



**قضايا مصرية
في حوار رئيس الوزراء**



**أصابع خفية ورطت إسپا
في صنایع «سكنه»**

**الإرهاب في الجزائر
أهام مفترق طرق**

أسرار عودة رجل

صادم حسين إلى الكويت

مولانا سیدی رمسیس

الأنبا ويسا:



الوعي المفقود وراء أزمة الكشح

**دموغ «الولا» على شعر
إحسان عبد ال滔وس**



ميرفت أمين:



جيجل النساء .. التحدي الأكبر

طهران وغزة وبيروت ودمشق تجيب عن السؤال الصعب

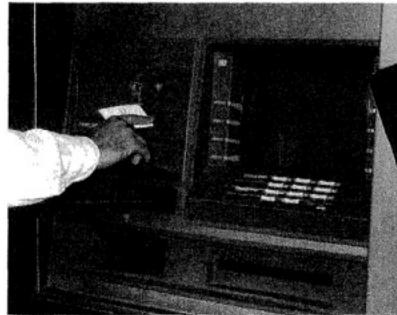
هل تخرب إيران للسلام؟





يقدم لعملائه

الصارف الآلى



عن طريق فتح حساب جارى
فى أى فرع من فروع بنك القاهرة
المشتركة فى النظام

بعد أن طلبت مهلة أساسع البحث والدراسة

دمشق تحدد خمسة شروط جوهيرية للعودة إلى مفاوضات فرجينا

كتاب - أشرف العشري

إسحاق رابين، التي حسمت وقتها قضيتي الانسحاب الإسرائيلي وإزالة المستوطنات.

رابعاً: تولي الجانب السوري بالتعاون مع الولايات المتحدة وفرنسا تشغيل محطات الإنذار المبكر الأرضية في جبل الشيخ وبطولة مقنعت الجولان لدة خمس سنوات، مع السماح بمشاركة إطراف رابعة تم الاتفاق عليها لاحتياط المشاركة في تشغيل تلك الخطاط، وتشترطت مقدمة أن يعود ضباط سوريا بكلامه مع طالب تشغيل هذه المحطات، في حين أن إسرائيليون ماراثون تصر على طلب وجود قاعل لها في محطة جبل الشيخ على الأقل.

خاصّاً: تمهد الإدارة الأمريكية بتقديم معلومات مالية ودعم عسكري إلى سوريا موافقة على التحالف الذي سنتها حركة باراك من الولايات المتحدة الأمريكية، بمجرد التقيع على اتفاق سلام يجنب تدخل واشنطن للحد من سياق القبلة الإسرائيلي بجميع أنواع الأسلحة المتطورة بحجة حماية الأمن الإسرائيلي.

وتفكر غالبية الوافر السياسي
أن قاروq الشرع قد حدد لوزنة
الخارجية الأمريكية مهلة لا تتجاوز
أكثر من ثلاثة أسابيع على أكثر
تقدير للتلفي رد إسرائيلي نهائى على

هذه الشروط السورى قبل العودة إلى طالبة المعارضات من شبريلياتون، وفي نفس الوقت كشفت مسحية مارتس، الإسرائيلية عن أن المعارضات العسكرية الإسرائيلية والمسورة بفضل خريطة الخط الذى كان يحصل على القوافل الإسرائيلية والمسورة في الرابع من يونيو ١٩٧٤ في الجوان بشية اندلاع حرب الخامس من يونيو، وقد وضعت هذه الخريطة، التي تعتبر سرية - باشر نيس الزيز الإسرائيلى بإعداده باراك واستاده إلى صدر جوية وشادات وبيانات، حيث أتى بهذا الوثيقاً إلى على عد محدود، جداً من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية.

ويتساءل ضياباً إسرائيليون عن سبب قرار باراك وضع هذه الخريطة في هذا الوقت بالذات، وأقاربهم تحقّق حتى صباح يومها، وبما إذا كان الأمر يتعلّق بمشاركة إلى أن باراك سبق في آخر المطاف بالطالب المسورة.

ومن جهة يؤكد أمنون شاحاك، نيس الزيز الإسرائيلى السابق، أن وضع هذه الخريطة لا يعني أن إسرائيل تقبل المطالب المسورة، وإنما شاحاك أن الخط الذي كان ثاقباً من عامي ١٩٦٥-١٩٦٧ تغير خلال هذه الفترة، وذلك لخلافات حول ترسّمه من المسؤولين

يبعد أن سوريا قد بذلت اللعب ببرقة عامل الوقت من جديد، لدفع حكومة أبوديس باراك إلى الإقرار بالحقوق والثوابت السورية والتعامل معها بإيجابية خلال جولات المفاوضات السورية .- الإسرائيلية القادة، والحاصل كذلك على ضمانتين أمريكيتين تصب في خانة ممارسة العديد من الشفاف

على الجانب الإسرائيلي يشنق قبول وتفقد
العلم الأميركي ذات المقاييس ذات المقاييس
التي تتحقق على اتفاق إطار عام يمكن
الوصول إليه خلال شهرين من الآن.

وقد بدأ عامل الضغط السورى في
رفض دمشق جميع المزاولات والاقتراحات
النشطة التي جرت من قبل الإدارة
الأمريكية، ممثلة في الرئيس بيل كلينتون
ومايلن أولبرايت وزيرة خارجيته . لدفع
الجانب السوري للعودة مجدداً إلى
مفاوضات شبرذت-زان، التي كانت مقررة
في نهاية الأسبوع الماضي، حيث فشلت
كل المزاولات الأمريكية التي بذلت أكثر
من ١٣ تصالحاً هاشماً مع دمشق في دفع
الشرع العودة إلى واشنطن قبل الحصول
على اتفاقيات وضمانات أمريكية
واسرائيلية لخمسة شروط سورية محددة،
وإذا طلب الجانب السوري التأخير لعدة
أسابيع، في حين تكشف مصادر دمشق عن
تاجيل غير مسمى إذ لا تمتد أبداً إلى طريق الصواب، وتقبل بالطالع
السورية أولاً.

ويؤكد الأساطير السورية أن الشروط الشخصية التي حددها الشرع لوزرية الخارجية الأمريكية خلال الاتصالات الدبلوماسية التي سبقت الإعلان رسميًا عن تأسيس اتحادات بربirsitan، وضفتها ورقة العمل السورية المقيدة رداً على المذكرة الأمريكية.

أولاً: ضرورة الطالبة بإعلان خط الرابع من يومية ٦٧ حزيران الدولية معترف بها بشكل نهائى بين سوريا وأسرائيل، مع تهدى إسرائيل كامل بالاستحساب من الجولان في نهاية اتفاق سلام يتم التوصل إليه بين الجانبين.

ثانياً: تمسك الجانب السوري بضرورة تحديد الجدول الزمني والمراحل المحددة لاستحساب إسرائيل كامل من الجولان.

ثالثاً: ضرورة التعهد بالإسرائيلى بإزالة المستوطنات اليهودية من الجولان والتمسك بالنتائج الای伽ية التي كان قد تم التوصل إليها بين الجانبين خلال مفاوضات وايام يغفر، في أمريكا خلال مهد حركة



فاروق الشريم

العناوين

اقرأ في العدد القادم:

- عادل حمودة بين قرنين:
- الاعدام لمن يلبس الطربوش
- محمد عبد القدوس يكتب عن بداية الكفاح وعقدة ابن الاستروزا
- د. عادل صادق يستعرض لكم تفاصيل قصة الشقيقين
- الشيخ خالد الجندي يحلق في سماء الأسرار القرآنية الجليلة

■ همس الشيطان:
الحلقة الثالثة في أخطر قضية تجسس بعد السلام

اقرأ في هذا العدد

- فرسان تبرع بتفاحها لـ قراء ص. ٤
- عادل حمودة يكتب: ثورة وجاسوسية ص. ٤
- د. عادل صادق يشرح لك: كيف تنظر إلى أمراتك ص. ٥
- محمد عبد القدوس يشهد على زواجه ص. ٦
- أبيه «حسان» ص. ٦
- الجننة على الأرض ص. ٦
- أحسان ص. ٦
- الشيخ خالد الجندي ينعي: «هذا الصراط المستقيم» ص. ٦
- نبيل عبد الفتاح يفسر: ما وراء انهاear ص. ٧
- مصداقية الكلمة في مصر ص. ٧
- لا مكان لإسراويل ص. ٧
- في معرض الكتاب ص. ٧
- مذكرات الرجال ص. ٧
- ميرز المهدب ص. ٨
- ميرفت أمين: جيهان السادات هي التحدي القاسم ص. ٨
- حمدى قنديل يعترض: ارفض الجلوس على «دكة الاحتياط» ص. ٨
- محمد صابرین يكتب عن «الخراب الجميل» ص. ٨

سياسات إقراض واستثمار جديدة

اعتمادات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لسياسات إقراضية جديدة تركز مستقبلاً على زيادة التمويل المنحى للقطاع الخاص دون انتظار ضمان الحكومات.. والاتجاه غريباً أصبح هو الشعار المرفوع لكثير من رجال الأعمال المصريين.. مقابل شعار رجال الأعمال في المغرب، وهو الاستثمار في مصر..

محمد عز الدين وجمال الكشك وأحمد صابرین يستعرضون الجديد في سياسة الإقراض والاستثمار.

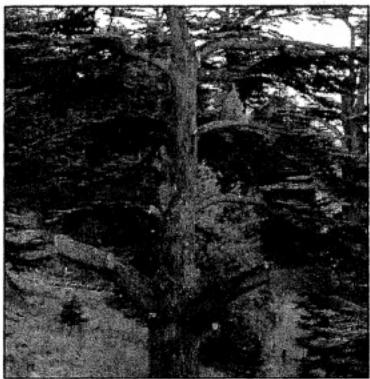


«حرب الأذى» في لبنان

«الأذى» في الذاكرة اللبنانية جزء أصيل من الذات والوطن، فهي رمز الخلد وشعار العلم الوطني، والنيل العيد إلى التاريخ والحضارة. كل هذا أصبح مهدداً بسبب الهجوم الجديد على الأذى.

أحمد العبد يسجل بالصورة والكلمة تفاصيل الحرب الجديدة.

٥٦



الأنبا ويضا يتحدث:

الأنبا ويضا اسم تربى كثيراً في أحداث الكشح الأولى والثانية.. فهو أسقف البليانا في سوهاج، لذا كان طبيعياً أن يحيط به الشائعات حول دوره في الأحداث..

أشرف صادق استمع إلى الأنبا ويضا وهو يتحدث عن كل شيء في الكشح.

ماذا ستفعل إيران مع السلام القادم؟

منذ اللحظة الأولى لإعلان الاتفاق النووي - الإسرائيلي باستئناف المفاوضات المجددة بينهما، برزت إيران على القوى، ومع الأسئلة التي لم تزل تبحث عن أجابة، ومنها كيف سيكون موقف إيران من التسوية المحتملة، وفق صيغة الانسحاب مقابل السلام الكامل؛ وما مصدر محور طهران - دمشق؟ وهل صحيح أن إيران تعد محور جديد مع العراق؟ وما صحة الاتهامات التي وجهتها السلطة الفلسطينية أخيراً ضد إيران؟ أسلطة السلام تتوقف كثيراً أمام إيران.. ومحاولة الإجابة تجدها في الملف.

١٦

القمة الأفريقية - الأوروبية أبريل القادم

■ كتبت سوزى الجندي

تجهيز مصر قريبا الدعوة إلى القرب لحضور القمة الأفريقية - الأوروبية التي ستعقد في القاهرة يومي ٣ و ٤ أبريل القادم ويفتح أعمالها الرئيس حسني مبارك بعد أن تم التغلب على مشكلة مشاركة المغرب، بسبب تجديد موقفه ضمومياً في منظمة الوحدة الأفريقية واعتذار جبهة البوليساريو عن الحضور، وبخضور المغربي بصمة مدعا.

وكانت البرتقال الرئيسية



■ الملك محمد السادس



■ عمر موسي

هذه المشكلا حتى انطن محمد عبد العزيز - رئيس جهة البوليساريو - يوم الأحد الماضي عن اعتذاره عن حضور القمة الأولى التي اتفاقا على المقعد وأصبحت الأجهزة مهيبة بمشاركة مغربية، وتباحث هنا الموضوع من خلال التصالات التي تمت بين مصر وكل من الجزائر والمغرب والبرتغال في الأسبوع الماضي كما يحت عذر موسي وزير الخارجية المعروف التي تواجه القمة كل من يوسف بوسعي ووزير خارجية البوليساريو ونظير البرتغال خالمن جاما ومنتقد السياسة الخارجية الأوروبية خافير سولانا وذكر المصادر الدبلوماسية أن القمة الأفريقية الأوروبية لاتزال تواجه صعوبات نظرًا لمدصول اللجنة التحضيرية بعد إلى جدول أعمال محدد ونظام للمشاركون على أساسى والجزائر في الأشهر الماضية، كما هناك اختلافات كبيرة بين الجانبين الأفريقي والأوروبي حول التصور لجدول الأعمال حيث يسعى الاتحاد الأوروبي للتركيز على موضوعات مثل الديموقراطية وحقوق الإنسان وأهميتها بينما يسعى الجانب الأفريقي التركيز على موضوعات مثل المدونة وظروفها وأهمية تشجيع الاستثمارات داخل إفريقيا وتسوية الصراعات العالقة الاقتصادية ومحاربة التضخم والفقر، كذلك ترى الدول الإفريقية أهمية استمرار الالية القمة بحيث تكتور سنويا أو كل عامين لتأدية تقييد القرارات الصادرة عنها وهو اقتراح لا يليق قوله كثيرا من العذر الأوروبي الذي يرى أن القمة حيث فرد يمكن عقده مرة واحدة، والجدير بالذكر أن وزير خارجية المغرب كان قد رأى مصر بشكل ملحوظ في الشهر الماضي حيث التقى مع عمر موسي وتم بحث مسألة المشاركة المغربية بصمة مدعوا في أعمال القمة



■ أحد حاكم مصر لبيان رياض سلامه أن القطاع المصرفي اللبناني أصبح جاهزا لاستيعاب عمليات التسوية، إذا ما تمت بين لبنان وسوريا من جهة، وإسرائيل من جهة ثانية.

وقال: إذا تحقق السلام تراجع المخاطر السياسية في لبنان، مما يؤدي تلقائيا إلى خفض معدلات الفوائد وسيتم في تعديل دور لبنان الاقتصادي وتنويعه، المزيد من الاستثمارات، واستقطاب



■ الملك عبد الله الثاني في ذكرى وعده إليه لسماع بوعده قادة حماست

الإردن

■ ينظم مركز بي بي التجاري العالمي معرض «الاعنية والعقائد وتقنيات المعدات» في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من ٦ إلى ٩ يونيو المقبل، وأشار فيجي ميلتون مدير المعرض إلى أن السوق المصرية توفر فرصا حقيقة للنمو في مختلف الشركات المتخصصة في قطاعات المنتجات العادي، ومنها قطاع التعليم والتربية.

الحكومة السودانية ترفع يدها عن حريات الجماهير

■ كتبت أماني الطويل

انه قرار الرئيس السوداني عمر البشير بمراجعة قانون النظم العام إلى حالة من الإرتياح في الأوساط السودانية في الداخل والخارج، حيث توقفت مصادر سودانية أن تبدأ إجراءات من شأنها إطلاق سراحه أوساط من الحريات العامة والدراسات الاجتماعية بعد أن كانت الحكومة تتخلل في فترة سابقة في كل تقاصيل حياة المواطنين، مثل زرى النساء، وشكل المخالفات في المناسبات الاجتماعية، مثل الغنا، والرقص التقليدي في حفلات الزفاف، ومن المفترض أن تجتمع الجنة العليا التي تكونها الرئيس البشير برئاسة وزير العدل على محمد ياسين في مطلع الأسبوع القىسي بين الأجهزة القانونية لتحقيق الموارنة بين الحريات الفردية، وتحقيق مجتمع الضيافة السوداني، طبقاً لما يطبق القرار المعمور، وتضم الجنة العليا إلى جانب وزير العدل وزراء الداخلية وشئون التأمينات الفكري والوالى الخرطوم مجنوب الخليلية، حيث ستترفع الجنة تقريرا إلى مجلس الوزراء باقتراحتها في غضون أسبوعين.

الاتصالات للأعمال الصناعية - بنك التأمين

■ كتب شريف عبد الباقى

وتحت وزارة المعلومات والاتصالات المصرية عدداً من شركات جلوبال ستارز لتوفير إنترنت الثانى من حيث خدمات الاتصال المتنقل على طريق الاتصال عبر الأقمار الصناعية، وأشار الدكتور أحمد أحداصى، رئيس مجلس إدارة المعلومات، إلى أن مدة الترخيص سنتين، وتحصل فيها الوزارة على ٧٪ من إجمالي إيرادات التشغيل من الشركة، وحدد أىنف ٥٠ مليون دولار سنوياً.

ارتفاع إلى ١٠٪ في نوار بعد السنة الثالثة من بدء التشغيل، وأعتبر الوزير أن الاتفاقية أضافة إلى مصر من خلال زيادة الاتصالات في مصر، ونأملها صالح جمهور المشتركين بالبدائل، وتحتاج شركات عالمية تناقض في تقديم الخدمة.

واكِر كريم أحدى الهادى بشارة جلوبال ستارز إن الشبكة تغطي كل أنحاء مصر، بما في ذلك ٤٨ ألف قرية، وباستثمارات ٣ مليارات دولار ويتم تجديدها كل عام، فعلى أول فبراير القادم على أن تبدأ

٢٠٠٠.



النحو في العلاقات العربية الروسية

كتاب عبد الله الحاج

دخلت العلاقات الروسية مع بعض الدول العربية
مرحلة جديدة من المودة الدبلوماسية التي تروي تفاصيل
التطورات في العالم العربي، وذلك بفضل رئيس الوزراء الروسي والرئيس
العربي، الذي توصل إلى توافق شديد على تraction واضح في
مستوى العلاقات بين موسكو وعدد عاصمة عربية.
وهي رسالة إسلامية خاصة بالشيخوخة، إنها، وكانت مصادره
العلمان العربي والإسلامي أخذة في الاتساع على
رسوب آثاره عن توطيد القواعد الروسية في انتهاكات
النظام في سوريا، مما يفتح المجال للشيشان، وإنما
استخدام قنابل النابالم الحارقة والصواريخ فيها
الأسامة كمقاتلة في حرب أذربيجان والمندشيشانية
أجل، لأن يهزموا مقاتليهم، وقالت المصادر إن التقارير
التي تحدثت عن توطيد الجنود الروس في جنوب
الشيشان، وقتل جماعات إسلاميين، والسادسة في
منطقة شمال القوقاز، أثارت استثناء على المستويين
العربي والإسلامي، حيث ثانية أفادت مصادر
لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية دبوا مجلس
التعاون الخليجي باتفاق الإدارة الروسية بتفقىء
استثنائهما من انتشار الآثار عن التحالفات الروسية
ضد المسلمين الشيشان، كما استثنى تلك العاصمتين
روسيا، حيث جمع التبريرات التي أبلغتها موسكو تلك
العواصم غير سفراءً، ورسوا في المقاطع
الاسيوتين، حيث أعادوا جميع التبريرات
الاسيوتين المنشدين، من جهة أخرى توقف المسار
من تلك العواصم خالل الأسابيع القائمة على تكثيف
الحملات العسكرية التي تقترب من العاصمة الروسية والإسلامية إلى ذلك.
طريق إيهاد موسوبين، وفي المستوى إلى تلك الدول
الاسيوتين، وإنما تقترب كل من استمرار حرب العصابات
الروسية على القوقاز، التي تضم في إغاثتها شعوبها
الاسيوتين ذات العلاقات التجارية وإنسانية، بمنطقة الخليج

٢٢ دولة تشارك في الدورة الجديدة لعرض الكتاب

کتب سلسلہ محمد حسن

يفتتح الرئيس المصري محمد مبارك يوم الأربعاء القادم السنة الثالثة للثلاثين لعام معرض القاهرة الدولي للكتاب، وهو أول معارض الكتب التي شهدتها الألفية الجديدة.

القذافي

رحلة 4000 يوم
من اليمين إلى اليمين

1969

1968

1967

1966

1965

1964

1963

1962

1961

1960

مقدمة / عبد العليم الشافعي

مقدمة / عادل القانو

٤٠٠ يوم عمل سري في حياة القذافي

كتاب: إلهام المليجي

اصدرت شعبية التوثيق في ملتقى رفاق القائد بالجماهيرية الليبية كتاباً جديداً أسمته «القذافي رحلة ٤٠٠ يوم من العمل السري».

الكتاب يضم ثمان رحلات العديد بعمر القذافي عبر سبعة أيام من العمل السري اكتشافاً وظيفياً وإعداداً واستعداداً لافتتاح الثورة في ليبيا في الثالث من سبتمبر ١٩٦٩، بدأً بتأسيس الخلايا الثورية الأولى في حركة البحريين الأحرار في سبها، ومكافحة التبعيات والصهاب التي تسبحت عن ظاهرة ٥ أكتوبر ١٩٦٣ ضد الانفصالي الذي حدث لوحدة مصرية، والسودانية بصراء، وتأسس خلايا ثورية أخرى جديدة أضيفت إلى الحركة ثم تنظم وأنضم الصيادل الباحثون الأحرار والاجتماعات السوية التي سبقت ليلة الماقن من سبتمبر.

والكتاب خمسة فصول ويقع في ٢٧ صفحة بالإضافة إلى الوافقات، والفصل الأول عبارة عن مدخل على الملفات والتطورات والأحداث، خاصة تلك المتعلقة منها بالمواعيد المتفق عليها لتقدير الثورة.

والفصل الثاني يحتوي على كل ما يتعلق بالسنوات الأولى لنشأة عمر القذافي، بدءاً من بداية سرت، وتجمع أحداث إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية ونكبات أحداث الثار والجهاد، وملفات الحرب ثم يخول المراقبة الافتراضية ويتناول الفصل الثالث ملوك الحياة لدى عمر القذافي وتوريثه عليه من التنظيم والتوجيه والاتصال، ثم يتابع وتقابل أحداث مظاهرات الخامس من أكتوبر عام ١٩٦١، وداعفاته وأسلوبه في تنفيذهما والنتائج التي تزرت عليهم مع الناجاد المقاومة من التقارير والراسلات بين السلطات الحكومية في واية فزان والمتعلقة بالظاهرة ومنظمهما ثم بقية المثار في مدينة صراتة.

الفصل الرابع: ويغوص سقوط الدارسة في الكثبة العسكرية وأنشئها بقيادة الحركة الفصل الخامس و الاجتماعي السادس المنشطة والخطيب العائلي المخطوف بالمخاطر لازطياته بالهامة العسكرية، يتضمن ملخصاً يتناول وقائع الأيام الأربع الأخيرة التي سبقت يوم الماقن ١٩٦٩ يوماً بيوم وساعة بساعة.

تنسيق مصرى - تونسى تمهدى لاجتماع اللجنة العليا المشتركة

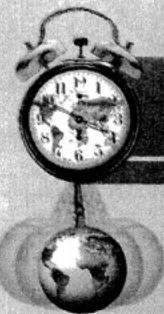
تونس: كمال بن يونس

تبعد التسيير المشترك بين مصر وتونس خالل الأيام القادمة من خلال سفيرى البلدين محمد مخلص ويوسف المقدم تمهدى لاجتماع اللجنة الت憲صية يومي ٢ و ٣ من فبراير فى تونس برئاسة مساعد وزير الخارجية المصرى السفير عاصم مجاهد ونظيره التونسي الطاهر حبود تمهدى لاجتماع لجنة المتابعة والتشاور الذى ينطلق عقدها فى القاهرة يوم ١١ مارس عشية الاجتماع العربى بمجلس وزراء الخارجية العرب المقى يومي ١٢ و ١٣ من نفس الشهر. وسوف تتوافق هذه المشاورات التونسية - المصرية بأول اجتماع تناول قمة الرئيسين محمد حسنى مبارك وزين العابدين بن على فى القاهرة مذكرة شهرين ونصف الشهر.

وأكى السفير المصرى فى تونس محمد مخلص قطب على أن لجنة التعاون والتشاور السياسية برئاسة وزير الخارجية عصوى موسى والعيشى بن يحيى ستبتحث متابعة الملفات التى ستحتاجها اللجنة العليا المشتركة ويسهل تنفيذ توصياته قمة مبارك. بن على يشارى ترقى الميالات التجارية والاستثمار المشترك.

يدرك أن قيمة الميالات بين البلدين كانت فى حدود ٣٠ مليون دولار فى الأعوام القليلة الماضية لكنها ارتفعت عام ١٩٩٩ إلى مائة مليون دولار إلى بنسبة نمو تجاوزت ٣٠% للسنة، وهو تطور يرجى أن يدى مدعى طبلها فى الاقتصاديين. مع الاجتماع على ضرورة مصانعة حجم هذه الميالات من جديد خاصة بعد توقيع الحكومة على إقامة منطقة للتبادل الحر فى إطار المساعى المصرية - التونسية. المقى المشترك لإقامة

انها التقاى فى أكثر من جلسة عمل مشتركة خالل أيام المعايدة خالل تحملهما مستويات حكمية أخرى على رأس زيارات اقتصادية الامر الذى يمكن أن يهم المساعى البينالى للارتفاع فى أقرب وقت بقيمة الميالات التجارية إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار.



■ تعد وزارة الخارجية السودانية حالياً رداً رسمياً على الحكومة الكينية بشأن تساؤلات وصلت إلى الخرطوم حول مدى استغلال النفط المستخرج بواسطة شركة تاسيسمان الكينية في تاجيج الحروب الأهلية السودانية.

■ رغم التشغيل الأمريكية تستكش شركة «أفال، الإسرائلية» بموجبها في صفحة شرارة حرريات مباريات من شرورة زاربوري البريطانية بمبلغ ٧٥ مليون دولار، مما أدى إلى إدارتها الأمريكية إلى وضع هذه القضية ضمن «أجندة» مباحثات وزيارة خارجيتها مباريات أولى، وأولى زيارات خارجيتها الأخيرة إلى إسرائيل.

■ ينفي رئيس إسرائيل قال خالل زيارته إلى المغرب زيارة بعض المغاربة القديمة في مدحية الرباط، مسقط رأسه، مراجعة روحه، وارتعشه من ابتهانه، على يدى موالى.

■ الرباط عام ١٩٧٣، وعاش فيها حتى عام ١٩٥٧ قبل أن يهاجر مالين أولورايت، مع امرأته إلى إسرائيل.

■ تدى الدليل على عدم اهتمامه بصالحه، أنسانه الملاعة، يعود إلى سلاسل مديدة من فيروسات الأنفلونزا فى مصر حتى الآن، وأكى أن فيروسات الموجودة هى من نوع سينسيني (H3N2) وفيريروس (B) (البسالان)، وبيكين (H1N1)، وهي الفيروسات التي كانت سائدة العام الماضى، وأوضاع الوضعى الحالى منها تم تحسينه لومس ٢٠٠٠، وتصريح من منظمة الصحة العالمية وهو متواجد فى مصر



عم عبد الرحمن ينتظر العفو الإنساني

■ كتب، حنان حجاج

لم يعد أمام الشيف الضرير إلا التماس العفو والطلب على أوتار الإفراج الصهيوني والبحث في دولة حقوق الإنسان عن مناصرة إنسانية حتى لو كانت من «الكافر الأعداء».

هذه هي حال الشيف عم عبد الرحمن الآن بعد أن أعلنت المحكمة الأمريكية العليا رفضها للطعن المقدم من محامي في الحكم الصادر ضده عام ١٩٩٥، ومع آخر بادرة أمل أمام الشيف مقتضيًا، لم يعد أمامه سوى البقاء في مقر اعتقاله مدى الحياة طبقاً لآحكام المحكمة الأمريكية التي أداهته بالإهاب أو انتظار ما سوف يفعله محامي الأمريكي والمعاذقون معه في مصر وخارجها.

وبينما يعتذر عبد الرحمن - نجل الشيف عمر - أنه مازال متمنياً اتصال محامي والده به، ليتأكد من تفصيلات الأزمة الجديدة التي دخلها عم عبد الرحمن، فإنه لم ينف تلقيهم مكالبات هاتفية شهرية من والده، حيث يسمح القانون الأمريكي بهذه، وعلى حد قوله، فإن الأمور قد تغيرت ومازال لدينا أمل في أن تتغير توجهات السياسة الأمريكية.

ومنذ الأimals المفكرة باتهامه قديمة من قبل نجل الشيف، تتجدد قبل سنوات في استئصال الأب الروحي للإرهاب في مصر، يتسافر إلى أمريكا هرباً من القاضي المصري، يقابلها نزارة أكثر واقعية إلى الأمور، بينما محامي الجماعات الإسلامية متصرّف الزيات، الذي يرى أن الأسر يبرهنون موقفه سياسياً ضد الشيف ولا يخضع لأى قوانين أو إجراءات قضائية، وعلى حد قوله فإن هذه أمور سياسية لن تحل سوى بالسياسة، ورمزي كلها محامي عم عبد الرحمن. بدأ في تنفيذ إجراء لطلب العفو عن الشيف لأسباب صحية.

وهي نفسها الحلة التي كان قد بدأ في تقييدها عام ١٩٨٤عقب جولة قام بها محامي الشيف في عدد من الدول العربية، من بينها مصر والمغرب والسودان، وتكررت الزيارة في ٩٢ يناير.

ومن المفترض على حد قول منتصر الزيات أن يعاد تشغيل تلك الحلة بعد أن تنجح بعض أنصاره في تشكيل لجنة في المغرب لخاتمة عدد من جماعات حقوق الإنسان في أمريكا لبحث الإفراج عن الشيف



■ رغم ما يعتريها من ألم وأحزان على فقيتها إلا أنها حافظت على ابتسامتها الكروانية، توجهت إلى ملك إسبانيا تقديم واجب العزاء في وفاة والدته، وهذا تعبو ابتسامتها الرقيقة رغم أن القلب مازال يدين من الجراح.

الأرز الذهبي ينقذ حياة ملايين الأطفال

■ كتب، ميادة العفيفي

تواصل مجموعة من العلماء والباحثين المتخصصين في الهندسة الوراثية إلى تطوير نوع من الأرز اطلقوا عليه «الأرز الذهبي»، يحتوي على نسب عالية من فيتامين «أ»، بحيث تكفي ٢٠ جرام منه فقط لتزويد الجسم باحتياجاته اليومية من فيتامين «أ»، ذلك الفيتامين الذي يؤدي نقصه إلى وفاة ملايين الأطفال في العالم سنوياً.

وكان فريق من الباحثين في كل من المعهد السويسري للتكنولوجيا في زيورخ، وجامعة فribourg في المانيا، وجامعة دارمووث مانوفير، في نيويورك، يحتوي على ثلاثة جينات أساسية لينتج عنها مادة البيتا كاروتين، تلك المادة التي يتشكل منها فيتامين «أ» في ثبات الآمن.

من ناحية أخرى أشار الباحثون إلى أن السكان في معظم بلدان العالم يعتمدون على الأرز طبقته الخارجية الغنية بفيتامين «أ»، ويصعب الجزء المأكول الصالح للأكل من حبوب الأرز، مفتقداً إلى مواد غذائية أساسية مثل «بروبيوتامين «أ»، وبالتالي فإن تناول الأرز على مستوى العالم يكتفى بمحارفه على طوره أمرًا نقص فيتامين «أ» في ٢٦ دولة على الأقل، منها دول مكتنطة بالسكان في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

التعليم في الجامعات المصرية عبر «الديجيتال»

■ كتب، خالد الصالح

استخدم التكنولوجيا الرقمية «الديجيتال» في التعليم هو موضوع المؤتمر الدولي الذي تعقده الجامعة الأمريكية بالتعاون مع السفارة الأمريكية في القاهرة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ يناير الجاري.

يشارك في المؤتمر الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالي، إلى جانب ٦٠٠ خبير دولي في مجال التعليم والوسائط التكنولوجية، ويتناول المؤتمرون وسائل التعليم عن بعد، غير الأقسام الصناعية، ووسائل تنظم السفارة الأمريكية تجربة عملية التعليم عن بعد من خلال عقد محاضرة عبر الأقمار الصناعية مع مستشارين متخصصين في مجال التعليم من خبراء جامعة جورج تاون الأمريكية، كما تشارك في المؤتمر خبريرة تكنولوجيا التعليم الأمريكية سوزان ستيمباسكي، الاستاذة في جامعة كولومبيا، التي تعرّضت في محاضرتها إلى أحد ما توصل إليه العلم الحديث في مجال تكنولوجيا التعليم.

التعديل الوزاري في الأردن يثير تساؤلات حزبية وشعبية

عمان: ناهد الحسن

أثار التعديل الوزاري الثاني على حكومة عبد الرحيم الروابدة في الأردن تساؤلات عديدة لا سيما أنه يأتي قبل مرور عام واحد على تشكيل الحكومة، وقد عزز هذه التساؤلات أن التعديل جاء دون موافقات أو تقويسيرات منطقية لإنفاذ الرأي العام حيث اختزلت الحكومة الأسباب الرسمية في عبارة واحدة: «السعى من أجل استعادة الانسجام بين أفراد الفريق الوزاري». وقد زان إعلان قائمة التعديل على الحكومة التي تضمنت سبع حقائب وزارية مع قبول استقالة رئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباري التي أتته صرامة

محدثاً منذ أشهر بين أركان الإصلاح والتحديث منها الكباري من جهة، والقوى التقليدية والمحافظة التي تزعزعها رئيس الوزراء، من جهة أخرى، وكانت مصادر قوية من رئيس الديوان الملكي السابق أنه تمنى بعد أن أصبح غير قادر على المضي في ظل سياسات حكومة أخيه اعتبر أنها تحدث تسخناً في العملية الوطنية وتضعف مساعي تحديد المثلثة والبناء المؤسسي على حساب تقوية التقليل التقليدي. أما خارج نطاق الخدمة، فإن عامة الناس ترکوا ليقولوا أن كل الفقد الذي وجه للحكومة متى تشكلتها في مارس الماضي. تصرح في مجلده حول كلمة «القصص» - كان من نتاج الوزراء الذين غادروا بزياراتهم، إلا أن القوى السياسية والمرتبة اعتنقت أن الحق الذي سبق أن وجهه لاء الحكومة يرد ضمن الأسباب التي تجعل من تعديل هذه الحكومة أمراً بالآمنية والضرورة، ولكن ليس التعديل الذي تم. فالتعديل الذي كان طالبوا هو الذي يتناول السياسات ومنع شعبين عاماً، كما طالبوا بالإعلان الرسمي عن اختياره بمقداره، وإن لم يضم الوزراء الذين غادروا الحكومة بحزم، بالقصص، إذ لو كان ذلك صحياً لتحقق بعض الفخر لبلاد الأشهر الماضية على أيدي الوزراء الذين لم يغدوا.

■ عبد الرحيم الروابدة

وتسائل أكثر من مستول في الأحزاب الأردنية عن الأسباب التي جعلت رئيس الوزراء يبني الآمال العربية على وزرائه الجدد. علماً بأن جميعهم يخلون من عذرية المسؤولية الأولى، بحسب آراء الجميع، واستدلت لأكثر من عشرين عاماً، كما طالبوا بالإعلان الرسمي عن الأسباب التي أوجبت مغادرتهم، ويقاء الآخرين، وما الإيجازات التي حققها، واللهم للبقاء، فضلاً عن الإنجازات المطلوبة من وزراء العهد. وأكروا أن التعديل الوزاري الذي جرى لا يهدف إلى أكثر من استعادة بعض الانسجام في التشكيلة الوزارية بما يطبل عمرها لعدة أشهر أخرى لا أكثر.

قطر تخطّط للموازنة على أساس «١٥» دولاراً لبرميل النفط

■ الدوحة، العزيز الطيب العظاري

أشار مصدر مطلع في وزارة المالية والاقتصاد والتجارة بقوله إلى أن الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠١ ستكون جاهزة فيتصف الثانية من مارس المقبل تمهدًا لإقرارها من مجلس الوزراء و مجلس الشورى، موضحاً أن الموازنة ستوضح على أساس تقيير سعر برميل النفط «١٥» دولاراً وذلك بزيادة خمسة دولارات عن الأساس الذي وضع على موازنة العام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وهو «١٠» دولارات للبرميل ويتناول يومي قدره ٦١٥،٦ برميل في اليوم الواحد.

وقد شكلت وزارة المالية والاقتصاد والتجارة لجنة مكونة من ١٥ شخصاً من الإداريين والفنانين لتابعة الإعداد للموازنة مع الولايات والمؤسسات الحكومية، وتقىداً هذا الأسبوع في مناقشة مقترنات هذه الجهات وذلك تمهدًا لإعلان الموازنة في الأول من إبريل المقبل حيث من المقرر أن تستغرق مناقشة هذه المقترنات شهراً كاملاً.

وعزى المصدر من أمله في أن تكون الموازنة الجديدة خالية من المحرج الذي لبع في موازنة العام الحالي نحو ٦٠٣ مليون دينار، وهو ما يقدر بـ ٦٣٪ من مدخل الدولة، حيث بلغت تقييرات القطاع النفطي في الناتج المحلي خالل العام ١٩٩٩ ١٤٥،١١ مليون دينار مقارنة بحوالي ٤٠،٢٥ مليون دينار في العام ١٩٩٨، في حين بلغت تقييرات القطاعات غير النفطية

في إجمالي الناتج المحلي نحو ٤٨،٠٤ مليون دينار العام الماضي مقارنة بحوالي ٤٩،٤٦ مليون دينار في عام ١٩٩٨.

كما توقع مصدر ارتفاع إجمالي المصروفات في الموازنة الجديدة، وبخصوص المنشروبات الرئيسية موضحاً أن إيرادات قطاع الغاز من المتوقع أن تضف إلى الموازنة خلال ثلاثة سنوات.



ذلك الاحصاءات التي أجرتها في السنوات الخمس الأخيرة من القرن الماضي على أن معدلات الإنجاب في الأردن ضعف مثيلاتها في الدول المقدمة، والأكثر من ١٠ دول عربية.

■ يدور الثغر يعيش قطاع الاتصال الساتر، ارسلت معظمها على حفوة المشتورة في العهد السابق، اوضح فيه أن مصدر ينقل به جلولي قوله «وطء سر سرق»، عدم رغبة للذوق، إلا أنه لم يكن كافياً وهذا لا يعني أنه هناك متغير، وما يطلق على حفوة قوله يطبق على صلاح عبد الله بطل المسرحي «حالم ولا يعلم».

■ أشاد الصحف المقربة من الفريق الرحمن، البصري أمير فريق ريال مدريد، وأعتبرت أن الورقة مشرقة، وقالت بعض الصحف بـ «إلا، والآن»، وبطولة المستعين المحظوظ من قبل الأنسان حتى الآن، وقد ثقى العديد من الأصوات في الدجا، عروسنا على عرش الافتخار.

■ أشاد تقرير أعد صندوق المفتوحة التابع للأمم المتحدة إلى فهو مصطفى ديديه من سجلات وكذا الأمم المتحدة هو «باتامي»، الذين وهم الأبطال الذين قدموا والذين يعيشون من مرض الإيدز قبل بلوغ سن الخامسة عشرة.

■ ووضح التقرير أن عدد مرضى الأطفال شهد زيادة هائلة خلال السنوات الأخيرة، حيث يقدرون بأكثر من ١١ مليون طفل في العالم، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٣ مليوناً في نهاية العام الجاري، ويسودون في الواقع نسبة ٥٥٪ من هؤلاء

الأطفال، ونادى التقرير بالرسائل الدولية باتخاذ إقلاق «باتامي»، الذين، قبل أن يخسرهم العالم،



الإنترنت تفرض على حرب باراك

■ كتب، صحفيون للنحو

صورة قلمية

حمل موضع.. ثانى لبانى يرأس الإكوادور

ثاني رئيس منتخب لجمهورية الإكوادور منذ تطلي العسكريين عن السلطة عام 1979. اللبناني أصل، تصدى في عام 1997 الرئيس السابق اللبناني الأصل أيضاً عبد الله بوكر، وقاد الحلة البرازيلية التي أتت إلى خانج بوكر من الرئاسة على أساس أنه مقتل القوى العاملة». وتنتهي إلى جمهورية بانيا في أمريكا الوسطى.

وفي تاريخ رئاسة الرئيس التي حرج في العام التالي، أراد بوكر أن يرد الصاع صاعين إلى جحمل معروف، فلقي بثقله إلى جانب المشي الشفافين عليه بلا حدو، وزعم أنه تصوير الفقر، رغم أن ثروته كانت تتجاوز الملايين الدولارات، ورغم أنه كان منها بالتهرب الضريبي.

وكان موضعه بتقاضاه لراتبه السنوي مثباتاً لاتهامه بـ«الفساد». وفي هذا الأسبوع نظمت في يناير عام 2002، وفي هذا الأسبوع نظمت

المظاهرة مظاهرات وأضريات عمالية للمطالبة

باستقالته، ورفع أن القوات المساعدة حاربت

بسانتشها له، وتبيحها لحملة الطوارئ، التي

أعلنتها، فإنه قبل الاستقالة الجماعية لحكومة

«الاتحة الفدرالية» أقامه لإبراء تعديل وزاري

يتضمن تضمين الخطاب السياقية.

وقيل إن ينجح موضع في الوصول إلى

الرئاسة كان عمدة لديه «كونيك»، المعاشرة لمدة

ثمانين سنوات، وقبلها كان أستاذًا جامعياً

وزير العمل والوارد والبشرية، وبعضاً في

البرازيل، ودونهن مستشارين، كما أنه يتزعم

الحزب السياسي الشعبي، أحد أكبر حزبين

سياسيين في الإكوادور.

وقدمنا شرح نفسه من منصب عمدة «كونيك» في

عام 1999، لكن ليس من موالي العاصمة لكنه

يعتبر نفسه واحداً من مئات الآلاف من ابنائها

بالمعنى، ثم قيل: إن كونيك ليس فقط أميراً جنوبية

ويقال فقرة تولى العمدة على حل أكبر

مشكلة تواجهها العاصمة، وهي ازدحام المترو،

حيث انشأت شبكة من خطوط المترو على مساحة

واسعة مواصلات شعبية، لكن الذي أثار على

سخط أصحاب سيارات التاكسي، لكنه أراح مئات

الآلاف من العمل، وكانت إبراء من منصب الإدارات التي عرفتها العاصمة، ورفعت مكانتها إلى مصاف

أفضل عشر مدن في أمريكا اللاتينية.

وهناك خلافات حودية بين الإكوادور وجارتها الجوية بيرو، التي يحكمها رئيس ينحدر من أصل

ياباني هو إبريلتو جوجوري، أما نسبة الإكوادور فتراجعت إلى وضعها الجغرافي، حيث إن خط العرض

الرئيسي الذي يمر بها «الإيكواتور» أو «خط الاستواء» وهو يقسم العاصمة إلى نصفين، أحدهما في

نصف الكرة الأرضية الشمالية، والثاني في نصفها الجنوبي، وفي وسط العاصمة أقاموا بواية على جزء

من هذا الخط الوهمي، وعندما تمر عبر هذه البوابة، فإنك تنتقل بين نصفين الكرة الأرضية تماماً دنالياً ولابلا

في خطوة إلى الأمام، ثم خطوة أخرى إلى الوراء.

وكانت الإكوادور في الماضي عضواً في منظمة الدول المصدرة للبتروlier «أوبول» لكنها تركت هذه

العصبية عام 1997، عندما رفضت اللاتينية بقرار خمس الإنتاج الذي اختفت المنظمة في تلك الوقت.

وبلغ انتاج الإكوادور آنذاك 22 مليون برميل يومياً، تصدر منه 22 في المائة، وقد تذكرت

كتير بالارتفاع العالمي الذي طرأ على أسعار البترول منذ ستينيات، ثم انتعش انتصاراتها هذا الأسبوع

عندما ارتفعت الأسعار إلى أعلى معدل لها منذ تسعينيات، حيث وصل سعر البرميل إلى أكثر من 18

دولاراً، ويتوقع الخبراء أن يستمر في الارتفاع إلى أن يتجاوز 20 دولاراً، الأمر الذي جعل الرئيس

موضع تقابل يقرب النسب على الأزمة الاقتصادية العالمية التي يفتحت لها بعثت المعاشرة إلى تنظيم المظاهرات.

ظهر موقع جديد على الانترنت يحرض على إيدا، باراك بانيا ويبحث عن مخطوط لتنفيذ ذلك.

ظهرت عبارات مسيرة صورها ذكرى تحت عنوان «العدالة في مستترة» تظهر فيها صورة باراك

تحمل وجه هتلر، وفي مسافة أخرى ظهر إعلان يقول: «قطب مقطوع ل Assassination رئيس الوزراء»، الإسرائييلي على وسلم ما يدعى إليه.

اكتشف مكان المؤقت شاب من مدينة حيفا يدعى «ليمار هاس» الذي نشر في معركة

الانتخابات الأخيرة على شبكة الانترنت وفي تأثير

لرئيس الوزارة وصفيه فيه بأنه يواصل طريق

إسحق رابين، وقال ماس داس إن ظهر في موقع

التحريض الجديد دونا جاء فيه بـ«باراك في الطريق إلى القبر» وفيه صورته وطريق تحطم

رأسه، ومن هناك شعار آخر إلى جانب صورة باراك جاء فيه «باراك حشرة»، «العبارة تنظم شعراء إذ

تقول «باراك باراك وأوضاعه على وجهه ثمار حشرة وصاروخ ينفجر بين عينيه».

الأدب العربي يتنفس فزاعة جديدة في أفريقيا

■ كتب، محمد بركة

كتبت متزوجة مقاومة العقبات أيام إبداع العقل

الذى عقد فى إريتريا أخيراً عن هزيمة جديدة لقاها

الأدب العربى فى إفريقيا حيث غاب الآباء والذاقون

العرب عن المؤتمر واستثناء نواب السسداوي وشريف

حتنان من مصر وعضو شباب الكاتب من السودان

وهو الغياب الذى ياتى بشكل ظاهرة ملائفة فى

الفلكلور الإفريقية المهمة وأخراها معرض هيراري

الدولى، الكتاب الذى ياتى من أصناف الماضى.

واذ كان التقىifer الإفريقي ظاهرة الغياب العربى

عن الساحة الإفريقية يلتقي بالغير على العرب أنفسهم

باعتبارهم يتعارفون مع إبداع الإفريقي بترفع

واستقلال، فإن بعض المارقين يرون فى هذه الظاهرة

ثمرة للإدراك الاستثمارى القىدى الذى دأب على الفصل

بين شمال وجنوب القراءة السمراء.

وهكذا أصبحت المفارقة متوقعة، فالآفاق الذين

يجمعهم بالعرب العديد من الروابط التاريخية

والجغرافية والسياسية لا يغدون من الأدب العربى

الحديث شيئاً باستثناء بعض الترجمات التي تقتصر

على تجنب محفوظ ونوال السعداوي، قبل ثافت

وزرات الثقافة فى البلاد العربية والجامعة العربية إلى

هذه القضية لم يستخدم الافتراض الرسمي .



حسن فؤاد

قضايا مصرية في حوار رئيس الوزراء

في جلسة أخذت من الزمن ٣ ساعات، وفي حوار معمق مع د. عاطف عبد - رئيس الوزراء . و ٣ رئيس تحرير صحفية و Moghrabi و معاشرتها . غرقت صورة مصر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وتحدى مورها المستقلة التي تتحقق عبر ما يحدث الآن من سياسات ومشروعات . وتطرقوا لأهمية مصر طرفاً، وأنه بعد معلومات وأرقام مؤكدة موقف مصر التي تعيق المعمود الفقري للمنطقة العربية . وسلامتها ورفتها، تغيرت، لكنه استقبلنا بخلاقتنا وشعورنا مضمون ونُتَّحقق . من المسؤول أن يغضبه أمام الرأى العام المصري والعربي، كما أن الحوار كان كشف عن معنون وقدر رئيس الوزراء الجديد . الذي استطاع في ساعاته الثلاث أن ينطلق في حقول صناع الرأى العام في الصحف والإذاعة والتلفزيون . وأن يرد عليهم . ليس بالعلومات فقط قلم يكتب بالإيجاز عن الأسطلة، لكنه قلم تخصيصاً وتحليلياً ورؤياً مصوحة باسم القوى الجديدة . فوجينا في هذا اليوم الذي يشهد الشعب بعاد النعمة . وتجاهز الازمات .

و جاء هذا اليوم الذي يمكن اعتماداً ومكملاً لبيان الحكومة الذي استطاع أن يكتب الرأى العام إلى جانبه عند تقديم له في مجلس الشعب . الذي جاء صفة المسؤولين بالرجل وحكومته منذ اليوم الأول، باعتباره مهندس برنامج الخخصنة . وتحول القطاع العام المصري من مستقيل الوطن، ويعاظن على معدلات النمو، وبالتالي مستوي معيشة المواطن، فأخذوا هذه القطة الإيجابية . التي تخص أصحابها لا عليه، لكنه يشلون بها بيده من اليوم الأول . صالح: جاء الرجل الذي يبيع مصر باسمه . لا يُغيّر انتشاراً للبعد الاجتماعي في سياسته . ويوضع نصب عينيه . برنامج التنمية والإصلاح الاقتصادي فقط قبل أي شيء آخر . فوجدوا في برنامج الحكومة التوازن مفاجأة لهم . فقد تضمن الدليل الشهادة بالمشاركة . ويساق في مقدمته ٥٠ مشروعاً قابلة التنفيذ مباشرة . تعلق كل جوانب بعد الاجتماعي، ويتثنى كل حرفاً على الفرق من معاش نغير القاردين . إلى التisser على العاملين في الحكومة . إلى قرض لصالح الحرفيين والشباب والمطلوب . ورعاية الريف وتغوير المصانع . والبنية التحتية والخدمات العامة المقترنة بالحرية . وإلى مواجهة المشاكل المرتبطة بتنظيم الأحوال وغيرها . وهي المشروعات التي ثبتت الشارع المصري . وأصبحت الآن سياسات تأخذ طريقها إلى التنفيذ .

كما لم يتوقف البرنامج الاقتصادي . الذي باستمراًه نضعمن التمويل

أول الكلام

فالتنا سوف نبدأ فوراً بإلصاف التعليم المتميّز ولو إلى ٥٪ ليس لقد تفهم
المالية، لكن لغيراتهم الذهنية. ولا مفر من أن تكون هناك شروحة من
ملايين تصل إلى المستوى العالمي، وما لا يدركه لا يتركه».

وظهرت في هذه النقطة ذاتان ذرّة وبراعة رئيس الوزراء. دعا عاطف
عبيد في شخيصين مشاكناً وقدرأتا وكيفية التغلّب عليهما والبناء
المستقبل. وطلب مشاركة الآلة في حوار حول التعليم ومستقبله، حتى
نصل إلى قناعة لكيفية التخلص من المشاكل وحماية مستقبل الشعب
والوطن.

أما التغييرات التي كانت بعيدين عن الاقتصاد، فالآليات كانت
الشخصية المثارة والتي عرفت بـ«الكتل». وكانت موضوعة الجميع
وأولئك رئيس الوزراء، ورؤساء التحرير تسم بالرواية العاملة استقبل
مصر. وكيفية التخلص من الأزمات.. والعلاج الذي يتضمن عدم
تكرارها.. وتستطاعون فيها أن الحكومة لن تسمح بتجاوزها مجدداً
الواطنة. وإن كل مسيحيين وموسيقيين وأمام موسسات الدولة مواطنون..
وأن الائتمان الذي لا يعلم حقوقه أكبر أو انتهاكات أو مجازات لأحد.

وتابوا إن قضية الكلمة.. قضية أمنية يجب أن توضع في جسمها
الصريح، ويتم تضمين الفدرر الذي يجيء. والذى لن يتمّ بقى بين التعامل
مع الجلوس والمباسين.

ثالثاً، إن مصر ليس بها صراع طائفى، وإذا حدث أن حاول
أفراد من مجال دين مسيحيين أو مسلمين افتقارهم ذلك.
فسيتوافقون بكل حسم، لأن الحقوق السياسية
والاقتصادية والاجتماعية متفوقة لجميع المصريين بلا
تمييز أو حصانة.

رابعاً، قرية الكشّب تتقدّم قرية نوبوية وينموجاً للتعابير والحب
والتحابس بين المسلمين والمسيحيين، ويسكون قبة الحلة.

والقضية الثانية هي، انتخابات الدائمة. وقد حمل الحوار لنا
خبراء متبرّهرون أنه سيكتم هناك إشراف تصانى كامل على المجال

الوطنيّة والقديمة.. وكان سباقاً مقصراً على المجال العام فقط.
ويستمدّ تجميع لجان الانتخابات بالغالبة ٤ الف لجنة على مستوى

الجمهوريّة في نقاط توزيع بحيث يكفي ٧ آلاف عضو.. هم كامل
أعضاء الهيئة القضائية.. لكن يشترينا في ضمان نزاهة وحياد

الانتخابات البرلمانية القادمة...
ولم يهدّي الحوار إلى قضيّة العربية ومستقبلها رغم أهميتها..
ولكنه امتد إلى قضيّة السودان، التي تعتبر بدورها قضيّة مصرية

قبل أن تكون عربية.. وعبر عن سياسة
الحكومة تجاه السودان في المستقبل، فإن
السوق المصري سوف تفتح أبوابها بالكامل
للبلاساج السواداني.. وإن إمكاناتنا
الاقتصادية والمالية وخبرتنا سوف نوجهها
إلى السودان لأنها الدولة الأولى برأي عبادتنا
وتعاوننا المستتبّلي ■

والمشروع في سينا.. فهو مشروع استراتيجي وسيتكلّم ٥٠ ألف.. و٨٠٠
مليون جنيه.. ويعطى مصر ألف فدان قرية من الوادي.. فُتحمت بين
صغرى الفلاحين والمستثمرين وشركات التصدير.. وعذان المشروع عن
بحققان مصر نمواً وتطورها، وبخفايا من تكسس السكان في الوادي..
ويوفّر ما بين ٩٠٠ مليوناً موادر مصادر للخضرة والدواك.. وهو في
دول الجوار وأوروبا.. أما للمراعي.. وعلى ميلانى طريق برسوديد
و شمال ظبي السويس.. فهما يختلطان حرقة التجارة العالمية.. التحرك في
٢٧٪ لأوروبا.. ومجموعها ١٠٪.. ولوري، و٧٪.. والمجموعة الآسيوية..
ويدين طلب تحول التجارة الآن إلى الاعتماد على الكل الكبيرة، أي تجارة
الدّاّواز وتجزّتها، وإعادته بيعها وتوريها لدول المنتجة ■

وقد لخّر المقرّع بمثابة فاتحة، مفعّق في الشمال قريب من دول
البحر المتوسط والآخر في الجنوب لإفريقيا.. والأهم أن تكلفة المليارين
تقديره تقارب ما بين ٦٠.. ٧٠.. ٨٠.. مليون جنيه.. سوف تقوّي
تشغيلهما وإدارتهما شركة توليد الماء.. تتضمّن الإداره بعد آذن من
العاد يدفع الحد الأدنى من التسويق ■

■ المخصصة، إنّاداً للبلد من الخواص، وترشيداً للإنفاق
الاستثماري، فقد ثبت بما يزيد مجالاً للشك.. والأهم أن الدولة يجب
الاختصار بالأسوأ.. فـ«كانت تسبّب تكثيف الدولة تكثيف أعباء
ولم تستدنّ لتكون موارده.. ويصبح من غير الرشد أن
مستثمر في شروعات من الممكن أن يقوم بها القطاع
الخاص بصورة أفضل.. وقد استطاعت تصحيح المسار
وتجربتنا في الدفع تذوّق انحراف واحد.. وبنسبة ٥٪
اضغاف القيمة الفقيرة.. وحافظنا على المصانع المتأهّلة، ولم
يضرّ بعامل واحد.. ومنعنا الشركات من التسلّل مما نحصل
على الأرضيّة الماسعة.. ووقفنا الربح الصافي الذي كان نحصل
ليرتفعه الأن إلى ٣٣٠ مليون جنيه ■

■ موضوع السكر عالياً، شرس رئيس الوزراء، إنه بالرغم من انخفاض
اسعار السكر عالياً الأن، إذ وصلت إلى ١٨٠ دولاراً للطن.. فإنه من
الضروري أن نحافظ على هذه الصناعة الاستراتيجية.. لأنّ الأسعار
متضاربة، وترتقب باستمرار، ولدينا ٤ مصانع سكر، وإننا من القصّب
١٠ مليونطن سنوياً.. و٤ الفطن من التبغ يصلّى بها ١١ مليون
فلاح، ويسعر تناج استهلاكاً الآن مليوناً و٨٠ الفطن، وستزيد
٢٠٠ ألفطن.. ولا يمكن أن نسمح لمستثمر يأتى ينجز على مستقبل
منصاعات بلجيكا إلى القرى، وبيع سكر غير مكرب على أنه سكر مكرر،
ويتبرّب ٤ الفطن، إضافة أن ما نسمّيه لا يعمل، لا يتجاوز
الفطن فقط ويشعر أن هناك مخزوناً من السكر يصل إلى مليونيطن
حالياً في مصر، وإننا لا نحتاج إلى الاستيراد الأن ■

■ التعليم.. استفاض في الحديث عنه رئيس الوزراء، رغم حاجتنا

مستقبل الأماء.. وقال.. إننا لن تتحقق عن مجانية التعليم، رغم حاجتنا

إلى ٥ مليارات جنيه لكنّها تصل إلى مستوى رفع التعليم ١٧ مليون طلبة ■

سامية سرايا



يحتفظ بوائق مهمه عن الأسرى

أسرار عودة علاء حسين

هل هي مصادفة أن تجيء عودة علاء حسين ماسبي بحكومة الكويت المؤقتة إلى الكويت وهي تتعلق بالذكرى التاسعة للانطلاق العجلة الجوية التي أنتهت عملياً التحرير؟ هل عاد علاء حسين بموجب إرادته دون ترتيبات مسبقة ومشاورات إعادة حاكمةه مجلس القضاء الكويتي؟ هل خشي علاء حسين هناك تعرضه وأسرته لمحاولات اغتيال من مخابرات النظام العراقي التي طارده في تركى عقب خروجه؟ اختار الموت في الكويت أو بالأحرى ترك القضاء الكويتي أن يحل محله بمصیره يحكم قضائى؟ لما تضاربت أدلة عودته فهل أثار رئيس الوزراء الكويتي محمد ضيف الله شرار؟ والسؤال المهم، والذي أصبح حديث الشارع، ما منحه علاء حسين للحضور إلى بلده لتغفيض حكم بالإعدام، وكان يقيم في دولة أوروبية دون أي مساعٍ من الكويت لاسترداده لتغفيض الحكم؟

■ الكويت، خاص الأهرام العربي

حاول علاء حسين اختيار مناسبة ترتيب بالاحتلال العراقي، لكن فشل في الموندي على سبيل المثال. في أغسطس ١٩٩٠، وقال مصدر مطلع: إن موعده في الموندي هو موسم طلاق الخطوط الجوية الكويتية، التي

إنها تعتزم البقاء في إفريقيا لفترة من الزمن، كجزء من ممارسة المحكمة العراقية في كل من خالد وباتن، ومستندات يكتفى بها بذاته بعد تغفيضها، بعد أن يبلغ أسرته بهذه

الخبر، مما يثير تساؤلاً بين الأسراء، وقد أبلغ أسرته بهذا الأمر كثيراً دون أن يقصد عرضيه هذه الأسراء، نجى إلى السفارة الذي يتعلّق بوجوه ترتيبات مسبقة من عدمه، ومن هنا تشير إلى هذا الصدد إلى:

أولاً: بيني بما يدل على منفعة الصليب الآخر مع مستولين كويتيين بشأن ترتيب عودة علاء حسين من المحاكمة في الكويت، وذلك قبل إعلان الوكالة التي كان يعملها على ذلك.

ثانياً: اعتذر علاء حسين عن مرحلة إجراء اتصالات مع مستولين كويتيين قبل إن ضابط المخابرات لم يعره، وأنه أبدى استغرابه وجوده وثائق سفر دون جوازات، وبصري اصحابها أنهم يتمون إلى الجنسية الكويتية، وعلى إثر اتصال الضابط ببرووسى من العودة.

ثالثاً: ترتيب مصادر بيني، زوجته الثانية في أسلن، وما نسب إليها من قوله: إن ليها مفاجأة ستنتهي حال إعادته زوجها، وهو ما يمكن وجوده، أو شبهه بمساند لعلاء حسين أخير بها زوجة التي تلت خارج البلاد.

مباحثات إن الدولة، ومها إلى إدارة تفتيذ الأحكام، على أن يطلب إزالته في منت في المطر إلى حين قدر أمره البالغ عودتهم إلى منزل أسرته، وقد توجهت أسرة علاء حسين بشكر وتقدير إلى هذا الموقف الإنساني.

وصول علاء حسين مع المصادر إلى الكويت

في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة ١٤ يناير الجاري، شهد مطار الكويت حركة غير عادية، إذ هبوط طائرة الخطوط الجوية الكويتية رقم ٤٤٢ التي

افت علاء حسين وأطفاله الإربعاء، مدّى ١٥ عاماً، وسُعدَّه ١٤ عاماً، وحمدَه ٩ سنوات، وأتمنى ٧ سنوات، بعدما ترك زوجته الثانية في أسلن وأفضل

عن روجته الأولى لم أولدها التي تحمل الجنسية الأمريكية، مثل علاء حسين وأولاده من زوجته الأولى، وبحلوله من الصليب الآخر، تزداد آثاره إلى ضرورة معاشرة علاء أشخاص آخرين يأتى الكتابة،

حسين معاشرة طيبة، وتؤكد المصادر أن كتاب الصليب الأحمر كان أول ميل إلى وجده، اتصالات رسمية أو شبه رسمية بشأن عودة علاء حسين إلى الكويت مجدداً.

منذ صدور علاء حسين قبل إن ضابط المخابرات لم يعره، وأنه أبدى استغرابه وجوده وثائق سفر دون جوازات، وبصري اصحابها أنهم يتمون إلى الجنسية الكويتية، وعلى إثر اتصال الضابط ببرووسى من العودة.

لله لا استئناف حكم صدر في حقه غبائياً يقضى بإعدامه، وقد انطلقت الاتصالات المثلثية من المطر إلى مباحثات عدد كبير من المستولين للتخلُّص من علاء وأطفاله، وعقب مرور نحو ساعتين، تقرر ترحيله إلى زوجة التي تلت خارج البلاد.

مباحثات إن الدولة، ومها إلى إدارة تفتيذ الأحكام، على أن يطلب إزالته في منت في المطر إلى حين قدر أمره البالغ عودتهم إلى منزل أسرته، وقد توجهت أسرة علاء حسين بشكر وتقدير إلى هذا الموقف الإنساني، ووصل علاء حسين مع المصادر إلى الكويت

لبدء العملة الجديدة، ولأنه مقصوداً لعدم سبق أن



■ وثائق علاء
حسين قد تكشف
أسرار جديدة عن
الذرو الماراثي

الأسباب الأربع والطريق العادي وما نشرته بعض الصحف متسبباً إلى اشتباكات عديدة في مجملها إلى وجود شبهة ترتيب مسبق، رغم أنها بعض كبار المسؤولين في عروض ردهم على استئلة حول هذا الشأن.

الإثرب من المخارِبِ العراقيَّة

هناك سؤال آخر مهم وهو: هل خشي علاء من ملاحة المخارِبِ العراقيَّة؟ بالفعل تعزز عادة حسين إلى محاسبة انتقاله بعد خروجه من العراق، وبعدما شعر بخطىء السلطات العراقية عنه إلى حد أنه قال: إنهم ديدوا يذبحوا أولاده، حسين جاءه ساخن حماسياً في الحال، وإذا كانت المخارِبِ العراقيَّة عازمة على تنفيذه تهديدها، فمن الأولى أن يموت علاء، لأن عدوه، وفي الوقت نفسه يضمن بقاء أولاده وإن رجعه بدلاً من محاولة اغتيال شاملة. وقد كرر الهاجس لدى علاء حسين إلى شخصيات سلطات الترويجية له منها بعده عن العاصمة أرسيلو بنحو ٣ ساعات طيران، وهو ما كان يسُول مهمة المخارِبِ العراقيَّة.

فضلاً عن ذلك، فإن أحوال علاء المائية تعمّرت إلى حد كبير، ولم يقد قادرًا على مواصلة الحياة في هذه الظروف، وقالت أسرته: إنها ارسلت له من ذاك لكن طيران العودة لجهة عن تغييرها.

فهل لعبت لبلة التقويم الافتراضي عدم قدرته على الحياة في انتقال الكويت وطأها يومين فيه، حتى إن كان اللوت عن طريق حكم بالإعدام ليس باقى أفساد أسرة علاء، هذا الأسر يعنى أن العودة تبات بمحض اختياره، وإن ظلت المواجهة التي أجرأها لم تشتمل على سمات، وإن ظلت المواجهة التي تعمّر يومي الإعلان عنها عقب وفاته تتجاذب إلى بجود مثل هذه الضمانات.

السابق من محكمة القبض غيابياً لوجوده في العراق. وكان محامي علاء حسنين قال: إن تستأنف النيابة الحكم، وهذا سيحدث حال وجود معلومات تبرر، ساحة علاء حسنين، وبال عدم حدوث ذلك سيكون من حق محامي استئناف الحكم.

شهادة أعضاء الحكومة

في إطار إعادة المحاكمة مرة أخرى، هناك نقطة مهمة من شأنها أن تؤثر في القضية ومبراتها، وهي تعود إلى الشهادة التي سيطلي بها أعضاء من كانوا يسيرون بـ«الحكومة المؤقتة»، وهم: قبوق محمد الشلاي، مشعل سعد الهيدري، فؤاد حسنين أحمد، فاضل جعفر الوليفيقي، ناصر نصيف الدين، عاصم عباس الجيد، حسنين، بعد وفاة حسنين على العبيدان الشمري، الذي اختير وزيراً للشئون الاجتماعية والعمل.

والمطلع على ملف المحاكمة وقراءة أقوال هؤلاء الضباط يدرك الويلة الأولى أن علاء حسنين حظي بمعاملة عارضة خاصة تزدهر، وأن الوحيد الذي رفض المودعة إلى الكيفي بعد تحريرها، وعلى ضوء ذلك فإن شهادة الكيفي ستمثل حقيقة كبرى في أي محاور القضية، لأن أصحاب الاتهام موجودون، الآن، عكس محاكمتهم المركزية، وقطب علاء حسنين الوجوه حالياً في السجن السابقة، وقد طلب علاء حسنين الوجوه حالياً في السجن الحكومية المؤقتة، الذين تأتى أقوالهم السابقة في ١٩٩٢ إلى إدانته وتحصيله المست 生命周期.

على خلفية ذكر الوزير شرار، عبر نواب الأمة عن غضبه عليه بسبب تعيينه وزيراً، ويتطلب إعادته عدداً كبيراً من النواب، وإن اجتمعوا على استقرارها لنفي الوزير شرار، فتقال النائب سامي الميسني: إنه يتم تقديم أية مبررات من الوزير شرار الذي استخف بمنصبه وأقر بأذله.

وتحذر مطابقاً أيام الاستقالة فروا، وقال عبد الله النباري، لقد أخر شرار نفسه بتصريحه كان من العار، وإن دخل إلى زمرة الداخلية، ووصف د. حسنين بغير تصريحات شرار بالخطيب وتم تعيينه المسئولة من الجانب الحكومي.

وقال النائب محمد المصيربي، إذا كانت هناك ترتيبات كافية في هذا الشأن، فإنه على الحكومة إيضاحها وتدبر تصريحات شرار المتأثرة، واستقرار النائب فقيص الشاعوب حديث هذا التناقض الذي أحدثه تصرّحات نائب رئيس الوزراء محمد سيف الله شرار.

أما النائب فهدى العلي فقد أشار بتساءل وزارة الداخلية مع قسمية علاء حسنين، إلى: «الإجراءات التي اتبعتها كانت راقية وحضارية، وبالنسبة للصدر مرارة الالسات التي رافقته علاء حسنين، أما عضو مجلس الأمة دهد الهاجري، فقد قال في تصريحات صحفية إن ملابساته دوره من سعن رئيس الحكومة المؤقتة لا، حسنين، بتقين حجم الخطأ الذي تعيشه الحكومة التي عودتنا دائماً على السير في اتجاهات متغيرة، ويعود فرد فيها وكذا حكومة مقترنة بذاتها».

وقال راشد سيف الجليلان إن الوزير شرار ارتكب خطأ وليس خطأه مستغرقاً من مطاليبه بالاستقالة من قبل بعض النواب ■



■ علاء حسنين

الغضب الحكومي حول القضية

يؤكد أن المنشآت جزءٌ في

نفاقٍ صريحٍ وجادٍ

كتاب الصليب الأحمر يكشف وجاد

تقسيمات سبعة وأربعين تشير إلى

ضماناتٍ مازلت بمحظوظة



حول أسباب نقى نائب رئيس الوزراء محمد ضيف الله شرار لعودة علاء حسنين ثم عودته فعلاً بتزويج أن الجهات الحكومية لم تشكك مثلاً من عزم علاء على العودة، فقط وصوله إلى عزمه الجري، لكنها لم تتفحّظ في العودة، على اعتبار أن مواطن كوفي طبق مطابق نصوصه، ورغم أن مصدر آخر يقول إن هناك قراراً قضى بسحب الجنسية من علاء حسنين، وهذا القرار لم يكن عنه، ولا يعرف إن كان نفذ أم لا، وأنهذا تضارب إحداث مفاجأة كبيرة لهجة وجود اعتراضات من النظام العراقي بوجهه، أسرى في ظل استمراره سراحه، رغم ذلك الموقف الحكومي يشنّ عودة علاء حسنين، رغم ذلك تشير المصادر إلى أن سبب التضارب الحكومي يعود إلى أن الجهة التي تقاضت هي ثانية انتهاكل، وبينما هذه ضد الشعب الكوفي في ثانية انتهاكل، وبينما هذه المستندات معروفة خاصمةً بمارسات النظام العراقي أضيق نطاق، ولم يتم إبلاغ كل الفريق الحكومي بتفاصيل التناقض، فإذا كان هناك ذريعة كان يدرى بالحقيقة، وأخر لا يعلم عنها شيئاً، لأنصارها في نطاق الفريق الأول، الذي تبنّي العودة عملية إحالته إلى تنفيذ الأحكام، ثم تولي المحكم عليهم بالإعدام في السجن المركزي، كإيجار عادي لا يمتّن عالي، بدلاً من خصوصه مباشرةً للتحقيق مع مباحث أمن الدولة.

إعادة المحاكمة

تصل إلى جهات

القضاء

حسين وطيبة أقواله، وإن شانها أن تعمّلية

المحاكمة

عليها

القضاء

هروب إلى الإعدام!

عرفتهم بصورة خاطئة.. وكانت مسرحية هزلية فالخطأ مسموح به في هذا المجال ولن يرق عن عذاب صدام إذا ثأبى بعقوبة باسم عصام.. إلى..

ويعد أن تم تسجيل هذه المقابلات الرسمية بين صدام حسين والحكومة المؤقتة وبهذا غير تقويات التلقيهين العراقيين التي قاتلها علاج حسين ورفاقه تم إرسال أعضاء تلك الحكومة إلى الثورة البارزة التي قاتلها علاج حسين ورفاقه تم إرسال أعضاء تلك الحكومة إلى الإقامة الجبرية ماعدا رئيسها فقد أمر صدام حسين بأن يقيم في إحدى الفلل الرئاسية وبعد التحرير استمع صدام حسين أعضاء تلك الحكومة وخورم بين القاتل في العراق أو النقل إلى أي دار آخر يختارونه فاختار الجميع العودة إلى الكويت بطريق الذي أحبوا وأخلصوا العجب له إلا علاج حسين فقد اختار البقاء في العراق خوفاً وفهماً.

وقد تم التحقق مع جميع أعضاء تلك الحكومة المهزولة وأحالوها إلى القضاء الذي برأ ساحتهم إلا علاج حسين فقد أدانه القضاة وحكم عليه غيابياً بالإعدام بتهمة الخيانة العظمى، وكل علاج حسين مقابلاً في العراق من العقوبة الأولى من شهر مايو ١٩٦٨ عندما خرج من العراق مع زوجته الثانية وأولاده الأربع وبعده بضمن المصادر فقد مارس علاج أفعالاً جنائية في العراق مستفيداً من الاستثناءات المندرجة في نصوص الحكومة العراقية التي عمل في مجال تهريب الغاز والمعلمات وكان غير اعماله من خلال مكتب تجاري فتحه في بغداد باسم شركاء عراقيين لكن علاقاته معهم سانت في الذرة الأخيرة وتطورت إلى أن تحوّل إلى عدات خطيرة، كما تحدث المصادر عن حديث خلافات عائلية حادة بينه وبين زوجته الأولى العراقية أم أولاده الأربعية انتهت بهم.

في هذه الفترة قرر علاج أن يخرج من العراق وتشير بعض المصادر إلى أنه استأنف سلام قاتله وأنه خصم ألا في دولار كمساريف سفره، فراراً أو لا إلى الأربن تم إلى تركيا ومنها إلى سوريا حيث حصل على حق اللجوء السياسي ومن ثم متراكماً.

وفي الرابع عشر من يناير الجاري وصل هو وأولاده الأربع إلى مطار الكويت وسلم نفسه للسلطات الأمنية طلبًا بإعادته إلى المحكمة.

لما زاد عاد وهو يعلم أن مشاور الكويتين مازالت ساختة تجاه الغزو العراقي لم تزد ولم تهدأ.

لما زاد عاد وأفلأ على تعاوينه مع سلطات الغزو كثيرة والأسلة التي تشتكى في يقاعاته أكثر.

في ظل أن علاج حسين قد قدر العودة إلى الكويت بناء على الأسباب الآتية:

١- صعوبة العيش في العراق خاصة إن تعود على العيش في الكويت.

٢- يأسه من مستقبل النظام العراقي الذي كان يعيش في ظله وحمايته.

٣- خوفه من تطور العداوة بينه وبين شركاته العراقيين وبينه وبين أهل زوجته العراقية.

٤- يقينه يبحق في العودة إلى أرض وطنه ساحة ما يشاء وأنه لا يحق لأحد منه من ذلك.

٥- علمه بأن الكويت دولة مترفة متوجهة اعلامياً وأن المؤسسات المهمة بحقوق الإنسان موجودة دائمًا هناك ولها نشاطات فاعلة.

٦- إيمانه بعدلة القضاء الكويتي واستقلاليته وأنه يعول عليه سيجيئ بلا ادنى شك بمحاجة عاملة، رغم أن الحكومة الكويتية لم تعدد بعقوبة تعذيب معه صفة.

ويعود قائل ما حدث له لثلاث كثيرة لا يخاف القارئ، الليبي إلى جهة كبير الكyi

يس قبل إليها بأجل وأوضحتها وأعلنتها أن العمل قبة إنسانية عظيمة لا يمكن أن يستقر حكم دونها ولا يمكن أن يكون للحياة معنى بعدها إنما هي مباحثتين عن العدل يخرجون الوafa من بالده التي أحبوا إلى يد آخر بغيره بعده يستقطون فيها بعد أهلها وحماية نظفتها، سلام على الكويت وأهلها وهننا لها بفضلها.

نفهم جيداً أن يفتر من حكم عليه بالإعدام من بلده تاركاً وراءه ماله وأهله، ولكنات مياهه وأماله وبموحاته.

نفهم كذلك خروج من يخشى على نفسه من جور السلطان وبطشه ومطردة يستطيلون العيش في الباهم شهود، نذر في سبيله إلى الهجرة حاملين معهم أحلامهم وأمالهم في عية قرية، الدول العربية وخاصة دول ذات الحكم الذري سجلت ولاتزال تزايداً في أعداد المهاجرين القاريين إلى الخارج للأسباب التي سبق أن ذكرناها.

لكن العجيب والغريب فهو أن شخص يعيش في أمان وبصورة شرعية ويتمتع بحالة رسمية من بلد يعيش حقوق الإنسان بالقرار إلى الدولة التي حكم عليها عليه بغيره بعدها، يتحقق بذلك العادي! والأعجب من هذا كل أن تكون تلك الدول بدول عربية وليس من مقدمة لفترة خالية لكتابها أحداث واعية ختمت يوم الرابع عشر من شهر يناير الجاري وتوزعت قصصها على العراق وتركيا والذروج والكويت.

يظل تلك الأحداث هو شخص كويتي اسمه علاء حسين خلاجي الجير أكمل دراسته الجامعية في جامعة بغداد، كان ضابطاً مجنداً ثم أسره من قبل قوات النظام العراقي أثناء غزوه لدولة الكويت كما يقول في مذكراته التي نشرها في مصحفيه «الرسان» التي تصدر في لندن والقدس، الكويتية: «أنا من الأسري الكوبيتين الذين تم أسرهم قبل النظام العراقي الثاني، غزو دولة الكويت في ٢٠ أغسطس ١٩٩٠».

ولأن مسقناً أنه لم يجد من قبل المخابرات العراقية ليقوم بالدور الموسوم له وإنما أسر جبراً ساكتاً من السرى والرهبانيين الكوبيتين فهو بالتأكيد لم يتسلمه معهم في الدائمة وإنما في المتصير، فهو يتعرض لمليشيات جلاوزة النظام ولتعذيبه ولم يرمي في سجونه المظلمة الوحشية، لكنه أعلن عن قبيل سلطات الفارزق قائد لفترة شهيرة لأنباء الكويت الأحرار على نظامهم الشعري والتى تتخل البيش العارقى لثارتها وفضحها، ثم تبعته المخابرات الموقعة لدولة الكويت.

وهو يقول في ذكرياته، أنا قائد ثورة كويتية لم تلتقي ورئيس حركة لا وجود لها.. ويقول عن كيفية شيكيل تلك الحكومة مدافعاً عن نفسه إنه لا يترى على وجود بياتات لدى سلطات لدى الموسى السادس من مثالي

وأيام أصحابي الصالات الصالات الثائرة على الحكومة المؤقتة العاملة، بل في تغيير عن بقية النظام البيكارى في العراق وسياسة التضييق على الأقليات الدينية في الكويت.

وكان الأداء المخابراتي العظيم في القرون المظلمة، كما هي حال إلخصام العبد في القرون المظلمة.

وكلنا يعلم الهدف الذي ابنته نظام صدام حسين من تلك التضييق السلمية وهو إعطاء العالم وخواصه العربي مبرراً لإقدامه على تلك العمل الإرهابي والغزو البربرى، وقد تختلف تلك التضييقاً بصلة رغبة تلك الحكومة بالتضييق على جميعها، مما يفتح المجال للإنتقام من كل المقاومة التي لم تستقر مذنبها إلا أيام عمودون.

يقول علاء حسين عن لقائه هو وأعضاء حكومته بصدام حسين مؤكد قاتل صدام ثلاث مرات في يوم واحد وساعة واحدة، إضافة إلى مقابلة تالى مرة أخرى ويبدو أن هذه المقابلات استخدمت فيما بعد في مساعي مثلك، وبطابع علاج فقيه، حملنا مع الجميع واحداً بعد آخر إلى صالة اجتماعات على تلك العمل الإرهابي والغزو، المسالات التي حلستها قبها قبل ذلك، الضباط يشيرون إليها أن تنجز من هنا وهناك، وكذا، وإن أعضاء الحكومة العراقية يحسون براؤهم على الكاربس بهم ينظرون إلى مكان قائمهم، وإن المصورين يلتقطون الصور، ثم طلب صدام أن أقدم عرضاً لكل واحد من الشباب أعضاء الحكومة المؤقتة والتي كانت بلا مثارات فقد

شريدة العوشرى

رئيس تحرير جريدة المستور الكويتية

الجيش في مواجهة أذيرة مع العناصر المتطرفة

هل تتحول جهة الاتقاذ إلى حزب سياسي؟

بعد الفوز الرئاسي عن الجيش الإسلامي للإنقاذ الذي أقدم عليه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، خطوة على الطريق الصحيح لكنه يهدى مجموعات كثيرة عن العمل السلاح، وينزع الغطاء السياسي ومهارات العنف في البلاد، وهي مشكلة الشرعية التي استندت عليها الجبهة الإسلامية للإنقاذ للهداية بالعودة، لكن هذه النهاية جديمة إن تتحقق، لأن تعرّف أن مشكلة العنف في الجزائر قد انتهت، وإنما تراجعت بشكل لم تدعيه تشكيل خطرًا على المجتمع الجزائري مما قد يهدى الأول في تحقيق وتأهيل وصالحة وطنية شاملة.

خالد عصام، قمه

الجيش الإسلامي للإنقاذ، يغض النظر عن مبررات
المهنة وأسبقيتها في التوقف عن الجريمة، والاعتراض
بشرعية الدولة، وغيرها من المبررات الأخرى التي
ستفترضها أجهزة الدولة وسلطاتها في محاولة لاتفاق
الشعب بقراراتها وموافقتها.

● إن الجماعات المسلحة - رغم تكتيفها المتختتم - هي على فتنة ثانية ياتتها لا يمكن منع تفشي النظام، وإن ابتدأتها قيادتها من المنشورة الإسلامية، التي أودى في آذنها قيادييها فقط وبينما كان العفن لها أسبابها التي كانت روا، ووجهها، فإن قاء ذلك الأسباب سيجعل من وجود الجماعات، منها تواصلت عمليات الالحاد مستعملاً على الأقل في التسلّط والمتسلط.

● إن قانون اليوان المدى يختلف عن المفرد الشامل، ويعنى ذلك أن التعامل بالسلوبين مختلفين مع الجماعات سيساعد على استمراريتها وبقاءها لفترة أطول.

من خلال الأسلوب الساليبة يكتسب القول، إن أعمال العنف مستوحاً في الجزائر، ويجب أن تكون درجة أقل مما كانت عليه السنوات الماضية، لكنها إنما بالدرجة التي تم إشاعتها بحجة حل الجيش الإسلامي للإنقاذ، وعوته خاصتها في تهويه ما سيحدث بقيمة الانحراف الجزائري إلى تكثيف أعمال التشتيت وقد يذلت بذلك مدن سورينج تلبيه ذلك.

من ناحية أخرى فإن عودة عناصر جيش الإنقاذ لها تبعاتها النتيجية لعلاقة المواطن بالدولة من أعمال العنف والإرهاب خلال السنوات السبعية الماضية التي تراكمت بشكل ملحوظ والتي أثرت سلبا على العلاقات الاجتماعية، غير أن هذه التبعات لن تؤثر على السياسة العامة للدولة وإن تحصل دون

حين لاح في الأفق غياب تنسيق كامل بين الأجهزة في محاولة استيعاب عناصر الجماعات ورفض المشارن لهم، فإن تلك ما كان ليتحول فعل عكس، حسب ما أشارت إليه كثيرون للصادرين، حتى أن بعض قيادات الإنقاذ في الخارج أشارت في الآليات للأضلاع - إلى

توقف مشروع نزول العناصر المساعدة من بيشيز الإنقاذ ويعودهم إلى قبورهم، وهو الآخر الذي ثقأه الإنقاذ من الإنقاذ بقوله: «لو أرادت العناصر المساعدة الجرائزية مثلك في الجيش الوطني الشعبي حصاراً جيش الإنقاذ في أعلى الجبال لترك هذا الأخير جوّماً، لأنتهن من الوجود». وبغض النظر عن مدى صدق هذا القول فإن إعلاناته تكشف عن حقيقة مفادها أن الإنقاذ يخاف من العناصر المساعدة.

غير أن تمساعد الأهل في تحقيق ونظام وصول الحلة
وطبيعة شامة لا يحول دون طرح العديد من الأسئلة منها:
ما مستقبل الجماعات السالحة وما مصدر ثروتها
السياسية للجyllة الإسلامية للاقتال؟ وما ينتظر حدوث
افتقارها إلى الأرضية المترتبة في جوانبها الأساسية
والاجتماعية والاقتصادية؟ إجابات هذه الأسئلة مجهومة
وغيرها... مما يدور على الساحة السياسية في الوقت
الراهن... تستشكل تصوراً للوضع العام في الجزائر
مستقبلاً، وهو ما ستحاول توضيحه اعتداناً على
معلومات مستقلة من مصادر متولدة، وأخرى قريبة من
الجبهة الإسلامية للاقتال.

تستحب السلطات على متن هذه الرسالة
تشير صادرات سلطة إلى أن السبب يعود إلى رفض
هزارة وذلك على تجربة سلطة في إقامة، غير
طرازاً آخر ترى أن السبب وراء عدم الاستجابة
ذلك السبب هو إدراكه بـ:

- الأول: عدم القدرة على التصديق بما ذكره الجيش
الإسلامي للإيقاع، واعتبار تلك مجرد محاولة يائسة
لتفويت عمليات الضبط التي تقوم بها قوات الأمر

والثانية، إن الظروف لم تكن ملائمة لإيجاد
حوار مباشر مع جيش الإنقاذ، لأنهم يكن مقبولاً
على المستوى السياسي وجود جيشين على قمة
واحدة، أما الآن فلن المعلومات تغير ذلك ولكن التغيير
أت من الدعم، ولنما هي تناول حقيقة قاسية عاشها
الجيش الإسلامي للإنقاذ مثلاً عاشها معظم

الوطنيين.
وإذا كانت مرحلة ما قبل العفو الرئاسي الشامل على جيش الإنقاذ، قد شهدت توسيعاً من التعلم في أعلى المجال بين قيادات جيش الإنقاذ،



إيران متهمة ب تخريب

التسوية، أين الحقيقة؟

١٩٧٩ الإسلامي

منذ اللحظات الأولى لإعلان الاتفاق السوري الإسرائيلي
باستئناف المفاوضات الجديدة بينهما ببرت إيران على التور.
وكان السؤال كيف سيكون موقف إيران من تسوية سوريا.
إسرائيلية تجتمعه وفق صيغة الاتساح الشامل مقابل السلام
الكامل؟ وماصير محاور طهران دمشق الذي صمد على مدى
عقدين كاملين من مذسقتو نظام اشاد وتأسيس الجمهورية

الإسلامية عام ١٩٧٩
ونجحت وردت إيجابيات من السلطة الفلسطينية حول ما يدور من
أنسانية حرب شخص المؤقت الإيراني المحتل من عملية إسلام
بعد دخول سوريا على الطريق فهوى هذه الإيجابيات أن إيران

رغبت أخيراً في إنشاء اتفاقيتهم المفضلة والحركات المارضة لعملية السلام لتجويه ضربات عنيفة لمرفق هذه العملية وأنها استغرفة عمليات مشتركة لهذا الغرض الذي قد يمتد إلى دول جوارها من دون اضطرار عمليات تسوية.

هذه المعلومات خطيرة أسبعين: أولها أنها اندست إلى الخطيب عبد الرحيم، أمين عام السلطة الفلسطينية، نقلاب عن مصادر حزبية وسياسية أردنية.
واثنيهما، أن معلومات مشابهة قتلتها حتى المجالات العربية الصادرة في أحدى المواقع الأوروبية مفادها أن إيران تهدى لانشاء محاور سرية بين بغداد
وطهران لواجهة انتفاضات إسلام السوري، الإسرائيلي استناداً إلى تفاصيل على العدوتين مسؤلين إيرانيين وعراقيين.

هل يمكن أن تتوارد إيران فللاف مثل هذه النشاطات وإن مجمل تلك المعلومات معاقة ومن بين أهاها عرقية مسار المقاوم الفلسطينيين، الإسرائيلي؟

هل يمكن أن تتحسّن إيران بعلاقاتها الاستراتيجية مع سوريا؟

إذا كانت هنات خلافات إيرانية - سورية حول عملية التسوية فإن ملدي يمكن أن يمتد هذا الخلاف وما مكانت احتجاته هل يمكن أن يدخل العراق في
متل فروعه الراهنة في نشاطه هذا النوع ضد التسوية وهو يشنّ موقعاً أمريكاً معتدلاً يضع نهاية لحقوق المولى المفترض عليه.

من حل الإجابة عن كل هذه المسؤوليات كان هذا الملف.



نصر الله



خامنئي



الطيب عبد الرحيم يؤكد اتهاماته:

نعم إيران أنشأت تجمعا عسكريا لتخريب التسوية

طهران تدعم حماس والجهاد وتحطّط لعمليات عسكرية ضد إسرائيل

تزايالت في الأيام الأخيرة حدة الخلافات بين السلطة الفلسطينية وإيران، بسبب كل الاتهامات التي توجهها القيادات الإيرانية إلى الرئيس عرفات ووفاق بيع القضية الفلسطينية والتخل عن القسم، ورفض الاعتراف أساساً بجواهر التسوية أسممية حالياً وأنصوص الاتفاقيات الموقعتين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي الوقت نفسه تكيل السلطة الفلسطينية عرض الاتهامات يومياً إلى حكام هرمان بالتدخل في الشؤون الداخلية للمسلمين والإسراع بتقديم مثال وصلاح صراحة للمنظمات والفصائل الفلسطينية المتشددة لتفويض قبضة عرفات ورجاله في مناطق الحكم الذاتي، وضرب عملية السلام في مقتل من أجل استمرار المخطط الإيراني المهيمنة على المنطقة، واجراء المفاوضات الفلسطينيين والعرب دوماً على حد قول ووصف الفلسطينيين وغيرهم من الاتهامات.



■ الطيب عبد الرحيم

■ أجرى الحوار أشرف العشرى

وفي حوار صريح و شامل أكد أكد الطيب عبد الرحيم - أمين عام السلطة الفلسطينية - لـ «الأهرام العربي» صحة هذه الاتهامات، وذهب إلى أيدها بكل، وكان هذا الحوار:

في البداية، ما حقيقة الخلافات والتراث الإعلامي المتشدد حالياً بين إيران والسلطة الفلسطينية؟

يسيدى لكن صريحاً، منذ البداية، هناك فريق من المتشددين في إيران يعادى السلطة الفلسطينية، ويقف منها يوقف سلبياً، وهذا الفريق لا يعبد مصلحة الشعب الفلسطيني، ويسعى إلى تخريب مصالح الشعب الفلسطيني، وتحقيق أهدافه والدليل من كلامه على مدار الخمسين عاماً الماضية، وهذا الفريق لا بد أنه لا يمثل خط الشرعية الإيرانية التي يتبعنا وقوتها الرئيس محمد خاتمي، التي لم تهاجمنا أو تنسنا، بينما هي يوم من الأيام.

ولا أخفي عليكم أن أهداف ويساعي فريق المتشددين الإيرانيين هذا «دق الإسفين» بين الشعب الفلسطيني وإيران، وإذا فقدوا إلى خطاب إعلامي سىء ضد القيادة الفلسطينية،



حدث خلافات امتهن بين الاسرائيليين دوما، وتم تحطيم كل عاملات الجارة حاليا، وقد ثبت لدينا ايران، لأن الشتتين في طهران هن الذين يقدن برواء مثل هذه العمليات، وتوفير الدعم المالي لها، وبعدها نجحنا حاليا وقد قطع الطريق على هذا الدعم، ووقفنا انتهائة تحالف تمار وسيطرة السلطة الفلسطينية على ارضنا.

ما تعليلك على اتهامات مرشد الثورة الإيرانية على خامنئي للسلطة الفلسطينية وبعض الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام بالخيانة؟

ليس من مقهم في إيران أن ينصبوا من أنفسهم حكام على الشعب الفلسطيني أو الشعوب العربية، وعلينا أن نتفق في طهران على التدخل في الشؤون الداخلية لسلطة فلسطين، وبشكل قضية فلسطين العرب والمسلمين، كما أن القيادة الفلسطينية حالياً حرصة على الفلسطينيين وعودهم مقهومين أكثر من هرمن المنشدين الإيرانيين، وهي لن تفلت لها عن حتى تعود الحقوق الفلسطينية وتقام الدولة الفلسطينية واعصمتها القدس الشريف.

وماذا يشأن الاتهامات الإيرانية أكثر من
مرة ضد الرئيس عرفات واتهامه ببيع
القضية الفلسطينية والقدس؟
هذه اتهامات فارغة لا تستحق الرد أو التعليق.
هذا جزء من اتهامات بيت المقدس وبين

هل جرب اي احتكاك بين
الايرانيين لإقامة حوار مباشر وحل
الخلافات بينكم قبل تردی الوضاع؟

ليست كل القيادات والشعب الإيراني يعادى
السلطة الفلسطينية فهم فريق قليل من المتشددين
وعلى أية حال هناك لنا في طهران أصدقاء
لأنفسنا كثيرون ومتذمرون وهو سباق نهائنا

يرأبون حليقون وعصفون، وهم يمسدون
ويقيمون معنا حواراً مستنداً للتابعة تطورات
القضية الفلسطينية، وبماركة كل الخطوات
تقدم عليهاقيادة الفلسطينية لعودة حقوقنا وهذا
يبلغوننا بكل قرار وتحرك إيراني لدعمنا
ومساندتنا وليس العمل ضراناً. إلى متى

ستستمر القطيعة بينكم وبين سوريا
ومتى نرى الرئيس عرفات في دمشق
هذا السؤال يعود الى الاخوة في سيدني فتحى حل

هذا استبيان يوجه إلى الأجهزة في سوريا، مخفر نسيء إليهم في يوم من الأيام، بل طالبنا وماراثنة نطالب وندعو إلى عودة التقسيق معهم، وبعدها نطلب إلقاء القبض على كل من ارتكب جرائم

الأطراف العربية في عملية السلام قبل قوات الأونروا
وضياع القرصنة، وبدتنا في السلطة الفلسطينية
ممدودة بالسلام، ملزمة بـ«الضم» لعدة التضامن والتيسير
العربي، أما حكمة زيارة «أبو عمار» إلى دمشق
فالفلسطينيون لـ«رسولوا اللقا» والزيارة، وإذا طلبوا
الإجابة، فدعونا نلقي، فهم لا يعلمون



۱۰۷

**اهتمامات إيران لعرفات ببعض القضية
الفلسطينية والتخل عن القدس..
كلام فارغ لا يستحق الرد
لن ننسى زيارة «أبو عماد» لدمشق**

دخول هذه الأسلحة إلى مناطق الحكم الذاتي، ومنعنا بدخول أي دعم عسكري الآن ومن قتل.

إن تأكيد الاتهامات التي تؤكد قيام إيران بتقديم مساعدات ودعمًا عسكريًا وماليًا لحرتني حماس والجهاد الإسلامي في الداخل،

المساعدات والمدح الإيرانية لفصائل حماس والجهاد وغيرهما في الداخل يتمثل في الدعم المالي، ظهرهن تقدم لهم الأولي فقط حالياً، أما السلاح والمعونات العسكرية فهي تقدم لجماعات الخارج، وجهات نعرفها جيداً، وهي تصل إليهم مباشرة.

هل صحيح أن كل العمليات العسكرية التي تقوم بها حماس والجهاد في الداخل مدعومة من طهران وبقرار إيراني مباشر؟

إيران هي الجهة الوحيدة - كما تدلت - صاحبة مصلحة في ضرب عملية السلام والإمساك بالسلطة الفلسطينية، وهي تهافت من كل مساعداتها ودعمنها هذا إلى إخراج مركز السلطة والنيل منها، من خلال دخول الفلسطينيين في مأداماً مع إسرائيل، وقويق قصمتنا على المناطق الأخرى، والآن لا يرى إلا مصلحة في إثبات موقعيته.

واليتيل منها، ونحن نرفض مثل هذه المحاولات، وكشفنا محاولاتها منذ البداية التي تسعى لإحراج السلطة الفلسطينية، وإثارة الفتنة الطائفية بين الشعب الفلسطيني، ونقول لهم: خطلكم كشوفة، يفتح كاكلكم وبصيغة.

هل صحيح أن إيران سعت في الفترة الأخيرة لتشكيل فرق عمليات عسكرية من قبل «الفصائل الفلسطينية المتشددة» لحماس والجهاد، وكذلك حزب الله في لبنان وغيره لخوض عملية السلام؟

وهل لدى السلطة الفلسطينية معلومات مؤكدة في هذا الشأن.. ومن أين حصلت عليهما؟

بالطبع المعلومات التي لدى السلطة الفلسطينية مؤكدة وموثقة، ومن مصادر موثوقة، ولكن نظراً خطورة هذا الوضع، فقد أبلغنا المعينين مباشرة بالأسرى في حينه، أئمه من مصادرها فهذه مسؤولية السلطة الفلسطينية وحدها، ونحتفظ بذلك

هل تؤكّد أن إيران تسعى من خلال هذا التجمّع العسكري الشامل لخوض عملية السلام بشكل عملي وإخراج السلطة القاسميّة من خلال القيام بعمليات فدائية في إسرائيل؟ لا يوجد في الوقت الحالي سوى إيران التي لها القدرة على خوض عملية السلام، وبالتالي

نه مكتسب من حرب ١٩٦٧ على مصر، رغم أنه يمثل
توفير الدعم اللازم للقيام بعمليات عسكرية بهداف
تعكير جو عملية السلام وإفشالها، وقد رصدنا في
السلطة الفلسطينية محاولات إيرانية لتقديم دعم
عسكري وأسلحة متعددة لتنظيمات بعض الفصائل
الفلسطينية في الداخل، ووقفنا بالمرصاد في وجه

اعتبرتها مؤقتة وزائفه وتخفى النار تحت الرماد

ایران ترفض التسویات «أصولياً» ولا تعارض التفاوض «سیاسياً»

ان تكون مع فلسطين يعني بالضرورة أن تكون ضد إسرائيل، هذه هي القاعدة الأساسية العامة التي تتبعها، ولأنزلت تلرزمهم بأدوات صناعة الفرار في طهران على الرغم من كل التحولات والتطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية، لكن ذلك لم يعني يوماً أن تواقيع سلطات طهران على كل ما يتخذه الفلسطينيون من سياسات من أجل فلسطين سواء في زمن العرب أو في زمن المسلمين ذلك لأن الإيرانيين يختلفون في الأساس بالتعامل مع القضية الفلسطينية من مرحلة آليدوبيولوجية تقول إن الأرض الفلسطينية مقسمة هي ملك للفلسطينيين من حيث لهم مسلمون يتقدموه صفواد العالم الإسلامي للطاع عن هذه البقعة المباركة في حين يطمح على حركة التحرر الفلسطيني لاسمها الجهة الرئيسية التي تصدرت العمل العسكري، ومن ثم السياسي والملاجمي، خلال العودة التي تلت حرب يونيو ١٩٦٧. طابع العمل الوطني القومي الذي يمكن أن يأخذ أبعد آليدوبيولوجية مختلطة تأييداً في الحين الآخر وحسب متطلبات الصراع مع الكيان الإسرائيلي بالشكل الحرية والسلامة، كان تبيوا وجهه الصراع العقيدة الاشتراكية مرة وأخرى العقيدة الاركسية، وثالثة العقيدة الإسلامية الأصولية.

■ طهران، محمد صادق الحسيني

هذا هو الفارق الرئيسي، وتالي البوابة الأساسية التي يمكن أن تفرق أن تجتمع بين طهران وصنع القرار في قبة القصر التدريجي الطاهي الفلسطينية الرسمية، من هنا فإن طهران الأصولية والآيديولوجية يمكنها أن تقوم من الأيام أن تعرف ولا يغي شكل من الأشكال بالطريق، الإسرائييلية أو تقر لها بالي حق في طلاقه، وإن تتعامل معها على أي مستوى من المستويات، باعتبار أن ذلك ينافي الموقف الشرعي في المصمم، الذي يقول إن فلسطين ملك الفلسطينيين، ولا يحق لأحد حق باسم الفلسطينيين، أو من بينهم أن يقاوم على شبر من تلك الأرض المباركة، غير أن طهران السياسية والواقعية تعرف أيضاً أنها لا تستطيع أن تجور العالم كله على تقبل هذه السياسة، كما تعرف أن إسرائيل الدولة والكيان حتى من قيسرين أو إلينا أو سوريا بالمساعدة من أجل استعادة الحقوق المفترضة، لكنها تتجاهل، يخوان لها أصدقاء سلاح إيران، يجهلون الكثير من الحقائق ليس فقط طهران بل عن عاصمة بالذم، باختصار شيء، يمكن القول إن طهران الألفية الثالثة لم يدع في إمكانها حتى وإن أراد أن تمارس النقاوة السياسية بخصوص ملفات جزئياتها وأشكالها، وإن جل ما تزيد قوله اليوم هو تسجيل موقفها المبني على خيار الله لا يجوز أن تم صدارته في أروقة الواقعية الباواموسية، على الأقل ما دامت هناك بندقية فلسطينية أو ليبانية أو عربية أخرى مستعدة للقتال وصورة مشروعة تضمنها لها شرعية

وأشنطط دخلت على الخط وطهران لا تسعى إلى تخريب المفاوضات

اصرار سوري . ايراني على التمسك بـ «شارة معاوية»

إلى حد بعيد، مسألة «في أي اتجاه ستتجه إيران»، خصوصاً إذا ما نجح المؤسفةين بالاعتدال من أمثال نوري وزير الداخلية السابق في السيطرة على مجلس الشورى، وكانت تحديداً تعديل المستوي، بما يبدل في الصيغة والتوجهات الإيرانية المتمسفة منذ الثورة. وبiendo كلام الرئيس الإيراني السابق رفسباجاني، بشأن المفاوضات والملاتات مع واشنطن نوعاً من قطع الطريق أمام التدفعين باتجاه الولايات المتحدة، خصوصاً أنه تقدم مستخفياً لكنه يملاط سبيلاً من الولايات المتحدة في مقابل استئناف العلاقات، التي تفوق مناقبها أن تستأنف يوماً ما في المستقبل، هو الارتجاع عن الوالدان الإيرانيين المجددة في أمريكا منذ الثورة والتي تزيد على عشرة مليارات دولار، وهي عقبة تظاهر للإيرانيين جشع وطمع الأمريكيين في ثرواتهم، وظاهر أن العدنة الأمريكية واستسلام إيران، ينهي من إن الأعراض عن الأحوال اعتراضاً بخطأ قرار حجزها وبخطأ الولايات المتحدة في حق إيران.

يقول رفسباجاني، موكداً عدم يقنه قرب انتهاء المصالحة مع إسرائيل؛ إذ استعادت سوريا الجولان مستقولة إن المفاوضات لم تكون سلبية وستعدم السوريون ولكن في نهاية المطاف فإن الرئيس الأسد ليس شخصاً يضحي بحقوق الفلسطينيين من أجل طاعة أرضه، وهي بغية في إثبات أداء الصراح لا تستند فقط إلى الخلفية العقائدية للسيد خامنئي والشیخ رفسنجاني فقط وإنما أيضاً إلى الدخول من أنهيار نظرية إقامة إمبراطوري، قاتل عليها الحقبة الفرنسية في إيران، ولا تزال، إضافة إلى خوف من تخوّل إيران على خلية وفعالية الثوري والبيغاطي في صراعات ذكرها، وبسياسية تزيد من حدة الصراعات الحالية، وربما تقرّها.

ويعكس خامنئي هذا القلق المقاتلي بالقول في كلمته بمناسبة العيد . في إشارة واضحة إلى المفاوضات السورية - الإسرائلية، إن أحد أسباب يقين العالم السلم هو أن الولايات المتحدة التي تعم على نظام الصهيوني طفر نفسها كوبطيئة له مدن السخورة أن تتبّع الولايات المتحدة دور الوسيط رغم عداتها العلن العالم العربي.

وكان خامنئي قد قال في كلمته بمناسبة يوم القدس، في الجمعة الأخيرة من رمضان لا أريد أن اسمى بذلك كانت ثورة؟ (لكن...) كل تفاؤل مع الكيان الصهيوني يهدّد خيانة!؛ هنا من الناحية المقاتلة، لكن هناك مشكلات أساسية من الناحية

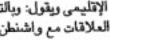
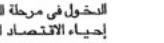
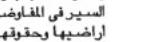
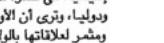
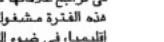
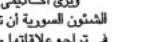
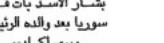
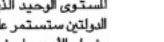
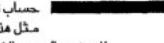
كان لافتة للغاية قبل ثلاثة أسابيع تقريباً، إعلان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن نجل الرئيس الأصولي، القائد الرئيسي بشار الأسد يزور إيران قريباً، وعلى الأرجح قبل انتهاء شهر رمضان، وكان اللافت أكثر من رمضان مضي والزيارة لم تتم، مما يعني أن الرغبة الضمنية للحكومة الإيرانية بحدث اتصال على مستوى عالٍ مع دمشق لم تتم في الموعد الذي تعلّمت إليه.

■ بيروت، غسان مكحل

إلا أن هذا لا يعني التخلّي عن العلاقات القوية مع إيران التي تراها سوريا ذخراً أساسياً لها، وإن كانت الطفرة تقترب إيجاباً إيجاباً بحسب المراحل. وعلى الرغم من الاشكالات الحقيقة الحالية في العلاقات الثنائية، إلا أنه من غير المنطق، أو مازال مبكراً الحديث عن أزمة حالية في العلاقات بين «البلدين» الاستراتيجيين، ولذلك إن الإعلان المفاجئ، قبل انتهاء جولة شبيهبريزانتون، وأسلوب المفاوضات الذي تناصرت إثنتان ثلاث سنوات، ووسط أزمة توقف استمرار إثنتين ثلاث سنوات، يفتح فجوة كبيرة في الإخلاصات لاستئناف زيارة إرياكا حقيقة، سعى إيران إلى أن يتم التناكيد جديداً على معنى علاقتها الاستراتيجية مع سوريا، حتى إثلاف ما كان الأخر في قتدم مدير عام ١٩٩١، حيث كان واضحاً لغيره من المسؤولين في طهران ضد مؤتمر «السلمي»، وحيث شاركت القوى الفلسطينية وال العربية في اتفاقها الاستراتيجي مع سوريا على إعادة حلبلتها للتطور.

كان واضحاً للجميع سوريا على إعادة حلبلتها للتطور، فإن إيران كانت خارج الصورة تماماً في استئناف المفاوضات الحالية. ومن الواضح أن استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، جاء في وقت غير مناسب للغاية بالنسبة إلى إحياء الخط الشوري في إيران،خصوصاً أن استئنافها كانت بعد من بين ما يزيد وجوه الدرجات الحسينية في العلاقات السورية - الأمريكية، بينما ي Suspends إلى حد بعيد من حجج الثوريين، فيما ينبع بالعلاقات مع واشنطن وحتى بالتنمية للموقف من الصراع مع إسرائيل، ولعله التسويف.

ويبدو واضح الصدمة وأوضحت إيجاباً الإيراني أن الله على أكبر سعادته مباشرةً بعد استئناف المفاوضات إنه وهو، لم يتهيّأ، بعد وإن تنظر أبداً عن فلسطينية القضية، إلى ترتيب موقعها إقليمياً في ضوء التطورات الكثيرة داخلياً وإقليمياً ودولياً، وتزّي أن الألوية حالياً، لوضع نفس إيجاباً ومقدّر لاعتراضها على الولايات المتحدة الأمريكية، في سياق السير في المفاوضات مع إسرائيل بما يعيده إليها اراضيها وحقوقها ويؤسس لها في المجال من أجل الدخول في مرحلة التحديث، التي أبدى منها من أجل إحياء الاقتصاد السوري، وتيسير موقع سوريا الإقليمي بقوله، وإنما على الهم الأساسي حالياً العلاقات مع واشنطن وكيفية إدارة المفاوضات بنجاح..



إسرائيل العدوانية وتحيز أمريكا وهو شعور عبرت عنه التصريحات السياسية وأقال غالبية الصحف الإيرانية، فلنان استباقي للأمور وافتخار عدوه، أو ربما حرب مع الحلفاء السوريين والبنانيين، وتصوّر إيران مجدداً على أنها عامل أساسي تقديره الاستقرار في المنطقة.

إيران كفاحاً لعدم الاستقرار على مستوى المنطقة وهو ما سوف يؤثر مباشرةً على علاقتها الخارجية والأجنبية ويقود تناحات سياسية وبلوماسية استلزمت جهود سنين وتحسينات فعلية وهو ربما ما أعاد إيران إلى وضع الدولة الحاضرة والمنورة.

القيام بذلك ربما أدى إلى التضخيّة بحسب الله وضرر أمّ مرتكب للتفوّق الإيراني في لبنان، مع أن هذا الحزب الذي أصبع قوساً واسعةً على الساحة اللبنانية يمكن أن يستمر حتى بعد السلاسل، قوة سياسية أساسية على ساحة لبنان.

تخشى إيران أن يتم تصوّرها على أنها وقفت في طريق جهود سوريا ولبنان لاستعادة إرثهما المتهلة وهي كانت قد أعلنت مرادها في أول تعليق لها على استئناف المفاوضات بأنها تدعم مجهود سوريا لاستعادة الجولان.

إن تحويل إيران بشكل عنيد على خط التطورات في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى تفجير الصراع الداخلي في إيران، خصوصاً إن هناك اقساماً داخلية إيرانياً واضحةً شأنها في طبيعة السياسات الإيرانية في القسم الأوسط وإعلاناً سعياً موسرياً ومتقدراً من الحكومة الإيرانية باتها أن تدخل مباشرةً لتقدير ضعف إسلامي السلام، وهو تمهد لفرضه على الولايات المتحدة الأمريكية، لكنه يفتح باباًً على خط التطورات

أكثر مما تطلب ضرورات الإنفاق الخارجي، وقد ثبت للإيرانيين أن التحالف مع الرئيس الأسد، كان غالباً في صالح إيران منذ الثورة وحتى خلال الحرب العراقية - الإيرانية، التي وقفت خلفها غالبية العرب، وأن جانب العراق، التي وقفت تهديداً فيها إيران إلى، ويدوّي مستبعداً للغاية أن تفرط إيران في هذا التحالف، وهذا ما يزيد الترجي الإيراني، حتى في اتخاذ موقف عقلائي واضح ضد سوريا.

ويع ان إيران تبدو في حالة انتظار حار لرابطة الولايات الان حساسية للrangle، والقلق من أن المفاوضات تتعثّر، ووقف إبطال النار في جنوب لبنان

بصورة فخّة، يفسّر تقوّت السياسي الإيراني الحال، والرغبة الإيرانية في استكمال موعد سوريا رفع من الطاير الإسرائيلي "رين أراد" الذي أسر في لبنان في العام 1974.

لكن هل يعني كل هذا أن إيران بذلت في التحرك



■ العلاقات السورية الإيرانية .. إلى أين؟

سياسي، خصوصاً أنه مازالت لديها تحالفات وأنزع

وقدرات واضحة على تلك الساحة.

وتقول صادر إن المسافة الأخيرة لتجاوز الأسرى والجثث والمطلوبات من الأسرى والجثث والمطلوبات الإيرانية للمحتلين، والتي كانت المانيا الوسيط فيها، حيث يتعلّم عن السوريين، وكانت بياتا رسالة وتذكرة بأن التسوية مع السوريين وخدمهم لا تحلّ القضية، وإن لإيران كلتها، وضخت المسألة الصعبة تسهيل اتصالات

المستوريين السوري والبناني.

وتفاقم هذه الأجراءات توّرّت بعدها جنوب الله، قوة المقاومة الرئيسية في لبنان من مصدره بعد التسوية، ومن اقتطاع العائلية الفاطمي فيه، بأنه لا مجال للتسوية مع إسرائيل، وما كنته تصرّفات أمين عام العزب حين

نصر الله بعد استئناف المفاوضات، لأن هدف الحزب هو

تحرير القدس، وليس فقط جنوب لبنان وتنشيط مصادر الحزب من أن يكون ماجرى في شمال لبنان من ضرب لجموعة أصلية من جانب الجيش اللبناني هو روجوة للمسقط، وإن كان العزب يرى نفسه مختلفاً تماماً عن المسؤولين الشماليين، وبغضّ إعلانه بحسب رفض أي

استهداف بالسلاح الجوي أو القوى الأجنبية.

وتحديداً فإن إيران التي ترى أن لها دوراً فعلياً وحقّيقاً على ساحة لبنان وفي الصراع الدائر منذ سنوات طويلة في جنوب لبنان ضد الاحتلال الإسرائيلي، إن تخلّ عن ذلك يكفي ببساطة بدون أي مقابل

فترة مرتبطة لجسم الخلافات العالقة

العلاقات السورية - الإيرانية أمام تحدي التسوية

الإسرائيليون والأتراك وحزب البعد العراقي والتقطوا الأميركي في الشرق الأوسط.. هذه الأقانيم الارجعية جعلت التحالف الاستراتيجي السوري، الإيراني لا ينبع عنه.. وعبر سنوات ممتدة كان محور دمشق، طهران، أحد أبرز المحاور الاستراتيجية في المنطقة. غير أن التغيرات الطارئة على مسيرة التسوية الإسلامية وإحياء المؤذندين دين دمشق وتل أبيض وفتح هذا التحالف الاستراتيجي أمام اختبار صعب.. وفجرت المرة الأولى منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 ملفات الخلافات الجارفرين الإسلاميتين.

خالد صالح

للغيرات الحتمة في موقف دمشق تجاه حرب الله بعد انتهاء دوره في المقاومة ضد انتساب الأسرائيلي المحتل لبلدان وتنمية الأرضاع بشأن ملف انتساب من الجولان.. وفي هذا السياق جاء خطبة خامنئي كنكتيجية لهؤلؤ المخالفات الإيرانية للمساومة.. وتعبر عن القلق الذي ينتاب إيران من جراء التوقيع المحتل للسلام السوري - الإسرائيلي.

القضية بالنسبة لغيرات إيرانيين أيضاً لا تتفق عند حدود ما يمكن أن يفرض له حرب الله اللبناني الذي يحظى برعاية خاصة من قيادة الثورة الإسلامية لكن، على حد قول الخبراء السياسيين الإيرانيين أمير محبيان، ففيما قضى إسرائيليون من كل من دمشق وقتل أبيب، في الوقت التطبيع بين إسرائيليين وبين سوريا، فإن القضية التي تصر فيها سوريا على انتسابها لمحدود الرأي العام. ترى تل أبيب أنه لا سلام شامل بين التطبيق الكامل للعلاقات بين البلدين.

وبحسب رأي محبيان فإن التطبيع يعني دخول الإسرائييلين إلى الأراضي السورية بكلفة ما يضاعف من قوى الأجهزة الأمنية الإيرانية التي شعروا بها في سوريا. تقارب كثيراً بين إجراءات إسرائيليين في سوريا عبر الأرض السورية.

و رغم أن الأجهزة الأمنية السورية مستكورة أكثر تشدد من الإيرانيين فيما يتعلق بهذا الملف إلا أن إيران تظفر حداً بالغ ثبوه هذه القضية. وبالنطاق نفسه تمسّك المخالفات لدى القيادات المحافظة في إيران عن موقف سوريا من عدد من الملفات التي كانت تعطي بالاتفاق البليدي من قبل، وعلى رأس هذه الملفات وجود الأميركي في منطقة الخليج العربي، والموقف من التحالف الترکي.

قبل أسبوعين، وفي خطبة الجمعة الحاشدة في مسجد الإمام الخميني غرب طهران، قاتل مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي النار على ملوك وأعيان التسوية الإسلامية بين سوريا وإسرائيل، وشك خامنئي في جريء هذه المفاوضات مؤكدًا أن رسيرة التسوية التي انطلقت في مدريد عام 1991 هدف لها إرضيّة الوجود الصهيوني في الشرق الأوسط.

لم يدخل خامنئي الهجوم على سوريا تمهيداً وتصريحاً.. وإنما مع هذه الخطبية تسريري معلومات من مصادر مختلفة تذكر على هيئته أجزاءً.

الذين في علاقات البلدين يقوم مسلكون سورياً رفعوا المستوى إلى إلغاء زيارات رسمية كانت مقررة سلفاً إلى طهران.

و رغم تقدّم سوريا نحو خلافات مع إيران إلا أن التقارير الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية أكدت وجود تغيرات في الموقف السوري وبمبارزات إيجابية أقدمت عليها دمشق فيما يتعلق بتطهير إقليمها من العناصر الإرهابية. وأكد مجلس روسيا يضاف عن قوى الأجهزة الأمنية الإيرانية التي شعروا بها في سوريا. تقارب كثيراً بين إجراءات إسرائيليين في سوريا عبر الأرض السورية.

● لكن ما ماتة إيران بهذه التطورات: القضية بالنسبة للإيرانيين كانت ترتبط بمطلب حزب الله على الساحة اللبنانية خاصة أن ماليون أوليريات هاجمت الحزب، والمقاومة الوطنية اللبنانية للمشروع، بعث شديد خلال زيارتها إلى سوريا، وحسب المصادر نفسها فإنقيادة الإيرانية تحيّبت



مستشار حرب الله على رأس الجبهة الخلافات الإيرانية بعد الوصول إلى اتفاق يصلح ذات البين بين دمشق وتل أبيب.

- يطرح رؤية تحالف تقدّرات الديار المحافظ فهو يرى من وجهة نظر شاملة، إن العلاقات السورية - الإيرانية أعمق من أن تتأثر بأى نوع من التغيرات، ويؤكد أن إيران تربط علاقات واسعة مع الأشقاء في سوريا وأى نوع من الاختلاف في وجهات النظر يمكن سببه في المباحثات الثنائية الودية التي تجري بصورة متقطنة بين المسؤولين في البلدين وفي الوقت الذي تحظى فيه أصوات على ملوك حزب الله أكد حرب الله مدرسي الحرجة العلمية في قمة - إن قضية الشرق الأوسط أوعية من تسمية ملوك مؤتمر مدريد، مشيراً إلى أن غالبية الإيرانيين يؤمنون بأن الصراع مع إسرائيل لا يشمل ملوك الأختلاف فيما يهدى حرب يومي، ١٩٧٣، ولكنه يمتد إلى أيام من ذلك فالصراع أساساً إقامة حرب على غاصب على أراض إسلامية، وعلى حل إزالة هذا الكيان نهائياً من خريطة المنطقة. ومعنى تصريحات الصادق أن هناك مواقف رسمية في إيران ترفض من مسيرة التسوية، وبالتالي فإن هناك انتهاكات تل虎ور جديدة من الغضب والتشدد في إوسط القيادات الإيرانية المحافظة تجاه سوريا، وتسلل خلافات متعددة إلى ملفات العلاقات بين البلدين رغم الخطاب الدبلوماسي الودي، للخارجية الإيرانية ومسئولي الرئاسة في طهران.

على الجانب السوري يبدو الحديث عن وجود خلافات أكثر درجة، وحسب مصادر دبلوماسية سورية فإن دمشق ليست من هذا النوع الذي يمكنه الانقلاب سهولة على ثوابته السياسية ومبادئه في العلاقات مع جيرانه وأصدقائه، ومن ذلك المطلق فإن سوريا أكدت عبر محادثات سرية مع مستوطني إيرانيين أن التطور الحادث على مسيرة التسوية مع إسرائيل لا يعني أن الملف الإيراني صار أقل أهمية

تحفظ لاختبار داخل دون ضغوط خارجية حماس تبني استراتيجية منفصلة ولا تدور في الفلك الإيراني

غزة، محمد أمين المصري

مرة أخرى تتجاذل جماعات المجلس الرئيسي للفلسطينيين لتنبع حركة حماس فرصة جديدة للمشاركة في هذه الامتحانات بعد معارضتها ذلك في وقت سابق، رغم مشاركتها كضد مرافق في اجتماع المجلس في إبريل الماضي. وفي هذه الامتحانات تم رفض قيادة الداخل لحماس لمهموم شديد، منن كان يطلق عليهم إندماز آية الله أو مجموعة الآرين الذين رحروا أنفسهم إلى آخر، إلا الفرصة للشخصون الآخرين ربما تكون أقرب إلى النفق، إذا اعتبرته أن جماعة الآرين تعلم نفسها إنها بعد ضربة المكرونة الإيرانية لها.

والتالي فإن حماس الآن في وضع اختبار داخل بحث، بين ضغوط خارجية مثل الساقية، لاسيما أن قادة حماس في الآرين المعدين في الورقة كانت توكل عمليات قوية لغيرها، وبعد جهودها لفتح الراي العام على يديها حرمة بينهن وبين طهران، نشطة الصالحة مساعدة الأصولية الإيرانية، بعد جهودها لفتح الراي العام على يديها حرمة

تحرر وطني، ويؤتى حرزاً أصولياً.

غير أن محاولات حماس هذه الابتعاد عن إيران لم تشفع لها لكن لا تتعرض لاتهامات مستمرة من جانب قيادات الأمن الفلسطيني التي تلقى دعماً واسعاً من طهران، ويقول مراقبون: إنه ربما يكون هذا الاتهام صحيحاً عندما كانت مجموعة حماس في الآرين موجودة في عمان، حيث إن انتقام طهران، وإنما كان متوقعاً.

ويستعد حسین أبوشیش، أحد قادة حماس في غزة، أن تكون الحركة على خط تنسق مع أى طرف آخر، مشيراً إلى أن حماس ملتزمة باستراتيجية مقاومة منفصلة، ولها مع المسلم العامل وإعادة التحالف وعمارة اللجان، وأقامة المجالس الডبلوماسية لشعب الفلسطينيين، ووريثيتها، أن أمريكا والصهيونية يحاولان دالياً تشنّه صورة القاومة الإسلامية لحماس وتوصيرونها على أنها من الأعداء المسلمين، ويؤكد أن حماس تحمل شرورها تصريراً جهادياً ضد إعداء المسلمين والستوتين الذين يهدون للنار وبصائرهم الارض، ويدبرون الشفاعة، ويتذمرون من طلاقها، بما يكرهون خالص حماس، على أساس أبوشیش، هو نفس مضمون الخطاب السياسي لإبراهيم العباس، إبراهيم العباس، وهو يصرّ على مواجهة كل رعناء يستعد لها جودي سليماني الذي يصرّ على مواجهة حماس، إبراهيم العباس، يذكر يقول أبوشیش: إن حماس قصيل فلسطيني مستقل، وقطاعة ثانية من استراتيجية الخاصة به، ولا يشترط مع أحد.

ولا يريد د. علي الجرياري، معاشر العلوم السياسية والمحلل السياسي الإسرائيلي، آية بوادر أن مؤشرات على ارتباط حماس والجهاد الإسلامي بالمحور السوفيتي من حزب الله، هذا، يرمي قوله: إن المقصور على المفترض أن يلتفت إلی إيران وحزب الله فقط نظراً للعلاقات القديمة بين المقربين، ومتساوية في أخرى لهذه العلاقة وتعزيزها، وفقاً للمتغيرات السياسية، وتطورات عملية السلام، وينتقد الجرياري المساربة باتهام حماس والجهاد الإسلامي بالمحور السوفيتي من حزب الله، لأن عملية في كل المرات، وربما تكون مطردة ببساطتها في بعض الأحيان، بذلك يدقق هذه الإشارة بصربيا في كل المرات، وبين القيام بعمليات تخريبية لجهاتهما السنية، ويعتقد أن الفرق الجرياري وبين مقاربة الاحتلال، وبين القيام بعمليات تخريبية لجهاتهما السنية، وبينه وبينه وبين المقربين على غرار ما جرى لاتفاق حماس، وفي هذا السياق يرى محمد الوسيوي، أحد زوابط حماس، أن هذا التناقض مع احداث

سياسية، خطأ تقديره لحركة حماس، لأن الهدف الاستراتيجي هنا ليس في المقاومة، وإنما هدف سياسي ربما يضر الشعب الفلسطيني.

ويستعد الجرياري أن تموت حماس، لاسيما لو سارعت بالعمل السياسي بأن يتوجه إلى حركة نديميا، وهي بالمناسبة يقف الجرياري تلقي على الورت الامتحانى في المجتمع الفلسطيني، وتقترب بمساحة في الشارع، رغم الضغف التيواجهه أخيراً، ولم يشر إلى موقع الضيغف، وإنما ربما يكون ناتجاً عن إغلاق مكتب حماس في الآرين، الذي يمثل إرداً تمويلياً لها لحماس الداخلي، وهذا الواقع يرتبط بدول الخليجية وإيران.

ويعتقد المرافقون أن التطورات الأخيرة في السويدن مع ضعف الرابطة حالياً بين حماس وإيران سيسعى للحركة الإسلامية في حالة عزلة، وقد تدفع هذه الحالة إلى التقى في خيارات: الأول، الاستمرار في نهجها السياسي، والثانية، اللحاق بالحصار الوهبي الدائر في داخل فضائل منفعة التحرير الفلسطيني، رغم أنها ليست قابلة في المنفعة، لكن الظروف ربما ممهية لأن الخلاص عن سلبيتها تجاه التطورات الأخيرة، مثل الحوار المفترض بين فتح من جهة، وبين الجماعتين الشعبية والديمقراطية، والخطبة الرقيقة للمجلس الرئيسي التي قد تكون الفرضية الحقيقة أمام حماس لاختراقها السياسي الفعال في داخل الوطن ■



من وجهة نظر دمشق، كما أن العلاقات بين سوريا وإيران لا تقتصر على الملف السياسي وحده لكنها تتدنى إلى علاقات اقتصادية وتجارية واسعة وروابط اجتماعية عميقة وتقدير واحترام متباين بين قيادات البلدين.

والشهد الحالى للعلاقات السورية - الإيرانية يوحى بأن هناك خطأ بين متقاضىن الأول يدرك وجود خلافات على بعد من ملفات التسوية، والثانى يشير إلى استقرار العلاقات ويعلى من خطاب النهضة، والتضامن المشترك لكى يبقى على رأس القضايا المشتركة ما تحمله الأيام المقبلةخصوص حرب الله

باعتباره يرى أكثر ملفات العلاقات التي تشهد اتساعاً إيرانياً - سورياً، كما أنه أول الملفات الرشحة للانفجار في حال تغير الموقف السوري من حرب الله بعد التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

المفارقة أن قادة حزب الله نفسهم يستبعدون التورط في مواجهة مع سوريا حول ترتيبات ما بعد الانسحاب الإسرائيلي، كما يستبعدون أن يتعرضون للحرب لأى نوع من المواجهات مع غالبية اللبنانيين في محظوظ الدولة أو مع القيادات العربية فى المحيط الإقليمي على غرار ما جرى لاتفاق حماس، وفي هذا السياق يرى محمد الوسيوي، أحد زوابط حماس، أن الجنون فيما بعد التوصل للتسوية السلمية

وإذالى فقد قام الغرب بـ بما يمارس دور سيسارى على الساحة اللبنانية وشارك فى الانتخابات الـ-parliamentary والحلية يهدى بدور اجتماعى واسع لدى فى أوساط اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم وطريقتهم.

وان كان ذلك مواعيى قادة حزب الله فإن كثیراً من عوامل فتور العوالق بين إيران وسوريا قد تزداد، وبحسب مصدر سوري مطلع فإن من المتوقع أن تشهد الفترة القليلة اندلاع فتنة سوريا - إيرانية مشتركة لحمس جميع قضايا تبادل وجهات النظر وتجاوز سوء التفاهم بين البلدين ■



■ الانبا وصا

الأقباط يحمل (عدم الوعي) مسئولية أحداث الكشح:

العلاقة بين المسيح والملائكة حزء من النسيخ المصري المتماسك

الأقباط يحمل (عدم الوعي) مسئولية أحداث الكشح، الأولى والثانية. هو أستاذ البلينا فوشاج، الذي كان طليعياً في تحيطه ببعض الشائعات حول دوره في الأحداث، وأثار عن القاء القبض عليه والتحقق معه بشئون بعض الاتهامات التي يؤكد جازماً أنها غير حقيقة باعتباره مواطناً مصرياً ليحضر قبته مع كل المصريين مسلمين ومسحيين خوفاً على الوطن من أي مشكلة عارضة هنا أو هناك.

في بيت الأساقفة بالقرايبابي القديم، وسط القاهرة التقى به وهو يجلس بين عدد من القساوسة. وكان هذا الحوار عن رحلته في الكنيسة، ورؤيتها للأخدود.

■ حوار أشرف صادق ■ تصوير: موسى محمد

البنوك وقد أفرجوا عنى في 27 مارس 1982 بعد 7 أشهر من اعتقالى.

ولكن جاء على لسان السياسي القبطي جمال سعد في تفسيره لما جرى في الكشح أخيراً أن ملاليات إلقاء القبض عليه تتفق

وراء علاقته المأمورة بجهاز الأمن منذ عام 1981 حتى الآن. مما يحقق ذلك

هذا كلام غير صحيح.. قيموها لم أواجه أى تصرارات منهية بالمعنى فالاضطباب الذى رافقنى في

أن اشارك الطعام ولكننى اعتذر، فقال لي بالحرف الواحد (ليس بيدي شيء)، وكما أنه يشعر بأنه يفعل شيئاً

لها قرية الكشح منذ دفع قرن.. لما اعتقلت عام 1981 ضمن الذين القى القبض عليهم في سبتمبر (الشهرين)؟

هذا السؤال يجب أن يوجه إلى من أصدروا قرار اعتقاله.

وما الاتهام الذي وجه اليك؟ لم يكن هناك أي اتهام لي أو لى شخصية من

الذين اعتقلوا معي، وإنما وجهنا ثالث لواش من هذا المجال، بعدما ذهبت إلى الدبر حيث كانت المدرسة

في دير الأنبا يسحاق بوانى الطور، ثم تم هربت في 27 مارس 1982، وحصلت على درجة كهنوته في 1982

إلا حيث سافرت إلى مصر لأصبح أسقف البلينا في يونيو 1975، أى أتنى أعيش في البلينا التابعة

لدى كانت رحلتك مع الراهبة وصولاً إلى

اسقفية البلينا؟ أسمى قبل الرهبنة بطرس يوسف تكلا، مواليد ١٦ يوليه ١٩٢٩، ولدت في خططا حيث بيت العائلة، وتربيت

في طوبوس، في شبرا، وساقت مراحل التعليم حتى حصلت على بكالوريوس الزراعة فعملت لعدة سنوات في

هذا المجال، بعدما ذهبت إلى الدبر حيث كانت المدرسة

في دير الأنبا يسحاق بوانى الطور، ثم تم هربت في 27 مارس 1982، وحصلت على درجة كهنوته في 1982 إلا حيث سافرت إلى مصر لأصبح أسقف

لصوت العقل أو هيبة السلطة أمام الواجب

فتنة الشار في الصعيد

خلال الصعيد في أرضه وعلمه ونسمة يحتل، هاش، الذكرة المصرية عبر التاريخ حتى في «أطلس» الجغرافيا اعتذرا ونحن تلاميذنا نظرنا إليه كمنطقة مجهولة تحرب بالآثار والساكنين فحسب، لكن ييلسان، الصعيدية، أنفسهم سوهاهدن النظرية، وحين زاروا وان سيطروا على جملة انتراضية في دهر حوال مصر، كانت الكلمات أشبه بالطريق التي تلقى روس كل المصريين، ثار إرهاب تطرف، ثم همة طائفية تذرّبقيون الوحيدة الورثية.

■ تحرير: نبيل شرف الدين

غريبه في الحال إذا استطاع لذلك سبيلاً، وإذا لم يستطع، كان له الحق في الشار في أي وقت لاحق متى سُجِّنَ له الفرصة، ولكن يتأهل الرجل للقصاص لأنّه إن يحصل على السلاسل، وهذا يدوره بيتاً إلى الأموال، وهذا لا يفتر من المعاشرة بارتياح جرائم قطع الطريق وزراعة الشخصيات «الأقويين»، وهو ما أصلح على تسمية «افتراضيات الشار» لو صنع من ذلك تعبير. وقد قدم بعض العائلات بحثة لجنة التبرعات من خلال مؤلفين من كتاب رجال العائلة الذين توّهوا إلى أقاربهم الجار الكبار في القاهرة، ليتابعوهم بـ«ضربيه المم»، و«تفاقم الشار»، ولم يجد «فؤاد» التجار مقرًا من الإنعام والرضوخ لهذا المطلب، وإن كان هؤلاء التجار الآخرين يدركون جيداً أن هذا لن يجعلهم ملائماً من القوع في تلك الدائرة المموجة، فربما يعيش أحدهم حياته أو حياة أحد أبنائه ثماناً في أي وقت يقرّر فيه خصومة الشار منه، فمن قلابي اللئالي وأمراء الراسسة. وما أكثرها - إن تمت المطالبة به إلى إخوة القاتل أو أبناء عمومته، وبينما أحقره أيضاً شريطة أن تختصر في الآقارب من نفس «بنيته» حتى الدرجة الخامسة، وبينما أبعد، وينتقم أيضاً الحق في الطالب بالثأر، وفقاً لدرجة القرابة الفلاح، فالآخر الشقيق أحقر بالطالب بالثأر من الآخر خشية وفوق مكرور، إن يليهم أبناء العم المباشر «اللئالي»، ثم يأتي أبناء العم غير المباشر، ويطلق عليه «أين عم أباً». وبينما يحيط الخلاف بين المطالبين بالثأر من الآقارب حتى يصل إلى حد افتخارهم فيما بينهم بالحصول على شرف الأخذ بالثأر لكن يحدث تناولك للأمر خشية وفوق مكرور، إن يمكنوا في خلافهم هذا إلى رجال من كبار السن يدعون منشأط العرب، وذلك للبُث في ترتيب الأحقية والألوانية في المطالبة بالثأر، وبينما يحيط الخلاف بين المطالبين بالثأر من

شتان في محافظة قنا في أقصى الجنوب، وربما لا يعرف الكثيرون أنها بدأت بجاذب «تيتو»، رغم وجود أسباب أخرى متعلقة أكثر وجاهة، إلا أن ذلك يمكن عشرات الواقع والجوانب في التكهن الاجتماعي، الخامس شخصية الصعيدي، فقد بدأ ديدن الحكایة في «الجماعية» لا يجهوه، لصوت العقل في حين يسكنه العصياني، وبهذا يحيط بالشيء، على درجات عرض من مقتنل أحد الشارع عائلة «بلايليش» على درجات العصياني، ويفتح مقتني العصياني وكان القتيل. وهو شيخ تجاوز ستين، في طريق عودته إلى منزله، وفي أثناء مروره بجوار منازل العصيانيات بأدمنتها الفرعية في القبور، فقلّلها بجرار أحد المنازل يمتهنها البساطة، شاهد العظيم العصياني، أن تخرج رعندي النساء لضيقها، حاجة لها، ففجّرها بهذا المشهد، وفزعت وأطلقت العنان لصوتها صرخة صرخات مدوية خرج على إثرها زوجها، وشفيقها، اللذان ظانوا أن الرجل يحمل الاتهام على الرابط، فانهال عليه ضرباً بالعصياني والهراوات حتى أرياه قتلاه، ولم تشrick العصياني حتى وارى ذوي زوجة جثته وشتموا السرقة حتى وارى زوجة العصياني، تناقلت الرسالة، فما أصدق، ظلم يليغوا العصياني بشطرة بالطبع، ولم يتضمنوا صفات العصياني، ولم يمسحوا للنساء بالبكاء أو حتى مجرد الحديث عما وقع من أحداث، وساد صمت صداعاً في كل الروايات؟ ليس كذلك، بل حديث عن «الصعيد والمصري» العصياني، فشكوك العصياني، وتشكيك الأصوات، لتفيق مرة أخرى على ملفم جديد ينفجر في الصعيد، وبهذا في بر مصر بالكلام، فما حكایة هذه البرية للملتهبة؟ وإلى متى سيفيل الصعيد صداعاً في كل الروايات؟



صوفهان، البناق، تناقل، تلاشى الرعدون، وتشككت الأصوات، لتفيق مرة أخرى على ملفم جديد ينفجر في الصعيد، وبهذا في بر مصر بالكلام، فما حكایة هذه البرية للملتهبة؟ وإلى متى سيفيل الصعيد صداعاً في كل الروايات؟ ليس كذلك، بل حديث عن «الصعيد والمصري» العصياني، فشكوك العصياني، وتشكيك الأصوات، لتفيق جملة من التساؤلات تطرح نفسها على الرأيين للأوضاع الاجتماعية والظروف السياسية التي مرت في صعيد مصر من بينها: لماذا ظل هذا السرقة التي قرروا خاللها الثأر، واعقد ما يدور به مجلس العصياني، لإقرار النظرية العامة.

وهذا أبدى من وقفة لقرار سريعة في قواعد الشار وأعرافه وسمياته، حيث تزكي بالثأر لدى قبائل الصعيد معقدات وتقاليد شديدة الشخصوية من الصعيد، قيسية الشار بما يعيشه كوكه وباجيا مقدس، أبزرها، قيسية العصياني على لفظ سواء في جرائم الشار أم حوات الإرهاب، وتناثي إلى السؤال الأهم: لماذا أمن الصعيد للم؟ وهل هناك صلة بين اليمان والثأر والعنف الديني؟

الآن وهنا لا يفتر من أبرز قضائياته التي لازالت قائمة حتى خلوا واحدة من أبرز قضائياته التي لازالت قائمة حتى فصاحب الدم أو وايه، يترتب له الحق في الانتقام من



بالتقديس للكبار وغير ذلك كانت وراء جعل بيته الصعيدي في الأنساب لـ«أكبر» الجماعة الإسلامية، المطلورة في مصر، بينما بري. وهو أحد مؤسسي تنظيم الجهاد المظكور. إن صيغة هذا التنظيم الذي نشأ في كفالة هي صيغة حضرة، فيها الاختلاف مقبول. وهذا يحيط ذلك في لوحة «الجماعة الإسلامية»، لذا فقد تأسس تنظيم الجهاد في القاهرة بالذات الكروبي في تلك مصر، بينما ظلت الجماعة الإسلامية، تقليماً صعيدياً اللثنة والتوجه والآليات، ووضيف حبيب أن «الجهاد» ليس تقطينا بالمعنى الحرفي التعارف عليه، يقدر ما هو فكرة قابلة للمناقشة والاختلاف، وتعدد صوره، بينما يختلف الأمر كثيراً في بني تنظيم حربى مقتفي مثل «الجماعة الإسلامية»، حيث شكلت الطامة عموده الفقري.

وإن كانت الأمور تغيرت كثيراً بعد التجارب التي من بها إبانة الجماعة، هنا بري وجه المقارنة بين ما حدّ لهذا التنظيم المطرّف، وما تعرض له النظام الاجتماعي التقليدي على تلك مصر، فقد ثقلت عدة صدريات قافية موجّهة أفتتح توارثه القطري بـ«سرامك» التقليدية، وبإدانة هذه الفضائح في وجه الرعيم الراحل جمال عبد الناصر، وتحديداً عقب تطبيق قوانين الإصلاح الزراعي، خاصةً ما يتعلّق بالحقوق الملكية وما ترتب على ذلك من ذرع حسارة الأرضي الزراعي والقصور وغيرها من المستكبات، وقد كان أعيان العمالات يلهثون إلى توزيع الأرضي مكتلّياً على أقاربهم القراء، فكانوا يتسلّلوا إلى القوانين التي تقدّمت لاجان صنفية اجتماعية ثم ذات صفة قضائية الثانية. وبطريقة معاشرة تماماً الأولى، في عهد السادات، وبتحديث عقديّة دائمة الافتتاح والانتهاكات البالغة التي ترتب عليها بزوج نجم عدد من القاتات الهاشمية بعد عدن استطاعوا السيادة على هذه الراحلة وفهم قواعدهم جيداً تلقّبوا بها على الكباب ما يكتوم من كسر الحلة التقليدية للنظام الاجتماعي ما يكتومه عدو الشفاعة التي طلبها الرجال سالاً، وما كان قاتل قد وقع قبل عبوره النيل فهو يعتذر قتيله، كأن هذه الجماعة التي ترفع نشانهم في شرقي ريوغون العصي، ونهضوا للتبرّح به والتبرّح عن شكرهم وبعوده إلى جهاته مستولياً بقوته حتى يعود إلى مجدهم لهذا الحكم الذي تولّى الشفاعة بنفسه، وإن إعلانه من أيام، وطلب عيون الحاضرين تفترس الرجل في عجبه خال مجازاته خاصة ثانية جانب إبانة القاتل وحتى لا يظن الناس أنهن تقاسعوا في حقوقهم وسلطهم الذي عورته إلى الرجل مسالك مختلفة وقبل أن يعود قتيله ترقّف العرقية على الطاولة بشارة على رؤوس العصريّة العرقية، على الطاولة بشارة على رؤوس الأشهاد.

ويتفق علم الاجتماع السياسي وفلسفة القانون في إنصراف تلك المجموعة المعاشوة في مرحلة الافتتاح إلى عهد السادات، وتشكلت فرص السفر الخارج بشكل حاد خلال السنوات الأخيرة، وأربت كبار رجال القبائل الصعيديين في حضانة المؤسسات الرسمية أو شبه الرسمية، سواءً كانت أحرازاً لم ميليات إدارية، وربما ثالث المكانت، أو ثالث مصالح الطفيف، وهنا لم يجد الغالبية من شباب الصعيديين إلا ملاذاً ملائكيّاً من خاله ذواتهم سوى الاقتساء، للجماعات المطرّفة التي اقتضت فرضيتها التهيبة فيما تخلّت أو تقاعست إختصاصاتها الرسمية عن القيام بدورها المفترض في تقديم خدماتها المفترضة والقرفوس المواطنين حتى تلك البسيطة منها ■



■ إلى متى يظل الصعيدي صداعاً في كل الروس

ومن المثير في هذا السياق أن تورد حكماً لأحد مولاه الشیخ الذي أصلى الحق للغرباء في القصاص، فقد حدث في إحدى قرى مركز البدارى في أسيوط، أن رجلاً دُر إلى الجبل عقب مطالبة بالتم «الثلا» من جانب عامل آخر تمنعه بتفوٰ وبوسطة، وظل مجرد مجازة بل أصروا عليه بشدة تضررت إلى ما يشبه المركبة بما ينتهي واقتلونه أخيراً على الجبل، إلى أحد مشائخ العرب الذين يحكمون عليهم في مثل هذه الأحوال الشائنة، وجهاً حكم الشفاعة بدءاً من مهادنات ومقاتلات، ودولات استندت لعلها إلى قرار مقتضى باحتترام الجميع رغبته العالية، أي من العارن ينخاف عن هذه المناسبة، فهبطت منهية في الجبل متوجهة عبر طرق ملتوية إلى إسراط المقاوم لثقل العزاء، لكن أعاده ذلك المخاطر الذي طلبها الرجل شفاعة كبيرة لهم، وشعروا مدى التضحية التي تطاولت عليهم في شرقي ريوغون، هذه الجماعة التي ترفع نشانهم في شرقي ريوغون العصي، ونهضوا للتبرّح به والتبرّح عن شكرهم وبعوده إلى جهاته مستولياً بقوته حتى يعود إلى مجدهم لهذا الحكم الذي تولّى الشفاعة بنفسه، وإن إعلانه من أيام، وطلب عيون الحاضرين تفترس الرجل في عجبه خال مجازاته خاصة ثانية جانب إبانة القاتل وحتى لا يظن الناس أنهن تقاسعوا في حقوقهم وسلطهم الذي عورته إلى الرجل مسالك مختلفة وقبل أن يعود قتيله ترقّف العرقية على الطاولة بشارة على رؤوس العصريّة العرقية، على الطاولة بشارة على رؤوس الأشهاد.

ويتفق علم الاجتماع السياسي وفلسفة القانون في إنصراف تلك المجموعة المعاشوة في مرحلة الافتتاح إلى عهد السادات، وتشكلت فرص السفر الخارج بشكل حاد خلال السنوات الأخيرة، وأربت كبار رجال القبائل الصعيديين في حضانة المؤسسات الرسمية أو شبه الرسمية، سواءً كانت أحرازاً لم ميليات إدارية، وربما ثالث المكانت، أو ثالث مصالح الطفيف، وهنا لم يجد الغالبية من شباب الصعيديين إلا ملاذاً ملائكيّاً من خاله ذواتهم سوى الاقتساء، للجماعات المطرّفة التي اقتضت فرضيتها التهيبة فيما تخلّت أو تقاعست إختصاصاتها الرسمية عن القيام بدورها المفترض في تقديم خدماتها المفترضة والقرفوس المواطنين حتى تلك البسيطة منها ■

يسقط قتيلها في الحال، ويخرّ إبانة الذين تقدّوا بها مقتلة بسيط وهدر، ويفقدوا جنحة وذئع الشير في محاجاته، أسيوط كلها وفي ليلة الثالثة اجتمع أقاربه في منزل كبيرهم للتشاور في أمر الشأن، وإذا بباب المنزل يقرع عورته إلى الرجل ملوكه الذي كان يقتيل عليهم وفدى من إبانة القاتل، وبعدها يقتيله ويدعوه إلى منزله، ويتقدّم إليه العرش، فإذا ببابه يقرع عورته إلى الرجل العرقية، على الطاولة بشارة على رؤوس العصريّة العرقية، على الطاولة بشارة على رؤوس الأشهاد.

وكان ذلك هو سبب قتوريهم في استقبال مولاه الزائرين الذين أدركوا ذلك قبلنا بـ«شروعن» سبب زياراتهم مباشرة بقولهم إنهم أصحاب الحق في ذلك لـ«إن وفاته جاء كتبيطة مباشرة لجارفته بالحضور

بساطة!

■ في إسرائيل يحاكون رئيس الدولة على تصف مليوني دولار هدية له من صديق، وفي بريطانيا يحاكون شبيه رئيس الوزراء بحسب تذكرة طيار، ويكتفى نظيرها عرض غير عربية لولا أن البرلمان الإسرائيلي بالتحقق مع رئيس الوزراء عن شائعة تلقى مساعدة منه للرشوة، وإذا فعل ذلك البرلمان العربي لتزلف تماماً وغفرت في مستندات ملفات الآباء.

■ تحدث كل دول العالم عن العولمة، وإنما يتبادر إلى ذهننا عن المانعية، وفي المقابل العروض مستمرة بين قطاعات وهم السودان وأسرائيل يقطن بطبا الحمار على ليباً يتعارض مع سعادتي في النافذة، ■ ظلت أمريكا تفرض ثبات إسرائيل العولمية. مطلوب الآن من أوروبا ودول الخليج فتح فاتورة المحمقات الإسرائيلية في الجوان.

■ تربعت أم كلثوم على قمة الحياة الفنية لأنها كانت تعيش عمراً متواجدة مهيبة وتزور حرمها تقدم بها موهبتها، وكانت مجده على الدوام، بينما من الشيش إبراهيم محمد وزكريا أحmed والسباطي وعبدالوهاب وبولين جعدي والموجي ومكاري، ولو رأينا عمرها تعلمت من كل الموارد اللهم، ولابد لها أن ترثي، هذا الفتاة حتى بعد حلها بربع قرن.

■ من الأسف فإن أم كلثوم لم يستند هذه المسيرة إلى سوابق كانوا يدرّبونها، إنما هي ثبات إنساني، عظيمهم يعيشون خارج حرية أم مسوؤليتهم، توقّف وفهمهم تحت حلقة تقويمية الباروك أو التكواره، ليسوا مسوؤلي القرن الماضي فقط لكنهم مسوؤلي الألفية القارية.

■ فجأة اكتشف الجيل الجديد أن كلثوم وماماد حدث ذلك الثنائي مني ظهر مسلسلات عن فريد وعبدالوهاب والوهاب، وبطليموس والتلمساني وأسادات وسباطي، وبصطفى كامل ومتناصر صاصار ودكتور الصافي، وأمثال هؤلاء المؤمن برسوخ قدرة لهذا الجيل الذي يبحث عن القدرة، فلا يجد سوى مقاولات من الهوا.

■ حينما انتقدت قناة A.N.N. لم أكن أقصد صاحبها سمير الأسد، فهو بالطبع ليس مسؤولاً عن كل ما تنبأ به، وإنما أنه لا يقبل بأنها الشعب المصري يعني أنه قد عزته بعد كامب بيفيد، ولا فإن هذا الاتهام يشتمب على كل من يقاوض إسرائيل.

سيد على

الكشح يوم العمل الوطني

هزم احداث قبة الكشح في صعيد مصر، أركان النظام المجتمعى ورمى سياسة الداخلية، بعد أن خلقت شروخاً متداخلة في المنظومة القيمية، على الرغم من إخماد تلك الأحداث ظاهرياً، إذ مثلت تلك الأحداث الطائفية علاماً تاريخياً فارقاً في سياق تطور المجتمع، وتعجب في تاريخ السياسة مثلاً أقفيحة قوية قد مثلتها، وإن كانت النتائج القريبة ل تلك الأحداث غير معروفة على وجه الدقة حتى الآن، إلا أنه من الأكيد أن حال المجتمع المصري قبل أحداث يناير ٢٠٠٣ هي غير حاله من بعدها.

استقبلت الإنسانية قدرتها الجديدة بـ『عقل لكل بني البشر، واحتسب المصريون زمام الرؤى والأفكار الجديدة»، فقد تحول عبد القهار الجيد وبعد طلاقه بالمارك من حسن الطالب، لكن الأفقياً أبدى أن تفترن الأطياف العرقية، فـ『عقل خالق حول قطب من المصالح، بين أحد البائتين المصريين واحد المفترن»، المصريون، إلى خلاف أيامه، قرية الكشح وما حولها، في فرز طائفى موجود، استخرج من قنوات المسئولية، فتحولت العرقية لـ『الخلاف العرقى»، رغبة الطبقات الاجتماعية، ورمي يعود بـ『عقل خالق»، من خلال المانعية في هذه المطلقة العرقية، بـ『آيات العصبيات»، ويعانى من ذلك عقد خالق على توزيع الولاء والاستثناء، مطرقة بالعصبية وكذلك منطلقاً الدالنا إلى حد ما، كما أن قصور إداء الأجهزة الارضية الخصبة ألهى القوى الطائفية، قد شكلا

كانت القرية ذاتها شهدت لحداناً مائلاً قبل سنة، وابتلى الأيام أن السياسات قصيرة النظر والنفس لا تحل مشكلة، فالقليل الناجح في أيامه يستلزم شخصياً بقى الشرف في ميادين الولاء فمن تحرك الحياة البدنية على خطى الطائفية، يطلق على المدارس العرقية ككلات على شاكلة كلات منعى بعدهي المانعية ويتناقض أبناء الشعب الواحد، ولا يفوتو التذكرة يكنى أن الـ『دار»، قد دبّ استمراره بشكل حقوقى ينشأ عن المواطنين أو السكان، يستبدل على قرارن مفهوم عرقية وعرقية، على ظهره اشتراكه في مفهوم بعدهي وجده المانع الذي والمال في هذه الحالة، لا بدّ أن يتضمن على تطوير آيات احداث العصبية والصلة والصلة ونهايتها، مثل إخراج جلسات الصالح التقليديون وعلى سوق شعار ليس في الإمكان ابعي مما كان، بل يعمد الحالات المستهلكة ويتغيران المانعية ترقى تكريتاً تناوله طلاقه على خدورة الشكلا على امتداد العصبية الوغافرة الوطن لم تعد المطلبة لما تناقضه، فالولادة، فهمونه جامع دائرة لوقف المجتمع المدنى الذى تزويه، هذا التي خبرته المجتمعات الحديثة

كما أن كلها حق المشاركة، التفوح من حق المانع، يضمّن ليس فقط التأثير على سياسات الحكومة أى حكومة، بل يجعل المواطن طرقاً أصلية في مطالبه ضد صنف القراء، فيتحملون بعض الآباء التي قد تخدم عنه، أمعناً - دون المصريين - صور القتلى في المصادرات المستمرة للقطارات، والاهيارات المزمرة، تدبّ إليها من إعمال في حياة البشر، في حين اعتدنا، عند عقد الماقرات بالدول الأخرى، والخارجية، إن نفع الغربة بالأجل في مستقبل أفضل قائم لكننا لم نشعر بالضرر، والعمر مثلاً شعرنا عند زيارته صور تعقوب المصاكي المشرعين لأحداث التكسي، وإن قلل التبريرات منها كانت في إلغاء أحاسيس أخرى وبالesar يترى رجعي.

قطط العمل التقليدية من أجل ملاجع الشكلا علاجاً من الجنوبي، هو الذي يستطيع محارب احداث الكشح، فالمانع العرقية يجب إعادة النظر فيها، فمعنى التاريخ في التعليم قبل الجامعى مثلاً لا يتضمن التاريخ المصري القبطي، مما يمكن أن يصعب التلاميذ المصريين بالخصوص في الشخصية الوطنية، كما أن توزيع المانعية لـ『الاستمرارات والخدمات» في المناقح العرقية المختلفة مما يضمن الولاء المتضمن الواحد، يغير التذكرة على أن الإصلاح المستمر، وإطلاق المريءات المدنى مما عناننا التغيير الأشمل، قبل أن تظل مجدداً أحداث مشابهة، يتنفس كاتب هذه السطور من قرية بابعة إلى مركز سوق وهي قرية شباب الشهداء، وقد سمعت بذلك لكنها تتضمن رفات شهداء مصر المدقفين عن موطنها وبقيتها ضد القراءة الورقية، ومارارات كتبية مسلم أشعر بالخدر لانتقاماً، أحاجي إلى تلك القرية.

وبـ『شارع ثانية»، وربما جاءت أحداث الكشح الواقعية في تلب مصر ومرتكب هوئتها، مقدمة لتأஆص مجتمعنا من أفكار بدواه مسلطنة، ملئت على ملامحه وأثاث على العقول، في ظل غبار مشروع وطوى للتلاش، يبني الهوية الوطنية وقارن فرضيات التطرف والنهجية، عندما فقط تكون الكفافة هي المعيار الوحيد للتقى الاجتماعي، ويكون الحب الشعارات: عاش الهرال مع الصليب، فما جناحان طائر الهوية المصرية، ويدونها من تستقيم الهوية، وبها ما يريح مجتمعنا في مهراج التفتت والمناداة ■

د. مصطفى البلايد

«غلبت أصالح فى روحى»...!!

وأيُّنَ الحُبُّ الْأَعْظَمُ رِبًا كَانَ بِمِنْ كُلِّ وِجْهٍ وَمِنْ كُلِّ المَسَاءِ
فِي قَطْنَى الْمَنَى وَالسَّمِيمَيَّةِ، كَمَا كَانَتْ تَحْرِيرُهُ عَلَى تَسْمِيهِ
بِهِ، وَكَافَّتْ كَارَنْتْ رِبَاطًا غَيْرَيْنِ بِمِنْ حَالَةِ التَّغَيُّرِ الْقَنِيِّ الْمُصْرِيِّ
جَاهَ حَلْمَةَ إِلَى الشَّمْبُورِ، وَإِذْ خَصَّسَنِي أَنَّ الْحَاجَ مَكْثُومَ عَلَى
أَيْدِي كُثُرَا إِلَيْهِ أَنْشَأَ السَّفَرَ إِلَى الْخَارِجِ، وَكَانَ فَرْجَتِي عَارِمَةَ عَنْدَمِ
فِي الْكَتْبِ الْمُسَيَّبِيَّةِ الْمَجَاهِيَّةِ شَمَالَ الْبَلْقُولِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ
مُوَسَّعَةً بِنَسْلِ اسْتَهْلَانِهِ، وَأَيْمَاهَا تَسَابَتْ بِيَنِي وَبِيَنِ نَفْسِي مَادِنَ إِذَا
أَتَيَنِي الْأَمْرِيَّكِيُّونَ بِكُفُّمِهِ الْمُغَيْرِيِّ، أَوْ هُوَ صَاحِبُ الْهَوَا
بِهِ، وَيَعْدَمُنِي سَاعِدَتْ فَكْرَةَ عَرْضِهِ عَلَيْمِي، فَقَدْ كَانَتْ هَذَا حَالَةُ مُصْرِيِّ
أَنْ. وَإِذْنَنِي أَنْ تَمَلِّئَ هَذِهِ الْحَالَةِ الْمُتَقَلَّبِينَ الْمُسَرِّفِينَ فِي «الْفَالِجَاهِ»
أَنْ. وَإِذْنَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى الْمَسْطَبِيَّةِ الْمَسَارِيَّةِ فِي طَبَاطِلِيَّةِ، تَكَانْتْ وَارِدَاتِ الْمُرْبِّيِّ
أَنْ، فَقَدْ كَانَ تَوَاصِلَهُمْ مَعَ مُصْرِيْنَ مِنْ خَلَلِ صَوْتِ أَمْ كُلُّوِّي، عَنْدَمَا طَلَبُوا
بِهِمَا جَاهَ فِي الْمَسْلِسِ وَحَسِبَ وَلِيَ الْأَسْتَاذَ حَقِيْقَي الْمَحَلَّوِيِّ فِي كَتَابِهِ
مَمْ كَانَ يَعْلَمُ بِيَدِي الْأَسْمَارِ الَّتِي أَسْتَدَنَتْ فِيهَا إِلَى حَدِيدَ مَعْ اسْتَادِ مَصْنِعِي
بِهَا يَرِيَّا وَيَرِيَّا الْمُسَرِّفِيَّةِ، لَكَنْ تَكُونُ فَاتَّهَا فَاتَّهَا فِي حَلَّتِي الْمُشَهُّرِيَّةِ، وَمَنْ
يَشَاءُ أَنْ يَزُورَ الْمَالِجَاهِيَّةَ، وَمَنْ يَنْتَهِي الْمَرِيسُ جَهَالَ الْمَالِجَاهِيَّةَ، فَعَلَيْهَا
وَطَبِيعَةُ حَسَابِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَسَاسَةِ الْمُتَرَدِّيَّةِ، وَكَانَ الْمَهْدَةُ تَلُو لِي وَعْدَانِي
زَمْنَنِي إِيمَاهَا كَانَ لِي يَعْلَمُ فَارِقًا كَبِيرًا بَيْنِ حُبِّ الْوَطَنِ الْمُجْبِيِّ، فَقَدْ كَانَ
الْحَجَرُ الْمُجَاهِلُ وَالْمَثَاقِلَةُ الرَّفِيقِيَّةُ يَسْأَلُونِي بِهَا الْمُسَرِّفِيَّونَ الْمُتَرَدِّيَّةُ وَالْمُتَوَرِّةُ

وسوء كانت الفحمة صحيحة أم غير صحية فإن العلاقة بين السمية
وكلوروم كان ثم تغير على مر السنين، وسواء كانت سيدة النساء صاحبة
النفحة الممدوحة في زمن الملكة، أم «ساحة الخطوة» في زمن الجمهورية، وفي تلك
الحقبة الأولى من العصر الحديث، وعندما حصلت مصر على استقلالها، وبعد ذلك
والاحتفاء، بالمسلسل شهدت بأن العلاقة لم تتقطّع قط، ربما لأن الحب يات
شغفه، وإنما في النهاية يات شانة، وبهذا لازم العلاقة العمل والإنفاق
والكلام واللهم ما تعدّ كلثوراً على رأس أيابيات الفقمة، حتى إن بعضًا
من هذه المساليم نفسهم يجهلوا أنفسهم، وبغضون النسبيات
الشخصية الأخيرة من جهة ما كانوا يتعظ في ملة واحدة، سقط فيها همرو أو
بلطفه رد إلهي، أو كل يوم كل يوم على حرب آخر، ولكن التي حرصت المساليم هذه
النهاية إلى نهايتها إن يحصل بورصى من خلال إعلانات على ملوك مصر،
أيضاً أنتنة فرققة، حيث حدّث تلك عن عدم تنمية موقف أيابيون من
السيارات ومتجراته في الحرب، أم حدّث نتيجة ما شاع عن خلاف بين أم
كلامد و والسيدة بجهان السادس حرم الرئيس السادس، وقد انتهت هذه الأداء
لخيراً من المسيدة الثانية لطالعات على الواقعة ولكنها كلية يقال إنها استمرت في
السعادة بتفتح قاتم بينها أم كلثوم من قيام الثورة وإنها استمرت في
زيارتها في المستشفى طوال فترة الأخيرة من
حياتها حتى توفيت، وأرجعت الشامة وبنوها إلى
المساليم البعض من مراكز القرى فضم هذه العلاقة
والتأثير على شعبية الرئيس السادس الذي كان
يحبها بها، كما كانت الحال مع أعضاء مجلس
الشورى، رغم أنه لم كلثوم فقد مكانتها في
الحياة، وإنما

استنعت كما استمعت كل المصريين بمسلسل «أم كلثوم»، وأظن أن هذا الاستنتاج جاء من صادرات لبس قلقة لأن استحضار سيدة الغناه العربي أمر آخر لكنه يعيش بين الناس سبعة وأربعين يوماً دون توقف فيها الحالات، وإنما أيضاً احتفالاً وترفيقاً الذي عن تذكرنا على مnipulations المأكولات والحلويات والعليمة والتطور الملل.

ولتكن أثان أن هناك عصراً يحيى كل ذلك هو من المصريين، وكذلك العرب أيضاً، بما توافق بهداه إلى العصر الجديد، بعد أن انتهى من حياته، على الأقل لم يعد هناك من يحتفظ بهذه المانعالية الإنسانية التي كانت هنا هناك من يعتقد أنه آمناً يحسن التغطية عليه، وبخطيبة لا يصح شارهاهل، بل كان هناك من يبذل جهوداً ملهمة لتضليل ثقافة كاملة من ذاكراً لذخيرة في العالم في إشكال فنية متعددة.



د. عبد المنعم سعيد



■ القذافي

وسائل أسلوب الشك يدور حول حول التصعيد الذي تم بعد نشر القصة في الصحف البريطانية ومحاولة الضغط على وزارة الخارجية لتجنيب افتتاح سفارة ليبية جديدة في لندن لحين استجواب الدبلوماسيين الليبيين في بريطانيا في هذه القضية.

ستة أسلوب مهمه تدور إلى الشك في القضية، يرمي لها خاصة أن ليبيا قفت تماماً علاقتها بالشحنة، وأعتبرت أن الهيدر في الماء، لكن، كما أن هذه الأسلوبية الصحافة البريطانية لم تجيئ عن أي من السلطات والصحافة البريطانية، فيما شرحت في الماء، لكن، كما أن الحادث، والغريب في الأمر أيضاً في الوقت الذي تشنّد فيه الولايات المتحدة وأوروبا معه مثل ليبيا، ووصل إلى حد التهديد الأميركي باستخدام القوة ضد أي قرار لرفع العقوبات عن الأمم المتحدة عن ليبيا، وتصر على أن تنفع طرابلس أو لا؟ عروضات لأسس صفحاتها في حادث سقوط الطائرة فوق بلدة كيلوبوري باسكندرنا، وأن تعرّف ليبية بمسؤليتها عن أعمال موقفيها في القضية وكل ذلك حتى قبل أن تبدأ المحكمة مداولتها في القضية.

تتساءل باهتمام معطلات الإسرائيلية في إطار صفة السادس من الطبلات الإسرائيلية في أيّ ببساطة وعادات عسكريّة (الثانية) مثل صواريخ دلول حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي يصلّها إلى موالٍ ٢٠٠٠، كيلو متراً وحراً للطفل على معلومات سرية لدى المخابرات المركزية الأمريكية، وهي أيّ.

وأيضاً في الوقت الذي تنتقد فيه واشنطن محاولة ضم ليبية لإعلان رسلوانيون الذي يضم كل جنوب البحر المتوسط فإن سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة يترشّه، ويبرر بـ“يكاد أن مالين إسرائيليين تخدم حض الاتحاد الأوروبي على قبولي إسرائيليين ضمنوا في مجموعة إقليمية للأمم المتحدة تعرف باسم مجموعة أوروبا الغربية، ويول آخر، وكذا يبيو واضحـاً أن هناك أيـدي خفـية لعـبـت دورـاً كـبـيراً فـي قـصـةـ شـحـنةـ صـوارـيخـ سـكـودـ، وـحاـولـهـ إـصـافـهـ بـلـبيـاـ لـغـارـضـ غـيرـ بـرـيـةـ وكـماـ ظـهـرـتـ قـصـةـ فـيـاجـةـ قـدـ خـلـقـتـ فـجـةـ بـعـدـ تـكـشـفـ كـلـ جـانـبـهاـ أوـ يـتـبـدـيـ المـحـيطـ بـهاـ.

لـمـاـ أـخـفـتـ لـنـدـنـ أـلـبـاءـ الشـحـنةـ مـنـ أـلـبـيلـ إـلـىـ يـنـيـرـ؟

أـصـاعـدـ خـفـيـةـ وـرـاءـ قـوـيـطاـ لـسـيـافـ صـنـادـيقـ (ـسـكـودـ)

علامات استفهام عديدة ظهرت حول واقعة الكشف عن أحد المطارات البريطانية عن شحنة تصميم أجزاء من صواريخ سكود، وكانت في طرقها إلى ليبيا، والأمر المؤكد أنها عملية مخابرات مارستها دول عديدة تضم بجانب بريطانيا إسرائيل والمملكة والولايات المتحدة، فالغموض الذي يحيط بالقصة يؤكد هنا حالة ممقوقة وإن تغيير القصة في هذا التوقيت بالذات وراءه أغراض خبيثة خاصة أن السلطات البريطانية على علم بأهم الشحنة من إسرائيل الماضي، كما أن هناك تناقضات في التواريχ العلنية بين بريطانيا وإنجلترا، وقد تزامن نشر القصة مع التصعيد العسكري ضد ليبيا.

■ سوزي الجنيدى

التي قالت بها القذافي في الأشهر الماضية في إفريقيا خاصة في منتدى الحضارات العالمي والقرن الإفريقي، وهو منتدى كان تستعين كل من الولايات المتحدة وإسرائيل لزيادة تقديرهما فيها.

و يأتي أسلوب الشك والسؤال ما كشفه مستثولون بريطانيون منهن كانوا يعلمون بدورها في طرابلس، وبالأصل الماضي ولكنهم تكسوا عليها بغير الشحنة من إسرائيل، مما يدل على عدم وجود مقاومات من ليبيا لإعادة العلاقات البليوماسية بين لندن وطرابلس.

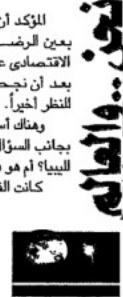
ثالث الأسلوب: محاولة الجميع التخلص من تلك الشحنة تباينوا نتفّعلنها أما مطلاً فقد كشفت أن الصناديق التي تم ضبطها ظلت جائحة في أحد مطاراتها دون أن تتعى أي جهة مكانها ولم يتسلّمها أحد ثم تلقّا إلى مخازن الأمانات وفق الإجراءات المعتادة ولكن الحمار البريطاني في المطار عاد إلى طرابلس.

رابع الأسلوب: أنه لم يرد أي تفسير للتناقض بين شحنة طبيعية كانتها وبين طبلات الأخيرة، بينما شحنة طبيعية إلى طرابلس.

في الواقع إنها أسلحتها التي اشتقتها بريطانيا وطالها الأخيرة، فتقى إن الشحنة أرسلت في ٥ مايو/أيار على من الخطوط الجوية البريطانية وإن المسار.

بعد أيام فقط من عمدة السفير البريطاني إلى طرابلس بعد طقطنة استمرت ١٥ يوماً، وكذلك بعد أيام وبعد رئيس المؤسسة الأولى ورئيس بريدي البعثة للزعيم الليبي معمر القذافي زيارة مقر المؤسسة في بروكسل، والتي ستكون الزيارة الأولى له منذ أوائل الشهرين.

لدولية أوروبية، وأيضاً بعد رفع الحظر الاقتصادي الأوروبى عن الخط السككى فقط، وكذلك بعد انعقاد على الخط السككى من إن عدد الصناديق التي تم المسؤولون في مالطا من أن عدد الصناديق التي تم ضبطها كان ٣٨ وليس ٣٢ صندوقاً، فلين تذهب الصناديق الستة البالغة وماذا كانت تحوى.



القمة والسؤال الغائب

ياسر عرفات إلى واشنطن.

والولايات المتحدة التي ترعى المفاوضات السورية - الإسرائيلية، التي تجددت يوم الأربعاء الماضي، تضغط على سوريا لتقديم تنازلات كبرى ترضي إسرائيليين، يزعم وحجة لا يمكن إلا أن توصف، بأنها منافية للأخلاق، وكانت طارئة لم اعتياد، لقد كان العام الماضي عام الإحباط الكامل بشأن القمة. فقد عملت مصر على عقد قمة حماستية بين ما كان يسمى بـ «دول الواجهة» أو «دول الحليف» بحسب ما يرى مصر، سوريا وبانياً وقطططين، وقت إن كانت هناك مواجهة عربية ضد إسرائيل، نحو ما ذكر جيمس روبين، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، لضغوطه قوله من الرأي العام السوري الذي هو في رأيه عام ضعيف وغير موثر، وهذا يسهل مهمة الحكومة السورية لتقديم تنازلات على المكشى من وضع الحكومة الإسرائيلية التي تتضمن تلقيح رأي عام قوى وضاغط، ومن ثم يصعب على سوريا التي كان متقرراً لها أن تبدأ يوم الأربعاء الماضي بمحاجة المفاوضات مع سوريا التي كان متقرراً لها أن تبدأ يوم الأربعاء الماضي بمحاجة تنازلات إسلام ما في تورط إسرائيل في إقامتها على تاج حل تشدد المطالب السورية.

الولايات المتحدة لم تكتف بهذه الإهانات في حق الشعب السوري الشقيق، وبعدها يقول إن الولايات المتحدة إلى الشعب العربي كل من خلال الإسراع بالتسليح فيه جداً في تقديم تمويلات هائلة مالية وعسكرية لإسرائيل، وللتعامل بالأسف تماماً من الجوانب، واختر ما في هذه المساعدات تلك الأنواع المتقدمة جداً من الأسلحة العسكرية الأمريكية التي تكتفي بـ «الرمانة العسكرية الأمريكية»، وهي مقدمتها سفقة طارات إلخ. ١٦١ عملاً بقرار ٢٠٣٥، طارات تحصل قيمتها إلى ١٠٠ مليون دولار، وصاروخ كروز وتومنا هوك الموجه بال الليزر، بحيث يمكن من تصميم إسرائيل من خلال هذا العمل بغير وهم إلى دول أخرى عربية من آية تدخلها في حرب عربية أخرى، وفيه تدخل دولي أو دولي متعدد إقليمياً إلى دولة مركزية قادرة على إدارة شذوذ الإنقاذ الأوضاع الساخنة الأولى وتنسيق نظامه.

هناك تقدير آخر يجعل من العراق عقبة، ليس فقط أمام انعقاد القمة العربية، لكن أيضاً أمام تفعيل مؤسسات النظام العربي، ليس فقط من منطلق رفض الكويت والسعودية ودول خليجية أخرى لعودة العراق بل وأيضاً تصور بأن هذه المجموعة بانتهاء ملسمها به عملية السلام ». وعلى هذا فإن العراق يجب أن يبقى مستبعداً عربياً لحين اكتسابه تلك العملية وهذا الاستبعاد يجعل دوره دون انعقاد القمة.

إذا كانت صحة أي من هذه التصريحات أو غيرها، فإن السؤال الأم

يطرح ببارaka حتى الآن، وهو هل مصلحة العرب هي استمرار تكتفهم؟ وهل الأحداث الراهنة - وبالذات عمليات التفاوض على المسارين الإسرائيلي والسوري - لا تتضمن من المخاطر والتحديات ما يفرض على العرب سرعة عقد قمة عربية قوية تندد فرارات جريئة لمواجهة هذه التحديات؟

السلوكي السياسي الإسرائيلي والأمريكي الرافم يجب بإيجاز عن هذه التساؤلات.

فالولايات المتحدة التي تنتهز يوماً بعد يوماً سينكتن أضليل في مصر تجري حالياً مساحت المكونين الإسرائيليتين المسابقين برئاسة بيتانيهو والحالية برئاسة باراك بأن تهدى أو توجل بقصد إثارة انتقادات وتهدىء سبق التوقيع عليهما بشراكة أمريكية. آخر هذه التهدىءات أقدم عليها باراك في الآيسير الماضي عندما أخذته قراراً منفرداً بتوجه الانسحاب الإسرائيلي من

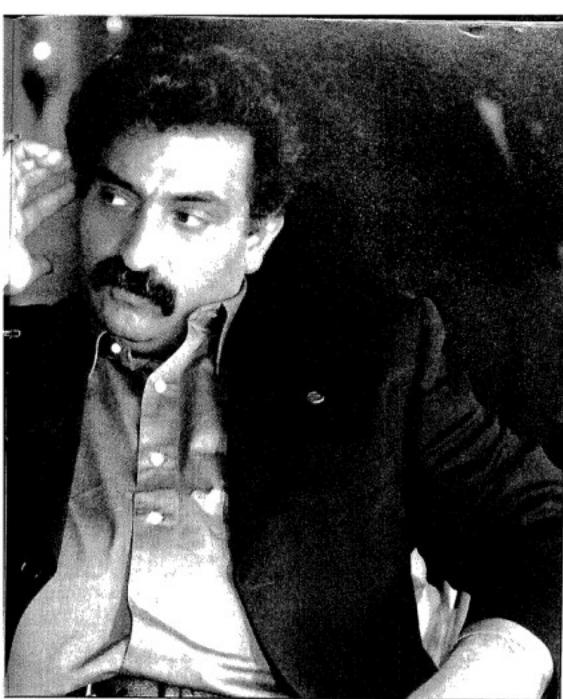
٦٧٦، من أراضي الضفة، كان متقرراً أن يتم يوم الخميس الماضي إلى أن

تتضخم الصورة في المفاوضات مع الفلسطينيين، أي دون تحديد موعد جديد

للانسحاب دون أي اعتبار للزيارة التي يقوم بها حالياً الرئيس الفلسطيني



د. محمد السعيد الدريري



عندما تتحدث مع عزمي بشارة عضو الكنيست الإسرائيلي عن التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرأسه تنتابك العبرة، فمن أين تبدأ؟ هل مع بشارات السياسي أم المفكراً المهموم بالقومية العربية التي يرى أنها تعرضت لمؤامرات عديدة؟ وعندما تستقر على رأي وجده تحول إلى فيلسوف لا ولدي بشارة عدة مفاهيم عن القومية العربية كاتناء وليس كابليولوجيا، ويتوغّل من سيطرة المشروع الصهيوني على الجمهور العربي في إسرائيل. هاجم التفاق أوسلو لاعتبارات تختلف عن بقية معارضي هذا الاتفاق لكونه مواطنًا بحمل الجنسية الإسرائيلية وعاش في إسرائيل ويستطيع التمييز بين حكام هذا البلد، ويرفض التصنيف العربي لسياسي إسرائيل بين حمامه وصقوره. يرتبط بصداقات شخصية مع كثير من زعماء المنطقة يدعو العرب إلى النخل عن فكرة انحياز إسرائيل ودراسة عناصر قوتها بدلاً من ذلك، وفي حواره مع الأهرام العربي، كانت كلماته مغلقة بالصراحة فجأة، الحوار اختفى ومشيراً لغاية.

■ حوار محمد أمين المصري

متى دخلت علاقتك بالرئيس عرفات والزعامة العربية وهل أسمحت عضويتك في الكنيست في تدعيم هذه العلاقات؟

بدأت منذ دخولي الكنيست على قاعدة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في دورتها السابعة، وقبل ذلك لم تكن لدى علاقات مع قيادات رسمية عربية، لكنني ارتبطت بعلاقات مع قيادات غير رسمية.

ماذا تقصّد بالعلاقات مع قيادات غير رسمية؟
إنها علاقات مع قيادات وأحزاب وبذاريات ومقاتلات فلسطينية ومن ضمنها حركة فتح، وكانت علاقتي في الغالب مع مقاتلين عرب عبر الأشلحة الثقافية والاجتماعية، والمقترنات الديبلوماسية أول مؤتمر إكاديمي فلسطيني، مصرى، قد ظهرنا قبل دخولي الكنيست بعدة سنوات وكان تلك مشاركة موسّسة «بطئ» للدراسات الديبلوماسية التي أرّاس مطبخها في دار «الله» والطرف المصري المشارك هو مركز الدارم للدراسات الاستراتيجية ومجلة «السياسة الدولية»، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، هذا النوع من العلاقات مع المثقفين المصريين والفلسطينيين، وغيرهم كان ضمن طبيعة عمل، فالناس يتواصلون بناءً على التقارب الفكري والأيديولوجي وكنتية طبيعية لانتمائي لهذه الأمة وليس فقط النصوصى كفؤى عربي.

وأذكر أن العمل البروتوكولى ليس له علاقة حقيقة بالقيادات السياسية الرسمية في العالم العربي، ولا يوجد أحد ذي هذه القيادات يرتبط بعلاقات مباشرة بالعمل البروتوكولى في داخل إسرائيل، ولكن في الواقع هناك عملية تنظم للأقلية العربية في إسرائيل على أساس قومي، وأدوري هو إقامة نقاط التقاء مع صانعي القرار هنا وهناك.

علاقتك بالرئيس عرفات تحديدًا هل يشوبها التوتر كما يشيّع البعض؟

«الفيلسوف» عزمي بشارة عضو الكنيست الإسرائيلي:

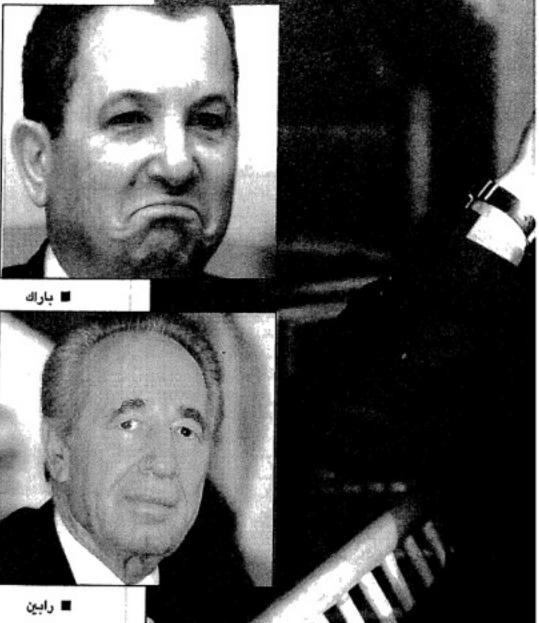
باراك « مجرد جندي » يفتقر لخبر

العلاقة متواترة ولا يشوبها أي توتر رغم عمله كمحاضر في قسم الفلسفة في جامعة بيرزيت لمدة سنوات، وكانت أصبعه عن رأي في اتفاق أوسلو بمراجعة ومحرجة وهذا الرأي كان واضحًا جدًا.
وهل اتفقنا؟
أول مقال نشر لي بعد أوسلو يشير إلى أن جريدة الحياة وأنتقدت التفاقي وكان مقالًا ليس سياسياً بقدر فيه من أن أوسلو سيخلق نوعاً من التصلع العنصري بين السكان، وموافقني لم يكن شخصياً من عرقات التي كبرت بها إسرائيل أحد نفسى في كل قضية متعلقة بالاتفاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بطبيعة الحال مع السلطة الوطنية لأننا نعدم القضية الفلسطينية ونحارب أيضًا أن نعطي رأيًّا لصالح القضية، وفي مرات نختلف ولكن في أغلب الحالات تتفق ويرخذ برأينا ومع الوقت أجدتنا علاقة قوية ممتازة.

بينك وبين القيادة الفلسطينية؟
نعم.

لكن اتفقناك لأوسلو قائم حتى الآن؟
نعم هو قائم كحملة تاريخية بدأت بمعزل عنى قوى مختلفة تمامًا ضد العرب بعد حروب الخليج ومقاهي إسرائيلية وأوضحة حيث التعامل مع الصراع والارض كأرض مختلف عليها ومن منطلق

المشروع الصهيوني
أحكام بيته على
الحلم العربي!



■ باراك



■ رابين

■ علاقتي بالرئيس عرفات لا يشوبها اي توتر

رَهْةِ رَابِّينِ السَّاسَةِ!

قضية اخضاع الصراخ لوابن القوى دون الالتفاق على قضية واحدة منطق بالحل العدل، ويفضح الان انه لا توجد قضية واحدة منطق بالحل العدل، ولكن التغير المهم هنا هو وجود السلطة الوطنية على الأرض، والسؤال: ما الفرق بين تنظير التقانى وممارسة العمل السياسى، والجواب انه في نهاية المطاف اذ تزيد ممارسة العمل السياسى وان هناك مجموعة قوى على الأرض وإحدى هذه القوى المهمة اليهم هي السلطة الفلسطينية، ولا تستطيع ان تثير ظهرك لهذا الموضوع ولا ان تكتفى بالإشارة الى تاريخ

نشوة.

ومعنى ينتهي اتفاقيات لاؤسلو،
لن ينتهي مالم يتم الالتفاق مع النتائج التي افرزها اوسلو.
تعتني ان لديك حلأً بيدها،
قطعاً لدى بديل للحل ولكن ليس لدى بديل في الطريقة او المنهج،
لاؤسلو ليس حلأ وإنما وسيلة، عليك ان تسكنى: هل لديك وسيلة
بيدها.

إن هنـاكـ هـلـ لـدـيـكـ وـسـيـلـةـ بـيـدـهـاـ؟

يقول ضاحكاً «لا فتاً مثل الذى يجرح نفسه من اثنى اشتراكـ الحلـ البـيـلـ بـالـطـبـلـ مـثـلـ غالـيـةـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـىـ اـذـ تـنـظرـ اـغـلـيـةـ الشـعـبـ وـقـيـادـاتـ إـلـىـ ضـرـورةـ حلـ قضـيـةـ الـلـاجـنـىـ وـرـازـةـ الـاسـتـيـانـ

والعودة إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية واصطفنا القدس كل الشعب الفلسطيني يريد ذلك وهذا غير متحقق عليه مع إسرائيل.

أنت تتحدث عن حل جميع العرب يتفقون بشانه ولا خلاف عليه؟

نعم لكنك ارسلون يصل إلى ذلك، والسؤال: كيف تتعامل مع ما أفرزه أوباما، أنا أعتقد أننا نتعامل معه بدون حوار لأننا لا نستطيع أن نقف موقف المحايدين بين السلطة وبين إسرائيل في موضوعات مثل السجناء، والمستوطنات، والقدس الأساس هنا هو أن السلطة الفلسطينية لم تتحلل بعد عن هذه الثوابت فيما يتعلق بالحل الدائم، ولذلك أجد نفسك في محل مشترك معها.

ترتبط علاقات ممتازة معقيادة سوريا، وكانت في دمشق منذ فترة قريبة، ماذا تتوقع بشأن اتفاق سوري - إسرائيلي، وهل يقترب السلام من محور دمشق - تل أبيب؟

ال العلاقة جيدة نعم، وموضوع القادة السوريون في الحقيقة هو أن الواقع ليس له علاقة بمدى التقارب أو البعيد، الذي استند أن الإنسان السادس هو الذي يطبع أكثر على التقانى، أو أدنى، وعلى هذه الفلكلورية لا يمكن إقامة سلام بين سوريا وإسرائيل دون إعادة بسط السيادة السورية على هضبة الجولان حتى يونيو ١٩٦٧، وفي اعتقادى أن القادة السوريون مقتنة بهـلـ لاـ جـالـ إلاـ بـطـبـقـينـ نـالـ كـفـلـ كـفـلـ الـقـاـفـلـ،ـ والـسـؤـالـ كـفـ

يمكن الوصول إلى السلام وهذا خاص بالتفاوض، وأما فيما

يـعنـيـ الـسـيـادـةـ السـوـرـيـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ السـوـرـيـةـ فـهـيـ قـبـلـ الـقـاـفـلـ،ـ

لـأنـ هـذـاـ سـخـفـ قـدـرـ ذاتـ سـيـادـةـ لاـ تـقـاـفـلـ عـلـىـ اـرـضـهاـ لـانـ

هـذـهـ الـأـرـضـ غـيـرـ خـاصـةـ الـقـاـفـلـوـ وـيـسـتـ مـوـضـوـعـ لـذـكـرـ وـالـسـالـامـ

فـقـطـهـ الـذـيـ يـخـصـ الـقـاـفـلـ،ـ

وـلـكـ سـوـرـيـاـ يـخـصـ الـقـاـفـلـ؟

لا، استند ذلك على أنها تتفاوض على الجولان لكن الالتفاق انتهى أمس وليس اليوم، لأن سوريا تقول إن الأرض مقابل السلام هو مبدأ المفاوضات وليس موضوع المفاوضات، الناس متى يعتقدون أن الدول تتفاوض على مبدأ، وهذا خطأ، لأن التفاوض يعني أن هناك مرحلة تالية على اتفاق الأطراف على مبدأ، سواء كان ذلك بين شعب وشعب، أم بين دولة ودولة، فالتفاوض يعني أن اتفاق الأطراف على مبدأ يعني أن الأطراف تتفق قبل أن تتفاوض وليس بعد أن تتفاوض.

وإذا عدنا إلى الملف السوري، فإن مسألة بسيطة السياسية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، لا تعنى أن كل جندي سوري سيعود إلى موقعه ظناً أنه سيعود هناك ترتيبات أمنية واتفاقات عسكرية ومناطق متزوجة السلام وغيره، والقيادة السورية موافقة على مبدأ السلام ولكن المفاوضات على كيفية ترجمة هذا المبدأ مثل الالتفاق على تطبيع واقتصاد وخلافه.

بعيد عن اوسло وسوريا، هل تتساوى في رأيك الديمقراطية اليهودية مع الديمقراطية الليبرالية وما

الفارق بين النوعين؟
الديمقراطية الليبرالية تطلق من مبدأ الوطينة وهي وحدة بناء أساسية في الدولة، وهذه الديمقراطية تطلق أيضاً من أن المجتمع هو توافق بين أفراد أحرار، ولا تؤمن بوجود كيان متميٍّ فوق مصالح الأفراد، وتؤمن الديمقراطية الليبرالية كذلك بأن الفرد إنسان حر ويترضى أنه عاقل، ولكن مع ذلك لا تعتقد على عقلانيته فقط

وأنا أتفهم ضوابط في مالية الدولة ومواصلة الناس أيامه.

وبناءً على ذلك، فإن الديمقراطية اليهودية التي تحدثنا عنها فيما يلي تختلف تماماً على مستوى المفاهيم التي يرسّها إسرائيل ليس بديمقراطية ليبرالية وإنما هي دولة قليل كل شيء في تحدياتها للعلاقة بين الفرد والمجتمع، وفي الأنسان بين الفرد والدولة من الالتفاء البيني، يعني

سلام بين سوريا

وإسرائيل بدون سيطرة

سوريا على الجولان

واعاصمتها القدس، مع حل قضايا التسوية النهائية مثل اللاجئين والمستوطنات والمياه والحدود.

لذلك أتقول إن ما حدث عام ١٩٩٣ لم يكن تحوّلاً جذرياً في إسرائيل، وإن يكن انتفاضة، وإنما تعامل في السلطة، وجاهه مواطنها مع حرب الخطيفين التي طبّقها، وبشكلها أن هناك إجماعاً قومياً إسرائيلياً على ضرورة أن ينكمش الحال السياسي مع إقامة دولة من الوجود، والدولة الفلسطينية لها المصلحة التي تهدى طبعة إسرائيليّة الهوية.

ووهذا يفسر انتقادى فى بداية الحديث لاتفاق أوسلو، لأن ليس انقلابا سياسيا فى التفكير السياسى الإسرائيلي كما يعتقد البعض،

ثم التخويف، وإجراء حوار مع المنظمة بغرض المضي قدماً في إقلاقها، وتحول إسرائيل إلى كبرى لكن في رأي الأمر إذا ما ظهرنا على الموقف الإسرائيلي، نجحنا كما كان في السابق ومتسلكة بنفس التوابع. يدلل أن ما سمي به باراك باسس السلام على الفلسطينيين بمعنى أنه من الموقف واضح أن القدس الوحدة عاصمة إسرائيل الأبدية، ولا انسحاب إلى حدود ١٩٦٧، وعدم إقامة جيش غيره فوق الأرض مع بناء المستوطنات وعدم إغلاق الطرق، وضمان السيطرة على المدينة، إذ أن إسرائيل لم تغير وإنما تكتسب قدرات مدعنة ليلاً من العصر الجديد، وإفرازات ما بعد حرب الخليج.

هل يفضل عزمني بشارة أن يكون الزعيم السياسي أم الفلسوف السياسي؟

أنا في حيرة ولا أعرف إلى أي من يميل عزمني بشارة، فهذا صعب
خصوصاً في الفترة الأخيرة، التي ياتي أاصدemen آخرها بمعتقداته
قرة نفسي، لكن كيتي فلسفةً سياسياً أو ملقاً، يكتفي شططاً سيسليساً
يشكل ميادين في تظاهر سيسيليات وحزاب ومصطلحاته وغيرها، تمنى في
الاتجاه الوطني الديمقراطي تحاول العمل بشكل خلاق لإنقاذ
الجمهوريّة بشكّل خلاق أيضاً، ونعيد اعتبار الفكر القومي العربي

يقولون في الوسط العربي إن شخصيتك هي التي تحب الأصوات في الانتخابات وليس التحالف.

لأننا في الاتخابات الأخيرة نحثنا في وضي
الديمقراطي؟

الحزب على الأرض، وام إنجاز أن التجمع لم يهد حزب عزمن بشارة، وإنما أصبحت له قاعدة الجماهيرية بشعره وبمهامه، وأعتقد أن المستقبل أمان، وإنما جانبي أحاول لا **أتفحص** الوضع السياسي، لأن هذه مشكلة حقيقة في القتل السياسي، رغم أهمية دور القائد والكاريزما في بناء المؤسسات في المجتمع.

بارك أعلم القراءة بخط رابين في اثناء الحفلة الانتخابية تم قتل رابن وتخلّ عن ذكر رابين.. بم تصنف ، إله ما الفاردة، سنته وبنه؟

بروك ود مارش بير وبين ربيبي
رابين كان يمتلك خبرة واسعة وفقة عالية، وكان مستعداً للقيام
بأية خطوة سياسية يرغبهما وفي ظروف صعبة.

باراك ليس كذلك. فهو رجل الإجماع القومي الإسرائيلي، ويريد الحفاظ على هذا الإجماع، حيث عمل فقط في تل أبيب لأنه رجل

الجيش الإسرائيلي، وجعل المواجهة العسكرية فقط لغيره، وفقدت الخدمة رابين السياسية، التي امتدت من تل أبيب إلى واشنطن، وبها روبرت كاغان، وبيغ شيمون، وبينز إيليت، إلخ. وبالطبع، القول عنه سمو إيهندى فقط لا يوجد في تاريخ إسرائيلين من مرحلة مماثلة، وإنما ينبع من تجربة باراك، فقد كان جندياً في مرحلة مماثلة في تاريخ إسرائيل، ثم رئيساً للجنة العسكرية، وقادت عملية إلى روسيا.



104

السياسية الصهيونية، وذلك ناتج عن اللاهوت السياسي.
ما الفرق بين إسرائيل ٤٨ و٦٧ و٧٣ و٧٧ و٩٣؟

هناك فوارق كثيرة.. فلسطين مرتب تقديرات مهمة جداً. ومثلاً إسرائيل ٤٨ هي مجتمع استيطاني معيناً في حالة حرب، وهي بالنسبة أقصى حرب إسرائيلية لغاية وقت الـ ٢٠١٧.

حاصتها بخلاف ما يعتقد العرب، لأنها ابتدأت بما يقرب من ١٠٪ من مقاتليها، والمجتمع الاستيطاني المعنى كان اشتراكي النزعة،

متقدماً يعتمد أساساً على الاستيطان الزراعي المرتبط بالعسكرة، وقام على الأنابيبولوجيا الاشتراكية، لأن غالبية وسائل الإنتاج كانت

تتلقاها الدولة والتعاونيات الزراعية والصناعية، وهي أساس الإنتاج الزراعي والصناعي، وبدولة القطاع العام والكيبيوتيس هي أدوات

الاستيطان وبناء البنية التحتية والبداية كانت منتشفة جداً كمجتمع مثالي، وفي نفس الوقت خارج من نكبات أوروبا وملائحة المهاه.. الخ.

فنون من مسرحيات البوري ودراما جيليون... إلخ.
فإسرائيل ٤٨ وضعـت ثـوابـةـ المـجـتمـعـ الإـسـرـائـيلـيـ
وقدـرـتهـ عـلـىـ التنـظـيمـ وـالـاسـتـمرـارـ وـعـمـلـيةـ بـنـاءـ
الـجـيشـ وـالـفـقـسـيـنـ الـأـذـانـ فـالـدـاعـةـ

الجيش والمؤسسات الأولى في الدولة.
وإسرائيل ٦٧ أقتنع العالم بيتها مشروع
ناجح، وبدأت الاستثمارات تتدفق إليها

وتوسّع علاقاتها بشكل كبير ومهما، وأفتعل بها أن الصهيونية كانت مجرد حركة إقليمية في العالم. وبعد عام ١٩٦٧ اكتسحت إسرائيل الـ

فإسرائيل ٦٧ هي فترة التغيرات الأساسية في
ويدة عملية الشخصية وتتفق رومن الأموال و
السياسة. يعني وجود ما يسمونه بأرض إس

سياسية واحدة. وهي أيضاً بدايات ازدياد قوة وقوه الخطاب الدينى القومى، ولقاء الخطاب السلاطينى والخطاب السياسى الدينى، ونشوء اليمينية الـ

والدينية. وأعتقد أن إسرائيل نشأت عام ١٩٦٧ حيث كان ينظر إليها ك مجرد مغامرة، لكنها أدركت بقية العالم العربي بالرهان عليها، الأمر

رسالتهم من موريشيوس، حيث أصرّ روسي الأموال الأجنبية ونشوء الطبقة الوسطى في وإسرائيل ١٩٧٧ هي «التحول» إضافة إلى

دیمکratia فی المانیا، او جمهوریا و دیمکراتیا فی
و اسرائیل ۱۹۹۳ تقدیم اولیه ... انا اعلم ما ف... اولیه بالنس

اعترافهم بمنظمة التحرير الفلسطينية كمم

القومي الإسرائيلي بشأن الحل العادل للقضية
فالخطر الديموقراطي هو الأساس وكان
الهدف غير حل وسط.

ويعد حرب الخليج نشت فرصة أن يك إسرائيل في الحوار هو منظمة التحرير وإسرائيل بالنموذج القديم وهو التخلص من المناطق الم

سلطة عربية أخرى، لكن الذي لم يتم حسم السيطرة، هو أن السلطة الفلسطينية ومنظمة الشعوب الفلسطينية لا يقبلون بهذا الدور، لأنهم لا

شعب الفلسطيني لا يعيش بهذه الظروف، منهم مجرد حل المشكلة الديموغرافية في إسرائيل، والفلسطيني يطالب بحقوقه التاريخية، أو بحل مشكلة العدالة التضامن بين الشفقة وغنى

الأسواق واعدة والظروف مواتية:

مؤشر رجال الأعمال المصريين يتجه غرباً

«الاتجاه غرباً»، أصبح الشعار المرفوع لكثير من رجال الأعمال المصريين ورجال الأعمال أيضاً في المغرب العربي رهواً شعار الاستثمارات، حيث وبدون الدخول في مقدمة إنشائية فإن نفحة الأرقام تؤكد أن الفترة الأخيرة شهدت طفرة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر ودول شمال إفريقيا، حيث أعلنت أخيراً عن تأسيس الشركة المصرية للتجارة والتنمية في دول شمال إفريقيا برأسمال مصادر ٢٠٠ مليون دولار والمدفوع ٥٠ مليون دولار، وتوجه فيها الشركات والبنوك المصرية العالمية بالتجارة مع تلك الدول إضافة إلى بنك الاستثمار القومي وبنك التنمية الصادرات إلى جانب عدد من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين.

■ تحقيق - جمال الكشكى - أحمد صابرین

الصحراء إلى الجزائر تتمثل في قيام المؤسسات العامة الجزائرية باستيراد نسبة كبيرة من الوارداتالجزائرية الإجمالية في إطار مناصب دولة وما يتطلبه ذلك من تقييم عريض في الوقت المناسب ويسعى للتفاوض وإذا يجيء على الشركات المصرية أن تزامن هذه التزودية لكسب المذاقات التي تشتهر فيها بما يجيء بالاهتمام في القففة القائمة بالمشاركة في الاستئمارية من الولايات السياسية الاقتصادية الجزائرية في المرحلة الانتقالية وخاصة في مجال الطاقة والمنتجات الغذائية، أما العلاقات التجارية مع تونس فيشير د. علاء خليل إلى وجود ١٦ اتفاقية تجارية واقتصادية تتعلق العلاقة بين مصر وتونس لزيادة حجم التجارة التي يسمح بتبادل ٣٧ سلة تونسية وسلة مصرية بخلاف اتفاقية تجارة وذلك اتفاقية من بينها تزوجاً تجاريًّا وبالنسبة لحركة الصادرات المصرية فقد شهدت تزايداً مستمراً من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٣، حيث ارتفعت من ١١.٨ مليون دولار عام ٩٠ إلى ٢٥.٥ مليون دولار عام ١٩٩١، بلغت ٤٤ مليون دولار عام ١٩٩٣، وبشكل العام الجاري يبلغ ترتيب الصادرات المصرية في تونس حتى نهاية اكتوبر الماضي ٤٧ مليون دولار وعليه الجابن الآخر يقترب الارادات المصرية من توسيع ٣.٢ مليون دولار عام ١٩٩٠ إلى ٢٠.٥ مليون دولار عام ١٩٩٦، وفي نهاية اكتوبر الماضي بلغت ٣٧ مليون دولار وبنك قرض مصر للتجارة والصناعة علماً بأن اتفاقية تجارة مصرية تونسية تقترب من ١٤ مليون دولار، وتحقيقاً من بينها تزوجاً تجاريًّا وبالنسبة لحركة الصادرات الجزائرية إلا أنها قدرت من ١١.٨ مليون دولار عام ١٩٩٠ إلى ٢٠.٣ مليون دولار عام ١٩٩١، وبالتالي تحسين ترتيب مصر في قائمة الدول المصدرة من مصر إلى ٢٠.٣ مليون دولار عام ١٩٩١، إلى المركز ٢٠ عام ١٩٩٣، حيث قدرت ارادات مصر من المغرب عام ١٩٩٦ إلى المركز ٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، إلى ١١.٥ مليون دولار عام ١٩٩٩، وهذا وتزويج مصر مع المغرب بد١٦ اتفاقية تجارية واقتصادية أبرزها اتفاقية التبادل الحر بين مصر والجزائر واللجنة العليا المصرية الفنية برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك ولذلك محمد السادس ملك المغرب وبالنسبة للتبادل التجاري بين مصر والجزائر فقد بلغت الصادرات المصرية إلى الجزائر عام ١٩٩٦ إلى ١٤.٢ مليون دولار مقابل ١٣.٣ مليون دولار عام ١٩٩٧، وبالتالي انخفضت قيمة الارادات المصرية من ٥.١ مليون دولار عام ١٩٩٧ إلى ١٠.٥ مليون دولار عام ١٩٩٨، أما في العام الماضي فقد تمت حركة التبادل التجاري في الرابع الثاني بعد توقف الاعتداد المستند للخاص باستيراد منتجات المنوفية مصرية بقيمة ٥٣ مليون دولار، وبذلك وصلت قيمة الصادرات المصرية إلى الجزائر في نهاية مايو للماضي حوالي ١٢ مليون دولار أما الارادات المصرية فلترى على تصفيف ٥٣ مليون دولار ويشير د. علاء خليل إلى أن معوقات زيادة الصادرات في جميع المجالات.

لقد وقعت شركة أوراسكوم للإشارة والصناعة عقداً مع شركة كوسيدار الجزائرية لزيادة التعاون بين الشركتين في العديد من المشروعات بالجزائر تمهدًا لنشأة شركة مشتركة بينهما، كما أنس رجل الأعمال جمال أبو العينين بالشراكة مع رجال أعمال توسيع الشركة العربية للتجارة الدولي برأس المال ٢٠ مليون دولار بلغت حصة الشركاء المصريين ٦٩٪، كما ألقى الجانبان المصري والتونسي على زيارة حجم التبادل التجاري بينهما يصل إلى ٣٠ مليون دولار خلال عامين على الأقل بدلاً من الرقم القياسي الذي لا يتعدى ٩٠ مليون دولار.

«الاتجاه غرباً» ينمو ويسير بسرعة كبيرة فالاتفاق بين مصر والمغرب لم يتوقف عند خط الملاحة بين البلدين، بل تأسست أخيراً أكبر شركة إسكنان برأسمال ١٥ مليون درهم.

وعلى الرغم من أن أحجام التبادل التجاري بين مصر ودول شمال إفريقيا مازالت محدودة، إلا أن الميزان التجاري يميل إلى صالح مصر كما يشير د. علاء خليل وكيل أول وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فالتحليل التجاري، فإن مصر تأتي في المركز ٤٥ بين الدول المصدرة للمغرب، ورغم ضلالة حجم التجارة البينية إلا أنها قدرت من ١٤ مليون دولار، وتصدر مصر المغاربة عام ١٩٩٦ إلى ٢٠.٣ مليون دولار عام ١٩٩٨، وبالتالي تحسين ترتيب المغرب في قائمة الدول المصدرة من مصر من ١٠.٣ مليون دولار عام ١٩٩٦، إلى المركز ٢٠ عام ١٩٩٩، حيث قدرت ارادات مصر من المغرب من ٢٠.٣ مليون دولار عام ١٩٩٦ إلى ١١.٥ مليون دولار عام ١٩٩٩، وهذا وتزويج مصر مع المغرب بد١٦ اتفاقية تجارية واقتصادية أبرزها اتفاقية التبادل الحر بين مصر والجزائر واللجنة العليا المصرية الفنية برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك ولذلك محمد السادس ملك المغرب وبالنسبة للتبادل التجاري بين مصر والجزائر فقد بلغت الصادرات المصرية إلى الجزائر عام ١٩٩٦ إلى ١٤.٢ مليون دولار مقابل ١٣.٣ مليون دولار عام ١٩٩٧، وبالتالي انخفضت قيمة الارادات المصرية من ٥.١ مليون دولار عام ١٩٩٧ إلى ١٠.٥ مليون دولار عام ١٩٩٨، أما في العام الماضي فقد تمت حركة التبادل التجاري في الرابع الثاني بعد توقف الاعتداد المستند للخاص باستيراد منتجات المنوفية مصرية بقيمة ٥٣ مليون دولار، وبذلك وصلت قيمة الصادرات المصرية إلى الجزائر في نهاية مايو للماضي حوالي ١٢ مليون دولار أما الارادات المصرية فلتزيد على تصفيف ٥٣ مليون دولار ويشير د. علاء خليل إلى أن معوقات زيادة الصادرات





■ التبادل
في السلع
الزراعية
بين مصر
والمغرب
يحقق قائمة
الأولويات

نهاية ١٩٩٦، والعلاقات الاقتصادية تشهد تطوراً ملحوظاً على مستوى التبادل التجاري والمشروعات

الشتركة فهناك تغور وزيادة في قيمتها سنتياً.
وتحول تعامل رجال الأعمال في السوق
الجزائرية بشيفرات مختلفة إلى أن الجزائر من
الأسواق العالمية جدًا وهي إحدى أسوأها القديمة
وتحتاج إلى استحداثها سوءاً كان استمرار أم
انسحاباً. لكنها في المقابل تحقق لها
صادرات، لأنها في المقابل تحقق لها
احتياجات تجارية وأليس ميزان المفروقات
فائقاً.
حيث تصدر المنتجات تجارية وسمعة في حدود
١٠

الطباطبائيات بداروا في حين أنّ وارثاتها من السلع تقدّر بـ 100 مليون جندي. ميلارات داروا لأنّ لديها ثانٍ خاصٌ هو جندي. وبالمقابل، يُقدّر إنتاج داروا وأذناً راتنجاً بـ 100 مليون جندي. ولهذا فإنّ تصرّف مصر من وارثاتي يُعتبر ملطفاً لـ 100 مليون دبلون جندي في حدوّد مصر. إنّ جنديه في حدود مصر يُعتبر ملطفاً لـ 100 مليون دبلون جنديه في حدود مصر. وإنّ جنديه في حدود مصر يُعتبر ملطفاً لـ 100 مليون دبلون جنديه في حدود مصر. وإنّ جنديه في حدود مصر يُعتبر ملطفاً لـ 100 مليون دبلون جنديه في حدود مصر.

سوريا والبنان وفلسطين.
٢٠٠٨ في عام **٢٠٠٨** ستفتح الأسواق العالمية أمام دول أقل من فتح أسواقنا للدول العربية قبل هذا التاريخ بـ **٦ دول** في الشرق والجنوب الإفريقي المختفين عرقياً في إطار تجارة الكومبيوسا وفي شمال إفريقيا **٦ دول** بعد إلى سوق مشتركة وعلى الرغم من وجود بادرة



إسماعيل عثمان



علاء خليل ■

سما عیل عثمان :

2

اعياء حرب الخليج نفعت الجميع للاتجاه غرباً

مما يهمك - المجلة الاقتصادية العربية

البيش للتوصي وتصميم
وأذن الوقت محظوظ
العالم تطبيقاً لاتفاقية
البيش عام ٢٠٠٣ مثلاً
ويديعياً ولقاء يقيعون
تفتق في جميع الأمور
بعدد سكان للغرب ينحو
٣٠ سبعة فقط يرتفع العدد
الم زراعية مختلطة ولذا من
الآفات السياسية للمدينة بين
من لها وما هي المساحة الفعلية
للطاولة المصرية - المغربية في

و حول «اتجاه غرباً»، يشير بعثي فلطة رئيس مجلس إدارة المجموعة المصرية للستارنار ورئيس جانب الأعمال المصري في مجلس الأعمال المصري. يذكرى هنا شتراكه في إن رجال الأعمال المصريين يجب انتظارهم إلى شمال إفريقيا من حيث أن التعاملات الاقتصادية تكاد تكون محدودة جداً لا وجود لخطوط مائية تربطها بهذه البلاد ولا شروعات مصرية كما أن التبادل التجاري مع معظمها لم يتجاوز نصف مليون دولار في عام ١٩٧٣، على الرغم من وجود إمكانات ضخمة لزيادة التبادل التجاري حيث إن كثيراً من السلع التي تستوردها دول شمال إفريقيا تصدرها مصر وكثير من السلع التي تستوردتها مصر مصدرها وإنما يمكن تجاري الدراسة هذه الأسواق حيث إنها تزخر بالفرص الاستثمارية الهامة، وإنما يمكن تقديرها في المعلومات عن تلك الأسواق في تلك الفترة، وأخيراً التبادل التجاري بين تونس وليبيا ينحو الارتفاع من نصف مليون دولار حتى وصل إلى مليون دولار أحيناً وعلى المستوى الرسمي تم توقيع اتفاقيات مع الحكومة التونسية منذ عام ١٩٥٦ حيث سعى الجانبان لإنفاذ مكرمة ممتلكات شهيدات حربة وكسب وسهولات التبادل المضائعين من قبعة إدارية، مما توجت في الهيئة بتقديم اتفاقية شاملة منظلة تجارة حرة مع تونس في العام الماضي مما يزيد تقدماً في هذا العام الجاري ويفصلنا فهو يقبل على مسامي فلطة توجهنا نحو السوق الغربي والمغاربي.

ضعف حجم التبادل التجاري مع تونس حيث يقدر عدد سكان المغرب بنحو 30 مليون نسمة في حين أن عدد سكان تونس 10 ملايين نسمة فقط وتقع البلدان في منطقة جغرافية واحدة وهي الأليبيس المتوسط والمواسم الزلزالية مختلفة ولكنها متقاربة من حيث المناخ، مما يزيد التبادل التجاري حجمًا كبيرًا وهو الحالات السياسية المديدة بين البلدين.

ملحوظ بالإضافة إلى تخفيض صرف مستحقات الشركات العالمية لأكثر من ستة أشهر مما يهدى بالأسما

وبيط المنهج رافت كافوري عضو مجلس إدارة المقاولين العرب والمشرف على مكتاب استشارتها في المغرب العربي من منطقة الخلف والمملكة العربية السعودية تحدّيًّا، كانت أمثلةً فعالةً لفهم التحديات التي طبّلها مند بذاته في إنشاء وتنمية قطاع البناء والتشييد. وفي أواخر ١٩٩٠، وخلال هذه الفترة شُبّحت هذه الندوة بالاعمالية الإجتماعية حيث تم إقامة بنية أساسية قوية من شبكات صرف ومجسّمات كهربائية، وبنيت خطوط مياه وغاز لا يقلّ عن أصول الوسائل المتاحة للتحسين الخدمي قطّاً، ولذلك فإنّه من المهم أن يحضر كركات المقاولات عن الحفل للاحتفال بإنجازه العظيم.

يُنَمِّي يعوْدُ الـدكتور إسماعيل شان لـيُضيّفُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنْكَ بِلَيْلٍ إِلَّا بحثَ عَنْ اسْوَاقِ جَدِيدَةِ فِي كُلِّ مِنْ إِفْرِيقِيَا حِيثُ تَمَلَّ سَوْقًا بِكَارِيَّ اقْطَاعِ المَقاْلَاتِ فَهَذَا مَعْظَمُ بِلَادِنِ إِفْرِيقِيَا يَعْتَصِمُ بِخَدْمَاتِ الْمَارِفِقِ الرَّئِيْسِيَّةِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْنُوْدَةً. أَمَّا بِالنَّاسِيَّةِ لِوْجَدِ وَلِشَتَّارِ الْمَقاْلَوْنِ الْعَربِ بِمَشْرُوْعَاهُنَّ فِي دُولِ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ

فيوض لنا الأشجار والغدو بقوه سياسيه العالية تحت رايتها امساكى فى ١٧
نوله من مختلف دول العالم خاصة دول المغرب العربي والتى لها معها عده روابط
أشهده فى وجودنا بقية وهو اللغة والتقاليف والديانات المشتركة بيننا وبينكم تأكيل
عن ان حجم الاعمال الداخلية فى مصر أقل من طاقت وامكانيات المقاولون العرب.

ويضيف بن مبارزة امسارى في دول المغرب العربي ملخصاً من حيث المقام
تفقينا العديد من الاتفاقيات والمعروض يشان إنشاء وتنمية مشروعات فى دول هناك
لكل منها جنحة فى توسيع دائرة الاعتناء بتقديم أسعار
أقل وجوبة أعلى بالإضافة إلى أن المقاولون العرب لم
يتفق عبد الله تيقن بذلك، على مقتطع العودة بمحدد

الانتهاء منها بل قام بالتعاون مع شركة الاستثمار لما لها من رصيد وخبرة في التسويق والبنك التجاري المغربي بما له من قدرة على التمويل بتأسيس أكبر

شراكة للاسكندرية في المغرب بقيمة 50 مليون دينار
وعند الشركة يدورها تفاصيل اقتصاد استثمار جاهز
للفقاوين العرب وتركز ذاتها في الدول المغاربية بشكل
دائم ومستمر من جانب آخر يشير للمهنيين حاتم
ابوالعینين عضو مجلس إدارة الفقاوين والمسئول عن
كتاب استثمار في ليبيا والجزائر إلى ضرورة
الوجود في الدول العربية أياً كان اقتسام الدولة بشان
تمكين خدمات الفقاوين وغيرها من تصدر السلم
المتعدد في مصر، مضيفاً أن تصدر السلم
بالتحديد يغير خلطة قطاع التصدير في مختلف
ال المجالات خاصة في دول المغرب العربي التي تحتاج
إلى تحقيق طموحاتها وأساليها بتوكيد فاعليتها في
 مجال الاستثمار.

**وعن مستقبل التعاون بين شركات المقاولات
المصرية الأخرى، والمنطقة الغربية أكد اسماعيل**

عثمان أنه مستقبل مشرق ينقصه النكاء في إدارة التفاقيات وتلقي العروض خاصة أن الأسواق المغربية تتطلع إلى استيراد منتجات كثيرة خاصة في مجال الأدوية والسلع الغذائية والبلاستيكية وتصدير الفواكه والخضروات.

وأشار بمساعيل عثمان إلى أن تلك مطالب عملية يجب أن تضمنها الدول في:
أولوياتها حتى تستطيع المقاولات المصرية الخروج إلى الأسواق العالمية بشكل عام وهي:
توظيف العوائد التي تقدم إلى إفريقيا في ميناء مشروعات تنفذها شركات
النفط لصالح مصر، وكذلك استثمار تجذب الشركات المصرية التي تأسس في الخارج إلى

شركات مقلولات مصرية فقط وأيضاً ضرورة إنشاء طريق بري من مصر إلى المحيط الهادئ ومن العوينات يورون بأليبيا إلى شاد والكميرين حتى تصبح وسائل التبادل أسرع وأنهار الانتشار أوسع بالإضافة إلى إنشاء شركة تأمين مصرية تضم حقوق الشركات المصرية المصدرة إلى الدول الأخرى وبضوره إنشاء شركات ملاحة تخدم خطاباً وقائماً مثل شركة بناء المسافرات.

طبة توبيخ ومحنة منطقية تجارة حرة كما يوجد منطقية تجارة حرة بين مصر والغرب، وكذلك ارتبطت توبيخ والغرب، بمنطقة تجارة حرة ولذا ظلنا بسوق مشتركة ثلاثة تزكيت هذه المناطق المرة بمنطقة تجارة حرة بين مصر وتوبيخ والغرب لتغزو ما هو قادر فعلاً وتزكيت لاضماعن ليبيا والجزائر ثم تصل إلى إقامة سوق عربية

وحل المشروعات المشركة مع تونس يشير يمايى لفظة إلى أنه توجد حالياً مشروعات في مجالات الغذاء، وفي موسيير البايه والسلع الـهـنـديـة والتـقـيـبـ علىـ التـبـلـيلـ وتقـيـمـهاـ فيـ حدـودـ ٢٠ـ ٢٥ـ مـلـيـونـ دـولـارـ ماـ يـنـدـ الـلـدـنـ. أما فيـ المـذـرـبـ فيـ جـانـبـ خـلـامـلـ عـمـاـيـهـ يـنـجـلـيـهـ مـعـنـدـ الـسـلـعـ الـمـكـسيـكـ وـالـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ وـتـقـيـمـهاـ فيـ حدـودـ ١٥ـ ٢٠ـ مـلـيـونـ دـولـارـ ماـ يـنـدـ الـلـدـنـ. إـلـاـ بـهـاـ وـأـيـضاـ تـوـجـدـ شـرـوـعـاتـ اـصـرـيـنـ مـقـمـنـ هـذـاـ مـنـ ١٠ـ سـنـواتـ وـأـنـشـأـهـاـ. شـرـوـعـاتـ الـخـرـلـ وـالـسـيـسـجـ وـالـبـعـضـ أـسـتـمـثـرـ فيـ قـطـاعـ الـسـلـعـ الـكـهـرـيـةـ وـقـيـ طـاعـ شـرـوـعـاتـ الـأـسـنـاكـ وـالـإـسـكـانـ وـقـدـرـ الـشـرـوـعـاتـ الشـتـرـكـةـ مـعـ الـغـرـبـ بـحـوـالـ ٣٠ـ مـلـيـونـ دـولـارـ وـالـأـخـرـ الـهـنـدـيـهـ كـمـ يـمـمـ شـرـمـ شـنـكـ جـيـدـ أـنـ تـنـشـئـ سـلـعـ جـيـدـ فـيـ الـتـيـلـيـلـ الـتـجـارـيـ وـهـذـاـ سـيـطـنـ رـيـلـ الـأـعـمـالـ فـلـاـ وـجـودـ لـرـكـودـ بـلـ تـنـورـ باـسـتـقـارـ.

وتحول التوجيه الجديد لرجال الأعمال بري محمد فرج عامر، إن تلك أمر مطلوب
والمشروعات المشتركة سمة العصر حالياً تبحث إحدى الشركات المغربية عن شريك
مصري لإتمام شراكة لتعظيم الضروريات.
ومن بين الشركات التي أعلنت عن تأسيسها أخيراً الشركة التي أسسها

الهنديس فتح الله فوزي رئيس مجلس إدارة سفرة مينا للاستثمار السياحي والعقاري يلتقي بالتعاون مع المقاولون العرب وبтик التجارية للمغاربي برسالات ١٥ مليون درهم أي حوالي ١٠٥ مليون دولار وصول

أسباب هذا التوجه يشير فتح الله فرنسي إلى أن ذلك يرجع إلى وجود اسهامات كبيرة في السوق الغربي التي تعانى آثمة في طاعن الامان بجانب وجود تمويل من البنوك التجارية لشئون العوائد السكانية الاقتصادية بفائدة ٨٪ ويسقط على ١٥ سنة كأن وجود المغاربة العرب في السوق

يعبر رجال الاعمال المغاربة وفي
المرحلة الأولى يعتمدون على الدخول في
مشروعات مشتركة مع إحدى
الجهات المالكة للأرض ويتناولون مقابلاها

القيود على انتقال العمال وحدات سكنية بعد انتهاء المشروع وتقاوض حالياً مع ثلاثة جهات على ذلك وهذا المشروع على مدار مشروع إقامة شركة مهنية للاستثمار والبناء والتجارة ومتخصص في إنشاء

ويشير فتح الله فوزي إلى أن سبب وجود الشركة في الأسواق العربية الخارجية هو حاجتها إلى امتلاك الخبرة العالمية بجانب خبرتها المتقدمة في السوق المصري خاصة ونرى تغلباً على العولمة وأتفاقية الأغات ومتواجدة شركات من مختلف دول العالم تماطلت في السوق المحلي وهذا علينا أن نكتسب خبرة الاحتكاك والعمل في العالم الخارجي كنوع تعرف كيف يفك الآخرون حتى تستعد للعملة ودخول الشركات الأجنبية بدون ضوابط

ويرجع الدكتور إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب توجّه رجال الأعمال إلى دول المغرب العربي إلى ما خلفته حرب الخليج عام ١٩٩٠ من كشادٍ كبيرٍ لحق بشركتـ المقاولات نظرـ العجز السيـولة في دول الخليـ ولهـ حجم المـعرض من أعمال وشـدة المنافـسة بين الشرـكات وهوـ ما أدىـ إلى انخفـاض الأسـعار بشـكـ

عبداللطيف الحمد لـ «الأهرام العربي»:

سياسات اقراض جديدة لصندوق الإنماء العربي

الصندوق الذي يضم وزراء الإنماء في الدول العربية الدخول لتمويل مشاريع القطاع الخاص العربي دون ضمانت حكومية لأول مرة والآن يوسع أي مستثمر عربى القائم بمشروع ذوى جدوى اقتصادية وبدخل ضمن خطة التنمية الدولة العالية ليحصل على تمويل من الصندوق العربى للإنماء.

هل توجد مشروعات مطروحة من جانب القطاع الخاص لتتمويلها؟

توجد مشروعات مصرية بجانب مشروعات أخرى مغربية وليبيانية وتونسية تقدم بها مستثمرون من القطاع الخاص للحصول على التمويل من الصندوق وهذه المشروعات قيد الدراسة وسيتم فيها قراراتها.

ترى أن الصندوق سيرفع سعر الفائدة على القروض ما صحة هذا الوضع؟

هذا غير صحيح، نسرين الثالثة التي تمولها الصندوق هو ٢٪ على المجموع من القرض، وفترة سداد تمتد على مدار ٢٥ سنة، وستة أقساط سنوية من الصندوق تذارع بين ٦ و ٧ سنوات حسب طبيعة المشروع فإذا كان المشروع يدرّج تحت طالفة البنية التحتية بتمويل من الملايين على فترة سنتين من ٦ إلى ٧ سنوات فإذا كان مشروعًا صناعيًّا سيرفع الوران والعائد ينبع فترة سماح ٤ سنوات وأيًّا كانت قدرات السماح تعتبر قروض الصندوق العربي للإنماء، الاقتصادي والاجتماعي ميسرة جدًا بالمقارنة بغيرها من مصادر التمويل الدولية والإقليمية.

ماذا عن الشراكات مع مصادر التمويل الأجنبية لتتمويل المشاريع العربية؟

أياً كان هنا تعاون مع جميع مصادر التمويل الإقليمية والدولية التي تمنع تمويلًا وقرضاً للدول العربية، وأياً كانت الشراكة مع الصناديق العربية حيث يحمل الصندوق العربي كلية الملكة السُّمية التبريق بين صناديق التمويل العربية الأخرى، ويتحقق هذه الاجنة من خلال في العام على مستوى متواضع، العاملات تقرر الأنشطة التي تدخل فيها الصناديق العربية ومتطلباتها وهناك معايير محددة لتقدير المشروعات وإرساء عيادات المقاييس والاستشاريين والمناقصات موحدة بين الصناديق العربية للتمويل، ويقتضي ذلك في التعاون على مستوى متواضع، العاملات يتم التعامل مع مصادر التمويل الدولية كالتالي.

الدولى يتقىقى سرواً تمويل عدة مشروعات من ممثسة التمويل الدولية والمؤسسة الفرنسية، فيما يتحقق

كتش الشيخ عبداللطيف الحمد، رئيس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عن اعتماد الصندوق لسياسات اقراضية جديدة تركز في المرحلة القادمة على زيادة التمويل المنوع لقطاع الخاص العربي دون انتظار ضمان الحكومات، وفقاً في حواره مع «الأهرام العربي»، اعتزام الصندوق رفع الفوائد على القروض التي يمنحها شيرًا إلى أن مصر قد حصلت على ما يقرب من المليار دولار من بين ١٢ ملياراً منحة الصندوق للدول العربية.

■ حوار: محمد عز الدين



عبداللطيف الحمد

كم يبلغ حجم القروض السنوى الذي يمنحك الصندوق وكيف يتم توزيعه على الدول العربية؟

حجم القروض السنوى للصندوق يدور حول رقم مائة مليون، ويتم توزيعه على الدول المستفيدة بطريقة عادلة ترتكز على عدة اعتبارات يقتضيها عدد السكان ومتوسط الدخل الفعلى، وعلى حساب طبيعة النشاط.

ما تكلفة الدول العربية حصولاً على قروض الصندوق؟

تأتي الصندوق في مقدمة الدول التي تستفيد من قروض الصندوق العربي للإنماء، وتلتها الكويت، ثم تونس والجزائر، ثم يأتي الدول العربية بعدها، ثم ما الرؤية التي ترتكز عليها سياسة الصندوق الإقليمية لاقراضية بجانب مصر وما نوعية المشروعات التي تهتم بها الصندوق بتمويلها؟

سياسة الصندوق تهتم بمحضر ترتيب إلى حد بعيد بتجاهلهات الحكومة المصرية، وهي، مشروعات المياه على رأس أولوياته، مما يقتضي تمويل شروعات ذات الأولوية.

ما حجم التمويل المقترن بمصر سنويًا، وما أكثر المشروعات حظاً في التمويل؟

تقديم سنوي لمصر نحو ٧٠ مليون يورو كقيمة تمويل ٧٠ مليون يورو، وكانت أكثر المشاريع مصروفاً على

قرض مشروع الكهرباء، وتمكنت المشروعات الكهربائية على رأس أولوياته، وبشكل رئيسي تمويل عدة مشروعات ذات الأولوية.

ما هي الأسباب التي تجعل الصندوق يكتفى بالتمويل من القطاع الخاص؟

العملة والاحتياطيات الأولية داخلية في المجتمع، وقد مرتنا بأ Herrera المرحلة الثانية الصندوق الاجتماعي للتربية كما أجري د. حسين الجمال أمين عام الصندوق.

الاجتماعي للتنمية مباحثات معنا في الكويت، شأن الصندوق العربي الكبير من حيث التمويل والتالي مولناها.

ما هي السياسات الصندوقية المستقبلية وما موقع القطاع الخاص العربي في هذه السياسات؟

هذا توجّه جديد لسياسات الصندوق الإقليمية وذلك تكمن قدّ حلقتنا ١٠ فرص عمل جديدة مع كل

أمريكا وأوروبا واليابان والعالم العربي.

ما حجم الارضيات التي منحه الصندوق للدول العربية منذ إنشائه حتى الآن؟

قدم الصندوق منذ إنشائه حتى الآن نحو ١٢ مليار دولار لمشروعات صناعية و وزراعية وتنموية من جميع الدول العربية.

طرح منذ ٣ سنوات، حيث قرر مجلس محافظي

حصل إلى أربعة ملايين دولار من نهاية هذا الموسم.

وقد طالب المزارعون الفرنسيون بتعويضات مالية كبيرة من جراء هذه الخسائر التي لحقت بهم والتي حلّ عليهم بنظامون عدة مؤتمرات اقتصادية في بعض

لعواويم العالية كان آخرها في فيينا حيث افتتحوا قرية التفاح إلى الدول الفقيرة من باب المساعدات بدلًا عن تأثيره، وقد وجد دنس. الجمعية الوطنية لمنطقة

كانت بريطانيا تعتد ذاتي مسنهك له بجمعية الواع
بريطانيا يشكل عام تمثل رابع اكبر الأسواق التجارية
تصريف المنتجات الفرنسية حيث تبلغ قيمة صادرات

رسا إلى بريطانيا من المنتجات الزراعية فقط حوالي خمسة مليارات دولار مقابل مليارى دولار فقط مما ينفي صادرات بريطانيا لفرنسا فيما أن بريطانيا تمثل

لـ«ستهـلـكـ الثـانـيـ فـيـ العـالـمـ فـيـ اـسـتـيرـادـ تقـنـاـتـ فـرـنـسـاـ بـإـلـاـنـهاـ تـصـورـتـ أـنـهـاـ سـتـطـعـ لـىـ ذـرـاعـهـاـ بـمـقـاطـعـةـ فـاحـصـهاـ .ـ فـأـلـعـنـ الـفـرـنـسـيـونـ لـاـ يـوـونـ أـيـةـ غـضـاضـةـ فـيـ

استمرار الحظر على اللحوم البريطانية ويررون أن ذلك يمثل لهم أية مشكلة بل إنه يجب ألا يمثل مشكلة بريطانيا نفسها حيث إن من حق كل دولة أن تشرع

مواطنيها بالطريقة التي تراها. وقد جات هذه التصریحات . رغم الخسائر الرهيبة التي وقعت على متوجه . التقاضي . لكن . تزداد من اشتیاعاً غضب الشارع

الإنجليزي لفتح - حتى يزيد من الفهم العربي للكلمات الإنجليزية
البريطاني مما جعل المستهلكين يطعنون علانية في
صحة المنتجات الفرنسية ويرفعون شعار «لنشتري
المنتجات الأمريكية».

المنتجات البريطانية بل يفخرون أن مواطنهم أصبحت
خالية من المنتجات الفرنسية. وقد جاء الطعن في
صحة المنتجات الفرنسية من قبل المستهلكين في

وطنياً بعد الفتبة الثانية التي انفجرت في وجه
ترفساً في هذا الوقت الحرج والتي لازالت تحقّيقاتها
مستمرة ففي نفس الوقت أيضاً الذي منعت فيه فرنسا

اللحوم البريطانية من دخول أراضيها بحجة حماية مواطنها من فيروس جنون البقر خرج تقرير من خبراء الأغذية في العالم يؤكد أن فرنسا تستخدم في

طعام ماشيتهما ودواجنهما مخلفات وقاذورات حيوانية يشربة ومية صرف صحى بما يخالف القانونين للعامل بها في دول الاتحاد الأوروبي، هذا الاتحاد

الذى هاجمته فرنسا من قبل بشدة ورفضت الانصياع
لأوامره متهمة إياه بأنه لم يتحقق جدياً من خلو اللحوم
من بطانية من مرض حنن البقر.

ورغم ما يبدو من أن هذا التقرير الذى يفضى
للحوم الفرنسية، قد جاء فى الوقت المناسب لـكى
تبرئه من مرض جنون المفقر.

تحذه بريطانيا حجة قوية لمقاطعة اللحوم الفرنسية، فيما يسمى بالحظر الانتقامي، إلا أنها لن تستطيع أن تفعّل ذلك، حيث لا يزال موقفها شديد الضعف، فلا

ويوجد حتى الان تقارير عالمية مؤكدة تجمع على سلامه
اللحوم البريطانية في نفس الوقت لا توجد مثل هذه
التقارير التي تؤكد إصابة اللحوم الفرنسية.

من هنا اشتغل الموقف ولازال، خاصة بعد علان اللجنة الأوروبية عدم استطاعتها اتخاذ آية جراءات قضائية ضد قرار فرنسا بحظر اللحوم

■ لبريطانية.

بعد اصرارها على مقاطعة اللحوم البريطانية

فرنسا تبرع بـ١٥٠ مليون يورو لصالح الفقراء والمساكين !!

يبين مطرقة اللحوم الإنجليزية وسنان النباح الفرنسي تعيش فرنسا هذه الأيام أسوأ أيامها التجارية.. وذلك عندما أصرت على رفضها رفع الحظر عن اللحوم البريطانية مع حلول عام ٢٠٠٠، قبل أن تصر على الإبقاء على هذا الحظر وعمد رفعه إلا في أغسطس ٢٠٠١، مع الاستمرار في هجومها العاد والعنيف على بريطانيا نفسها يشاعرها قليل الأزمة عندما رفضت الاتمام بقرار الاتحاد الأوروبي برفع الحظر عن اللحوم البريطانية مؤكدة عدم خلوها من فيروس حتون المقر.

تقویت شاعر

أراد الاستئنام من فرنسا فطلب مراجعتها بمقداره للمنتجات الفرنسية بل إن الحال التجارية الكبرى في بريطانيا قربت من تفاصيل نفسها مقاطعة التفاصيل الفرنسية إلى محاولة إلى زان فرنسا رداً على فرمانها العام البريطاني إلا أن فرنسا أعلنت أن بريطانيا عدم تائزها بهذه المقاطعة وأعطتها إلى فرمانات الاتحاد الأوروبي تلقى ردود فعل بريطانيا إذا استمرت في هذه المقاطعة، ولكن من مرور الأيام تكتفى فرنسا المسألة الكبرى.. ملائحة التفاصيل تصريح هو الضدية الأولى إلى هذه الأزمة.. فهو بعد أكثر المنتجات الفرنسية وأهمها على الإطلاق تصديرها إلى بريطانيا حيث تستهلك السوق هناك ملايين ٣٠٠.. فقط وطن وبالتالي فإنه أصبح أول المنتجات التي يضريرت من جهة الغرض الفرنسي بل إن العجز

يبعدوا عن الواقع تائياً دلائلاً بما لا ينتهي السنف
خاصية بالسلبية الفرنسية في نفس اللحظة التي وقفت
بها تزعم شعلة لا الحلم البريطاني ضاربة بكل
العلامات التجارية بينها وبين بريطانيا عرض الحائط
كل ذلك تهديدات وتهديدات بمحنة الأداء الذي يتوقف
عقولهم عليها خرج علينا من القمة الفرنسية فجأة
اضحى الحقيقةين لهنّة الملاسة والذين سحقت
ظامانهم تهتم اندام السنوين الفرنسين الذين
يغضبون ودفع الخطر عن لفهم بريطانيا. ولكن مشكلة
هلاء الضحايا والذين هم في الواقع
متبرأون النفاق الفرنسي فقد خفسوا
٨٠ مليون دولار مدة إصرار فرنسا
على إثبات صحتها في التصويت الملائمة
وسبب هذه الخسارة أن بريطانيا



ينفذها الصندوق الاجتماعي بدعم من الجهات المانحة

جريدة الاستثمار والمشروعات الصغيرة في مصر



د. عمرو جمال



د. حسين الجمال

يعقد اليوم السبت اجتماع مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية برئاسته د. عاطف عبد، رئيس مجلس الوزراء، بحضور القيادات المصرية وقيادات المؤسسات الأخرى التي تولى إقراض صغار المستثمرين للترفع على كل المشاكل التي يواجهها الشباب في عمليتي الإقراض والسلاد، وصرح د. حسن الجمال، أمين عام الصندوق الاجتماعي، بأن جدول أعمال الاجتماع سيتضمن بعض مجالات جديدة لاستخدام قروض الصندوق مع رسم خريطة شاملة لاستثمار كل محافظة للمشروعات الصغيرة لوجهة الشباب.

■ القاهرة، أحمد صابرین ■

الأسبوع الماضي عقدت الأول لتطوير عدد من المشروعات الفلاحية، محافظات الدنيا وأسوان وقناطر، بمقدار إجمالي يصل إلى ١٥ مليون جنيه منها ١٢ مليون جنيه مخصصة لا ترد من الصندوق، وبهدف المشروع إلى تأمين ١٨ جماعة إلأي إدراة للمشروعات متأهلة الصغر، وتقييم قروض صغيرة إلى حوالي ٥ آلاف سيدة في المحافظات الثلاث، والأخر مع كبرى مؤسسات الكابوليكية، هيئة الإغاثة الكابوليكية، من خلال مقدار مشروع إنشاء المؤسسات الفلاحية لتقييم قروض متأهلة الصغر في إطار برنامج تنمية المجتمع، تبلغ قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق الاجتماعي، ٦٠ مليون جنيه مخصصة لا زوج، بالإضافة إلى ٣٠ ألف جنيه مخصصة من هيئة الإغاثة الكابوليكية يصل إجمالي تمويل المشروع إلى ١٥ مليون جنيه، وبهدف المشروع إلى تدريب الجمعيات الفلاحية المصرية ورفع كفايتها المؤسسية لإدارة مشروعات قروض متأهلة الصغر، ولهمها الصندوق الاجتماعي، إلأي فرض من المؤسسات الفلاحية، ويريد المبلغ المولى إلى إقامة ٢٥٠٠ مشروع جديد، وستقتصر من المرحلة الأولى ■

والممول الخالق لتوسيع قاعدة المشروعات الصغيرة ومتانة الصغر، كأساس للتجارة ومشروعات السيدات اللاتي تطوعن رعاية أسرهن لوفاة الزوج، فضلاً عن تقديم مزيد من المساعدة والمساعدات الفنية والمالية، حتى يمكن أن يتبوّس هذا القطاع ويحقق الاستقرار، ويقطّل تتحقق هذه الأهداف إضافة أنواع جديدة من الشركات مع المؤسسات والектارات التي تعمل في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والتوصية لتحقيق التنمية البشرية الدائمة، مع توزيع المصادر الخاصة بتقديم المشروعات الصغيرة، واستقرارها، وكذلك مصادر التمويل، وتكنولوجيا المعلومات، والعمل على تنمية الأعمال، وكذا تطوير التقنيات الجديدة وتحقيق هذه التكنولوجيا الجديدة وأصحابها لطلبات السوق، من جهة أخرى يقدر الصندوق الاجتماعي التنمية بالتعاون مع البنك الزراعي للتبرع إلى ١٠ ملايين جنيه، وبهدف المشروع إلى تدريب الجمعيات الفلاحية المصرية ورفع كفايتها المؤسسية لإدارة مشروعات قروض متأهلة الصغر الجديدة، وذلك تأثير قرابة ١٢ ألف فرصة عمل منها عن طريق من شباب والقائمة، التي تدخل في مجال تنمية الريف الريفي، وذلك بتقديم قرابة ١٢ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، ويريد مسيرة إلأي شروعات صناعية لهم، وحوالى ٦٠ ألف فرصة عمل منها عن طريق من شباب

يأتي هذا الاجتماععقب اجتماع د. عاطف عبد ب مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية، بعد تشكيله الجديد في الأسبوع الماضي، وتناول الاجتماع بعث خطاب حول الصندوق الاجتماعي لعام ٢٠٠٣، والذي المستقبلية للمراعي الثالثة من نشاطه في ضوء الموارد الفعلية الموجهة، والمأمور المتوقع الحصول عليه من الدول المانحة، التي تصل في مجموعها إلى نحو ٩٧٠ مليون جنيه، وإن رئيس الوزراء إن ٩٧٠ من هذه المبالغ يعاد إقرارها من خلال البنك، ولذا فهو أمر بالكامل، إذن البنك تتضمن للصندوق إعادة تسديد هذه المبالغ مشيراً إلى أنه تقرر إعادة استخدام المبالغ التي ترد إلى الصندوق باستمرار حتى يزيد عدد المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي، خاصة أن بيان الحكومة أمام مجلس الشعب في الشهر الماضي تهدى بتغيير ٦٥ ألف فرصة عمل خلال العام الحالى ي يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بتقديم ٢٠ ألف فرصة عمل منها عن طريق من شباب قروض مسيرة إلأي شروعات صناعية لهم، وحوالى ٦٠ ألف فرصة عمل منها عن طريق من شباب سياسة المستندق الاجتماعي في الفترة القادمة، وأشار د. حسين الجمال إلى أنها تهدف إلى تنظيم ثقافة العمل الحر، وتقدير المشروعات المقترنة

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائمًا نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري المصري العربي

EGYPTIAN ARAB LAND BANK



تأسس سنة ١٩٥٣

أولى المؤسسات العربية في بنك صنعه تاريخ
يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والمعمارية
والاقتصادية المتميزة والمتقدمة

الضوء في خدمة جميع المحافظات

في مصر ١٩٠٠ الأردن ٩٥٠ وفلسطين
مراسلون في جميع أنحاء العالم

الم رئيسى: ٧٨٨ ش جامعة الدول العربية - المنصورة
٢٢٨٣٦٩٣ / ٣٣٨٣٦٩١ ت
٣٣٨٣٥٦٨ فاكس ٣٣٨٣٥٧٩

ك

عادل حمودة يكتب:
عشت في قرنين



ثورة .. وجاسوسية ..

ومبني جوب

من الكلمات المأثورة للرئيس

جون كينيدي «إن الحرب أ筵ى»، وأغلب الفتن أنه لم يكن يقصد أن الكلمة مؤثرة، فالقضية السياسية والاستراتيجية بالنسبة له لم تكن قضية لغة، وإنما كانت قضية مصالح وعلاقات تغيرها العرب، إن الثورة والسلطة والقوة والخريطة. وهي كلمات مؤثرة، لا تكون بعد العرب مثلما كانت قبلها.

إن السياسى الذى لم يعش الحرب هو سياسى لم يعرف شيئاً، والسياسي الذى يمارس السياسة مع النصوص وينام مع الوثائق والخطوطات ويسurgir الواقع من بطن القواميس هو سياسى مختبرات تكون فى رحم الأنبياء.

واللافت للنظر أن جون كينيدي الذى وصف الحرب بالأنثى ولد فى سنوات الحرب العالمية الأولى، وبالتحديد فى ۲۹ مايو ۱۹۱۷، وفى العام نفسه ولد الكاتب البريطانى الشهير

أنطونى بيرجس، والسياسية الهندية آنديرا خاندى، إبنة الزعيم الهندى جواهر لال نهرو، لقد شاعت نظرية كينيدي فى العرب أن تتحقق أنتونى بيرجس، والسياسية الهندية آنديرا خاندى، إبنة الزعيم الهندى جواهر لال نهرو، وهو لا يزال هفلاً صغيراً يصرخ طلباً للحليب.

لقد كانت اللغة التى تكلمتها العالم بعد الحرب العالمية الأولى هي لغة جديدة، فيها الإيمان بالحرية، والدعوة للاستقلال الوطنى ودعم الثورة طوال حوالى ۸۰ سنة حتى قدر له أن يعود من جديد لخالق اللغة الرأسمالية الجديدة والتجربة بعد سقوط الحرب وقد بدأ بالحرب لا تزال مستهلة، ساختة، إن أكبر تغيير سياسى جرى في القرن العشرين هو انتصار الثورة الشيوعية في روسيا، لقد ثابت بنحو واحد ووحيد من النظام السياسى والاقتصادى، لكن قبل أن تتفز إلى التسعينيات علينا أن نراجع التغيرات التي ثقلت العالم فى عام ۱۹۱۷،

لبنين .. صاحب المادية الجليلة التي غيرت وجه الاتحاد السوفيتي والصين وأوروبا الشرقية وكويا
بعد ثورة أكتوبر البشيفية، إن زعيم الثورة فلاطيسير إيليتش لينين ولد في عام ١٨٧٠، ومات فيما بعد في عام ١٩٢٤، وهو من أبرز رجال القرن، ومن أبرز منظري ومنظري للماركسيسم التي تسببت لكارل ماركس، وكarl ماركس هو أيضاً واحد من أهم الشخصيات التي اثرت في القرن العشرين رغم أنه واد عاش ومات في القرن السابق، فهو من مواليد ١٨١٨، وقد رحل عن العالم في ١٨٨٣، ولكن نظرته في المادية الجدلية والتاريخية والتي وجدت من يطبقها في الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية وأفريقيا الشرقية وكويا ودول أخرى جعلته أيام شخصية في القرية التي اشتهرت حسب كثيرون من الاستخفافات الغربية التي اشتهرت فيها مفكرون وسياسيون وفلسفة وصهافون.

درس لينين القانون وأصبح محامياً في عام ١٨٩٠، وعارض هو وشقيقه الكسندر السياسة وصرحة ذكران أن شخصي ٢ سنوات من التقى بمقابض في سيبيريا في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٦٠، وفي خلال هذه الفترة تعمق في نزارة للراكيمية وكيفية تطبيقها كحقيقة سياسية، وبعد أن غادر سيبيريا أسس الحزب الاشتراكى الديمقراطي الروسي في مؤتمر صحفي عقد في لندن في عام ١٩٠٣ ثم سافر إلى سويسرا لكتاب فوائد الحزب، وبعدهما في داخل روسيا وعندما قامت الثورة كان في باريس.

كان مساعد لينين الأول في الحزب، والثورة هو ليون تروتسكى، ولكن خلافاً

■ لينين .. صاحب المادية الجليلة التي غيرت وجه الاتحاد السوفيتي



■ ماتا هاري أقدم جاسوسة في التاريخ الحديث



نفسه سجلت موسوعات الأرقام القياسية تربع شارلي شابلن على عرش تجاهلة السينما، ففي عام ١٩١٧، وقع عقداً - لأول مرة في تاريخ السينما - بمليون دولار مع شركة فيرس ناشيونال فيلم «في نفس العام ولكن في يوم ١٧ يوليو تغير لقب العائلة الملكية المتحدة قد دخلت الحرب التي بدأتها على وشك أن تخضع أوفرها، وفي الوقت ويندسور».

وفي نفس العام ولكن في يوم ١٥ أكتوبر أعدمت أول جاسوسة في التاريخ الحديث هي «ماتا هاري»، إن المرأة ليست الأقدم في مهنة التجسس فقط وإنما هي الأقدم في مهنة التجسس أيضاً، ففي الإصحاح الثاني من سفر يشعو في التوراة أن يشوع بن ذون أرسل رسائل إلى فلسطين ليكتشفوا الأرض المقدسة قبل غزوها وأرشدهما إلى بيت امرأة زانية اسمها رحاب أو راحاب، فتنبه إليها بناما في دراشهما، وكانت هي التي أتت يهوداً بهما وأذلن التي يسمعان بها، إن رحاب كانت أقدم عاهرة وجاسوسة معاً في التاريخ، وقد سجلت التوراة قصتها ورفعتها إلى مرتبة القديسات.

لكن لو كانت رحاب الزانية هي الأقدم فإن ماتا هاري هي الأشهر، وماتا هاري اسمها الحقيقي مرجريت جرترود، وهي الاشتمنودج في تاريخ التجسس، وهي التي طلقت على نفسها ماتا هاري وسمعنها «عين الصباح»، فالرجال كانوا يرون النهار - في عز الليل والظلم - إذا ما علمت ثيابها.

وقد كانت تحتفظ الرؤوس المتتوحش الشهوانى، تلك ضفائرها، تطلقها، تجعل

عقلانياً وفكرياً واقعياً استعمل بينهما ذakan إن انتسبت الأفكار الشيوخية بين الليتيني والتروتسكية، وإن الثورة تأكل أبناءها فقد أصبح تروتسكى خارج السلطة.

كانت الولايات المتحدة قد دخلت الحرب التي

بدأتها على وشك أن تخضع أوفرها، وفي الوقت

ويندسور.

وفي نفس العام ولكن في يوم ١٥ أكتوبر أعدمت

إن المرأة ليست الأقدم في مهنة التجسس فقط وإنما

هي الأقدم في مهنة التجسس أيضاً، ففي الإصحاح

الثاني من سفر يشعو في التوراة أن يشوع بن ذون

أرسل رسائل إلى فلسطين ليكتشفوا الأرض المقدسة

قبل غزوها وأرشدهما إلى بيت امرأة زانية اسمها

رحاب أو راحاب، فتنبه إليها بناما في دراشهما،

وكانت هي التي أتت يهوداً بهما وأذلن التي

يسمعان بها، إن رحاب كانت أقدم عاهرة

وجاسوسة معاً في التاريخ، وقد سجلت التوراة

قصتها ورفعتها إلى مرتبة القديسات.

لكن لو كانت رحاب الزانية هي الأقدم فإن

ماتا هاري هي الأشهر، وماتا هاري اسمها

ال حقيقي مرجريت جرترود، وهي التي طلقت

على نفسها ماتا هاري وسمعنها «عين

الصباح»، فالرجال كانوا يرون النهار - في عز

الليل والظلم - إذا ما علمت ثيابها.

وقد كانت تحتفظ الرؤوس المتتوحش

الشهوانى، تلك ضفائرها، تطلقها، تجعل





سعد زغلول اعتصمه الإنجليزى فأشعل ثورة ١٩١٩
التي جات بالمستور وحررت الصحفة والجامعة



جون كينيدي وصف الحرب بالاندی

لقد كانت مانا هارى أندى وأشهر جاسوسة فى القرن العشرين، وقد كان كفافها مقاومة منتهلة لانهكس المسالوة وحقوق النساء، فها فى المرأة يمكن ان ترك الخط، وتعامل معه، وتensem فى تغيير مصائر الدول، ولكن، لم تغير المرأة فى ذلك الوقت فى المجالس فقط وإنما ببرت أيضًا فى جميع المجالات، لقد نبذ المرأة بكلها إلى سوق العمل فى عام ١٩١٨، عاصمتها الحرب العالمية الأولى، وفي هذا العام أيضًا عرف العالم اثنين من قيادات عالميات اللذان هما ماري ستيفنسون ومارجريت سينجر، اللذان هما براضهما فى تغيير الأدوار الاجتماعية والتفسية والعلمية والنفسية للمرأة، لقد شررت ماري ستيفنسون كتابتها الشهير ونوجحت معلومات ياندا فى تجنيب النوار العبيد من الضربات الموجية بالإضافة إلى كشف القراء اليابانية، واقوها وأساحتها، مما مهد لهبوط الجنود البريطانيين فى التونيسية فى عام ١٩٤٣، وخرج للحفل البالى وعاد الحال الهولندي، ولكن على بعد ١٢ لفة، ونشرت ماري جريجت سينجر كتابها محدود الأسرة ناشت فيه ضرورة وضع قواعد جديدة للعلاقات داخل الأسرة بحيث لا يكون الرجل فيها جحول تعليم الجنس للنساء ويمارسها بصره مع الرجال، وقد لاذ الكتاب إقبالًا مهونًا وروج إلى ١٥ لفحة، ونشرت ماري جريجت سينجر كتابها محدود الأسرة ناشت فيه ضرورة وضع قواعد جديدة للعلاقات داخل الأسرة بحيث لا يكون الرجل فيها سلطة لإيقاد الدور الذى يلعبه، إن الحرب لم تغير العلاقات السياسية والاستراتيجية فقط وإنما غيرت العلاقات الاقتصادية والاثلائية والتفسية كلها.

وفي ١٥ يناير من العام الحالى، عام ١٩١٩، وقت حادثة سياسته اكتفى بور المرأة فى المعارض السياسية، لقد لقيت الشائرة الاشتراكية روزا لويس كامبومورتو مصرعها فى المطر الشهير كارل ليبيشت على يد رجال الشرطة الذين كانوا قد أتوا

احتل اليابانيون تونيسيا وطربوا منها الهولنديين طلب منها ضباط فى المخابرات اليابانية (الكتبات) أن تتعاون معهم مستقلة جمالها وصوابونها الثقافى، وحيى ترضع دبرها بالقتل وبكتف حقيقة أمها، وكان أن استسلمت لهم، ولكنها ذارت فى الوقت نفسه الانقسام منهم، وحيى تجدت فى صفيحة الكارولين عبد الله شريك لها فى الإنقاذ من اليابانيين وكان الكارولين الشاب، ضحوا فى منطقة سرية لملائمة الاحتلال الياباني، وقد أمنته بمعلومات حيوية عن تحركات وعمليات الجيش الياباني فى التونيسية، مثل القرابين، تحت قيمها.

وقد ولدت مانا هارى فى هولندا وعندما غادرتها فى عام ١٩٢٠ إلى باريس تركت وآها طفلة من باندا ماكليون لا يزيد عمرها على ٢ سنوات، اسمها فى باريس جندى خبابيط مخابرارات المانى، أحبته، متحفظ نفسها لكنه لم يتردد فى أن يستقل تلك لصالح بلاده، فبدأت تعمل لحسابه، وبخل فراشها كبار قادة بريطانيا وفرنسا، وخرجو منه وقد أفرغوا ما فى جعبتهم من أسرار، وعندما اكتشف أمرها، أعدت ريميا بالرصاص، لكن ابنتها الوحيدة لم تعرف ما جرى لها حتى بلغ المشرعين من عمرها، أدق ظلت باندا ماكليون مع والدها الأتونيسى وزوجته، كانت تجمع بين نضارة أوروبا وحيوية أسيما فاستحققت أن توصى بزهرة الشنس.

وتوجهت من موظف كبرى سرعان ما مات بالحى الستوانى، فكان أن انفصمت فى الحياة الاجتماعية والدينية فى المجتمع الأتونيسى، وعندما



■ بـنـهـاـيـةـ الـحـربـ
الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـىـ عـرـفـ
الـعـالـمـ مـعـنـىـ الـحـرـيـةـ
وـالـاسـتـقـلـالـ

علماء، والأطباء،
ولم يتعت للعلم - الذي كان يعطى ويرتعد من
لأنه يطربوا الإنسانية. إنّ ينكر أنه في ١٧ أكتوبر من
١٩٣٨، وكانت أول شركة طيران تجارية في
العالم وهي K.I.M. وكانت أول مدرسة
العام التالي عام ١٩٣٩، بيع الألومنيوم المسوس
بعصاً مغلفة بـ "لوكس" لأول مرة، وكان ذلك في بار
بشكيل على نبيوبيك هاري بيرت.
ويبدو أنه كان من المقصود أن تبدأ البارات - التي
كان يدعى في نبيوبيك وحدها ٥٠٠ بار - في بيع
الألومنيوم، وبعده أتوبيع بعد القرار الذي أخذ
في تلك العام بتحريم وتجريم شرب وبيع الخمور في
٢٢ وادي أمريكا.

وفي ٢٠ يناير عام ١٩٢٠ ولد المخرج الإيطالي فريديريكو ملليني الذي أسهم في تأسيس الواقعية السينematographique.
وفي ٣١ مايو عام ١٩٢٠ ولد كارلو وجيتيللا الذي أصيغ فيها بعد اليابا بيرثانا بواس المسادس وبابا الفاتكاكا.

وفي ١٩٢٠ توقفت، ولدت شخصية مشارلوك هولمز شهر شخصية بوليفار في النصف الأول من القرن العشرين على الأقل، وقد اخترعها الكاتب الإنجليزي رودريل كونان ديلوين الذي كان مصرياً مهنياً بارعاً ينشر عموده وكتاباته في مجلة كانت شهيرة تسمى «ستراند».

وفي نفس نفسة أطلت المصحف الأمريكية ان الجرامفون (الذي اخترعه توماس إيسليون في ١٢ أكتوبر ١٨٧٧) قد أصبح منها جهازاً يستعمل

سيط في المظاهرات التي تولت يومها قيادة،
١٩٩ جريحاً من المصريين و٥٠ قتيلاً.
ويجريساً وسقطت في المظاهرات حكمية على يكنى
يضاً يرفع المصريون شعار «الاحتلال مع سعد
الغبيش حتى اعتقل من جديد بعد زغول ورفاته إلى
جورز سفيتلن حيث جلس طلاق، وهو بهذا المصريون إلا
بعد عن عاد سعد زغول ورفاته إلى مصر.
إن ثورة ١٩٧٣ هي الثورة للديموقراطية التي جاءت
لإحياء المستور وتحريصر المعاشرة ومهبته الطريق لإقامة
الdemocracy. وفي هذا المأثر ازدهر الحياة الثقافية
والفنية في مصر، وازدهر الاقتصاد الوطني الحر
الذى كان رائده ملطف حرب الذى كان قد أسس
بنبك مصر في نفس عام الثورة ولكن في يوم
سابق.

ويعدى عن الوراث والمتغيرات وجد العالم نفسه
يأكل كاربة من نوع آخر، لقد حصدت الأفلانوا
الآسيوية في عام ١٩١٩ حوالي مليون شخص.
وكانت قد قدرت من قبل على حوالي ٢٠ مليون
شخص، وكان هذا الفيروس الصغير اللعين كان
يختبر على اليابانية من حيث العمليات، وبدأت
الحركة فيما بعد تنتكر في حضارات أخرى، وبين
أوائل ١٩٣٧ وما زالت تنتكر حتى اليوم بين الآفافيرونا - التي

وهي التغيرات السياسية التي وقعت في مصر عام ١٩١٨ وكانت في ٨ يناير عندما أعلن الرئيس الأمريكي وودروWilson بيانه الازمة عشر التي طالب فيها بتحقيق الاستقلال الوطني للمستعمرات التابعة للدول الاستعمارية.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية كذلك وقع في ١٧ أبريل ١٩١٩ عقد شركة ميغيليت لرسالة التي أصبحت فيما بعد من أشهر شركات السينما في هوليوود، وفي ٢٥ مايو من نفس العام، في نفس المرة، أعلن الرئيس Woodrow Wilson أن تقرارات منظمة الأمم المصيرية يمكن أن ينطوي بها الإنسان إلى القرن، وهي قراراً من نفس العام ولكن في الماصمة الفرنسية باريس صوتت ١٤ دولة على ميثاق عصبة الأمم وهي النقطة التي تكتمل بعد الحرب العالمية الأولى الحفاظ على السلام وتحقيق الرخاء.

وفي ٨ مارس من نفس العام ولكن في مصر اشتعلت ثورة ١٩١٩ بعد أن اعتقل الإنجليز سعد زغلول ورفاقه في وفذ رحمة الوطنية المصرية إلى لندن لعرض مطالب الاستقلال وتقديمها إلى مطايا.

وقد نفي سعد زغلول وبوفاته مرأة أخرى بعد الأحداث الدامية التي وقعت ٢٠ مايو عام ١٩٥٣، لقد انفجرت المظاهرات وأعمال العنف ضد عشرات الفتى في تلك اليوم في اعتقاد خطاب القاه سعد زغلول في شهيرا تقدّم في حكمته على يكن باشا إثر خلاف بينهما على رئاسة الوفد المصري إلى مقاولات استقلال مصر، أذان سعد زغلول في



■ ماري ستوبس كاتبها حول تعليم الجنس للنساء ترجم إلى اللغة عام ١٩١٨



■ تروتسكي أكمله الثورة البلشفية فاصبح خارج السلطة

ويسجل عام ١٩٢٢ الميلاد، أنه في ٥ فبراير صدر العدد الأول من مجلة «بريد بيسيست» التي صدرت فيينا بعد باللة العربية باسم «الختار» كانت المرة الأولى التي تصدر فيها مجلة تتنقى بأفضل ما في المجالات وكانت المرة الأولى التي تصدر فيها مجلة في حجم الجيب، وقد أصدرها رجل وزوجته مما يوحي وليس يوازي شيئاً.

ويضررت السعودية في ذلك العام الرقم القياسي في درجة الحرارة، فقد وصلت درجة الحرارة في الطبل في منطقة سمي «الميزينة» إلى ٥٦ درجة مئوية بمقاييس مستجرين، وهو ما يعادل ١٣١ درجة بمقاييس فونتهوف.

وقد عبرت المجلات الحارة البحر الأحمر لتصول إلى مصر الذي كان شديد الحرارة حتى في الصيف، لكن لا تم القدرة على تصدير المصادر البريطانية اللورد هوارد، كارتر من اكتشاف مقبرة وكمون توتو عن أمون، الملك الفرعوني الشاب ١٩٢٢، ١٩١٣ قبل الميلاد) وكان ذلك في ٣ نوفمبر ١٩٢٢.

ثم عبرت الموجة الحارة البحر المتوسط إلى أوروبا لتساعد في تصدير ملايين النساء، لأن دنات ساق المرأة ظهرت لأول مرة، كذلك راحت النساء تتراجع في مناطق المصادر والذارعين، وبالطبع لم تكن الموجة الشرقية الحادة هي سبب الاتصال في ذلك الموضع، ولكن السبب التحرر الذي ثالث المرأة بعد الحرب العالمية الأولى، إن الموجة لا تولد في فراغ وهي تعكس الانكما الاجتماعي والاقتصادي والبيئي السائد، ومن ثم فإن كتاب النساء ترتفع وتختفي حسب هذه الانكما ■

وعبد الرائق يوسف، وكانت العصابة قد قتلت ١٧ امراة، وقد تحولت هذه العصابة لأكثر من عمل فني سينمائي ومسمومي، درامي وكوديدي، فقد كانت الأكثر شهرة في تاريخ الجريمة في مصر.

وفي ٦ ديسمبر ١٩٢١، أصبحت إنجلترا دولة مستقلة ولكن تحت رعاية التاج البريطاني بعد أكثر من ٥٠ سنة من الشغبة والصحراء العمودية، لكن

المشكلة الإنجلزية لم تحل، فقد طال الإرباك وإنما بالاستقلال الشامل والافتراض الكامل، وأول كانت الحرب بينهم وبين البريطانيين قد توغلت في الأعمال التخريبية والاغتيالات والتفجيرات لم توقف

وطلت المشكلة ساختة حتى اقترب القرن العشرين من نهايته، وكانت معاهدة جديدة جديدها السلام، رغم ذلك فإن المشكلة وجدت طريقها إلى القرن الجديد، والألفية الثالثة.

ولكن، قبل هذا التاريخ، وبالتحديد في ٢٢ أكتوبر ١٩٢١، ثالت الشرطة في مصر المتمدد الشقيق العدم الشرقاوى في كمين أعدته له بالقرب من قرية زيدية التابعة لبنيان الباري، وكان عمر أنهم لا يزيد على ٢٢ سنة، وهو مسلح على الشهادة الإنديانة، دخل السجن لaylor مرة في عام ١٩١٧، في قضية سرقة حكم عليه بالأشغال الشاقة لكنه هرب من السجن إثناء ثورة ١٩١٩، ليشكلا عصابة لقطع الطريق، هو ابنتي للدشة أن المصرين حرموا إلى بطل شعبي

والعنصرية التي توصل إليه المصمم كوكو شانيل وآليكياني أرنسن بوكس هو أشهر العطوف

الفنية، وقد سمي بـ «لاده» أصبح متاحاً للنساء في يوم «٥٤» شهر مارس أو شهر مارس، وجاء عام ١٩٢٠، بخيه لهم النساء حتى الآن.

نزله عطر شانيل، رقم «٥» إلى الأسواق، إن هذا العطر الذي توصل إليه المصمم كوكو شانيل والكيميائي أرنسن بوكس هو أشهر العطوف

الفنية، وقد سمي بـ «لاده» أصبح متاحاً للنساء في يوم «٥٤» شهر مارس أو شهر مارس، لكن، الألام من عطر شانيل كان النسول للأنسولين لعلاج مرضي السكر، ولا أحد من الملائكة التي أخذت الأنسولين حريتها عرف أن الذي توصل إلى هذا الدكتور فريدريك بيتنجتون وتشارلس بيسست، وحدث ذلك في عام ١٩٢١.

على أن مصر كانت مهتمة بمحادث من نوع آخر هو إعدام أفراد في عصابة الاختن، رواية وبسيطة في ٢١ و ٢٢ ديسمبر ١٩٢٠، وكانت العصابة قد اشتهرت بقتل النساء وسرقة مصوّفاتهن، وقد أعدمت ريا وبسيطة وأعدم زوجها حبيب الله سعيد

ومحمد عبد العال ومساعداهما عرابي حسان.

كيف تنظر إلى امرأتك



د. عادل صادق

استمرت ريمًا عشر ثوانٍ حين شد على يدي ونظر إلى عيني وقال بصوت يحمل ألف معنى: أشكرك، كلمة واحدة ولم يزد، أحست بعدها بأنني لرفعت إلى السماء، إنه الامتنان الحقيقى، إنه العصى، إنه التقدير، إنه أنا، أنا القوية، أنا التفاف، أنا التخاج، أنا شيء كثيرون، أنا شيء مهم، أنا.. أنا.. أنا.. لقد اكتشفت أنا، أنا التي انشغلت بليلها التراب سنوات وسنوات منذ أن تركنا أبي إلى امرأة ساقطة وأهملتني أمي، لم أذكرني المدرسة لعدم تميزى وافتعمتى بغيانى، ثم خلبيت الأول الذى تركتى فجأة وبدون مقدمات وترزق من أقرب صديقاتى، ثم الرجل الذى تزوجته منذ عشرين عاماً والذى وضمنتى فى حالياً هذه الليلة الأولى لزواجه، نظراته الباردة كانت تقتلى، كان ينظر إلى كانه يقف فى مكان مرتفع، كان يشعرنى بالدونية بانتى أقل، بانتى تافهة، بانتى لا شيء، لم يكن يشود لم يكن سبب أو يضرر، لم يكن يخدلاً ولم يمنع عن نفسك، ولكن كان يفعل كل شيء باستثناء، أخذت إثلاشى تريجىها حتى أصبحت لا شيء وكثير الأولاد، وانطلاع وجه الغضب والتدمير والرفاقة والعصياب، استسلمت تماماً وأنهضت، إلا أن على قلل متقطنة، أعمل بجد، وارعى أولادى باهتمام وتركين، الالم الوحيد الذى قلل على هو عدم القدرة فى النفس، أشعر بالذلاشى أمام أي امرأة، قلت فى هذا الرجل إحساسى بانتى أنتى، وبالأ辱غ من أن من سمات طبيعة عمله الشك

وحيث عايدتني الروح، وتيقظ القلب، واستتعل الوجدان زارت بالجوع، نظمت ذاتى، ولم يمض شهر على رحيل سارق قلبي إلا وهو على الطرف الآخر من أسلام التلبيتون بدون توقيع منهناً يقدمون العهد، ووليت كنصرة ملائكة على هذه الفرصة والتي تضخت عن لقاء ولقاء، كان متحفظاً في البداية ولكن بذكاء الأنثى العطشى دفعته برقف حتى اعترف كل منا للأخر بغير من شاعره.

والآن هل تستطيع أن تساعدنى فى طلب الطلاق، زوجى، يرفض تطليقى، هل تستطيع أن تشهد معى أنه قد وقع على ضرور،

هذا حكت لي، وأنا أحاول قدر استطاعتي صياغة ما قال، مستعيناً بعباراتها البسيطة التي تكشف عن انفعالاتها الصادقة، استرسلت على مدى ساعة كاملة دون توقف، ولم انطق أبداً بكلمة ولكنها كانت ثانية على قراءة وجهي، وجاءت الا ظهر تعبرها يجعلها تحجم عن صراحتها الصارخة.

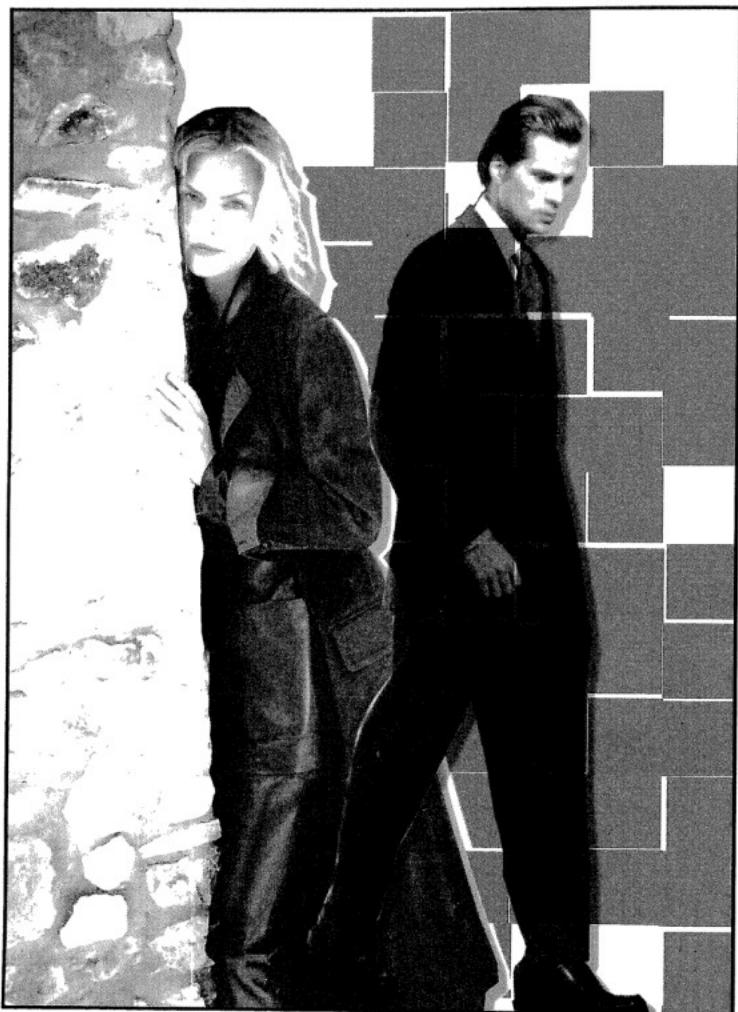
قالت لقد أحببت وأخطأت وطلب الطلاق من زوجي لارتباط بالرجل الذى أحبه، وأحببت هذا الرجل بذات لأننى قرأت فى عينيه الاحترام والتقدير الشخصى، وكأننى كنت عطشى لهذا الإحساس، واكتشفت أن ألم ما تندوق إليه المرأة هو الشعور بالارتفاع ليس المال وليس الجنس وليس الكلمات الجميلة شكلًا بالخالية من أي معنى، إنها فقط نظرة عن الرجل الذى تحمل أحقراماً وتقديرها للمرأة وترفقها إلى السماء، من أين أبداً؟ وهل للسلسل الزمنى أهمية؟ أم قسوة الأحداث هي التي تفرض نفسها فى البداية؟! المكان وذاعياته هو الذى يبرر الأحداث ويحرر لها موقعها في الذاكرة فلا تشنى ولا تخف عن تصوير الأيام؟

ليس هما من أين أبداً، ولكن الرسالة التي أود أن تصل هى التي لم أكن طفلة سعيدة، ولاحقتنى التعاسة فى مراهقتي، وحطمتنى الفيل فى شبابي، ولم أشعر بالفرح الحقيقي إلا مع بداية الخريف.

ولابداً من عند الفرح حين التقيت به لأول مرة، لا أدعى أن النظرة الأولى حركت شيئاً بداخلي، كما أنتى امرأة لا اتعدن فى اشتغال الرجال، لا أحدق، ولا انتذر أن رجال شدنتي بواجهته الخارجية، أنا أؤمن بأن الكيان الإنساني الحقيقي يقمع فى الداخل، ولا ينبع عن نفسه إلا بعد معاهضة.

وعوملاً لم يكن فى ظهره ما يلفت الانتباه، إنسان عادى فى كل شيء تقريباً، جاء يفحص بعض الملفات فى المكان الذى أعمل فيه، وكانت مهمتها تسهيل الأمر له، كان الأمر يقتضى تعاوناً مخلصاً من جانبي، وبالرغم من أن من سمات طبيعة عمله الشك فى كل ما يقدر عليه من مستندات إلا أن تتساولاته كان يصيغها بلغة مهنية تؤمى بان الافتراض الأول لديه هو الثقة وأنه يتبنى مبدأً أن كل إنسان صادق إلى أن يثبت العكس، بل إن هذا «العكس» لم يكن مطروحاً فى ذهنه منذ البداية وحتى انتهت مهمتها ورحل حاملًا أوراقه وقليلى بين طياتها، وأتعجبنى هذا الأسلوب غير المألوف فى العمل وقتلت لنفسى طبيعة عمل هذا الرجل لم تغفر من سماته النفسية الأساسية، ومن يفترض صدق الناس هو إنسان صادق بل ويمثل مشاعر إيجابية تجاه كل البشر.

وأعود إلى اللحظة الحاسمة التي سبقت رحيله والتي



وأنتم يا رجال كل العالم، احذروا إيناء روح المرأة، احذروا إهانتها، احذروا تجاهلها، احذروا التعالي علىها. إنها الرجل، تستطيع أن تمتلك روح امرأتك وعقلها وقلبها وجسدها إذا حملت نظراتك إليها الاحترام والتقدير.

■

الزوجة تطلق إذا ضربها زوجها أو أهانها، أما الضرر الذي لحق بي فهو أدنى، سأترك له كل شيء، سأتنازل عن كل شيء، أريد فقط أن أنجو بروحى التي استعادتها ولا يمكن أن أفقدها مرة أخرى ساقاتي، ساقاتي، ساقاتي.



■ سونو ولولا عقداً قرائهما في بيت محمد التابعى فى الزمالك

قصة زواجه العجيبة



محمد عبد القados

قصة خاصة حيث وضع كل منها أسرته أمام الأمر الواقع! كان «سانو» طالباً في السنة النهائية في كلية الحقوق عندما التقى لأول مرة بشريكة عمره «لولا»، ١٩٤٢، وقرر بعد ارتباطه بها أن يركز على جهده في الذاكرة حتى يظفر بالشهادة، وعانا فاجأ الجميع بما لم يتوقعه أحد، فقد قام بحلق شعره تماماً حتى يجهز نفسه لي أن يمكث في منزله، ويقترب لبروسيه، وعندما شاهده حبيبها يكت من «الخضة»، ولكنها أخبرته بأنها تছب في كل الأحوال حتى ولو كان ألقعها، وكتب إلى ظهر الصورة التي التقطاها بهذه المناسبة، بقى ده شكل يتبعه.

الحب في قصيدة الشاعر

ولم يكن خير العلاقة بينهما يخفى على أحد، فمن رأى إحسان عبد القادوس أن «الحب الصحيح» «الصحي» يجب أن يعيش في الهدوء والطمأنينة، فهو وضع غير طبيعي وغير صحي، والزهدة عندما لا تتعرض ضوء الشمس تدل وقوت، وكذلك الحب الذي قد يتنهى به الأمر إلى الانحراف.

وإمام الحب الذي جمع بين القلبين معروفاً بطريقة عالنية، فمن الطبيعي أن

الزواج الناجح توفيق من الله بالدرجة الأولى، يعني أنه وحظه، فإذا كانت السعادة مكتوبة لمضمرتنا، فستجيئها في نصف الآخر، وهذا يكون «يختفي من السماء»، فما أكثر القاتلين في حياتهم الزوجية، فلات تستطيع أن تعرف مقدماً إذا كان زواجه سيديجم أم لا، فلا توجد روشة، معروفة سلفاً بها مواصفات الحياة الزوجية السعيدة، إنما تأخذ بالأسباب، دائم تلك دقة وسأرط علاقك لنتحقق الآخر، وتقابل على الله على أقل أن تكون من المخططيين.

وفي يلبيني أن أبي الحبيب إحسان عبد القادوس كان محظوظاً جداً عندما دق قلبـه لشركة عمره التي رافقته رحلة الحياة ببطولها وبمراحلها لمدة ٤٠ سنة وشهرين وستة أيام، منـذ زواجهما في ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٣، وحتى مغادرة والدى للدنيا يوم ١١ يناير سنة ١٩٩٩.

حفل شهور زوجـه

وأمى كانت أكثر واحدة في الدنيا تفهم أبي، لذلك عملت على راحتـه وأسعادـه، ولم يتزوجـها كما يتزوجـ كل الناسـ، بل كانت لهاـ



■ سونو حلـق شـعره تمامـاً ليجلسـ في الـبيـت متـقـرـغاً لـدـرسـه



لأول مرة جمع الحب بين الليبيين بطريقة عائلية بعد ان فشل اتفاق الامم على الزواج ■



■ إحسان ابنت مع لولا ان الحب الحقيقي يعيش في الهواءطلق

مالك وماله، أنا نفسى أعزب، لكن تابعي عندهما راي الحب الكبير الموجود فى قلب «سانا» شجمة على أن يتزوج من حبيبته وعرض أن يعقد قرانه فى بيته فى الزمالك، ووضع الجميع أمام الأذر الواقع، وهو ما تم بالفعل، وكان محمد التابعى هو الشاهد الرئيسى على هذا الزواج.

خطى المثلث

من حقك ان تسائلنى قائلاً، لقد قلت مذن بخاصة اسطور إن إحسان عبد التواب يرى أن الحب الذى يكون صحيحاً يجب أن يعيش فى الهواءطلق، وفي ضوء التمسك، لكن ليك تزوج فى السر بعيداً عن عيون الجميع! الإيجازية هي أن ابنى رفض أن يكتب زواجه فى الظلام، بل قبل أن لم يستقر أحد من أصحابه شهوداً على زواجه، بل اختاره علشان شهر صحفى فى مصر فى تلك الوقت محمد التابعى الذى شجعه على هذه الخطوة، وكان معنى ذلك أن الزواج لن يبقى سراً لعدة أيام، فهو ما حدث بالفعل، فالوالد كان يريد أن تعرف الدنيا كلها بأنه زوج ولا يجد ما يحدث بعد ذلك.

والحمد لله أن أسرة المليجي، تخلت زواجهما وقامت بهما ريميا على طريقة «مبجر أخاك لا بطل» لكنها قاتلت، شغل العيال بتاعكم ما ينتفعوا! الأيدى من إقامه قرق وحفل زفاف ومن عقنا أن ذرى ابنتنا وهي عروسه بالطربة البيضاء! أما أم زوج يوسف فقد قضتني وفاة الفرج، لكنها لم تستمر فى غضبها طويلاً، فمن ذا الذى يقدر على مقاومة رقة «لواله» والطفولة وديانتها ولم تضر بضعة أشهر إلا وكانت عروس ابنتها من أحد الناس إلى قلتها.

وناشت مشكلة الشaqueen ابن يمكنت قيس وأبلى، بعد ان زالت زواجهما مباركة الأهل، وحضر جماعة وشامة وبابل تشارل جي محمد عبد التواب عن شقة الصغيرة بمحى عابدين فى القاهرة إلى ابنه وروجته ليسكعن مع آخره فى العباسية.

ورى له والده الجميل مكان طوال عمره يسكن معنا حتى وفاته سنة ١٩٦٩، كان فناناً بحق، يحب ابنه الوحيد إحسان حباً عظيماً ويرى أنه ولد عزيزى، وفي الأسبوع القادم إن شاء الله اتحدد عن أبي وكيف كان يعيش داخل بيته وحكيكاً، الشطبانة الذى قام به، وأثبت انه ينافس لاعبى السينك فى مهاراتهم ■

يؤدى إلى الزواج، لكن المشكلة ان لم يوجد من يشجعه على ذلك! قوله «فستانه، فستانه اليوسف»

كتاب ترجمه ان يلقيت إلى مستقبلي أول، خاصة أنها تعده ليكل رسالتها، ويكون خليقتها فى مجلة روز اليوسف التى أنشأتها سنة ١٩٥٠، ومنت على بيتها بالحق والسم والمعنى، كما ان العالمية المصطنى من كبار المصطفين والأدباء فى ذلك الوقت كانوا من العزاب مثل محمد التابعى ومصطفى أمين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وكامل الشناوى، وعائالت «المهلى» كانت معاشرة لزواجه ابنتها من شاب مازال فى مقتبل عمره ومستقبله مجھول فضلاً عن ارثه الجبحة وأفكاره التي لا يستريح إليها الكبار ولا تتفق مع تقاليد العصر، وبি�صرحة خايفين على ثباته منه».

مهاجرة محمد التابعى

وهكذا استطاعت قصة حبهما بعقبة كما حدث فى قصص قيس وأبلى وروبيو وجولييت، لكن الحبيبين كانا قد فروا إليطاوط ورفضت أمي ملولا، أو سقطت عليهما، لكن تصرف نظرها من سانى، خاصة أنها من عائلة ذرية بينما هو «على قد حاله»، وصممت عليه، وعندى افتخار من هذا الموقف أن الفتاة إذا صممت على الارتباط بدون استراح له قلبها وعقلها فلابد أنها واصلة إلى تحقيق هنفها مهما كانت المفاجأة عليها، ولم يأبه ابنى معارضته إلهامه ولا اسرة حبيبته، فهو لا يستطيع الاستفادة عن «ملولا» ووجه لها ليس على سبيل الله أو العيد، بل هو حب جاد من الطيبين أن يتم ترتيب بالزواج، ولها سانى، إلى استئنافى الصحفى العدل محمد التابعى، وكان الكتاب الأول فى مجلة روز اليوسف قبل أن يتركها ويقوم بتأسيس مجلة أخرى ساسة، وكان العاشق الشاب يخشى أن ينصحه استئنافه قائلاً: «اسمع كلام والدتك، بلاش لعب عيال، التفت إلى مستقبلي أول، الزواج ده قيد على الإنسان،

نهون والكاميرا



■ جمال «الازز» قبل مفاجأة الحشرة الفتاكه

البيت

أى لبنان بلا «أرز»؟!

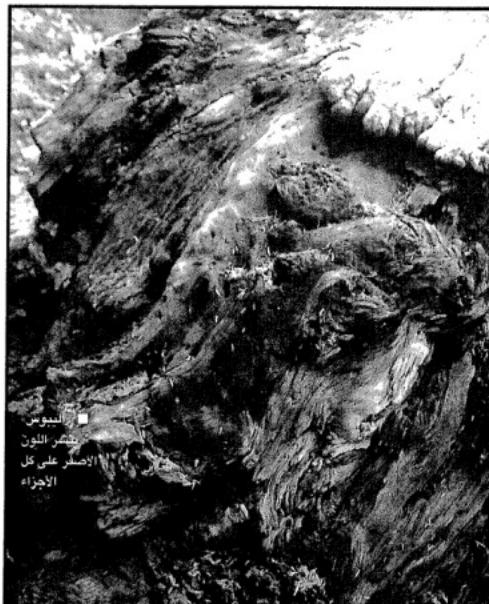
يلوأن قسمات الحرب تابن أن تبرح وجه لبنان، والغرب هذه المرة ليست بالثارواهار وادناه بالمراوية والنغر، الهاديء في رمز الشعب والدولة والناس، إنها شجرة «الأرز» التي تخوض حرباً غير متكافلة مع الخطر القادم من باطن الأرض، هل يتغير أحدنا لبنان بلا «أرز»؟ إجابة أسؤال ذاته باتت تتمثل «رعيماً، لكل اللبنانيين يصل أحياً إلى رضم مناقشة القضية باعتبار أن الأمر لا يقبل، الجدل، أو التصديق، أو حتى الكلام».

■ بيروت، عدسة: أحمد الأسعد

«الأرز» في الذاكرة اللبنانية جزء، أصبح من الذات والوطن، فهو رمز الخلود وبطنه، العلم الوطني، والليل الوحيد إلى التاريخ والجهنم، كل هذا أصبح مهدداً بالانقراض بسبب جشة ذكمة تتسلل إلى «البسد» الشاسع فتحصل على شجر يموت وأقام بعد أن تقسى الجنون وهو مهدى الأغصان كيكل من رمام.

إنها مأساة عزف عن كل، وبكارتها كل اللبنانيين، فالثورة الوطنية إلى زوال قربى، الرقام نفسها تؤكّد ذلك، ففي بداية القرن الماضي كانت «الأرز» الجميلة تقطي «٧٧» ألف هكتار، بينما لا تصل إلى «٦٥» ألف هكتار، مما انخفض معدل التموير إلى ٢٧٪ فقط رغم أن العدل المطلوب لتحقيق التوازن البيئي يصل إلى ١٨٪، لذا «افتقد» المختصون والباحثون لواجهة هذا الخط، ولكن دون أن يملكون الوسائل حتى الآن. الحشرة التي يعتميرها بعض اللبنانيين أكثر خطورة من احتلال الإسرائيلي للجنوب تنتهي إلى قضية «Cephalcia» اكتشافها لأول مرة في عام ١٩٩، وقبل أن تتمكنوا من تكثيفها كانت قد تكاثرت، وراحت تلتهم الغابات والأشجار والبراعم النامية، ففي تأخذ شكل «يرقة» ترقد طوال عشرة أشهر داخل التراب على عمق يتراوح بين ١٠ و٥٠ سنتيمتراً، وخلال شهر إبريل تخرج اليرقات إلى سطح الأرض، ثم تحول إلى ش arasات طائرة، تلاتق فيما بينها على البراعم الفتية لشجرة «الأرز» وتختال المبشرة ذكاء لا يتوفر للبشرات الناتجة، إذ لاحظ الخبراء أن عملية التحول لا تنتهي على كل البراعم النامية تحت الأرض، وإنما يظل قسم منها كثوةاحتياطية، مما يكسبهاقدرة على المقاومة الطبيعية لجهود المكافحة.

مكنا بخصوص الأرز الحرب الشرسة وحيداً شموع الزمن والتاريخ يظل متمسكاً بكراته، ويقايا عظمته حتى تنتهي المبشرة آخر «بقاء» من المقاومة، وكان الشجرة «المستكينة» تدرك جيداً أنها رمز «العلم» والوطن، ولا يليق بها أن تستسلم في الجولة الأولى، هذا الصمود «الجريح» يصدم الجميع بنفس السؤال: هل بالإمكان تحيل لبنان بلا شجرة الإمام، لاسيما أنه كان في الماضي غابة أرز شاسعة؟ حتى حينما أراد اللبنانيون التواصل مع «آخر» حملوا شجرتهم منذ ستة آلاف سنة إلى مصر وعسيرة، فيفي الفرات، أسطولهم، وشيد الملك سليمان قصره منها، فـ ■



هَمِيسُ الشَّيْطَانِ



من ملفات الخيرات المصرية.

قصة اللواء - صفوت الليثي
وكيل جهاز المخابرات السابق
حلقات دكتوراه سامي فريد

تعلم أنه يكتب، أما هو نكأن داخله يضحك من سعادتها وحسن نيتها. أباً صاحبها يضحك وأباً يتصحّر ويلوّن ويلوّن كفن من حبيب اصدقائه.

يضحك ضحكة ثانية ولهذا يذكيك كيف كان ذلك اليوم الذي سيطّعنه عليه لكنه أبداً لا يكت بحالته حتى كان ذلك اليوم الذي فخر به ضرباً عما مررّت به في حين بيته وهو يضمّها بشدة إلى مساميره ضرباً شديداً شباباً واسمه، وللبيت بعد عودته من المدرسة كان يكتب وهو يخبر أباً جنوب الشرف، وكيل رئيسة الشؤون، كييف أنه سقط على سلم المدرسة عند انفصال التلاميذ الخروج بعد انتهاء اليوم الدراسي.

كان وأباً يتصحّر بعد ذلك اليوم أن سماح قد تلقّت تصيبها من العقاب وقد نبه عليها أنّ لكلّ زمن مطلقاً وأن تتجنّب وأن تخبر أهلها إذا ما حاول الاتصال بها أو مضايقتها.

عرف ذلك ورئي في شارع البحير وهو يسرع الخطى خلف سماح يسالها ماذا حدث وبين متى وكيف سوق سفونه وسماح تهرب منه وتعمد أن تتجاهله.. من بعد كان مرتين يتابع الموقف فأطلق من فوقه إلى إيمه بخيه بكل شيء.. ولم يجد الوالد مناصاً من أن يذهب إلى نجيب الشرير في بيته طبطب إليه الذي يدعى سماح أبنته.

دخل يوسف الرئيسي والد سماح غرفت الجلوس ووقف متربعاً على الاستاد، ثم أخذ الشرير الذي دخل مرحباً.. وجلس الرجل خلف طاولة الملاقي بتختمه.. وكانت الدكتورة صفية تراقب المشهد من رواة مريمات زجاج الفرقه المغشى.. فلقيها بخطه ما سوف يحدث لمربيها.. وفي الوقت نفسه خفها ما قد يحصل للابن الأخر بالقلب من حممه مثل هذه لم يكن يتوثقها.. أمرل رعنى يوسف من يعيد فالدارك في حلاته كلها بعد حدث ما عرف شخصية الضيف في خططات كلية كان قد فتح باب الشقة وانطلق هارياً إلى الخارج.

خرج الضيف بعد دقائق فلعله.. كان عائداً بهداه الغى كل منه على كتف ذلك الرجل الذي يحتضنه ومحض منتصراً بذلة ثقى في أن الرجل سيتصرف وسيحضر حداً لزيارات والده.. وعلى السلم كان يوسف الرئيسي يسمع ثورة الشرير وفهيد والدكتورة صفية التي تحاول تهديه.. خفوا عليه من معاوية الأبراء.. تستطرد كلية أن يمسك أصحابه وأنها مستترحة في قبر والد مازل مغمضاً.. وإن كان شئ سيسقط على خير بلا شفائل ولا يحصل على أكثر من تحتميل.. قال نجيب الشرير في حسم وضع به نهاية لانفاله أنه سيعمل بالمرسوفيون من ذلك الكلاسي.. وهرت الدكتورة صفية راسها مواقعة لكنه يقع في وجهها بخدرها من أن مد إيه بالمرسوفيون فعدتها أنها لن تقبل.. اقترب مجدى الشقيق الأصغر لرعنى حافلاً فضحته الدكتورة صفية من

في الفرق الباردة الصامتة صمت القبور القوا به... تنفسه إلى الأرض
سقط على البساط الصال.. نصف فرق بيته وقمبه كحبوان جريح حتى بلغ
الحادي فاستدار بست طفولة إليه... فرد ساقيه على آخرها ثمة ثم ضمهما إلى
صدره وأمسك ساقاه.

في الكلام تكشفت الحقيقة وجهها.. بشعة وخبيثة كما يراها الآن... وجرى
امام شرط حرط حياته سريعاً ملتحلاً بذوق قذرًا من مهولاته في تمثيله وباديات
صبايه في الإسكندرية... إلى عربان طرابزون من الشطرة بجواب سفر متزوج إلى
اليونان ثم إيطاليا وهاندانيا... مشوار طرابزون من المالم والخوف والجهل والاتصال
والحق والعدان... من الللة والنعيم إلى الشقاء والجهنم.

أغضض عينيه بشدة لأن ليهستان الصربيه توافق دون فائده... فهو
يرى في الكلام أوضاع مما يرى في الواقع... في الكلام تصنف له الرؤية ويس

بأن الكلام هو عالم الذي خلق ليعيش فيه... ويروح الكلام ويrosis اللغة شديدة
بين نفسه وبينه أما النهار فهو الحقائق والنفس التي تكتضي كل شيء.

سرح خياله بعيداً... في المكان والزمان... هناك هنا... تذكر مدرساته
يجوهر سينما البليدة... وسهرهاتهم في سينما الأهل والوفهم في شارع الثنائي

أمام مدرسة البنات هو وعمر المصطفى وأواس وهي تتلقيون سماح فناته الذي
يترجم كل شيء... متصوروها... حتى ساعتها أعيتها له يوم شاكها لها

أنه لا يحصل سلام... وأنه يتطلب لو كانت له واحدة... وله ولد... ولهم عصمه ملوك... ولهم ملك.

ولد وينت.. وشیطان!
كأس.. ثم تصبح الدنيا ملك وتحت قدميك
في الخلام تكشف الحقيقة وجهاً
اذا المعلم!
حبيوب وابن نكتة.. ولكن!
لأيام السوداء، تستطرد الدكتورة صفية!



صبرها ورأيتها فوق كتفه ومسحت فوق شعره في ختام
قاتلنا لنفسها.. لماذا لم يكن رمزي مثل مجدى في طيبة
وداعته وختام!!

مضت سحابة الازمة لكتنا ترکت ظلا ثقيلا في سماء الأسرة فقد امتنع
اب عن ان يكلم ابنته الفاسدة ولم يبالغ من المتصوف في كبح جماح رمزي
الذى وجد حبل سرمه فى فرض نفسه على زملائه شاركهم طراهم والعامه
بالحيلة مرة وبالتهديد والضرب مرات وبلغ به الأمر اكثرا من مرة حد سرقة
متصوفهم واشتمائهم وخاناتهم داخل حفنة خضرها فى مكان عزفه إلى جوار
سور المدرسة فى الحوش بعيدا عن انتظار الجميع. ومع مضى الأيام دق قلب

الوالد الطيب الذى أحس بعذبة قسوته على والده فطلب من ابته ان تعود إلى
لصافحة البجيرة. المكتب هادى، يليق بوكيل وزارة والرجل أيضا وقرر رفع
رأسه من فوق الاوراق وأشار إلى الجيب بالجلود. ساماً ما يجلس عليه تجسس
ال الشريف وقد ضم قضيبته في حجرة ينتظر العبر الذى ماش طبعه، اخيراً
تكلم الرجل فأشاد بكلماته وأخلاقه وخدمة نجيب الشريف في ميدان الشغون
الاجتماعية وأنه قد سدر قرار الوزارة بترقية وكيفية الوزارة في مساقطه
الاستكبارية. تثار صرع الفخر تظاهر من بيني الرجل الطيب قلله قد اراد
ان يعوضه شيئاً ينور جديداً يدخل حياته في ارض جديدة بعد كل هذا الظلم
الذى اشاعه رمزي في حياته.

في الطريق إلى بيته راح الرجل يحسب كل شيء.. تكاليف المعيشة في
الاستكبارية وسداد اولاده وسكن الجديدة.. والأم من هذا كلها أن رمزي
سيبعد عن رفقة السوء هنا أبداً حياة هناك وسيبدأ نجيب وصفية معه
صفحة جديدة من حياته بلا مشاكل.

وفي الإسكندرية سارت الحياة هامة في البداية في ذلك الحي العريق.
ورشدي، الحياة هنا مختلفة يكاد رشدي يكون جزءاً من أوبروا بشوارعه
واسعة ومحلات الكبيرة وزحامه وأمام من هذه كلها.. البحر وبشارع الكورنيش.
في الإسكندرية يوجد أرضها خصبة لا حالم.. قبابات هنا أجمل
وأكثر سلاكة ورويقاً.. لا يرقى ولا حواري.. تور السينما أكبر وأكثر خمامه

يطبل رمزي بيتنا فلارا يجد سوى الصمت والرهاقة فيعود إلى مجلسه
مواصلاً السباحة في ذكريات الماضي كانت الأيام تحمل اكثرا من مفاجأة
للرجل الطيب المرشح وكيلًا لوزارة الشغون والذي يطلقون عليه من باب التفاؤل
سياسة وكيل الوزارة.

يقف نجيب عمان الشريف في شرفة بيته في طريق الاستاذ بمنهور يريد
بيته من الشعور أو مقطعاً من أغنية الفنان سيد درويش.. تقبيله الكثيرة صنفية
أكثر من مرة في سيرحاته تلك يغنى نفسه أنا المصري او يبتنا عناته أم كلثوم
يقول: وما استعنى على قدم متال إذا الأقاد كان لهم ركاباً
كان نجيب الشريف يجمع ولديه إذا سمع له وقتها ومشاغل عمله فيضهمها



«الاهرام العربي» في قرية فرنسية

الجنة على الأرض .. أحياناً

إذا استطعت أن تغسل بين كلمتين، فرنسا، وحملة، بلاد الجن والملاكتة، إذا استطعت أن ترى باريس بعيداً عن، مدينة النور، إذا استطعت أن تتحى طه حسن وتوفيق العكيم عن، الأيام، وعصفور من الشرق، هل تستطيع أن تقاوم رغبة الكشف عن الفلاح البسيط في القرية الفرنسية الثانية، ومقارنتها بفلاح بلدك أو قريتك الطيبة؟

■ جنوب فرنسا، علاء البربرى



■ هراسيل الأهرام العربي مع سوزان ودانتي في حدائق منزلهم





■ عائلة سوزان و دانيال .. المسئول عن النشرة في القرية

والللاجعة البرمجية، وأكثر من خزانة صحفون ومواد غذائية.

وأمام المطبخ مائدة مستطيلة على جانبها أريكة تكتفيان لـ 12 ذرراً، الجدران تزدان بالمدخلات والتحف العربية والبدوية، والقرطسية، والإشارة غير مباشرة من كشكافات موجهة إلى الجدران، في الركن الرابع يجلس زوجان يطالع على الحقيقة التي تنتهي بالآخر، أما الدور الطري ثلاث حجرات، اثنان للنوم واحدة للركبت، وكما تتم على السمااء ببطالة شفافة من خلال نافذة السقف الملال.

بالمناسبة اشتري السيد سوجان شيئاً آخر بفارق هذا البيت في المساحة بحوالي 20 ألف جنيه مصرى، سلسلة من المدارس بالقرية هل هناك مثلاً مدرسة ثانوية قال، بداية أحب أن أوضح إن نظام المدارس الفرسية كال التالي من ٦ - ٢ سنوات حضانة ومن ٦ إلى ١١ سنة ابتدائية ومن ١١ إلى ١٥ سنة الابتدائية ومن ١٥ إلى ١٨ سنة الابتدائية أو الثانوية، أما بالنسبة لقريتي فلا يوجد بها سقوف غير الخفافشة مدرسة ابتدائية، أما الكوليوم فعلى بعد ٤ كم والابتدائية في المدينة (سانت) في بعد ٢ كم، والجامعات في لارشيل حوالي ٤٠ كم أو بروبو ١٠ كم، حسوات ان أقتفل مشكلة وأحسنها لها مدرسة واحدة ابتدائية في القرية لها، مؤكد التلاميذ يعاونون كثيراً حتى يلتقطوا بالكاميرا لكن روز المدرس الابتدائي كان هادئاً وهو يقول، هذه طبعي، لا يمكن أن ننسى مختلف المدارس في كل قرية ولا مشكلة في انتقال التلاميذ إلى القرى المجاورة أو البعيدة.

غيرت اتجاه الحديث فربّر وستله، هل يساعدك التلاميذ الأهل في المدرسة وما تفعله؟، روز، ربما كان هنا في الماضي قبل انتشار الميكانيكا ولكن لا، وبعد اسئلة السؤال القديم الذي يحيط به نفسى متصلحاً به مع كل شخصية قابلتها ماذا يقصص هنا، ويعنى آخر حل فكرت في الهجرة إلى القرية إلى المدينة أو إلى العاصمه باريس، ثمة ثيجة صدقى جعلتني أفتتن به لا يكتب ولا يسأله وإنما يسؤال القرية، قال، لم أفك في الهجرة للخارج، كل شئ هنا، بالإضافة إلى الهدى، الذي لا تستمع به الدين، ويعنى أحصاره؛ ولكن هل تستطيع أن تقضى كل مصالحك بدون ان تبرر القرية؟، فلما أنه يفضل ذلك يأخذني عن طريق بيته وين اى بيت في باريس، قال، يتقاضى ٢٠ ألف فرنك، حوالي ١٠ آلاف جنيه مصرى

هكذا اتجهت مدفوعاً بatar المعرفة إلى بيروت

دينفو، وبالذاكرة ما يثير من مشاهد قرفيتى المصرية أو إذا شئت البريء، فالفارق لا يكاد يذكر.

أول ما لفت نظرى لافتتاح المعرض، وكان عندهم فائضاً منها فرضوها في كل جانب، على الجدران، على الأرض، على الأعمدة، وفي كل الاتجاهات.

هنا سيدنا حذف قرية كا، وهذا السرعة لا تزيد على ٥٠ كم/ ساعة، هنا توقف حتى ترى السيارات العابرة من البانات الأخرى، وكلمة توقف لا تعنى تمهيل

بل أوقف السيارة حتى لو لم ترأى موشر على إن شئ سيارة عابرة، إلى آخر الإرشادات التي جعلتك

طبعاً، حتى لو كنت تسير في طريق مزدوج بالكلاد يتشع سياحيات، فإن يتجاوزك أحد وأن يعرض حيانك

وحياه للخطر وما إن تدرك الطريق من القاء إلى قفر الشيش، بعد تدعيم مصر/استكمال الزراعي،

وكيف كانت السيارات للمقاولة تقاد بعدم سيرارات لا ولأطف الله وانحرافها يتوافر، وكانتها العاب البوت الفضلاء، ما إن تدرك هذا حتى طرح السؤال نفسه ما الذى يجعل سائقى السيارات عندنا يرون الحياة رخيصة هكذا، وبالتالي أزواجاهم وأرواحها؟

نستمع

وتوالت الأسئلة، هل تجيد الاستماع بالحياة وما المشكلة في إن القرية لم تندنجة لريف الخير وبالإمامة الناشئة، ما وجه السخرية في إن الفلاح الآن يأكل حromoً محفوظة أو يشرب مياماً غازية مثل دلاب وسيبل؟!

دخلت بيت مضيفي السيد «كلود سوجان»، تستطيع أن تقول إنه عاشق للأسباغ، وكان قبل أن يصل إلى سن التقاعد (٦٠ سنة) درسًا يحصل بمدارس المغرب والجزائر، وقضى فترة طويلة في مدارس القرى المجاورة، قيل أن أحواه هل تسمحون بمقابلة لوصف المزدوج رقم ١٠، يوماً صافية ذات

فتحة تكتفى بوضع العطايات والإلئات، وفي الظف صندوق يستقبلها طبقة الحال، ثم من صغير يفضى إلى حبيبة، وباب البيت الزجاجي،





جلسة تضم مسيو كلود سوجان والمعدة وأسرتها

سيمعناته مكتار قال: لا يابن أخي وأخيها وأنت

الحصاد تحتاج إلى عاملين آخرين.

أشفقت على حال فلاحينا والإنفار ونظرت للآلات الشخصية التي تعمل في حقله وسألته عن عدد الفلاحين في القرية كلها فقال ما بين ٥ إلى ٨ أسر، وأعربت له عن تعجبي من هذا العدد وسأله: الا تخشى الآتى الأرض من يزرعاها ومن ثم تهدى الزراعة في فرنسا، وهنا شرد الرجل بعيداً وقال: بالفعل هناك مزارع تهار في وسط فرنسا ولا تجد من يزرعها.

التفت إلى زوجته وسألتها عما ينقصها فقالت: لا شيء، تقريباً، روح أحسمه، مؤكد، تعين ما بين عمل في الأرض وعمل في البيت؟ فقال: هو أيضاً يعمل في الأرض وفي البيت وبانت كثلك وليس هناك مشكلة.

وكيف ترقعن عن أنسككم؟ ليس لديك سوى

الثديين والأرض الشاسعة حوكمة؟

قال جاك بالسفر من حين لآخر أو رحلات

للجبل أو في الصيف تمضي ساعات على شاطئي النهر.

قلت: لا تتظلون شيئاً من البلدية أو الحكومة.

قال: خدمة الإنترنت لم تدخل بعد القرية.

سألت الابنة: يوصفك من الجيل الجديد الم

تتكبر في الهجرة إلى باريس، شحذت وقلت ملاداً

وعات لشارلور عقلاً وتقول مكن يومين لكن ليس أكثر من هذا.

ياعملة ابن الإنترنٌت؟

حصلت على مجلة القرية من مبني البلدية وهي

أين عبوب القرية؟ تذكرت مفضل عن المرأة، وقت

المرأة مؤكدة مطلوبة كما هي في قريتنا تساعد الرجل

في الصباح وتعمل خاصمة له ولولاه حتى النساء

وفي النهاية عليها أن تذكر أنها امرأة وأنه هو الرجل.

وقررت أن أزور أسرة أخرى، فلألا من ظهر فلاح

جاك جولي بين سبعونات مكتار مع أسرة المكونة

من زوجة وابنته وأبن أخي، المسكن من الخارج يعود

وحيداً بين الأشجار المتلائمة والبساتين الخضراء

ومن الداخل يبدو عامراً بكل أصناف الحياة، ثباتات

وقطط وكلاب، ويشرب الجميع حول التبغيفون لقضاء

أمسية طيبة قبيل النوم.

سألت جاك عن نظام يومه يكفي يقضيه فقال:

أصحابه في السابعة صباحاً، بعد الإفطار أخرج

للهامن، المشاشة ثم أتى للأرض حتى حوالى

الخمسة نعمات لأتم مرحلة أخرى بالمشاشة وأبداً في

مناقشة أسرية واستغرق على طلبها وأهتمامها.

سألته وزوجته وأبنته ما أوردها؟ قال صاعداً

فـ ٧٠ هكتار كثثير على قلت: هنا فقط العمال في

فرع عقيرفة في وجهه من خلال سور الحديقة

الواجهة، قلت لاجه ناحية السوق وأشترى خيراً،

دفع البيال المكتوب فوق مخباز وطنطاوى، قلم أو

أحداً يبيع أو يشتري، كل ما ينفعه زينياً ليمرد

فوق خabil وفي الحال وجدت الباعة أو «الماتيكان» لا

يمكن تحديد المكان، تخرج من غرفة ملحقة بالبيت

لتحبيبى بـ صباح الخير مسيب، وبعد أن وردت

عليها، وطلب رغيف خبز ودفع ثمنه، وبعثت

بإتصال رقمي وعاد الصوت الألى مرة أخرى بعد

مقدارتي المكان.

في طريق العودة، ضللت طريق الظهر فهو يعيذر

الشارع الرئيسي الثاني في القرية وتسللت مراجحة

المكان والطالع بزير الجانبي الحاسد (غصب عن)

نهانا الماورة والشخصية والوجه حسن، إضافة إلى

الهدوء، والحرارة والعمل الجيم الذي لا يلقى رد في

نهاية اليوم إلى السرير جهة مادسة تبعث في الصباح

لتعود في المساء ماءدة مرة أخرى.

في سن العاشر وقبلها زاره والده من شانية الألف فرنك إلى ١٧ ألفاً [لاحظ]: الداداني الرواتب في فرنسا يشكل عام ١ ألف فرنك ومقدمة البطالة ٢ آلاف شهر].

نزة جبارية

أيقظتني أشعة الشمس المتسللة من زجاج السقف للملائكة، وبعد دقائق كتبت بالبال المكتوب فوق مخباز وطنطاوى، قلم أو مهجرة، شارعها الرئيسي خال وبيوتها مقلقة وليس من سوت إلا لنباح

طبق، أراد أن يجعل «الحصة» التي يأكلها فرع عقيرفة في وجهه من خلال سور الحديقة الواجهة، قلت لاجه ناحية السوق وأشترى خيراً، دفع البيال المكتوب فوق مخباز وطنطاوى، قلم أو

مناقشة أسرية واستغرق على طلبها وأهتمامها.

سألته جاك ووزوجته وأبنته ما أوردها؟ قال صاعداً

فـ ٧٠ هكتار كثثير على قلت: هنا فقط العمال في

لتحبيبى بـ صباح الخير مسيب، وبعد أن وردت

عليها، وطلب رغيف خبز ودفع ثمنه، وبعثت

بإتصال رقمي وعاد الصوت الألى مرة أخرى بعد

مقدارتي المكان.

في طريق العودة، ضللت طريق الظهر فهو يعيذر

الشارع الرئيسي الثاني في القرية وتسللت مراجحة

المكان والطالع بزير الجانبي الحاسد (غصب عن)

نهانا الماورة والشخصية والوجه حسن، إضافة إلى

الهدوء، والحرارة والعمل الجيم الذي لا يلقى رد في

نهاية اليوم إلى السرير جهة مادسة تبعث في الصباح

لتعود في المساء ماءدة مرة أخرى.

کاڈم

ماذا لو قفتنا جميعاً الذكرة، كما حدث بطبيل مسلسل الرجل العنكبوت؟ لم يستحوذ على رغبة الجميع في مواجهة الآلة؟ أنا شخصياً أتفق أن فقد الذكرة، وأختار ميائين من جدي، رغم أنني صعب على قد حالٍ، وليسني أبداً أهلاً وآمناً لخوض مغامرات أمن، لكنني أتفق أن مغامرة المخدرة، الحياة ممتعة، الناس طيبون بالفطرة، الأشخاص غالية... أعود إلى الشوارع اللئية، أشم رائحة الخنزير الساخن لحلقة خريجو من كلية الطب البشري، أجيء كل الناس، أتائم في المساواة، وأصحمو مع المسافرين، في بلدنا لم اسمع يوماً عن تطبيق قوانين أو لألاف فرقيني ياتي إلهم، يعطيك الائتمان والوحدة، فرقيني كانت أفاقة، حانية، تجمع الأصحاب في السماء يحملون على شط الترعة بالدرج إلى القاهرة، أم الدائن والقرى، الملا، التقطيف، والسبعين والستينيات، والزجاج، وحقننا في القاهرة ولم نجد ما كان نحلم به، فضاً بما سمعنا. سمعنا، تلقي الذكرة يقفنا في استعادتها، تعود الأشياء، الجميلة، كرم، مع أنس الأسف، يهم يأتي أنساً من سعادته، لذا أجدني متذكرة هذه الحكمة التي قرأتها يوماً أستقتها بالمعنى، أنا قادر، أقدر، إن الرغبة التكتلية الذي يجب أن يخدم الإنسان بمقابل سعاداته، بيريه ويعده.. انتظروا إلى أيسنلدا التي كان الأربعينيون ينتظرون فيها الأكثر سعادة، تحولوا إلى إنسان لا يكتب إلا سلاماً، يحيطون بالمرح الصبياني الذي كانوا ينتظرون منه، هؤلاء البشر الذين كانوا ينتظرون المرح الصبياني أو قسميه، زادت بينهم نسب الانتشار، كانوا سعداء عندما ينتظرون بالراغب والمتصدق، ودخلوا الثلاثين الأخيرة لتتحول إلى عالم ما بعد الصناعة، وأضفوا إلى قمة الدول، الأغنى، لكن أين نذهب السعادة؟ دعوه إلى ذاكرا الرجل العنكبوت، متمنياً أن يقتضي المقصوم والفالسون والكتابيون والمساحيون، وإن كنت أشك في أن الأخلاق مجرد نجارة، وإن كنت متذكرة أنها أصبحت ذكرى.

انضم مجلس إدارة القرية
منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن
وهو ينبع على عامين يختار
من بين تخصصات كثيرة
النظام في فرنسا للقسم
الوطني، سانته على قلة
الذلاجن والإراضي
التي تخربها الرياح والسيول
ويتضررها الرياحان والسيول
أنا شخص عديم مفاسد
لقد أدرى القرية الذي واحد
سرش خشن منه
أشر فقط تعمل في اللحامة
كل منها مساحات مئات
والبيكهي هي المسماة في طلاق
مساعدهم ولا يحيطون إلى
رسادون بالبطالة
وموجة الشباب إلى الدين
المجاورة لـ إقليمة
عامة ونحن نعتبر الدين
اللهواوية مثاراً منتعاش
يزدريها عمال من القرى
القريبة في الوقت الذي
ترى فيه عدم السماح
للمشرفات والمصانع

لأنه يرى في ذلك مساعدة على إيجاد حلول لبعض مشكلاته، وإن سعى بمحضه إلى إثبات أن مصطلح «النظام» ينطوي على معنى مماثلاً للمعنى الذي يكتسبه في المدارك. وفي الواقع، فإن مفهوم «النظام» في علم الاجتماع يكتسب معنى مماثلاً للمعنى الذي يكتسبه في المدارك. وفي الواقع، فإن مفهوم «النظام» في علم الاجتماع يكتسب معنى مماثلاً للمعنى الذي يكتسبه في المدارك.

الرقص والموسيقى وهناك ورشة لدراسة الأدب المسرحي، وماذا تعلق بالمواضيع المأكولة التي يمكن تناولها في الصيف الاستثنائي بالمنور وأخيراً هناك مخصص للطلاب وأعيلات عن حفلات الكبار يشرح تقاسيمها على طبل خبرية.

كانت مفاجأة الحدث هي ممثلة دانيال سوزان لاسيير وألدوهما، إن أيامها لم يغادر القرية منذ شبابها، وهي وشريكها يهدون الورقة فعلاً تقول سوزان: لا يمكن أن أعيش في المدينة، لأن أيامها لا ينبع فيها، يقول دانيال: تمني مغادرتي هنا لا نحب الخروج وال Kelvin ظل يعمل ٣٦ عاماً مستعيناً بنظرية القرية وأخيراً قرر العودة إلى منزله في القرية، حيث يقطن بمنزله بوقت كفيف.

ماذا تفعل إنني يا مسيرو دانيال يقول أنا مشغول باستمرار أحد حديقة منزلنا، وأطهافنا هناك، الحشائش الزائنة، أو أقطع الخشب لازم المفأمة، وأنهف الكلبة التي أحصل على الباتبات التانية وأنقلها إلى بيتي،

وأنت يا دام سوزان؟ تقول: النتف البت وبيتنا آخر بالآخر ثم أذهب إلى المنتديات كمجتمع لعب الكترونشية.

وحاولت الرجع على مسلسلها في قرية ثانية يجذب فرسنا فتقول دانيال: البيطلا الشور بن كل ما يكتبه الناس، وأرسل سوزان عن طريق الشرك إما أنا أغيثي، إما أنا أغيثي، حقوقنا لا فرق بينها وبين من هندها من سواها، حقوقنا لا فرق بينها وبين حقوق الرجل، وإنديش بدرى استكارتها سواها.

كان لأيدٍ ممّا قبلة المحمدة، الدكتور جون والذي



■ الدكتور جون العمدة

كل محاولات ترويضه فاشلة فيروس الإنفلونزا..

عدو البشر

ويندالوس..

الصيادلة كلسو مخازنهم لبيع أكبر كمية من أدوية البرد والزكام والسعال والحرارة.. والإنفلونزا..

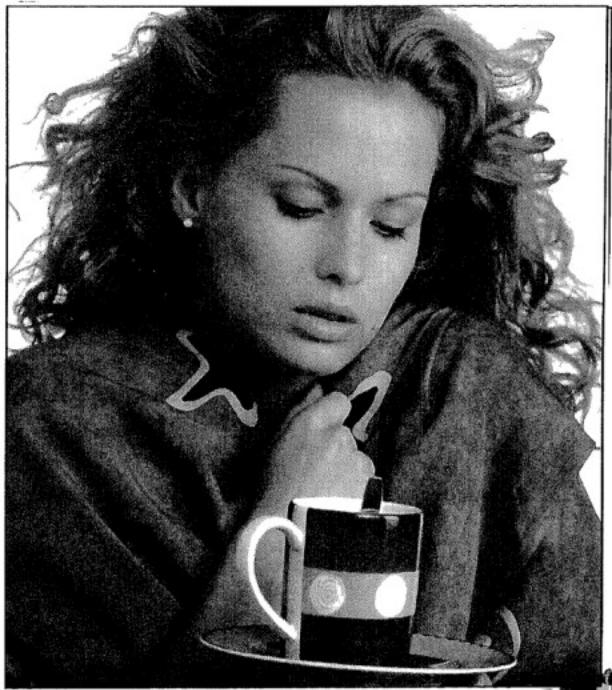
مع انسحاب فصل الصيف وهجوم المريض يطل فيروس الإنفلونزا على العين. تنتظره سنويamente في آسيا من الشمال بشكل جديداً أكثر شراسة. وفي كل سنة تفشت في ترويضه وتحايل عليه بالراحة وتناول الأدوية التي يصفها لها مشكوراً الصيدلي القريب من المنزل. فلماذا انتصب إلى الطبيب وتدفع لهنّ الكشف وتحعن على يقين من أنه سيكتب الروشتة إياها؟

هذا هو السؤال الذي نسأل له لأنفسنا قبل أن تقف أمام الطبيب، الصيدلي وتقول له: حاسس بصداع وعندي رعشة ورمح وتميل في عظامي.

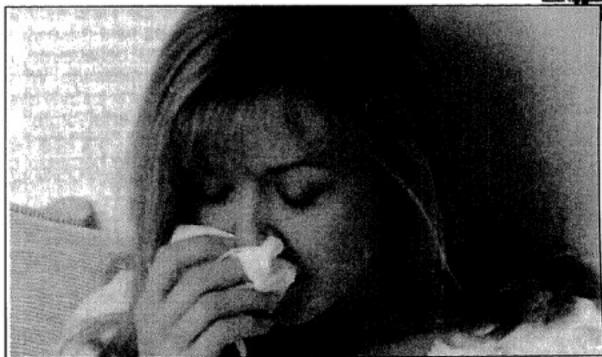
وسرعراً يستخرج الصيدلي مجموعة الإنفلونزا الجاهزة أو يعطيها حقنة أصل الشهيرة التي تنشر هذا الفيروس لمدة عام كامل.

ولأن المسألة أكبر من الصيدلي وأكبر من الطبيب، تعالوا انقضوا في سلوك هذا الفيروس الذي غير عيادة العالم..

■ تحقيق، مروي مشان



■ تعددت أنواع الإنفلونزا والفيروس واحد



■ المضادات الحيوية ليست العلاج الوحيد

«هذا الصراط المستقيم»



يقام الشیخ: خالد الجندي

هل تريده أن توقع عقلاً مع الله سبحانه وتعالى؟!

يقول الله في الحديث القلنسى:

(قسم الصلاة بيّنى وبين عبدى نصفين.. ولعبدى ما سأل.. فإذا قال العبد: «الحمد لله رب العالمين»، قال الله تعالى: «حمدتى عبدى؛ وإذا قال: «والرحمن الرحيم»، قال الله تعالى: «أثني على عبدى؛ وإذا قال: «ما لك يوم الدين»، قال تعالى: «مجلنتى عبدى؛ وقال مرة: «فوق إن عبدى»).

فإذا قال: «إياك نعبد وإياك نستعين»، قال تعالى: «هذا بيّنى وبين عبدى، ولعبدى ما سأل».

النار وأدخل الجنة فقد فاز، وإن ذلك كانت سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن على الإطلاق، ويؤيد ذلك ما أخرجه البخارى عن أبي سعيد بن العاص قال: «مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أصلب، فدعاني، فلم أهت حتى صلبه، ثم أتيت.. قال: ما دعوك أن تأتني؟

فقلت: كنت أصلبى، فقال: ألم يقل الله: «ما أهداه الذين امنوا استجبيوا لهم والرسول إذا دعاكما لما يحيكم»، ثم قال: لا أعلم أطعم سورة في القرآن قبل أن آخر من المسجد؟ ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج، فذكرته.. فقال: «الحمد لله رب العالمين»، في «بساط المثاني والقرآن المظيم الذي أوتيته».

وما الملف التحليل لهذه السورة الكريمة، الذي تأم به «ابن جزى» في كتابه «السهيل لعلوم التنزيل»، حيث قال: «سميت أم القرآن، لأنها جمعت مeananat القرآن كله، فكانها نسخة مختصرة، وكان القرآن يدعها تقصيل لها.. وذلك لأنها جمعت الإلهيات في «الحمد لله رب العالمين»، والدار الأخرى في «مالك يوم الدين»، والعبادات كلها من الاعتقادات والأحكام في «إياك نعبد وإياك نستعين»، والشريعة كلها في «الصراط المستقيم»، والآيات وغيرها في «الذين أتمت عليهم»، وذكر طرائق الفكار في «غير المخصوص عليهم» والضالل».

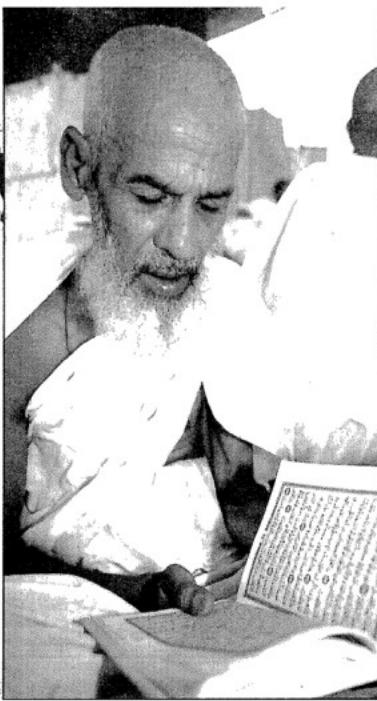
ومن طرائق المفسرين ما ذكره الرازي من أن أفعال الصلاة سبع: القيام، والركوع، والانتدال، والسجود، والطلوس بين المسجدتين، والطلوس الثاني، ورسوله أعلم، فكمار عدد أيام الفاتحة مساوياً لعدد هذه الأفعال، تكون هذه الأفعال في الصلاة كالكتير والفاتحة لها كالرثاء، والكلام إنما يحسن عند اتصال الروح بالجسد، المعنون أن أنفقت الانتظار إلى ما يريده الله منه في أول لفيفات بكتابه الكريم، وهو: كيف تتوسل إليه وتستعين به؟ ذلك الآخر الذي غفل عنه الكتابيون وضل فيه الكثيرون، وإن ذلك الله أنتظار المؤمنين في سورة المائدة: «يا أيها الذين آمنوا، اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة، وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلتون»، أي انتظروا إلى الطريقة المثلثة التي يريدهم الله لنفسه، لتقتربوا إلية بها، واجهتها في طلها، فإنونها لا يقبل الله العمل، حتى ولو كان في نظر أصحابه صالح، ولا يستجيب لمعاهم، حتى

فإذا قال: «هذا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالل»، قال تعالى: «هذا العبدى، ولعبدى ما سال..

وسأله في اثوار سورة الفاتحة، وقد رأينا أنها وحدها صلاة، وقد سأله الله بذلك قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين، وهي أيضاً سورة الحمد حمدتى عبدى، وسورة اللثاء أثنتى على عبدى، وسورة التجديف مجذنتى عبدى، وسورة التغافر «فوق إن عبدى».

والأخر من هذا أنه أنها صيحة تعاقد بينك وبين الله، وهذا العقد في اربع كلمات «إياك نعبد وإياك نستعين»، ويوجب هذا العقد يقين الطرف الثاني، وهو العبد عبادة الطرف الأول، وهو الله سبحانه تعالى، وبالتالي يقوم الطرف الأول بمعنى الطرف الثاني؛ ووجهاته، وقد صر الحديث الصحيح بذلك، فقد أخر سلم عن أنس بن مالك أن مالك بن حسان بن جبل رضي الله عنهما.. قال: مكثت رف النبي صلى الله عليه وسلم ليس ليس بيبي وبيبي إلا مؤخرة الرجل «أي الناقة»، فقال: يا معاذ بن جبل.. قلت: ليك يا رسول الله وسعديك.. ثم مارساعة، ثم قال: يا معاذ بن جبل.. قلت: ليك يا رسول الله وسعديك.. ثم مارساعة.. ثم قال: يا معاذ بن جبل.. قلت: ليك يا معاذ بن جبل.. قالت: هل ترى ما حق العباد أن يطلبوا ذلك؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.. قال: فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً.. ثم مارساعة.. ثم قال: يا معاذ بن جبل.. قلت: ليك يا رسول الله وسعديك.. قال: هل ترى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.. قال: لا يعندهم..

وانت تعرف أيها المحب ما النتيجة الطبيعية لعبد لا يعبد «فمن زحزح عن



وفي الحديث الشريف قصة النفر الثلاثة
الذين انطبقت عليهم المخدرة في الغار،
وكانوا يملكون، فاتجهوا بالعزم إلى الله
بمحابيهم وبصالح أعمالهم، فأفخرت
المخدرة عنهم، ونجوا بفضل الله
سبعيناً، فإذا أردت استجابة لدعائكم
فاملاكم الأن ثلاثة طرق كلها مشروعةً بين
الله وبرحمته، وما عداها فناء.

ولو أمعن النظر في الفاتحة لو جدتها
قد حوت الطرق الثلاثة، ففيها التوصل
إليهان الله الحسن: سيم الله الرحمن
الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن
الرحيم، مالك يرمي الناس فيديهم «اهنا» فمضمير
الجمع يدل أنك تدعوا لغيرك، وغيرك يدعوا
لك.

وهيها التوصيل بالعمل الصالح: «إيان عبد ولياك ستعمتن».
ذلك تلخص بالذات المطلب المستقيم، لكن ماذا أخير هذا
الصراط المستقيم؟ إننا نعلم أن أعظم ثمرة في الوجود هي أن
نلهم بيك الكريم إلى مقعنه ويثقب على
عيونيه، فالحرير هو أبعد من ساحة المحبوب
والشقاوة، هو أبعد عن حلة العاذة.

بـ الله يجد أن هناك نوعين من الهدى:
ـ بـ حفظ الله أولًا طريق الله، أما الثاني،
ـ بـ يقتضي الله على الفرع عاطنة فلا تصل
ـ يقتضي على الفرع الأول.
ـ إنما النعمة من الله تعالى، وأنظر إلى إلينا
ـ مما قدرنا أوربهم، مكانته العالية بعدها
ـ لذلك كانت الإشارة القراءية: إنك لا تهدى
ـ إلا من الناس، فمن أراد أن يهدي أخذ
ـ الصارف لله تعالى.
ـ إنما مهديون، فقد اختبرنا طريق الهدى
ـ ولا يقتضي الآخر سوى أن يأخذ الله بعلمه
ـ ذلك مثال قوله: «ربن لازغ عويناً بعد إد
ـ أنت الهماء».
ـ بلغت نهاية الطريق، لمجرد أنك من الطالعين
ـ ابتدأ توفيقه و معونته، وهلها طرقنا هنالك
ـ إنك كان إلى ربك كحشا فلابد، حيث
ـ صراحته المستقيم، وقولوا الحمد لله الذي
ـ من الجنة حيث نشاء، فنعم لاجر العاملين».

اعظم نعمة في الوجود أن يهدى الله عنده لطاعته

وَإِنْ كَانَ مُشْرِبًا، لَذِكْ يَعْجِبُ اللَّهُ مِنْ
يَتَرَكُونَ مَا شَرِبُوا إِلَى مَهَوَةٍ
فَتَفَسِّرُونَ مِنْ سَأِيلٍ وَيَعْمَنُونَ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنَّهُمْ يَتَقْرَبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ أَوْ أَنَّهُمْ
يَدْعُونَ بِسَيِّفَتِنْ إِلَى رَبِّ الْوَسِيلَةِ، أَيْهُمْ
أَقْرَبُ، أَيْ لَدُنْ الَّذِينَ يَتَوَسَّلُونَ إِلَى اللَّهِ
عَنْ طَرِيقِ الْوَسِطَاءِ أَقْرَبُ إِلَيْهِ أَمْ
اللَّذِينَ يَتَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ
بِسَيِّفَتِنْ وَلَا شَرِيكٍ.

من أجل هذا بحث العلماء، عن هذه الوسيلة في كتابه *رسالة في سنته رسولة* على الله عليه وسلم، فوجدوا أن إجابة النساء تتوقف على واحد من ثلاثة طرق كلها تنتهي بإجابة الله العظيم وبغير مطلب.

الطريق الأول: سؤال سيدنا مسحانة بمسامعه الحسن، وليلي هنا طريقه إلى سيدنا مسحانة، قوله الأسماء الحسنـي، قادمهـه سـيدـانـهـ، عـلـىـهـ رـحـمـةـ اللهـ أـنـعـمـهـ بـهـ، قوله تعالى: *فَقُلْ لَهُمَا أَنْ تَعْرُفَا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الرَّحْمَنُ أَيْمًا* ما تدعوا فله الأسماء الحسنـيـ.

الطريق الثاني: دعاء الصالحين
لغيرهم، ومثاله في القرآن قوله سبحانه وتعالى: **وَالَّذِينَ جَاءُوكُمْ مِّنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَفْغِرْ لَنَا وَلَا خَوْتَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِإِيمَانٍ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ أَهْمَنَا،** إِنَّا أَنْتَ مَوْفِ حَمْمَةٍ.

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يطلب الدعاء من غيره، فقد قال
لعمرو رضي الله عنه: لا تنساناً يا أخي من صالح دعائنا، بل أقدر طلب الله من
تبنيه أن يدعوا للمتصدقين في قوله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تظاهرهم
وأذكي لهم بها، وحصل عليهم». إن صلاتك سكن لهم، أي إن دعاؤك يسكن
نفوسهم.

وطبط منا ندعو لنبينا صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: يا أيها الذين
آمنوا إذَا قياموا سلمو وسلاماً سلسلة:
ذلك كان من المطلوب القراءات الدعاء للوالدين: **قل رب ارحمهما كما ربياني**
صغيراً حتى لو دعوت لأحد أصدقائك أو جيرانك بظاهر الغيبة، يوكل الله لك
ملاك أخذك، فما يدعيه الله لا يتحقق.

الطريق الثالث: هو دعاء الله بمحال الأعمال، فكل عمل صالح تعامله بفتح لك قنطرة الاتصال مع الله سبحانه، فجعل الصالح هنا بطيئة المصعد أو السلم أو الصاروخ الذي يقع الدعا إلى الله مشفوعا بالإيجاب، يقول تعالى: «إليه...» المصعد الكل الطيب، والعمل المصعد يرفعه، ذلك أن دعوة في القرآن ويسية عمل صالح ملائكة يسعون بخدمتهم وبهيمنون به، ويستغفرون الذين أمنوا، ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمًا، فاغفر للذين طلبوا ويتغوروا سبيلاً، وقهقحة ذباب الجحيم مثل قوله: «ربنا إنما سمعنا ملائكة إلينا أن...»، وهذا أمر لا يصدق، فالملائكة لا تقدر على ذلك، فهذا يعطينا دليلاً على أن الإمام أَنْسَى، كلامه، لأنها ملائكة، لا إله إلا الله، فلذلك نكتبه هنا كبيان لبيان الإمام أن



قانون المرور وحده لا يكفي في مصر

مولد سيدى رمسيس

عندما تدخل إلى ميدان رمسيس بسيارتك أو على قدميك تشعر بأنك أجريت على البحث عن، طفل تائه، في مولد، فانت تضططر على، «لاكس، سيارتك أو تصر بأعلى صوتك، ولا ينفك إليك أحد أو يهتم بما تزدهر به لفلك مشغول في مواليه ويبحث عن زبونه وعن مقصده ليخرج من هذا المولد بالسلامة. وللأسف، مولد سيدى رمسيس، منصوب يومياً في قلب القاهرة، ويزداد رادوكيل يوم خاصة في المساء والمناسبات وكل جهود المسؤولين عبر سنوات الماضية كان دورها مزيداً من التهريج والتسلية لزوار المولد، بداية من العطارات الكوكبانية للباقة الجائزين، ومروراً باللصوص الكبار مع الكبار من قوات الشرطة، وأخيراً نهاية شد الجبل الذي يمسكه به عسكريان من غالبية الأمن المركزى لمنع تسرّب المشاة في كل الاتجاهات للتصادم مع السيارات وكل وسائل النقل.

■ تحقيق، أشرف صادق

في سن الخامسة والعشرين ان يحقق للإمبراطورية المصرية فيها وقوتها واستحق أن يلقب بالملك «الصغرى» - الثور، القرى محبيب العيل، المقى، حوري، الذهبي - حامى مصر، صاحب الاتصالات، وعوان قوتها وسيطها في تاريخ الفيوم.

ولأن مولد سيدى رمسيس أصبح محل شكوى واضحاج من كل سكان القاهرة والمحافظات إليها وهم حوالي ٦١ مليون نسمة فقط فقد قرر المسؤولون غسل أيديهم من ذنب هذه المولد وأصدروا قانوناً يعدل بعض أحكام قانون المرور وأيقوا على هذا التعديل «قانون المرور الجديد».

يبدأ قانون المرور الجديد بـ «لتحتفظ التقنية حال الأيام الأولى من بناء ٢٠٠٠..»، ويجد عشرات الملايين التي تحدث عن حزم الآمان ومنع العيوب في الحمول، ومن ثم سماحة وفتح الباب للانتظار على الجانبين وتلطيف عمليات المشاة في المنوع بفتح غرامة خمسة جنيهات وعندما سألت خبراء للنقل والطرق والمواصلات هل يحل قانون المرور الجديد لزمة مولد سيدى رمسيس؟ سخروا مني قائلين هل نحن كما في حاجة إلى قانون جديد وهل القانون يعالج أزمة مستحقة تحتاج إلى العديد من إجراءات الحاسمة والفعالة لتحول إلى القاهرة ملائكة المرورية وتناسب الحركة في شوارعها التي كفرت وتكلّد تغير من الاقتتال، ومن رمسيس، صاحب المولد الذي يقف تمثاله في وسط الميدان شاهداً على فوضى أهفاده، هو الملاك الذي حكم مصر ستة وستين عاماً وشهرين من

أربع وزارات تضارب وجهات نظرها في التخطيط للميدان
شبكة الشارع في القاهرة لم تغير منذ ٢٠ سنة ولا تستوعب مليون سيارة تبحث عن مخرج

المرحوم كان «غلطان»

كتاب الطهارة

هل يمكن أن تتحاشر عبر الطريق أو الوقوف على الرصيف.. أوقيادة سيارة.. هذه ثلاثة احتمالات قوية للقتل في مصر.. أما الشمن الذي يدفعه مجرمو الشوارع فهو بغض الامر الذي فتح باباً واسعاً للجلل في مجال العوائق بعد اغتيال قاتل الملياردير أخيراً دون أن ينفع لقضائه القتل الخطأ.. فقد نظرت العوائق في القانون الحالى دون تغيير حيث قدرت العقوبة بالقتل الخطأ بـ٢٠٠ جنيه، بينما يأخذها هاتين العقوبات ٢٠٠ سنواً وترى على خمس سنوات، وغرامة تتراوح ما بين مائة إلى خمسة مائة جنيه أو بحدى العقوفين بشرط إخلال العقوبة وبغير مبرر في أكتاف العقوبة تتراوح ما بين السجن عاماً إلى سبعية إذا كان قاتل الحادث أكثر من ثلاثة أشخاص، والسؤال المطروح حالياً هل هذه العقوفة مناسبة لحجم الكارثة خاصة أنه طبقاً لتقراري الإدارة العامة للمدريدر عام ١٩٦٨ فإن هناك ٥٦ حالة وفاة نتيجة ٣٧٢١ حادث روري بزيادة قدرها ١٠٠٪ / على عشر سنوات مضت أما حجم المصايبين بلغ ١٨٤١إصابة قضي بضمها إلى الوفاة.

ويسجل التقرير الأول للكرات والأزمات في مصر الصادر منذ عدة أشهر أن حادث لورور أصبحت هي السبب الثاني للوفاة في الرجال العرب المولودة من ٤٠ - ٥٠ عاماً.

ويذكر تقرير الأزمات والكرات وقع الكارثة على أسرى العاملين بالسفن الساقية المتوجهة إلى المرينة التي أضطرت أسماساً سفينة البارجة التي تتسم بالتكبر والمنتهية

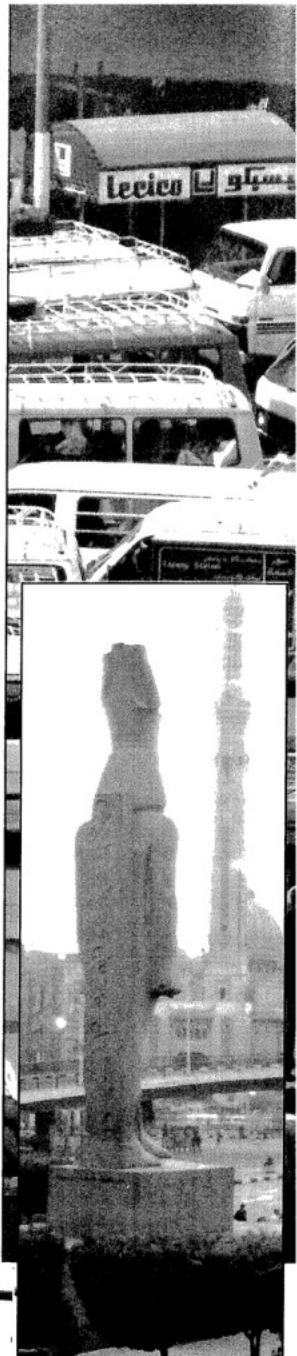
مقابل اى الموضع يحتاج إلى جدية في التعامل وليس
أقماراً ولا ملائكة متلذّة.

وقال هذا المدین من الملائكة التي شكل عبادته
بكثيراً على حرمة اللور في القاهرة لاته بحقه على
الله تعالى ورسالة سلسلة الحبيب الذي قال ما قال عن
الملائكة ركك على مدار اليوم ومتزلاً على توبتهن

فيه قيل العالم مختلف اذانها ومتزلاً الفراق وبخوا
معهم الجدة وسارات السرور والتألمي وأضاً
اللوكلي، وفي نفس المدین يجمعت خيمة هذا العدد
الكبير من ركاب السكة الحسينية بآية جاثلين متزعنون
ويزيد من اعما المدین أن ركاب المراكز
التجارية في مصر صرف الفحالة أكبر سوق الملاوي
الصحافة والأدوات الكتبية في شارع الجمهورية
المدن الرزالية وكل ما يلزم المدارس والآباء والطالعة
والجامعة، وهي السببية كل ما يخص المدارس للطلاب
والسيارات ولا ينس شارع الرجال حيث جميع المحامين
وهيئي الأفراح وهيئي الأخبار كل ذلك المكان يزد
عليه الملايين سير على الشارع أو القائم أو الشاصه ويجهيم لابد
ووسائل الواصلات العامة أو الخاصة ويجدهم لابد
غيره لم يكن رمسيس.

وطلاقاً تعمى الحكومة المصرية إلى نفس
الاشتباكات المشرى والواردة في المدین وكل الكلام لا يزال
الإله صاحب منزلة، والسبب الشرشبي في قفشل
الحاقدون بإصلاح الحالة المزدوجة في المدین هو
تضليل الملايين بـاصناف وغضاريب وجهات النظر
الوزارات والهيئات التي يقع المدین ورمسيس ضمن
مسئوليها وهى

المحاجات التي تتفق على التعديلات والتخلص في



وأتفق د. عيسى عبدالله - استاذ الطرق والجسور في دسترسه عن شمس، مع كل ما سبق من طرائق حلول الطرق البرية في ميدان عيسى وشاسري أن مترور الأفاق الذي تبنته إليه الحكومة المصرية من سوابق ثانية فاشلت إنشاء خط مترور جادحة ١٥ كم، حيث في الواقع احتاجت القاعدة إلى عدد خطوط مترورات تفوق ١٦ خط مترور أفاق ولكن فيها أن يارس فيها ١٦ خط مترور أفاق ولكن فيها

درجة- حبس ما يقل عن التهريج- تعكس مظاهر الفوضى والإهمال.

الدكتورة فوزية عبد المستار- استاذة القانون الجنائي في جامعة القاهرة اعتبرت على القافية الخففة في قانون الارواح، خاصة بالنسبة لبيانات المخبرات وقالت إن جريمة تعاطي المخدرات تحصل عقوبتها في حدود الآمن إلى الحبس ثلاث سنوات والأخصى إلى ١٥ سنة مع العقوبة المترتبة على تغريم المدان في هذه الحالة لا يضر إلا نفسه.

ويناسبه لإنزال التعديل رقم ١٤٣ على قانون العقوبات وهو التعديل الذي فتح بابا للتصالح في جرائم القتل الخطأ واسقطه من المتعاقب في حماسته إفراد أو جماع.

يقول عصام إسلامي- المحامي- إن هذا التعديل قد أخذ ستانداز تصميم جرامات التقاضي ولكن يترك باب التصالح المتضمن في الجريمة الأمر الذي يسطّع المعنى الجنائي وهو ما يعتبر إمداداً لحق المتهم في المحافظة على الأمن والاستقرار وعدم مراعاة جرائم من قباب متساوية وأوضاع إسلامي انتقد مفعوله الأول في مفهوم الشغف أسرف عن تغريب قاعدة في الفقه البشني وقانون العقوبات المصري في تثليل المجتمع في المدعى عليه والطالق الذي في التصالح- واسقط الدعوى الجنائية وهو الأمر الذي يعني ممكنتها عددة مرتكب جريمة القتل الخطأ إلى غفلته دون إدانة ملامة باب التصالح مفتوحة بينما كان طبقاً لـ إجراءات ما قبل التصالح- تغريبة السجن إذا حصل عليه الجنائي بدون تغريب في سياقها الأولى.

أما د. أمجد وهان- رئيس وحدة السلوكي الإجرامي في المركز القومى للبحوث الاجتماعية فقد اتفق نظراؤنا إلى ضرورة تشديد العقوبة لكن عن طريق التكيف القانوني لجرائم القتل الخطأ لتحوله إلى قتل شبه عمد لأن من يرتكب سيارة مركبة وطريقها أنها وسيلة قتل رعن يذهبها بسرعه لا يعيتها- وهان على الثبات من جريمة القتل باعتباره يرتكب كفعل استهثار.

ويؤكد وهان أنه صفت القتل شبه العمد المفترض من شأنه أن يحصل بموجب تغريب المرة الأولى فقط وقتل الإصرار والتقصي، ويضيف أن تشديد العقوبة وتغيير تكييف المرة الثانية من شأنه أن يحصل بموجب تغريم العجراءات الجنائية وبوضع روابع مناسبة للخطأ.

الباحث عاصم عبد الله- أستاذ قانون العقوبات في كلية الصيدلة

هذه الحلول: «قل السكة الحديد» - إلغاء مواقف الجماهيري. مني للتنافر السيارات، ستختفي من المسار، سيسnis بنسبة 70٪ على الأقل.

السيسيق احمد رشدي نجح في تسيير المترو في القاهرة دون تقليل على إلغاء وافتتح مسخرة الحياة ووسائل حياة في ميدان مخليفة.

رسيسnis مخليفة: لا انكر الواه ورشدي حقاً جنحاً نحو تناقضاته، لكن هذا النجاح كان على حساب كل المطاعات والذلة والخيانة، وسبس في احداث شغب قوات الدرك التي لولى تحمل الجيش انتقامتها.

رسيسnis على طلاقه فوضي كثيرة الواه ورشدي نجح في تسيير المترو في مصر دون تقليل على إلغاء وافتتح مسخرة الحياة ووسائل حياة في ميدان مخليفة.

رسيسnis مخليفة: لديه سوابق ايجابية في ادارة الداخلية فرق طاقتها، وبلاط طول اخرى بخلاف المترو، وبالذات مترو الانفاق.

رسيسnis على طلاقه انتقاماته، رغم رغبة حكمه في ميدان مخليفة، ستستقر اذاناً طران المترو.

رسيسnis مخليفة: لا يسمى بقانون المترو الجديد، فلابد اولاً من بدء دراسة اى اقتراح لها كانت شراسته وقوتها في انتقامته.

رسيسnis على طلاقه المترو، المترو الذي اتم مخطوره الجميع وغيّرها في ميدان مخليفة.

رسيسnis مخليفة: فما العدوى من صدور قانون المترو في ميدان مخليفة؟

رسيسnis مخليفة: اولاً لا يحق على الجميع في الحال تدمير الشامة والفساد، فلتاتنا في ميدان مخليفة.

ما وراء انهيار مصداقية الكلمة في مصر؟

إلى الأمام، إنه يذبح حقول المستقبل، ويجرى وراء سدنجوات التخلف الاجتماعي والسياسي وأعطاله الديني، وهو يعيش على مواجهة انتلالات الواقع وبأيديه ومقاتلاته، وأسلوباته وأوهامه، ويتنازع معهاته مهمة عصبية وشاعة تهدى، إن الخلاص من مطبقة ما هو سائد بوعيته محقق، في حين على العكس يهدف اختناقه بالصلب ذئبنة تتبع قواعده بمعنفها مهاتريل، وبوسطه بعض المريجنون السلاطنة، يوصي بها

نطحة باسم **الملف الوطني** تدينية أو قهوة، تعلم حقوق الحياة والموت لأنها
مهنة للملف الوطني العاملة في إسلامات الساندانية وأتباعها هي زارلة هكذا
اسطنرلر وافتنة بضلالات وأوهام شغف بين الناس، من هنا كان ضعفه هنا القطة بيرو
مخيبة كما هنا ولكن، كانت إسلامات الساندانية تستطع أن تتعهد عن موافق الخطاب
الرسمي، أو عن المصالحة والسلامة... وكان يقتربوا بسلطانتهم أن تعقلوا أو تقدموا
لسلامة جبارة لا تقاير فيها إسلامات المذاهب العالية ولروايتها، وضمائرها لكن
ذلك كلّ ما يمكن يثير في الروايات والصلواتية التي كانت لهذا المذهب المطلق المقصورة
ونظرائهم الروبي، من هنا استقرت بعض عناصر النخبة الحاكمة ورؤسائناها المعمريون
الدرس، ويرجعوا هناك إنماً شارع برى الخطى الذي يواجه إسلامات الدهم... يلاطرين

رسولهم على خلاف الواقع .
غير اكتر من عقدين انتهتى الي فوضى، ولم تعد الكلمات ذات السلطان والذل.
النقدم، ومن ثم تحاول الدولة العلوية من اجل الامة الحرة والقافية، كي تطلق حرائق
يشعلها البعض، ثم تجد كلمة مسؤولة لها هيءة وفصائل
يسقطون إليها الناس، ثم يهدى الكلمات والمقابر، وزمرة
وذلكاته ببراعة البعض من هنا، وقيام عالم آخر من النخبة
السياسية، مرعية من طرف الفكرة والمساحة.
بالطريض على شدروب شرعية الكتاب والمصحف الحر
والمسقط، وفي هذه الامة القبطانية، كانت تصرير
تجدد، بينما في المقابل

لماذا لم يعد للمثقفين دور مؤثر في حركة الاحداث السياسية والدينية والاجتماعية في مصر؟ متى أكثر من عقدين كان مقال أو بحث يمكنه مفكراً أو مثقف يحدث ضجة في الحياة اليومية المصرية، بل العربية في بعض الأحيان؟

كانت السلطة السياسية والخبيرة الحاكمة تتوهّهاتها الشمولية تحوّل جميع
السلعيات، بما في ذلك مطالبات الفرعون، إلى شفاعة، وبها المؤسسة العسكرية تدخل
معها حرب ثانية، تثيرها وتسويفها لغزواتها سوءاً، وفوق ذلك، في مجال السياسة من الاقتصاد حتى
في أثناء ظرفها، تدفعها بخطفها، أو حاضرها السياسي، ورضاها عن كل ذلك كان
من المفاجئات ينظر إلى تمهيّرات وإشارات يجدها في حالة قلق، وأحياناً رعبه، يلاحظ من
شدة الإيجارات التي تتدفق في سواجهة الكتاب، والصحف، أيام كان هناك بعض
السياسيين والكتاب لدى إقامة وتأثير. حيث اعتقال لبيانات وإثباتاته، أو هذه
أيام العصبة، واستثنى، بقوله، إجراءات لا تلقىها أصول المحاكم الجنائية، وإن
الإجراءات الفعل من العمل أو النقل، أو وظائف إدارة، وبرورة قليلة خارج همة الكتاب.
ثم هنا، في انتساقية الجمادات، أعيان، وأعيان أيام أن كانت هناك شيبة جمامات، إذا ما
كانوا يناديون بـ«الصلوة»، فـ«الصلوة» هي شفاعة،

كان كتاب أو مقال أو كاريكاتير يمس بالحاكم والدولة المطلوبة مدعياً وفراً ورعاً. كانت سلطة السياسية درجهاً على رؤسها ورجالها وأعمالها ورؤسائهم ورؤساء الوشاة والخورون، خوفاً ما يجري في أوقية صاحبة الرجالة. وإنما وجدوا وكم كان خوب ورجل من الكلمة المكتوبة التي تضمن في طلاق المفظ الوطني الحزن الذي لا يملك سوى المؤقق الذي المستقل، والرؤوة التحليلية للسلطات السائدة في بلاده، السياسية والدينية والأخلاقية والنفسية والثقافية والغير، تدرك ذات هذه السلطات، ويسعى إلى تحطيمها واحتزانتها، ورسوسي لها، ومن ثم كان المؤقق الذي المستقل، هنا نحن نذكرها هو، الذي يعيد ضلالات الأعراف وأوهام السلطات الطاغية والمرجعيات التي تتوصّلها على ثوابات المؤسسات الدينية والاجتماعية الثانية لها.

نعم، كانت كل المواقف الحررة تخفّف وتزيل ثوابت الحكم العلوي وجبار الحكم العلوي لا يعرفون معنى الكلمات ويسلينه على الحميم كالعامار على ما يحكمون.

من هنا كانت كلية الشاقق - التي ارتكبها السلاطين خاصمة في الأرض - تتبع
الاحتراز، ولقي القبول العام، وحصلت سلطنة إثيوبيا، وبतغورون إلى القلق المستقل.
وأواخر القرن السادس عشر سقطت سلطنة إثيوبيا واليورقان من قبضة عصبة تونفول بذاته من
القوى والسلطات العاملية لأدريخيا الميسار واليورقان في إنجاز خطاب الشفاعة والسبب.
إلى آخر ميرادات ومحكمات كهذا خطاب سلطوي ينتهي إلى الأجهزة الملعوبة من قبضه
في الكرد والكتابة والمساحة والعلم، التي استمد شرعيتها على ذهور الدولة
السلطانية، وقمع البابك وغيب التقاديم والمقداريات.
انت الكمية والرأي تقدير الحر بالمستقل والوطني بحسب حسنه نوعاً، على الرغم



بِقَلْمِ نَبِيلِ عَبْدِ الْفَتَاحِ

الإسلام والشرق محور الدورة الجديدة لمهرجان «الجنادرة»

مُتَّبِّعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُرْزِعُ الْجَنَادِرَةَ وَرَدًا تَرْسِمُ مَسْتَقِلَّةً

يعتبر مهرجان الجنادرة أمتداداً لمهرجانات العرب القديمة، حيث يمزج الماضي بالحاضر كما يحيطى بمشاركة العديد من المثقفين والأدباء من جميع أنحاء العالم، وتطلق فعاليات الدورة الخامسة عشرة من هذا المهرجان خلال الأيام القادمة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ويفتتح نشاطه الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولـ«الهدى» السعودي، في منطقة الجنادرية أحد صواحي مدينة الرياض.

= رسالات الرياض - محمد مطر =

مكتبات القراءة الشعبية في الجنادرية وفيها أكثر من ثلاثةمائة بحثية يدوية في الحرس الوطني وقائد الكلخال العسكري، وهو في نفس الوقت أصيلة مهمة في ظل التغيرات الاجتماعية والحضارية التي تشهدها البلاد، ويسهم في تصوير هذه الحرف وإقبال عليها من قبل المواطنين إلى مواضيع بكل ما يجل به من خبرات وخبراء، وإلصاقه الجديدة التي تشهدها البلاد نحو تغير المجتمع البليبي إلى المجتمع التقليدي والفن الشكيلي والشعر والمعروضات الأثرية داخل المهرجان.

ما مساحة الفن الشكيلي والشعر هناك ظاهرة فنية شكلية غير مسبوقة لعرض أكثر من ٥٠٠ عمل في تشكيلياتهن، وهي من الفنانين الشكيليين الحالمين والعرب، ونحن نهدف إلى الارتفاع بهذه الفن انطلاقاً من كونه أحد أهم الرؤى الثقافية في تقديم رسالة المملكة العربية السعودية والتعريف بكل جوانب الحياة في البلاد، أما عن الشعر، فهناك أسميات الشعر الناصي يحييها شعراء من مصر وعمان وقطر، أما الشعر الناصي فإنه يحييه شعراء قدم أمد شعراء عرباً وسعرياً.

ما دور المرأة في المهرجان وماذا أعدتم للطلاب؟

خصصت للنشاط النسائي شاركاً متبركة هذا العام، كتشطاط موائز يشمل عدّة محاضر مثل النوات والمشاركات في الفن التشكيلي.

ما الجديد في مهرجان هذا العام؟

كما هو معروف فإن إدارة المهرجان طرح كل عام موضوعاً رئيسياً هو عنوان الفعاليات الثقافية، وهو موضوع هذا العام هو «الإسلام والشرق»، وهو امتداد للأسئلة عن هذه الشخصية حياته وإسهاماته، وأعماله.

غير أن نجم مهرجان هذا العام هو الذي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الذي

نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني وقاد الكلخال العسكري، وهو في نفس الوقت نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الجنادرية.

يُشير إلى أن أولى فعاليات هذا المهرجان انطلقت منذ أيام يقبّل به من خمسة عشر عاماً، حيث إن هذا المهرجان هو امتداد لسباق الهجن الذي ظل إحدى أهم فعاليات هذا المهرجان الوطني، وقوله الأخير يُختصر، إن هنا

غوريا، ولم تكن تجري تنفيذ لسباقات اجتماعية الزيت ملاحماً بل يكنى هذا المهرجان بصياغة أو تطبيق لها بل جاء تطوير السباحة الرحيبة التي كانت تدور نيتها سباتات الهمم التي اكتسبت نوعاً على المستوى الوطني والإقليمي.

ياعتبر مبارك نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، هل هناك أسس أو إطار معين تسير عليه اللجنة في تنفيذها للمهرجان؟

نعم هناك عدة أسس وتصورات لمجتمع الملك المقرب من عادات وأسلوبات المهرجان، قيادة التراث والافتتاح، لعلها تأتى في التأكيد على قيم الدينية والاجتماعية التي تمت جذورها في أعماق التاريخ، وليجاد صيحة التلاحم بالروح الشعبي بجميع جوانب، وبين الإنجازات الضاربة التي تعزّزها الملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تشجيع اكتشاف التراث الشعبي بتراثه بالبساطة والتوفيق في أعمال أدبية وفنية بارزة، إلى جانب رصد المنشيرات السريعة التي وكانت تقدم العلمي عاليًا ومحليًا، وأن ذلك على الحياة الاجتماعية والثقافية والفكري في المملكة.

كيف يمكن ربط الماضي بالحاضر من خلال المهرجان؟

المهرجان ليس نافذة على التاريخ فحسب، بل إن



العهد. إلى دول شرق آسيا، وسيتم طرح هذا المحور الرئيسي على مدى أربع نوافذ اختيار لها العديد من المؤلفين والأساتذة، وكلها هي معروفة فإن إدارة المهرجان تختار كل عام شخصية تقافية للتكريم، وشخصية هذا العام الأديب السعودي يحيى عبد الله للعامي، وستقام ندوة خاصة بذلك يتحدث فيها عدد من الأساتذة عن هذه الشخصية حياتها وإسهاماتها، وأعمالها.

العام، وتقام ندوة خاصة به في المهرجان.

غير أن نجم مهرجان هذا العام هو الذي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الذي



■ «العرضة التجديّدة». رقصة شعبية
تراث الماضي في قلب الحاضر



■ المهرجان دعوة محلية لإنجاح تراث الأباء والأجداد

سيحيى أنسية ستكون في ختام نشاط المهرجان في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، وقد تم اختيار خالد الفيصل كوكبة رائدة من رواد الحركة الفكرية والإبداعية في المملكة.

ماذا عن النشاط الفنى والفنانى؟

هناك أوربرت جيد كل عام، هذا العام يعنون «أمجاد الوجه». تشتهر فيه مجموعة كبيرة من الفنانين السعوديين، مثل ماجد ماجد، محمد عبده، عبدالعزيز عبد الله، عبادى جوهان، رابح صقر، فيما يشارك خالد عبد الرحمن ورشاد القارئين لأول مرة، وتم التعاقد مع

الجنادرية. إن المهرجان يمثل تظاهرة سعودية الهوية عالمية البعد، لأن هذا المهرجان يغطيه ونشاطاته أكد قدرته على التجدد والتواصل مع شتى اقتصاديات الكلمة، وغير يوضح عن الصورة الحضارية للشراقة المملكة العربية السعودية.

وأوضح المدير التنفيذي، حول الجانب الفنى والفنانى في المهرجان، أن المهرجان الجنادرية يجمع صفة المثقفين في العالم العربي، والذين يملكون مختلف الاتجاهات الفكرية والثقافية والسياسية، ولذلك إن وجود هذه التبارات الثقافية يسمى بالظاهرة عراقلي خالق بطر معملاً معموماً وطريقاً ثقافياً وأضاف إن المستوى التنظيمي والفنى للإصدارات والكتابات والدورات الحضارية يتسم بقدرة وجرة البحث والتنمية، وحمل العنان الفنى والفنانى في المهرجان، فإن جهودها كبيرة تبذل لإيجاد هذا العمل الشخصى الذى يتمثل فى الإبريز الوطنى الذى سيكون علامة من عمل فناني متميزة يشاركون فيه من كبار المؤلفين، تجمع تقليدي عربى ليس فقط بعدد المشاركين فيه، بل بما يترجم من عمليات ثقافية كل عام، وأصبحت المهرجان لهذا العام يواصل مسيرة ١٥ عاماً من عمرها، ٢٠٣ عاماً من عمر الفكرة، عندما كان فقط مهرجاناً لسباق الهجن في نفس مكانه الذي يحمل اسمه الشعبي «الجنادرية»، أصبح اليوم رمزاً للتراث والفنانين والفنانات، الذين يمثلون ثقافة جهله وجميلة وذوق العروبة، وسط الجلة العربية، لكن

المعنى لدى المفكرين كبير، ذهب إلى إطلاع على التاريخ البعيد بروحه وبصماته العربية، تقرأ على بوابة الواسعة مرآة الحاضر والنظر إلى المستقبل.

وعودة إلى سباق الهجن والقورسية، ما مساحة المشاركة وكيف تتم؟

نحن نذكر من خلال الجنادرية أكبر تظاهرة عالمية تقام في سباق الهجن على غيرها.

العربى في سباق الهجن، الكبار الذين يحصلون على الدرعية والتفاني، والوصول إلى الترتيب السادس،

العام، ثم إن فعاليات المهرجان تبدأ بسباق الهجن

الستوى الكبير، الذي لا يزال جزءاً من التراث السعودى.

الحرس الوطنى السعودى ينظم مهرجان الجنادرية. ما علاقة مؤسسة عسكرية

بتنظيم مهرجان تقالى أىبيى «الجنادرية»؟

هذا يدل على تسامي رسالة مجلس الوزراء الوطنى الحضارية في خدمة المجتمع السعودى، التي توأمت رسالت المسکوكية في إلفاعن من هذا الوطن وعيشه وأمنه واستقراره، وهذا يذكر أيضاً رغبة صاحب السمو الملكى عبد الله بن عبد العزيز، روى العهد، في تحويل المهرجان إلى مؤسسة عسكرية وطنية.

تفاهم اجتماعي عالمي على أعلى مستوى لخدمة هذا الوطن، والتأكيد على ربط التكريم التقليدى للعاصر

للسكان السعودى بالتراث الإنساني الكبير الذى يشكل جزءاً كبيراً من تاريخ هذه الأمة.

وحل أهمية مهرجان الجنادرية بقول الدكتور فهد

البلخير، استاذ الأفلام في الجامعة السعودية، إن

المهرجان يعمد عليه حلية لاحياء تراث الأباء والأجداد

على والحافظة عليه، والمسكى به إلى جانب أنه ظاهرة

الشعبية والمشاركة في الرؤية الفنية لإخراج الأوبريت

الذى يتم تقديمها خلال حفل الافتتاح ■

卷之三

لا مكان لإسرائيل في معرض الكتاب

كتاب سيد محمود حسن

لا حدث في الشارع الثقافي المصري إلا عن الدورة الثانية والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي تبدأ اعتباراً من ٢١ يناير حتى ٤ فبراير القادم، وكانت الأيام الماضية قد شهدت زيارات هامة لجانبها رأسها د. سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب، مع مجموعة من معاونيه، إضافة إلى اجتماعات أخرى في المكتبة العالمية المععرض، وممثلين عن اتحاد الناشرين العرب والمصريين، وذلك بهدف وضع الملايين العامة لائتمانه المعرض، الذي يشكل عصب الحياة الثقافية المصرية في السنوات الأخيرة.



سہیں سرحدان ■

وعلمت «الأفارم العرب» أن اللجنة العليا للمعرض ستبقى متحتمة على لفظ الكتب المقيدة الجائزة أضيق كتاب لعام ١٩٩٩، وبإدخال المخالفين والمروي عن أن جائزة هذا العام في تجاوز إصدارات السنوات السابقة. وهذا يعيد بعد العناوين التي قدم بها الناشرون حتى الآن للتنافس على الجائزة ٥٠٠ عنوان إلى تلك وأشار. سمير سرحان. رئيس الهيئة - في تصريحات مصغية لـ«اللأفارم العرب»، إلى أن هناك أكثر من ٧٧ دولة تقدمت بطالات المشاركة من خلال أكثر من ثلاثة آلاف ناشر، وعلمت «الأفارم العرب» إن إدارة المعرض لن يسمح لغيرها بالمشاركة في تنظيم مسابقة عامها العرض من المخالفين العرب الرافض للطبع، وهذا العام سيتم تخصيص جائزة الناشرين من الدول الناطقة بالفرنسية، وأخرى للنطاق بالإنجليزية، وسيقتصر الترشيحون على الكتاب والرسالة يومية لطالبات المعرض، لكنه أول واحد يكتب في القرن الجديد.

والدول العربية تذهب كثيرة في معرض هذا العام، حيث سيتم تخصيص جناح كامل للمشاركة السعودية، ويحتاج خاص لدور النشر البحرينية، وأخيراً دور النشر المبنية، كما يشهد المعرض تخصيص أول دور النشر الإلكتروني في سردار أمريكا، وسيضم هذا السردار مختلف دور النشر العالمية في مجاورة والوسائل.

وفي معرض هذا العام تم الاتفاق بين الهيئة واتحاد الناشرين العرب برئاسة الناشرين من إصدار الأنهار، حرصاً يصل إلى ٦٥٪ من قيمة الإيجارات، وسرحان أن الدوائر ستكون إشكالات وتحديات مستقبل وقرن القادم، وأن الطريقة الثالث على الدول العربية، وسيقتصر الدليلة الفعلية، هذا إلى جانب

وفي معرض هذا العام تم الاتفاق بين الهيئة واتحاد الناشرين العرب ببرئاسة المهندس إبراهيم العلم على منع ناشرين من اعضاء الاتحاد، حضما يصل إلى ٢٥٪ من قيمة الإيجارات، وعن ثروات هذا العام أكد سعيري أن المهرجان أن الثروات ستقتصر إشراكيات وتحفيزات المستقبل والفنون، قائم من خلال بحث آخر العوامل ونظريات الطريق الثالث على الدول العربية، واستقبيل الدولة القومية، هذا إلى جانب ثروات أخرى تشهدها سراي انتقاليات على المنشآت وبشكلها الرؤون، إضافة إلى المقهى الثاني، وسرى الأبعاد الشابة، ومحيم الأبعاد الكباري ■



■ من بعض الفتاوى هامة عبدالفتاح

سُلَيْمَانُ الْجَمَدِ

اقيم في المركز الثقافي الروسي في القاهرة معرض «الفراغة»
على جيلد موسكو» للفنانة هالة بيدل الفتاح، التي تجمع في هذا المعرض
بين الثقافة المصرية القيمة بحكمتها وسحرها وأسرارها وغموضها،
وين الثقافة الروسية برقتها وعنويتها وخصائصها المميزة.

والفنانة هالة عبد الفتاح حاصلة على ماجستير علم النفس الإلهي من جامعة موسكو وتتنتمي لأسرة مصرية، اختارت الدراسة في روسيا منذ سنوات، ورغم ذلك لم تنس اصولها المصرية، لذلك هي تتبع في هذه الدراسات بين رياض الصحاري المصري وتروج روسيا.. وسبق لها أن اقام عدة معارض ناجحة في السفارة المصرية في موسكو ودار المساددة المصرية.

الروسية في موسكو، وهي تصر على انتشارها في القاهرة في اثناء افتتاح فعالية الشاشة.
■

شارع فهاد الأول.. واستعادة الذات

كتاب السيد رشاد

عام ١٩١٧ على أيدي شباب الأباء آنذاك:
حسين فوزي، أحمد خيري، محمود طاهر
لأشين، محمود عزمن، ومحمد تيمور، كان
أول ما دعت إليه هو رفض التراث العربي
كمصدر للإبداع، وأعتبر المندوه الأفروبي هو
المراجعة التي يجب أن يتوجه إليها العرب

لكن الرأيى مفاده مرسى واحد من الذين اندرىوا خطورة تغزيل الشخصية الادعائية المصرية، ولبس النقابها - ما ين عذرات للتارات، والاختلاسات السلبية على الادعى، فالجريدة العارضة المطلة للتراث، تلك مهات رواية رغبة رغبة زوال القوى، التي سمدت حديثنا عن سلسلة كنفاسات جديدة التي تصدّرها هيئة المصرية العامة للكتاب - خطوة مهمة على طريق تواصل الاعمال الروائية الراهنة.

تراثاً، ومن ثم دأبنا ذاتنا الادعائية، بل إعادة اكتشافها، مع التأكيد في المقابل، على

بديهية الإلقاء من فناني الغرب.
الرواية في مجلها حافظة بالخصوصية،
سواء على مستوى فناني السرد وتقنياته، أم
على مستوى الشخصون، سواء تراثية
أم حديثة، ومداخلاتها التي تتحرك

غيرها القيادات اليمانية بالتزاروة
مع الدلالات والوزراء الجعفريون
خلال التداعيات الأولى للحرب والاشتباكات
الخطير بين هذه الأجهزة متحمة الذي يلعب
دور البطولة الحقيقية في هذه الزيارة، وإن امتد
لدى لافتة الشفاعة إلى بعض الإيجارات أحياناً
إلا أن فجوة الجاهزية ونراقب الشروط
الروانى في لغة جاوزت بالقدر وحساسية
القرار الهرمي بين رئيس مجلس الوزراء رئيس الكابول
«الزمان» - المكان - البشر - من منطلق فرضية
التفاصيل مع الرواية دون وساطة



غلاف الرواية

مذكرات الرجل غير المذهب:

مطهفي النحاس يشعل الحرب في القرن الحادى والعشرين

كتب: مهدى مصطفى

«في عام ١٩٥٥ مات النحاس، زعيم الوفد، واحد صناع السياسة المصرية في بداية القرن العشرين، ولم تنشر الصحف خبر وفاته، غير أن الآلام من المتشعين خرجوا في جنائزه، وتم اعتقال بعضهم، وقتل محمد كامل البنا - سكرتيره السياسي ضد الناشر، و被捕وا ويعذبون علیه أبناء الناس بشخصه ولصمه»، وقد شارطها أحد عز الدين: «لدين قوي قضية ضد الناشر، و被捕وا ويعذبون علیه أبناء الناس بشخصه ولصمه»، وقد شارطها أحد عز الدين: «بعد أن أطلع عليها إله الناس بشخصه ولصمه»، وعمل لها وحققتها وأوصيتك بين إلينا الآن بمحنة الكاتب والأشاعر المصري».

صورة للتاريخ المصري الحديث، بما فيها من أسرار خطيرة، وكشف شخصيات كانت وما زالت تعمل في الساحة المصرية.

في مذكراته السياسية المصرية، التي مستقpta جلاً واسعاً، عاد النحاس على الساحة السياسية المصرية استكمال المعركة الحقيقية للتاريخ المصري، خاصة في بداية القرن العشرين، فقد ظلت تلك المكالبات غائبة عن دائرة الناس، كما كانت غائبة عن معارضيه حتى صدرت عن دار «ال歇松» الجديدة.

بيذا مذكرات النحاس، مذكرات الشخصية بلحظة فارقة عام ١٩٧٢، عاد معاً من جديد، وكان مذوقاً، وكان يمكنه أن يزعم أنه قد بات، وأنه أصبح يحيى شخصاً مؤثراً في نسج التاريخ المصري، غافل، وفاة سعد زغلول، لم يكن الناس ذات حقوقه، حتى يظف زعيمه أمة سعد زغلول، وهو يعي ذلك جيداً، فلم تبدأ مذكراته قبل هذا التاريخ، ولا يدرك عنه شيئاً، والمفارقة أنه أنهاها في عام ١٩٥٣، ويسامي بريع قرن من «السياسة»، وتلاقيه بخطابه أسلوباً شخرياً ذاتياً مما سمع به السياسي.

ويكشف النحاس دور الإنجليز في تعين الشيف المغربي، فقد شكل الولادة.

وكان منصب رئيس على الملك رفنس وفال، «إن الإنجليزي رجل طلاق وغير محظوظ»، حمل النحاس إثابة ذلك، غير أنه رفس وظل المنصب شاغراً، حتى فيوجه، بتغيير المأي، شيخاً للأزرق، ويقول النحاس في مذكراته «اكتفى الغفل»، وعرفت أن الإنجليز هم الذين عينا الشيف المغربي في مصرية الإزارق، وهي آراء ثابتة حول الإنجليز، وإن مذكرات النحاس، وقد تثير جدلاً طويلاً حول الإنجليز، ومكانتهم غير المذهبة على حد قوله، بعد زعيمه، والتي يكتسبها بغير مجهود، بغير ثمن، وعلى حد قوله الصريح: «وزارته الأولى عبارة عن تنصاص بينه وبين القصر حتى تمت اتفاقهما وتعيين وزاري محمد محمود، التي تناولت بالغون»، وقد، وفدت مذكرات النحاس إلى الساحة الحكومية، وإن كانت رفنس رفال فيما بعد، وستعرف النحاس، مفهومات ومساحات حول الديكتاتورية الليبية الجديدة، يقيناً محمد محمود، رغم أنه عندما جاء إلى الوزارة بكل إمكاناته الجماهيرية المعارض، حتى يصل إلى الإدارية البيروقراطية، وكان يقع في قارات الفصل الثالث، حيث إن مثل هذا الوظيف لا يتوافق على وظيفته ومن المصلحة العامة فعله، فالمرجو مواجهة النحاس على ذلك، تطرق لموضوع الخطاب.

لأوفى في المذكرات أن «مستيقن» يفضل رفنس رفال النحاس على ١٤، حينها من جمل النحاس ليجاً إلى مطلب حرب ضد الملاويات، بعد معاشرة ٥٠، حينها، وهكذا كانت تماري السياسة المصرية بين القصر وجوب الوفد والإيجار، الأخرى، وتتضمن المذكرات كاشطة الملعوب حول عولة الوفد بالقصور بالإحتلال، وفي سبيل ذلك تأول الوفد حسب مذكرات النحاس الإنجليزي، وكانت أول مرة في تاريخ المقاومة الوطنية في تشنن لبريطانيا قواعد في مصر، وهو ما وجد في الإحتلال، وظهر ذلك في حادثة ٤ مبريل عام ١٩٤٢، ودور الوفد فيها، وقد كان من أيام سراح الدين للإدخالين أنخرجوا دون أن تخرجوا، لكن النحاس ويسكب طوهوة هذا تنازل هو والوفد للاحتلال، حتى الإنجلترا تصبحوا في وضع طبيعي بعد الملاويات، بعد معاشرة ١٩٦١، التي أقامها من أجل مصر وقت معاشرة ١٩٦١، وبنجاحها الفتيها.

على أن آخر ما كشفه المذكرات هو علاقة الوفد بالإخوان المسلمين، تلك العلاقة التي ضخت دماء من العنف في شرقيين الوفد، وهو ما يكتشف من التناقض الوفدى، الإخوان، فيما بعد عام ١٩٤٨، أي أن الجذور كانت هناك.

في حادثة ذهبية الخطورة تغير المذكرات حلالة اختيار وفيق الطرى، أحد أعضاء الوفد البارزين وقد اتهم بهما الللة، وعرف فيما بعد أن الذي حاول اغتياله هو حسن التهامي أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة فيما بعد، كونه كان من المرحوم الحبيبى التابع الملك، وتتضمن المذكرات في سرد وقائعه لأشخاص مثل مصطفى أمين الذى ينقل عن النحاس «إله على على كل الموان وريق بنس الأخبار هو وأخوه على أمين»، وهناك لارأى حول لطفي السيد الذى شارك إسماعيل صدقى بكتابته، وبعيد الحال ثبوت ذلك إلى بيانتها وبين الإنجليز مجرد حادث نفسى، علينا أن نثق فيه.

أغانى الحب والدهشة

كتب: محمد بركة
والنساء الجميلات،
والليل بين الأصابع
والليل..

وأمي التي تسترت فرحتي ثم ماتت..
وروحها..
أكاد أمسك طرقها..
ورائحة الجوائز..
ويفسد لا يسد الماء..
والذي بيانت من مهانة:
أحبك

بهذه السيمالية المرفهة والشجن الجار، بطل علينا إبراهيم راود فى دروازه الجديد «يدى أنت جئت متأخرًا» الذى يضم مختارات من توأمين الشاعر الأكاديمى، تناوله في الخارجية، ويعنى بـ«الليل»، عاد النحاس على

توأمين عامى ١٩٥٥ و١٩٧٧، وفي: تفاصيل،

مطر خفيف في الخارج، الشتاء القارب،

تفاصيل وتفاصيل أخرى، لا أحد هنا..

وفي دروازه الجديد، تناوله مرة أخرى الدرة،

راود على بيته، نعم، متامن، شديد الكافرة،

قد يخدعك فرط سلطانه، لكن الثنائي الثاني

سيسيء حتماً عن طاقة جمالية مدهشة.

قبل النهاية قلت لي:

هيا نوش الليل فوق الخارجين

للموت أحتجنة

واللجان، أستان

ولانا قلوب

ووصلت لي:

يبيتاً تعل على أمي

وأبي يعيش الليل

وأنت تبتلى

عن دار «ميريت» في القاهرة مصدر الديوان

الذى يضم ٥٩ قصيدة يتصدرها هذا المقطع

الدال الذى يشبه مافتنتوى حزينة:

رسصد إحسان بالامتلاء

ويصاوت إلى الوحدة

وأنا أعتبر بيتكما



عبد الرحمن مatar

أجتهد

المساعدة وحدها جعلتني أشاده الثناءً معمون، حميدة مررت على الشاشة بفارق بضع ساعات في الزمن ومسافة لا ينتها، بها في الأكاذب، أو هكذا خلُّ إلى.. شاهدته على شريط فيديو في قائماته في برنامجهم الأسبوعي الجامعي الأمريكي الذي يستضيفون فيه (Talk show) في قاعة إيرادات أحد التجمعات، سلة مقدم الشفاعة عن رسالة الفن والفنان، قال حميدة: إنه لا يعرف سوى أصحاب الحالات. موسى بن عيسى بن محمد صلى الله عليه وسلم ثني، وما عدا ذلك فربما رسالات طبعتها بالبريد.. وأضاف ضاحكاً أوبريل (E-mail) واستطرد في الكلام ليصل إلى أن الفن وظيفة اجتماعية شأنها في المجتمع شأن أيام وظيفة ورثة تسلية المثلث، حسنه الليلة، ولكنني لم أضحك.. في هذه نفس اليوم شاهدت جدة الشياطين، بعد طول انتظار، وكثرة ما سمعت عن جوانب ثالثاً الفيلم، وعن خصوصية التجربة التي يقتضيها ملائكة الشرق وأتعجب أيضاً بأن إعجابي سبقني.. منذ اللقطات الأولى لـ «جدة الشياطين» قررت التعامل مع الفيلم بالطريق الذي حكم به محمود حميدة في برنامج الجامعة الأمريكية (Talk show) «الم يفَّ أن الفن رسالة!»، وانتظرت إن أسلقي.. كما قال أيضاً، وأفاض في شرح سفي..، ويسلي، بمعنى الناظر من المهر.. لكن في حياة الشياطين.. لم أسلقي.. لم تفارقني مهوم، بل لها كلها.. وفاقتني.. ولم توقتي الشجاعة أن أسأل ملائكة ماذا يريد هذا الفيلم أن يبيه لنا؟ لأن السؤال يتلاقى فلكل فييسيل نم الور..، تختمني لوحتي التي أثارت اشمئزاز زملائي المعرضين الآخرين الخامس، لأنهم لم يفهموا لم يتذوقوا، لم يتماركون، لم يفتقروا، أو ببساطة لأنها أفلقت سرها دونهن، حين سمعتها سذاجتهم، فالافت بصمت ضحوجهها.. كانت لوحجاً متعبة مرقة، ليس فقط لأنها معلنة ولكن لأنها أضطررت لاستخدام ملء فيها، الدم الأحمر الذي أكره وأخافه، ساق ضفة منسلكة كفالة المحمل، عارية القدم، في أعلاها وردة ثابتة سيسيل منها شلال دم جار، دم عباءة أحمر دم لوحتي والماء جوفى وفي أحشائني ينبع ويكسر وتبرغ له عينان وأذنان وبشرابين.. وبكاراة ■

ويروز آخر وآخر الحلمة تفرض هيلاً بيتها مثل كتمة أو صرحة مكتوبة تصلي حشرجاتها فجرها بين الصدر حين يضيق جسدي بجسمها.. انتصف شهرى السادس وقال الطبيب إنها ستكبر الآن بسرعة.. وعلى أن أتفقد جيداً واستحيت أن أقول لكني أكل دون شهية من أجلها وأرمي الحليب والبيض والجبن وضروريات النمو والمعافية في جوفي دون أن أشعر أو أتنوّع أو أشم أو أقهر، واستحيت أن أقول إنني متعبة.. لم لا تخجز الأن حتى تعود لي نفس، وهي يختضنني جسدي من جديد..

الوقت كله ملكي وإنني سيدة الوقت والكون.. أشتلي، فخراً وزهواً وأشعر أن الله تعالى ميزني وأاحتني قليلاً حين كرمتني بعفة الخلق البشري، أشعر بالقوة والثقة ثم بالغبا، تكريارات غيري، قللي ويعدي، مانحن سوي إثاث يتم تحضيرنا: نحمل ثمانين ثلا.. هناك ولادة كل يوم وربما كل ساعة، لكنني أتضمم اليهين لتكلم العقد الفريد بأبحاره اللونية النقيضة، كل منا يباحثها ويطموها وخيّباتها والآهها، لكنني أحتفي بالدرة الأجلاء والأصوات.. لأن قدرة على كل هذه التساؤلات وما يصاحبها من تأملات وعواجم..

جسدي كل هنا هو المحرر الوسيطة للحظة والتفاصيل جسد كل هنا هو المنطفع الذي يهونه نيداً أو تنتهي.. فقد تفرق امرأة بتصاصيل العمل الصرس وتكدر بطئها كمثال تكون أي اثنى في العالم، وقد تضفي، بوعيها بطعم التجربة المصبوغ بلامع امرأة لا مجرد اثنى، امرأة تصيب في سيبة الحياة التي تتشاء منها وتخلق بها، امرأة تتجون القصيدة بالدم واللحام اللحم تحتضنه أحشاؤها وتدره.. متصوفة شفافة شفافة رفقة قابلة..

وأتأمل: بنت؟ كأنني أحصل في أحشائي بقارقة عجيبة، فماذا يمكن أن يعجب هذه التي تعارض ذكرة المجتمع، وأضحيكتي السؤال ثم يخيفني، أفرق في سبك عبارية أهداه: وحيث البحر يغير رومانسيكيات، يغدو روبي البصر في يقؤ قلوك فييسيل نم الور..، تختمني لوحتي التي أثارت اشمئزاز زملائي المعرضين، بالأخرين الخامس، لأنهم لم يفهموا لم يتذوقوا، لم يتماركون، لم يفتقروا، أو ببساطة لأنها أفلقت سرها دونهن، حين سمعتها سذاجتهم، فالافت بصمت ضحوجهها.. كانت لوحجاً متعبة مرقة، ليس فقط لأنها معلنة ولكن لأنها أضطررت لاستخدام ملء فيها، الدم الأحمر الذي أكره وأخافه، ساق ضفة منسلكة كفالة المحمل، عارية القدم، في أعلاها وردة ثابتة سيسيل منها شلال دم جار، دم عباءة أحمر دم لوحتي والماء جوفى وفي أحشائني ينبع ويكسر وتبرغ له عينان وأذنان وبشرابين.. وبكاراة ■

ريشة - فرج حسن

كما أنا، هل ستحتضنني تيزيني أم.. وهل سأخذ الوقت الكافي لتناول طعامها وأحتياجاتها، هل ساكنين معها حقاً، هل استحق أمومتها، خاصة من الدف وارد أن آنام.. البرد البحر الجدار أنا ويطني، كل ينظر الآخر وينظر، وأين هل سيولد من رحم المدار اليوم، الآن، في اللند، أو بعد دقائق، هل خرج بالناس ولم أر، هل خرج دون ان يرياني، هل من غاضب أم أنه رحل حقاً هذه المرة وسام من، أو لعله ادرك نضوج، غبائني وأستانى التناهية وهناني ويطني المنقة.. جسدي مخصصة سيناكوبية الية تعلم لبل نهار، على طرقى بطيء عرق زرقاء.. كمثال خزانة سرية ليماع لم اعترفها، تذهب بالحياة والماء والطعام والحياة بإذنه تعالى، زرقاء مضيئة ثم رمادية كحلبة صامتة تحقى، لعلها لا تقوم مثلي، لعلها غاضبة وتتقم كلما برز خط آخر

طارها



عندما لا تكره مومنا وتتكلس أوراق
أحزاننا ينتابنا شعور بالعودة والحنين إلى
ذلك الزمن الجميل، قلب سفهات كتاب
قديم تقرأ بين ثنياً سطورة حكاية تنفس
تلك المهموم، أو يبحث عن صوت يخفف
حدة الحزن عبر سطوة أداة قديمة أو ندير
شريط سينمائي تبدو من خلاله صورة
ناعمة ومحببة إلى قلوبنا، وجه سيدة
تعيد إلينا ذكرياتنا القديمة بعيقها
وشعيرتها الطفولى الرائع، كل ذلك وأكثر
سوف تلمسه بعينها عندما تقع عيناك
على صورة ميرفت أمين نجمة الزمن
الجميل وأيام الشباب التي لا تتفس في
ستينيات السبعينيات والثمانينيات عندما
كانت تعلق عروش قلوبنا... فجمة كندي
الصبيع عندما يعلق حانيا على أوراق الوردة
البلدي.

لكن الذي يزيدك دهشة إنها ما زالت هي
تلك الفتاة الجميلة الحالمة، رغم قسمات
الزمن التي تبدو على وجهها،

رغم كل ذلك، ما زالت هي
ميرفت أمين نجمة في
الصفوف الأولى تتألق وتحتل
نفس المكانة في قلوبنا والدليل على
ذلك دراما «الرجل الآخر» الذي تألفت
فيه في رمضان.

ما زلنا نذكرها قلبنا سفهات كتاب حياتها
الذى يحمل بين سطوره من الأحلام
والآمال قدرًا يكفى لسد فجوة حياتنا
العطاشى إلى فن حقيقى ويعيذنا ذات
الوقت إلى ذلك الزمن الجميل..

■ حوار علاء الشافعى
■ تصوير موسى محمود

ميرفت أمين ترى أن جيلها حلم جميل: «لهنان السيدات في التحدى القائد»



جيـهـان السـادـات تحـبـيدـا .. حـتـى أـكـون عـلـى درـيـة تـامـة
بـالـخـصـصـيـة.

هل اجتمعت بالسيدة جيهان السادات حتى الآن؟

لم يحدث أن التقينا حتى هذه اللحظة.. ولكن بكل تأكيد ستجتمعنا بها جلسات تحضيرية في الفترة القادمة وهذا ما سأغفره من المخرج والممثل.. فمن الضروري أن أعيش شخصيتها من قرب لا لكن في محيطها ما يسمى بـلف الشخصية يكون بالنسبة لي مرجعاً لأدائني ولنفاثتي.

قدمت فلم «وجه رجل مهم» مع محمد خان. والسداس التجربة الثانية التي ستجمع بها على حلقات على ما زينه بعض السينمائيين من أن محمد خان وبشارته داود وبعض مخرجى الواقعية الجديدة هم السبب الحقيقي وراء أزمة السينما إلا تتخوّف من العمل معه؟

قالت لها بعض المخرجين والممثلين عن الصناعة يتهمنونها بأنهم قدموها أفلاماً كيدية بحثت الجمهور أكثر من سينماً علقت ثالثة بالفعل من يقول بذلك لأنهم قاماً بتقديم أفلام السينما المصرية وإن نفس قسمت مع خان فلم «بروج» بدل مهم، ولكنها بعد من أيام الأفلام خلال مشواري الفنى وليس ذلك فقط، ولكن الفيلم اختبرني في أفضل أيامه فلم في تاريخ السينما العربية بالاضافة إلى أن «خان» قدم أحلام مدن و«كاميليا» و«سوبر ماركت» أما خرى بشرارة تأثير لم يسعدها النظر بالفعل معه، ولكن يمكن أن «صاحب الطوق والأسورة» ودواوين مخرج

وأسمايل كيف تكون أفلام مثل هذه النوعية في السينما في زمن الصناعات؟! وأؤكد أن الفن الجميل الحقيقي يجب ألا يقتصر على إبدادات شباب التذاكر. لأنه لو أصبح شباب التذاكر هو المقاييس لسينما الناجحة أعتقد أن تلك سينكون كارثة حقيقة والسبب الرئيسى

في النهار السينما.
علاوة على أن جزءاً كبيراً من مهمة الفن «الارتفاع»
بذوق الناس». بتقديم نوعيات مختلفة من السينما وليس
نوعاً واحداً. وبالتالي على أمريكا فوكيلها تتوجه جميع
النوعيات من السينما والأفلام الجديدة. التي تحب أن
تشاهدها بعيداً عن أفلام العقد والحركة والتلفزيون
طموح، وهو أساس الصناعة والأفلام الجديدة هي التي

تظل في ذاكرة قبيلنا...
ويعود أن هدات سالتها: كنت حلم
الشيباب [الذين السيمينا] طوبية ولذائبين. من خال
نمونج [الذين السيمينا] المصرية أو «فهانة»
الاحلام، الذي جسده نموذج طوبية. وهياكل
تختالن ذراوة وقرة تجاهك نموذج للبيت
الراقينة كسر عمد وجود نموذج للبيت
الشاشة، وفتى الشاشة من وجهة نظرك في
الجيل الحالى ولماذا نتفقراهم السيمينا
حالاً؟
انسست قاتلة «أنا كنت حلمًا، قاطعتها لذائبن.

كراهيّة الناس لا «حكمة»
زادتني سعادة بنجاحي
عشق البيت.. لذلك لن أقف
على المسرح

ـ وهذه هي المرة الأولى التي أقف فيها أمامه في مسلسل ليفزيوني.

قدمت في الجماعة دور «السيدة سوزان مبارك»، وحالياً تستعين بـ«تقديم دور السيدة جمهوريان السادات» أمام أحمد زكي المُنْتَخِبِي خاصية أن أحد زكي نفسه هو لقابه تجسيد السادات ومن قبله عبد الناصر؟

الجمهور، وقد هو المدى من وجهة سري.
تضيف.. تقديم شخصيات تاريخية ليس ذلك فقط
بل شخصيات تاريخية مؤثرة محفورة في ذاكرة الناس
هو شئ، شنيد الصعروة ووضع تحديباً كبيراً أمام
الفنان.

وستنربك مثلًا. بطاقات ملصقات **أهلاً بك**، والتي وقعت في غرامها من الطقوس الأولى وكانت أشادتها ثم انتز إلى الاستوديو مباشرةً. أحبابها تفوتني طلقات، وإن كان صاربيون، بنات مجدها، حرفياً.

ويورخ خاصةً أنها قبلت التحدي بتقديم شخصية مثل **أهلاً بك**. فهو شخصية تثير خوف أي فنانة. ولكن

في البداية سألناها: قدمت أدوار الفتاة البريئة.. أو العاشقة الولهانة.. أو الطالبة

**الجامعة المتطلعة أو المرأة العاملة وحتى
الفلاحة معاً عن دور «حكمت» في مسلسل**

الرجل الآخر، والذي يعد جديداً عليك تماماً! تطلق معرفت أنت مخصوصاً بمحركها المجهودة... وتقول: حكمت... شخصية بعيدة عن تماماً وأي فنان محترف يه أن يقدم نوعيات مبنية على الآوان... وشخصية حكمت من الشخصيات المركبة التي لا تملكون ميالها الكروه... وأنكر أنت عنما فرات السيناريو شعرت

دور کما توکین؟

السيد الرئيسى أن انشئوا بتمهير سلسلى
سوى كان يستغنى وقتي من بعد العطاء حتى
يسخون. ويكتى بالطيفون وأحداث أصدقائه وصيقاته
أى أن أمسك بالطيفون وأحداث الحلقه. وضييف شعرت
اسفاههم على وفهم في الحلقه.
سعادة غالباً ما يجذب الناس فرسوسه . وكلما
كان راكداً كرمه الشخصية وزاد عليه تماهاً جاهماً
معنون بالفارقة الشديدة . خاصة التي لم يكن أزغ في
تجاذب أي نوع من التعلاق مع الشخصية . ولكن أحب
في ارض اوضع من حكمت ليست بالشخصية الشهيرة بل
فقمة المسطورة.

صرح بعض النقاد بأن المسلسل فكرته مكروة ومعاده والبعض هاجمه بشدة.. فهل دور «حكمت الشريبي» هو الشيء الوحيد الذي ينفع الناس؟

الى حيث اتى سيداريو
لا اتفق معهم فالرجل الآخر ليس سخة مكررة من
ي عمل سابق كما قال البعض.. قد تكون تيمة فقدان
لذاكرا وتكشف أوجه الشخصية.. ليست جيدة، لكن
سيداريو ينماق خصائص اجتماعية واقتصادية يعانيها

مجتمعنا في ظروفه الحالية، نتيجة التغيرات المتلاحقة مثلاً تناولنا ما يسمى بالشخصية والشركات اقلاقية و بعض المفاهيم والفلسفات من رجال الأعمال، نشير هنا إلى موضوعات الفروع وكيف يمكن الالتفاف بها.. أليست تلك أحداثاً واقعية تعيش فيها وهذا هو ما

نور الشريف صرخ في أكثر من حوار بأن
المسلسل يحمل طابعاً دينياً أخلاقياً هل
تتفقين معه؟

و بالفعل هناك جريمة في المسلمين شديدة الأخلاقية
حياتنا تميل إلى التوصيف مما كان أسطوياً على مختار
المعرفي، عندما اكتشفت حقيقة أن إيهي في سلام.
إلا أنه كان دائم الرغبة في تصحيح جميع خطأنا
اللهم وليس على حساب أي شيء. فهو أصبح شديد
الزمد في المسألة حتى في الغنى.



■ لست نجمة جوائز.. ويكفيني تقدير الجمهور

مهرجان الإسكندرية «أولى ثانوي» وفيلم «أرض الخوف» الذي حصد جوائز مهرجان القاهرة.
بالإضافة إلى التي أسمى نوماً أن أصحاب هذه الشركات يستعينون بمستشارين متخصصين في
الصناعة لأخذ حصة السوق بما يكفي من أصحاب
تاريفه، وإنستغراف ستور العطلة قريباً.
الم تشعر بالضيق لأن عدداً من الأعمال

التي قفت برفقها حق نجاحاً كبيراً
لزيميلانك من الفنانيات مثل ميسيلس حياة
الجوهرى

أتفق أنت على شديدة الكسل.. ولكنني لم
أئم إبداً على عمل قفت برفقه وحق نجاحاً لغورى
بل على العكس أكون أولى المهنات على النجاح مثلاً
عرض على ميسيلس حياة الجوهرى وحققت سيراً
من خلاله نجاحاً كبيراً، وكذلك ميسيلس منصب
الآخر، وأذكر أن حظي العلمي جعلني اختار
ما بين سعاده الأنصاري أو تأهيل الباكتيريا، ورفضت
وكللت ميسيلس وزوجها، وفخت الدور الذي لا يلتفت له
ذلك، لأنك تعلم كل شيء، والآن، الشعبي

لماذا الاصرار على الابتعاد عن خشبة المسار؟

سبق أن قدمت ثلاثة أعمال مسرحية.. وحرمت فالمسرح للفنان الذى يعيشها ويحتاج إلى من يحب الخشبة.. وواجهة الجمهور أنا أكتفى بالسينما والفنون.

قطعتها في حالة إذا ما عرض عليك نص جيد؟

تضحك «ولو»؟ رفض قبل أن أقرأه فمه مسالة
مبتدأ ثم إنني لا أحب السهر خارج المنزل كثيراً وللسفر
يقتضي ذلك يومياً.

فستطعن أن تقول إنك كائن يعيش المنزل؟
بنفس الفضحة الرنانة.. تقدري تقولي كائن
بيتوتى كباوى.. عندي كنبة أحبها جدا ولا
أغار، ها إلا قليلا ■

في اعتقادى أن تقيير الجمهور يساعدى الأفواه. ولكن بالفعل سمعتى جاوزة ماهرون الإسكندرية حتى خاتم أن الفيلم بعد رعناف، ولكن بالرغم من اثنى حاتم أن الفيلم بعد رعناف، ولكن قرارة سيناريو المكتب، وروح الحب التي كانت تسمويني أثناء التصوير حتى شرفت، ومحنة الأداء، والفتاة التي قدمت بدورها كل ذلك جعلت شهادتى جاوزت حدودي، وسعادة بالغة، لكن بذاتها شهدت جاوزت حدودي.

فقد ثلت جائزة فيلمي الأول «لا تبكي يا حبيب العمر»، وشهادة تقدير عن نورى فى فيلم «الأراجون» من المركز الكاثوليكى ورشحت لجائزة من مهرجان القاهرة.

ووفضتها لأنني شعرت بين الجاذرة ليست حقيقة وكأنها يربغون في إعطائهما لي فوق الظاهرة وأيضاً رأى ساحتنا الجاذرة من مهارات الإنسانية في إحدى دوراتنا السابقة عن فيلم «الراجرز». وبعد أن أخبروني بقولي فوجئت بأن الجاذرة ذهبت إلى قناته أخرى ففكت. وكانت لا تملك سري التوجه. وكما قلت تغيرت

الجمهور هو الأهم بالنسبة لي
قلت لها أنت من النجمات اللائي ينتمين
إلى عصر «رسميسيس نجيبة» وشهدت
المؤسسات السينمائية كيف تربى مؤسسات
رجال الأعمال؟

بدايةً «رمسيس نجيب» لن ينكره.. ولكن نحن في هذه المرحلة نحتاج إلى روس الأموال التي تبني استوديوهات ومعامل وأبور عرض.. وهناك شركة انتجه بالفعل وقدمت فيلمين حصلتا على جوائز من

شوهوني في صناعة النجم مسألة صعبة جداً... وقد تكون
حنن وأيجان سبايك الذين عرفناهم في هذه الصناعة...
بالإضافة إلى أنني أعتبر نفسي أنا وجياني أكثر حظاً
عما يحصل علينا من مطرد عصراً... أنا وجياني في كل شيء في الأدب،
السياسة، والفنون... بيساسطة في كل المجالات

في الواقع أنا أتصاف وأرضخ أن هناك مجموعة من الجيل الحالي
مهمة تماماً لأنّه يكتون نجوم شباب وجمادات شباب مثل
أحمد العزوي، وكمير العزوي، وروبي.

**قاطعتها اتفاق معك. ولكن نموذج الاقتتال
اصبح سارعًا وإن القول مغوفلاً**
أضفت ضاحكة. حتىقي لا أعرف لماذا؟ يمكن
إيجاً هنا كان حالم وهو أصبحوا علم... ولكن لكل جيل
ملامح وبخصائص.

شخصية الفتاة العاملة الشديدة صاحبة
اللبايات والقيم تكتنر في إغلب إفهامك هل
هي الشخصية القوية التي

بني وبنين ننسى ثلت عمر الشريف هيمثل
بجلالية يدق آثاره ليس جلالية ونبيل على
رأسه والحمد لله تمجده.

من كل مشوارك الفني الطوبي.. نستطيع
أن نقول إنك أصبحت تملكون بينا مدربة
على اختيار الأصوات المغيرة.
بالتأكيد أصواتها هنا خيرية إلى جانب اثنين
اعتبر نفس مظفرة إلى حد ما... لأنك عرضت على

مجموعة انوار عميقة خاصة من ندوة المجموعات في
هذا الوقت مثلاً فتحت دوراً مثل "الاجزء" ثم "نوية"
عرض على "خطاب" اقام فيلاني وانجز بمهامه شعرت به
دور صعب لكنه يظلو من الأداء الصارخ . .. ويعتمد على
روي الأفعال وهذا النوع من الأداء أصعب ما يمكن أن
يطلب قدرات القصرين الصاقبيتين ومن شدة خوفه من الدور
فيطلب بدء التمارين الصاقبية تزلج ناديكين . ..
خفق للستمر من "احمد ركي" طوال التصوير فقد

ثلاثة **لليلة**

لكنه ظل هناك على الجسر يمسك بالدفة.. تلطمه الأمواج، وتناوله طيور البحر وعقبان الجن المهجورة.. فيشرع صدره متحياً.. حتى إذا أعاده القارب.

السفينة تلتها الجرذان وتتقبّق قيعانها.. فالق المرسا..
كان الشطّق قريباً.. والضيّاب يسقّر في انقسامه عن جزيرة

نَظَرٌ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ.. فَرَأَى النَّذِيرَ.
تَلَكَ رُحْلَةَ الْآخِرَةِ.
فَرِسْيَةٌ أَوْ فَرِسْخَانٌ، وَتَشْرِيكٌ مُخْرُجُ الشَّيْطَانِ، يَنْهَاوِي سَفِينَكَ
كَالْأَطْلَاطِ... مَقْدِيَةُ الْمَسَاءِ قَبْلِ فَرَاتٍ إِلَارِنِ.

٣٠ - فقائق المسند

لم يعد يشک من ظاماً فقد ارتفع الحقيقة حتى الشالمة... وأسكنه
في النجاح سنوات وسنوات... عاشر الحالوة والمرارة في تعاقب الليل
والنهار... وغمّرته الأضواء، زعنما ميدرا فرسست له لون الملائكة ملأ به
بيوبيا في مران... وتمازجت على وجهه الآلوان والمساحيق، وليلت الأفئحة
تقاعلاً على ثقاب، حتى اختفت قسماته القديمة، وبدعاء النقاد والنظاراة
الرجل ذو الألف وجه...
حتى كان الأمس... وتولى اللحظة... حين أفلتت منه الذاكرة لأول
مرة.

خمسون عاماً! نصف قرن كامل ظل طواله يردد السؤال الشهير الذي لا يمكن أن ينسى، السؤال الذي صار مثلاً:

منذ أن كتبها شكسبير لم ينسها قارئ أو مشاهد؛ فكيف ينسها ممثل؟ وهو بالذات... ذلك العملاق الذي ارتجت لصوته جدران المسارح، تكون أو لا تكون!!

واهتزت لوهبيته أعماق الملائين.
وكان قد أعد لها منذ زمن بعيد..

الآن.. وليس غداً.. عليه أن يحقق نورة الاكمال.. لابد من يمسك بالاحتمال المرأوي بالاتشاء الكامل.. في اللحظة الأخيرة.. حين يتنهى العرض.. ويسدل الستار.. لن يتطرق ليقني التحية الأخيرة.. فلم يعد في حاجة إليها..

فلاحة الاكتمال هي بداية التقصان..
وعليه أن ينسحب في المتصف.. قبل أن
تنتهي الأولى أو تبدأ الأخيرة؟
والآن هو الآن قبل أن يصبح «كان».. ويا

إيّها السعادة.. عمّم مسامي.

—
—
—

1000-10000 mg/m³ of dust in the air.

19. *Leucosia* sp. (Diptera: Syrphidae) from the same locality as the last species.

يقطن: أسامة آندر، عكاشه

۱۰ فاوس بیت حائل

تcessرت في جفونه نيوات توم مسرفونة.. بدتتها رحلات الليل والنهار.. والأضواء التي ترتجف وأمامضه، خالية من خلال أهدافه لم تعد توحى له بشروق أو غروب.. وكانت رقبته التي تصطبلت لا تتمكنه من فرقع راسه لأعلى كي يرشق عينيه في السماء باحثنا عن نجم الـ

كتاباتي التي أتيت بها، وكتاباتي التي أخذتها من الكتاب.
حال كل إبراء والذرع والسرير والحمد.. غطتها طبقات من التراب
المجعدين بغيرات الندى، كما غلت خصلات شعره وأيدم وجهه.. وكان قد
افتقد مراته في معركة قديمة، لكنه يستعمل أن ينظر إلى البيوع ليرى
صالحه مرتعشة تشير إلى كهل كل ما يعرفه أبداً.. ظل لأمد طويلاً يحسب
الآيات، بعد الشهور والسنين.. ثم صاح بذهن ذات صباح وقد نسي
ما أصواته.. نكفت عن التكرار ولم يعلم بهمتو يطلقوا الألامان..

لقد خاض معارك كثيرة.. وانتصر.. وأنهزم.. حارب أعداءه دائمًا وأنصاره أحيانًا.. واتى عليه حين لم يعرف من يحارب.. ونسى لماذا

يحارب.. فقيحت ينادى على السيف والشاف، حتى التحقنا ونعيشنا..
وفي معركته الأخيرة هاجمه الوحش.. وحين سدد غريميه إليه طعنة
النار، فثأرها، عدوها، أعدة الآخر، فلتذهب.. كان يعتقد، عن يقين

نهى، سلسلة بحوث ودراسات تحت عنوان «المرء الحصان». من يصرخ من يصرخ أن عليه أن يسلك طريق العولمة.. ولم يقاوم.. جذب مقدور الحصان ليغدو رأسه إلى الخلف، وأعطاه الإشارات، وتلقته الفيافي والفقار والجثائز أليواب

اللدن السابع المسحورة، والتي السلام على أبي الهول، وأ Jarvis عن أسلته.
الذى يمشى على اربع فاطئين فثلاث.. هو فارس يترجل فى نهاية
الطريق..

٢، دنائـونـقـيـ المـرسـاة

٢٠١٣

يمضي كل عيّاب الماء... يرفع فوق ساريته كل الرأيّات... يحمل في جوف سفينته بقايا من كل المرافق القديمة... وفي جعبته أوراق الرحلات البعيدة... من زمن السنتياد وعصر القرصان، وغارات الفايكنج والهة الإغريق الغرقي في حروب البيليوبونيز.

وخط الشيب لحيته التقليلة وجلدت الرياح الملحة أديم وجهه..
تمزقت هذه الأشرعة وتفرقت قطعاً مهترنة.. وسكنت النوارس برج

لم يعد لديه عنيد يحركون المجايف. فصار السفين لعبة في قبضة الناظر.

Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 35, No. 4, December 2010
DOI 10.1215/03616878-35-4 © 2010 by The University of Chicago



يعلم: أسامة أنور عكاشه

«جنة الشياطين» في دور عرض أمريكية

يجري الفنان محمود حميدة في هذا الأسبوع مفاوضات مع عدد من موزعى الأفلام العربية في لوس أنجلوس، ولاس فيجاس، في حملة لاستئجار دور عرض في كل وآية من الولايات لعرض فيلم «جنة الشياطين»، الذي حقق نجاحاً عند مشاركته في مهرجان لاس فيجاس السينمائي في ديسمبر الماضي، وحصل على عددة جوائز في المهرجان، وفيه إعجابه بـ«جنة الشياطين» التي أقيمت في مدينة دوموري في فرنسا عام ١٩١٢، وحتى إعدامها حرقاً على يد الإنجليز في روان عام ١٩١٣.

«انا جان دارك.. وجان دارك أنا» حول هذه الجملة الخالدة تدور أحداث الفيلم الرائع جان دارك، الذي يعد أحدث إنتاج سينما الأوروبية، وتحديداً الفرنسية، وتعرضه شركة نهضة مصر في ساقية جديدة، وهي عرض البريريد بيق الباب مرتين، وقد عرض منذ أربع سنوات أو أكثر، وجان دارك تلك الشخصية التي أصبتت سلطوية العالم منذ موتها في مدينة دوموري في فرنسا عام ١٩١٢، وحتى إعدامها حرقاً على يد الإنجليز في روان عام ١٩١٣.

لوك بيسون يكشف أذوبة جان دارك، لكن الكشفية ازدادت توهجاً كقطعة الماس، التي لا تظهر قيمتها إلا إذا ثبتت في النار، خاصة إذا كانت تلك النار هي نار الأداء، وأيضاً إذا كانت العيون التي تعيد تصوير هذا الحريق، هي عيون محلية، فترسمية إن تكتب في إطارها الحقائق، فيلم «جان دارك» تم إنتاجه وعرضه على ثلاثين مرة، وعددت جنسيات الإنتاج ما بين فرنسي وأمريكي وغيرهما، لكن كان أشهر هذه الأفلام التي تناولت جان دارك «ذلك الذي أتيحت له أمريكا» عام ١٩٤٥، وقامات ببطوله الفاتحة أنتريود بريجان، وأخرجه العبقري فيكتور فلينجن، وكانت مدة عرضه ساعة و٤٠ دقيقة، أما فيما يليه هذه المرة فهو من إنتاج فرنسي، وي同胞 فيه المخرج الأمريكي الذي ألوى بيسون، في ثمانينياته ضخمة له كان من أشهرها على الإطلاق فيلم «العنصر الخامس»، الذي حصد جائزة سيزار في الإخراج عن دراما عام ١٩٧٦، ولا يقتصر دور بيسون على الإخراج فقط في هذا الفيلم، وإنما امتد إلى المشاركة في كتابة سيناريوهات أيضًا، من بينها فيلم «جان دارك»، وقد اختار بريجان عيادة فانقة الشخصيات التي ستقوم ببطولة الفيلم، «جانات» النجمة ميلاد جوفيفيت، في دور «جان دارك»، وجين مالكوفيت، في دور شارل السابع، أما المبدع داستن هوفمان، وجاء في دور ضمير جان دارك، أو على الأقل بدا هكذا، حتى قرب نهاية الفيلم، إنه يجدلها بحثاً عنها بصوت عال.

امتاحت اختبارات بيسون في إخراج أيها إلى مدير التصوير الذي كان له الفضل الكبير في تجاه الفيلم، فال物流企业 العالمية التي ينتمي إليها يفتحت لها في تصوير الشاهد تقنية آلة، كان لها أكبر الأثر في النقوش، إذ أنها جات أكثر من رائحة، حيث تحجت الكامييرا في خط، عقول وقلوب المشاهدين، وجعلتهم يشعرون وكأنهم جزء من الفيلم نفسه، بل التزعت عنهم اللعنان على ألسون الإنجليز.

الجمل الحرارية في الفيلم جاء قاسية، وبأيدي سيناريوج طفلاً عن وجده تثار المخدر وكاتب السيناريو، ليس قمة الحقيقة الزمنية، حيث ظهر الفيلم، وكأن يمكنه استمراره على الدور والخارج، وكاتب السيناريو، ليس قمة حقيقة تاريخية وقفت أحداثها بالفعل.

ويزيد الماء على火 على تقييم أحداث الفيلم إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتناول طفلة وشباب جان دارك التي تفتح عنها على أغصانها والتها، إنه الموت والغراب الذي حل في كل مكان على يد الإنجلترا لم تشعر الفتاة باي هم للحياة، فالاتهاكات والظلم والجرون، كانت هي الاشتباكات والسيطرة على البلاد في تلك الوقت، وبينما الجزء الثاني من الفيلم عندما ترفع جان شعارها المشهور «هناك صراع لايد من ذهنيه وحرب لايد من كشهده» تذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي كانت بها، وهي تبلغ شارل السابع بهذه الأحوال الإلهية بأنها ملائكة الله، كما كانت تعلم - لقد وفها يزيد صرامتها وعوافتها للudu عن طريق المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم - لقد نذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي كانت بها، وهي تبلغ شارل السابع بهذه الأحوال الإلهية بأنها ملائكة الله، كما كانت تعلم -

لقد نذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم - لقد وفها يزيد صرامتها وعوافتها للudu عن طريق المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم -

لقد نذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم -

لقد نذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم -

لقد نذرت نفسها لتنقذ الألواح المقدسة التي يوحى لها بها الله - كما كانت تعلم -

أعلى إيرادات

أحدث تقديرات إيرادات هوليوود تقول إن المركز الأول احتلها فيلم «ستوارت بيبي»، من توزيع شركة كوالوبانيا بيكتشرز، وحقق إيرادات ١١٥ مليون دولار، وهو يدور حول مغامرات قارة ناطقة، وفيلم «مسمير المراهق» بطولة ماد ميرون، حقق ٩٨ مليون دولار، وفيلم «ذا جرين مابل»، لورن هانكس لاعب المرة الثالثة ملكة ٧٧ مليون دولار، وفي المرتبة الرابعة جاء فيلم الـ ٣، باستثنى «أي يوم أحد» محققًا ٩ مليون دولار، وفي المرتبة الخامسة فيلم «غزوة المجرة» محققًا ٨٣ مليون دولار.

أما على المستوى المصري فقرابة تقديرات إيراد العيد، تقول إن الأسابيع الأولى جاء فيلم «مالال» أمريكيًا لإعاد إمام في المرتبة الأولى، بواقع ٤٠ ألف في رينسانس، وجاجما، مليون و٥٠، والـ ٢٠ ألف في برونو برونو، مليون و٧٠، والـ ٢٠ ألف، إيمال ميلين، و٢٠، وفي المرتبة الثالثة جاء فيلم «الدسم» محققًا ١٠٠ ألف جنيه، بإجمالي ٨٠ ألف، أما «جنة الشياطين» فقد جاء في آخر القائمة.

وصلت جملة ما حصلت عليه الولايات المتحدة من إيرادات للأفلام التي انتجتها في عام ١٩٩٦ إلى ٧,٥ مليار دولار، في مقابل ٦,٩٥ مليار دولار حققتها في السنة الماضية، وكانت أكثر الأفلام التي

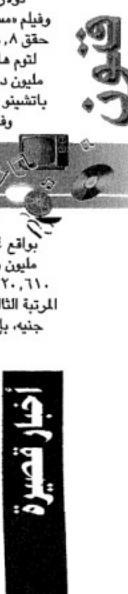
حققت أعلى الإيرادات فيلم «حرب

النجم»، الذي حقق ٣٤٠ مليون دولار،

«الحاسة السياسية» ٧٧٥ مليون دولار،

الذي سيعرض الأسبوع القادم في مصر.

صوفيا لورين



الأزمة تشتعل بين كوسنر وشركة يونيفيرسال

كتب: مختار أحمد

هاجم النجم العالمي كلين كوسنر مستولى شركة يونيفيرسال العالمية لإنتاج الأفلام التي انتبه لكونه فناناً آخر حمل الاسماء، لعدم احترامه المشاهد التصويرية الخاصة بالفنانين، وخفق العديد منها بدوره، وأوضاع كوسنر أنه يعيش حالاً من الإحباط منذ حذف العديد من المشاهد الفنية، خاصة أن علم أن كلار سستولن الشركة، وهو سيسيلين شتاينبرغ، وزوج مايكلورا دنال، وأضطر كوسنر في تصريحاته عقب تفجر تلك المشكلة، إنما قاتم به شركة بيونيفيرسال يؤكد أنها شركة لا تتحمّل التزامات الممثلين، وتقرب مكانتهم أو تقلّهم التي تتبعون به في العالم، وكشف كوسنر أن شتاينبرغ قال له ذات مرة: إن نصف العالم لا يعترف به كنجوم ولا يشاهد أعماله الفنية، الأمر الذي أصاب كوسنر بالإحباط ودفعه للتفكير بالاعتزال جراء ما يعرض له من مهانة على يد الشركة.

وأعرب المتحدث الرسمي باسم الشركة عن سعادته لما حدث من صدام مع كوسنر، إلا أن كبار النجوم، الذين في الشركة، هم من قرروا ذلك المشاهد من الفيلم، وهي الشاهد الاجتماعية التي كانت بعيدة عن العواطف الجنسية أو العاطفة المثلية لجعل الفيلم أكثر إثارة، وقصر عرضه للأكابر فقط لأهداف ترويجها الشريرة، الأمر الذي جعل كوسنر في قمة غضبه، خاصة أنه كان يأمل أن يساعد هذا الفيلم العالم كله بجمع اصحابه.



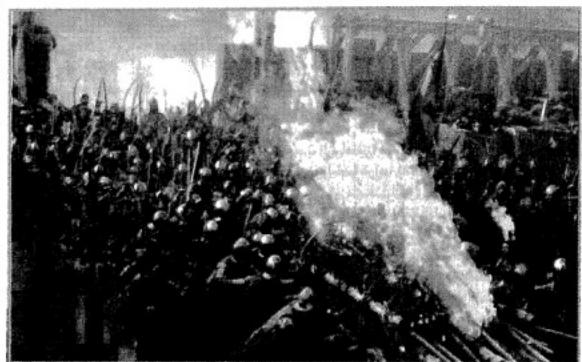
■ كلين كوسنر

جنوب إفريقيا، وقع في حب ستيفن جنكينز مطرب فريق ثيودور آي بليندن الغنائي، حتى إنها يليمان معاً في قيلا على تلال هوليويود.

يجري حالياً في المجلس الأعلى للثقافة دراسة لإصدار سلسلة خاصة بالسيارات رضم ستاريوسات، أفضل أفلام القرن. لمنة السينما بالجلس لم تحدد بعد اسم المشرف على المشروع.



■ ظهر الفيلم وكانه يحكى أسطورة وليس قصة حقيقة



■ احتрат جان دارك ولكن الأسطورة إزدادت توهجاً كقطعة الماس

أحد إيقاعاتها، خاصة المشهد الذي توک فيه جان دارك نفسها من خلال شبيهها التي ليست قيسية، بل هي امرأة سمعى إلى الشهادة، أما القميص داست هوفمان، الذي يدعى طوال الوقت، فهو ليس قيسير، إنما يمكن أن نطلق عليه الشيطان، وإن ذلك يتتأكد من خلال هذه الملابس السوداء التي كانت تغطيه من أول الفيلم إلى نهايته، وكذلك من خلال الجمل الحوارية القصيرة جداً التي أنهى بها دوره معها، التي نفي فيها أن يكون هو السبب فيما حدث.

إن هذا المشهد الذي نفي فيه المخرج قدسيه جان دارك، قد أثار مشهداً مقاجلاً المشاهد، إنه قبل أحداث التاريخ بشكل غير متوقع، ليصبح المشاهد بصيغة أكبر، ويكتم إفرازاته أكثر، قبل أن يأتي مشهد النهاية وهو الإعدام حرقاً، الذي خلت فيه مع الأسف حدة المسموم، واستطاع المشاهد أن يسترخي قليلاً ويلاقق انفاسه، رغم الدمية الشديدة التي انتهى بها الفيلم، لكنه حدث ذلك لأن الهيئة جاءت متوفقة تماماً، مثل ما حدث من قبل ميل جيسوسون في «القلب الشفاف»، وستفان سيلبرجر في «أقادان الجندي» وإيان، الفيلم في النهاية لم يبتعد كثيراً عن الواقع التاريخي فيما إذا كان دارك ليست قيسية، لكنها في النهاية رؤية مخرج أراد أن يعتمد عن التقليد، فجات رؤيتها شديدة القافية والروعة والتوازن في آن واحد.

■ رشاعمر

استوديو للرسوم المتحركة في مدينة السينما.

المخرج السينمائي محمد فوزي، طلب من إيهاب لعيان المخرج الشاب إبراهيم، بعض

التعديلات على سيناريوهه فيلمه «فديديو كليب» لأنه يحمل شبة الإساءة إلى رجال الأعمال.

الممثلة الفنانة شارليز ثيرون التي تألقت في فيلم «شهرة» مع ليوناردو دي كابريو، التي غزت هوليويود قادمة من

■ آخر تقديرات لكتيبة فيلم السادات الذي سوف يبدأ تصويره آخر هذا الشهر، هو أربعة ملايين جنيه.

■ رواية «الحرب في المتنفس» للأديب بهاء طاهر، سيساقم المخرج عادل أديب بتحويلها إلى فيلم سينمائي.

■ في أوائل فبراير القادم يبدأ هندي تصوير فيلمه الجديد «الواو بالية ودماغه العالية».

■ يشهد شهر مارس القادم افتتاح أول

حمدى قنديل رئيس التحرير الغائب الحاضر:

رفض الجلوس على «دكة الاحتياطي»

و د فعل الجمهورى السلىلى إيزا الاختفأة المفاجي، لبرنامنج «تيس تحرير».. كان بحجم رد الفعل الإيجابي له بعد عرض أول حلقة من البرنامج، وما بين ده الفعل الأول والثانى.. همس وغمز وشفرة تحاول فكها من

فخلال وقفة مطر مجموعة من السلاسل التي تلقي بثجاج هذا البرنامج مثل: ما معابر النجاح قبل الوفاة، لابد من طرح مجموعة من الأسئلة التي تلقي بثجاج هذا البرنامج، وهي: هل البرنامج يخدم الناس؟ هل البرنامج الأخباري؟ والإجابة معرفة. أن يتبع البرنامج عن تكرار الملل، وأن يحطم الملل جدران الاستثناء ويخاطب المشاهد من أماكن الأحداث ومكاتب المستهلين، فعل حث ذلك في برنامج رئيس تحرير؟ ثم يرد، حيث إنـ: ما سر نجاح البرنامج؟ ثم هل حمل فهم البرنامج على التقديم وبطله مثلاً على تقبيل واستقرار مستنداً أو ارتقاً إلى شيرت وقططاناً المشاهدين؟ مما يحيط، حمدى تنبئ برؤى مشابهة كل مشاهد، ولهم يخرجون من قبل، في المصحف، وكل مشاهد يحيط برؤى مشابهة كل مشاهد، وما سر النجاح؟ ربما القبيلـ. كما يؤكد حمدى تنبئـ، وهو عن اللهـ وبهـ طرقـ التأثيرـ للأحداثـ، وإنـ: ما سر النجاح؟ ربما القبيلـ، وكـهـ بـعـضـ الآخـرـ وكـفـشـ جـانـبـ جـديدةـ، وأـسـلـاسـةـ فيـ الطـارـقـ وـالـاتـصالـ، وـالـتـقـلـيدـ، وـالـمـوـضـوـعـ، وـالـشـوـشـةـ، بـعـيـنـ. عملـ سـيـادـيـرـ البرـاـنـدـ، وهـذاـ مـاـ أـضـافـهـ مـقـمـ مـقـمـ البرـاـنـدـ فيـ رـهـ علىـ سـوـالـاـ، ماـ سـرـ، والـكامـلـ، وـالـتـقـلـيدـ، طـرـيقـ التـأـلـيفـ الـلـائـةـ وـالـسـاخـرـةـ، كـانتـ عـامـلـاـ مـاسـعاـدـاـ، وـالـجـارـجـاجـ البرـاـنـدـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ سـرـعةـ الـإـيقـاعـ وـالـأـحـادـيـنـ الـقـصـيـرـةـ وـاسـتـفـاضـةـ وـجـوهـ غـيرـ مـلـوـقـةـ الـمـشـاهـدـ.

وفيـاـ يـحـضـرـ قـلـ شـفـرةـ ظـهـورـ البرـاـنـدـ ثـمـ اـخـفـانـهـ المـلـاجـيـ، لـابـدـ منـ صـفـوتـ الشـرـيفـ.

وزـنـ الـأـعـلامـ، أـقـرـىـ فيـ أـكـثـرـ مـاـ حـدـثـ أـنـ بـرـاـنـجـ رـئـيـسـ تـحـرـيرـ تـحـدـيـدـ مـنـ أـفـضلـ البرـاـنـجـ الإـخـبارـيـ، وـاـنـهـ، وـلـمـ يـهـرـ البرـاـنـجـ، لـذـلـكـ تـرـجـهـاـ إـلـىـ مـحـمـدـ الـوكـيلـ، رـئـيـسـ

قطاعـ الـأـخـبـارـ، باـلـسـؤـالـ.

أين هرمان رايسن تحرير؟
وتجات الإيجابة مرضية، حيث قال: تعاقبنا مع حمدي قنديل وسعود البرنامج على الشاشة خلال أيام قليلة... رغم أن الاثنين نادما، كانوا اتفقا على أن يذاع البرنامج في الثالثة الثانية كل 15 يوماً، على أن يقدم أسبوعياً فيها كل ما يهمه الناس... وبسبب انتقال البرنامج من الثالثة الثانية إلى الخامسة، والكلام الولكم... يرجع إلى زمانه.

ولا خسأ تقدم وصفة سحرية لتطهير الراجم الأخبارية:

أحب «الجزيرة» وأرفض أسلوب الإثارة

«أخبار الناس» الذي حقق من الجماهيرية سالم حقيقة غيره، لا شيء». إلا أن صدور عناصر الجندي، فكيف ولد هذا البرنامج؟ قال تلفزيون: «تم تغيير البرنامج إلى زين العلام وحمد الموكيل». رئيس قطاع الأخبار على أن يكون من إعدادي وتقديمي ويعنى بعمل من قطاع الأخبار.

هذه المدينة... مقتلة.. لديها حضور، ثم يخفيه
القضية التي تطمحها، تجذب العزف على أوتار
مشاهدتها، لأنها تمتلك مفردات لا تتوافر في
غيرها... مثل العزف... سمعة الإيقاع، نقل
الأحداث المتغيرة من أماكن متعددة، العمل بروح
الفنان الواحد.

أنا رولا خرساً.. عرفها المشاهد من خلال
مسلسلاتها التعددية للطليقين، المصري طوال ثلاثة
سنوات قضاها في إنجلترا، ثم رُسخت في عيون

المسلسلات والبرامج التي عرضت
طوال شهر رمضان يجري طبعها
حالياً على شرائط فيديو لطرحها في
السوق الداخلية والخارجية

■ اتفقت المطربة «جواهر» مع شركة «هاي كوليتي» للمشاركة في الاليهما السادس والذي يصدر الاسبوع القادم، جواهر انتهت من تسجيل أغنتها مع ٦ مطربين اخرين والاغنية من اللون التوبى الذي اعتادت تقديمها.

■ الامل فى زيادة موارد اتحاد
الاذاعة والتليفزيون اصبح كبيرا،
 خاصة بعد ظهور القناتين الاولى
والثانية على النايل سات، مما يشير
ـ عائدا مابعد الانعلانات.

■ محطات التليفزيون العربية أرسلت إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون تطلب منه حلقات "أم كلثوم" حتى لو وصلت إلى مائة حلقة، السادس هو الوحيدة الذي حقق ذلك، وكانت الرابعة المئوية.

**■ على غير عادتها... اختفت حفلات
ليلي التلفزيون من خريطة الشاشة
الصغرى في إجازة نصف العام
 الدراسي، هل الاختفاء بسبب ترشيد
نفقات الاندماج؟ أم بسبب الإيجابيات
الذى أصاب المسؤولين بعد حفلات**

■ قرار نجوى عزام بالتخلي
عن تقديم برنامج «مجلة
الأشاني» جاء في توقيت
مناسب أثار الفرحة له
«شيرين العولوي» ومجموعة
المذيعات اللاتي تقدمن البرنامج
بسم الخليل المحظوظ محمد عبدالظاهر.



al's case ■

«نجدت أنور» يطالب بمحاكمة أبطال أم كلثوم

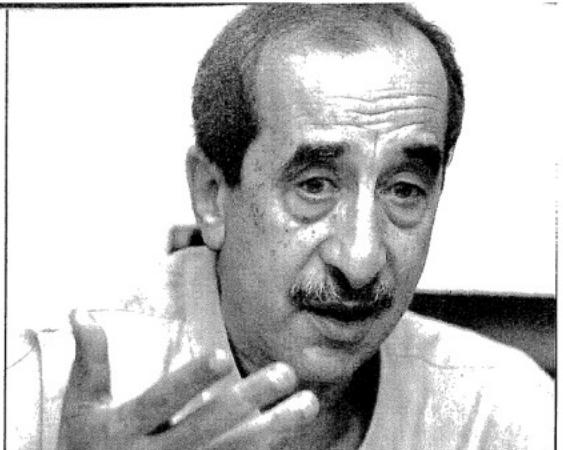
■ أبوتفليبي شادي محمود

كماتم داماً في حلحلة الليل من أم الاعمال
الرامية المصرية ورموزها شبن للخرج
السوري نجحت أنور مهوماً على سلسيل «أم
كلثوم» الذي قال رضا القاتل الجاهزية
المختلفة على مستوي الوطن العربي بإيجاد
الأراء ووقف أنور في مؤتمر صحفي في
دين أن وفقار صابرين لداء شخصية لم
كلهم ينهي خيار سه، يهدى على الشكل دون
الوجهة، وقال إن المسلمين قد شفخة محمد
القصيس في صورة الرجل الصديق المؤمن
وأتهم أنور سيدة النساء العربي لها حرمت
الشعوب العربية سنوات طرفة وإن إسرائيل
استخدمتها تحرير شعبها منه وإلهاء
الجيشين السوري والسوسي بإذاعة أنها في
أوقات معينة وأشافت أن المسلمين أوصي بين
أم كلثوم أم من كل عظام مصر من القاتلة
والشوهات والكتاب والملائكة ولم يجد إلا القول
بأنها هي التي سمعت الثورة.

وعاد أنور ليائض نفسه قائلاً: كذا تتعذر أن
تشاهد سلسلة من أعظم صور غانيم عرب
«أم كلثوم» ولكن ليس بهذا الشكل الذي أسام
إليها، وطالع الإعلام والصحافة في مصر
بحكمة كل من شارك في هذه السلسال.
وافتقر لاحقاً لختبار اقبال المسلمين ويعدهم
باتهم مفتوح صفت ثانية وثالثة وهاموند المخرج
السوري الفتاة أنعام محمد محمد من مخرجة
السلسلة قائلةً: هذه الخريجة قد تتجه في أي
شيء آخر معاذ الإخراج.

١٥٠ ملايين جنيه عادل التليفزيون في رمضان

حق التليفزيون المصري ملايين جنيه
عائداً من الإعلانات التي أذيعت
رمضان والعائد يصل إلى الإعلانات التي أذيعت
في البرنامج المأهولة من الكواليت الأخرى التي
تناثرت قبل وبعد السلسال، ووصل سعر
القيمة في وقت ذروة الشاشة إلى ٢٨ الف
جنيه، وحقق التليفزيون خمسين مليون جنيه
عائداً من بيع المسلاسل إلى محطات
التليفزيون العربية الأجنبية، رغم تلك حادث
صلاح.. رئيس القطاع الاقتصادي.. وأضاف
أن دراما مصر التليفزيونية هذا العام حققت
عائداً عائلاً كبيراً إلى جانب عائلاً dalli
والمليون المخطمات في رمضان لابد أنه
اكتفى بمصريتها الشديدة لما فيه من أعمال
التليفزيون المصري يعرضها في نفس الوقت.



■ انتظروني على شاشة القناة الثانية

توسيع البرنامج الإخبارية على القنوات المختلفة، وفي محاولتنا لفك شفرة اختفاء البرنامج وانتقاله من الأولى إلى الثانية.. التقينا حمدي قنديل، فقال: في ١٨٠ أفسطيس الماضي وبعد تكرار إلغاء البرنامج لسبعين أيام في بعض الأحيان وفي أيام أخرى تحل محله مقالات التلفزيون في مارينا.. طلب من محمد الوكيل رئيس قطاع الأخبار.. إذاعة البرنامج على القناة الثانية بانتظام، وإن لم تتح الفرصة للإذاعة على الثانية فهناك قنوات أخرى من الثالثة وحتى الثالثة، لهم انتظام إذاعة البرنامج ولا يهمني ترتيب القنوات، فقط أريد أن أبعد عن إلغاء التسجيل الذي أبلغ به قبل لقاء الصيفي بـ ٢٤ ساعة.

سالط حمدي قنديل.. لكن القناة الأولى هي الأكثر جماهيرية، والغريب أنك تطلب إذاعة البرنامج على أي قناة رغم جماهيرتك التي لا تقل عن جماهيرية التي حققها البرنامج؟ فقال: أيد مشاهدة برنامج سوف يبحث عنه ويفضله.. عندما طلت من الوكيل ذلك.. لم يستجب لطلب طوال أربعة أشهر وإلا ذلك.. قررت العودة إلى العمل لأنني لا أتحمل الجلوس على كرسي اختياري، ولأن القنوات العربية الكثيرة تحت في طلي.. تعافت بعد إجادها على تقديم البرنامج، ثم فوجئت برئيس قطاع الأخبار يطلبني مساء يوم الثلاثاء قبل الماضي ليبلغني بأن البرنامج سوف يذاع بانتظام على شاشة القناة الثانية.. ولأن محمد الوكيل أكد أن البرنامج سيذاع مساء الاثنين «الماضي» سأكتب حمدي قنديل.. وهي تلقي بجمهوره.. وإن أحد الوكلاء أدرك أن موعدنا مكمل كان مساء الاثنين الماضى.. فأجاب.. أنا غير مستعد حالياً، وربما يتعدد لاقواني في أواخر هذا الشهر، ومن جانبنا نؤكد أتنا في انتظار رئيس تحرير القاتب الحاضر.

■ بشير حسن

الوعي الشديد وهذا ما نادى به مسؤول الشرف.. وزين العزم.. وفضحناه في ظروف من استثنائي، ولأن C.N.N هي الأولى بالنسبة للكثيرين ساختها عن ترتيبها فافتراض.. هي ليست القناة الفاضلة بالنسبة لـ.. لأن قنوات كلية تفتقر عليها.. ولأنها لم تذكر قنوات الجزيرة الطفرية، وهي أكثـر جماهيرية في المنطقة العربية.. ساختها عن مستوى هذه القناة.. فاجابت أحبيها لا انكر ذلك، لأنها تتميز بالسرعة في الأداء أو جاذبية المطر.. ويعزز ما قوله.. أحد أحداث السودان الأخيرة التي تناولتها قنوات الجزيرة، فقد استضافت عمر البشير والعديد من المسؤولين وهذا سبق لا يستطيع أحد إنكاره.. وعن رأيها في أسلوب الإثارة عموماً قال.. الإثارة أحد عناصر المنافسة بين القنوات، لكن أن تكون الإثارة مجرد الإثارة فهذا مرفوض أنا أرفض الإثارة التي تؤدي إلى فتنة.. وعن رأيها في إداء متبع الأخبار بال்டليفزيون المصري تالت وروا.. قطاع الأخبار شهد تطوراً في الفترة الأخيرة، وهناك أحداث معينة ظهر فيها



صراع العمالقة.. على كيفك



٩٤٠٠ موديل خليجية

في اكبر تجمع نسائي خيري وثقافي على مستوى الخليج في مجال تصميم الازياز، من خلال معرض خليجي ٢٠٠٠ في بيتهنجة برعابة الاية هالة الشير حرم، صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالمحسن العتيبي، امير حائل والد تلك المبارزة التوقيبة بين العبر والجحدين، الخليفة من دولة البحرين، حيث تم تقديم الجلاليات والمبالغ، باستخدام الخيوط الفاخرة، شاركت المصممة المغربيه القارديني، والمصممه الكوريه راوية العابد، التي اشارت إلى أنه ليس هناك اختلاف صروري في الأزياء في الكويت معكس السعودية، والمصمم العربي يرقى ص僖ين، الذي يرى أن التوجه يonus على المشاركة الثقافية والعلمية والاجتماعية وليس الازياز فقط، وكذلك المصممة المغربيه سحر

القصير التي ذكرت أن المرأة الخليجية ليست تلك المرأة ساحبة الشخصية المستكينة التي تعيش في النطل، وأنها لا تجتمع مع بمن ذلك الفرق العصري والحداثي، شاركتها في ذلك ممسمة الآباء السعوديين أمينة الجاسم، وحياة شريم، التي تغيرت سماتها بعد استخدامها لـ **لوجات فنية**.
وأصررت مصممة الإزياء البحرينية هدى القاروني على تقديم عدد من فساتين المساء والمهلة ساحبة الاتجاه الأوروبية.

■ جلة..آمال وتب



وأنا
نشر الغسيل..!

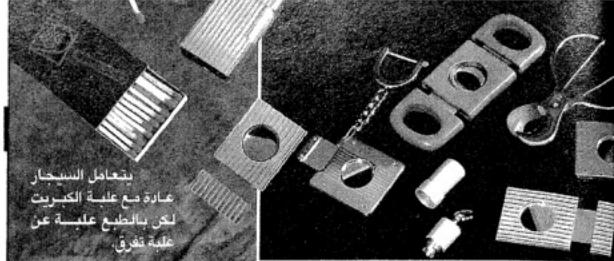
لا أعلم هل مت استخدام لغة النشر
أولاً على **الخمسين**، أم على **القادات**
والموضوعات المصطفى؟!
وهل من شروط النشر أن يكون تقييماً
مثل **تقييم المرأة**
أيا كان ذكره، وقت النقطة بالثانية
والآيات، سؤل عن هناك فارقاً كبيراً بين
نشر **تقييم المرأة**، ونشر **تقييل الكاتب**.
الأول مستبشر بالضرورة أن يكون
نظيفاً، والثانٍ لا.

لأننا ما يدفعنا أن نعيش
نطاق، لكن الحقيقة تقول غير ذلك، ومن
هذا عرفت أن الانفصام الشاد في
شخصية الرجل العربي المبادىء، حاصل
“مشتبه في الانفصال الوليبي” صاحب الصوت
الميكروفيون، قد فات انفصال المرأة التي
تجدد ورضخ الساحق الخارجيين والذرين
الإسكندراني الرابع، ولا تقدم بخطابة
نفسها داخلها، والثانية يبطئ عليها مثل
من يره هاله. هاله. ومن جمهور يعلم
[[[

وعندما اقتربت من خلايا وأحبار
ورجال الفسيفساء الثقافية المعمرة
وأصحاب النظارات السياسية العذقة
نراكمت أن عن عين نظالءة فرسيل،
والطريف هنا الأيام أن كل جمل منهم
يهم برسيل صاحب، ويشعره، ولا يتم
من نفسه على العموم لا يقل، بل يلهم أن
يخرج سليمان نظيله وأخرين، فقد
استوت اعتنقاً من لون القاذور.

وإذا كان مؤللاً يزيد أن ذلك وسيلة من وسائل الاتصال، فالقرار لا بد أن تكون ولائلاً مرة بين أيدينا لبيان إقراارات الشيادة الشخصية الكريمة، تقرر إذا ما كانت مهاراتكم كافية، ثم تطالبوا بالزيادة، لتسمح لك بالوصول إلى أية المركبات والمركبات.

دیناریان



يتعامل السجـار
عـادة مع عـلبة الـكـبرـيت
لـكـن بـالـطـبـيع عـلـة عـن
عـلـة تـرقـقـ



المجموعة القاطعة». وهي
عبارة عن مجموعة أشكال
وخامات مختلفة للتقطيع
أطراف السجائر

عبدالهادي، ويس سليم
التصویر في الاهرام
العربي، التي تصرّف
عالم الاليت، أي
الصورة من الرجال
العاشرتين لدينا
السيسي جار. تعبر
ملحقيات وتفاصيل الإنماقة
الآبية، لتأكيد أن الإناثة
عالم غامض خاص بالرجال أحياناً
قبل النساء، وتحقيقاً أيضاً لمبدأ
المساواة بين الجنسين.

برجوازية بالهليمة

بلون المهلية الملاحة
بالكريم كراميل، تخرج إلى
دنيا العوائش في شتاء
العروسة النوسنة، ٢٠٠٠
ويدين تكليف تقف العروس
ترتدى فستانًا بروح الأميرة
الأسطورية بالباطل الساتانى
للروح، وقلب الثن المطرز
باللؤلؤ وإحساس الفراشة

ظهر هذا التصميم بليندي
مصممة الأزياء اللبنانية
فليشتينا روس في عرض
خاص أقيم في فندق القادرى
في مدينة زحلة عروس البقاع
اللبنان...

تصوير: أحمد الأسعد
لبنان





لیل و نهار

بيان اخراج

■ الكاتب محمد صفاء عامر
غاضب من الصحافة المصرية بسبب
تجاهله لحملة المسالسلة التي كان يعرض في
لunar على رمضان جلس الخط، ووقف
لعله لفترة لا يرى أي سبب منطقى
لذلك لأنه يعتبره المسالسل الأفضل على
الإطلاع على خبرية المسالسلات
الرمضانية.. كما ان وقت إذاعته كان
نهاية المتابعة

■ مقالات مستمرة تجمع بين الفنون
شيرين سيف النصر ومحمد الليثي ويتزداد
أن مندوب سيقوم بإنتاج مسلسل ضخم
التكلف تقوم شيرين ببطولته بالمعنى في
الأعادى» ولا أحد بالطبع يدرى هل هذا موئان
المسلسل أم الإحساس

سييرين سيف النصر



محمد صفاء عامر



میرین سیف الدّن



■■■ وليت لي قلباً كهذا الصخرة الصماء، تصدمك تلك العبارة وتستعاناً عندما تدخل معرض فنان الخط الشاب عبد القادر أنس بتأثيله القاهرة الذي ضم لوحات من النصوص المقدسة والتراث العربي.. التحوله أصدقاؤه من الفنانين، خاصة أيام هذه اللوحة، وبينما أن الجميع يتعلمنا يا عا انس.



■ ■ في حفل بهيج وسط الأهل والأصدقاء احتفل الزميل محمود عبد العاطي المصطفى بالأهرام المسائي بخطبته لآنسة مروة الشاهد ... أنت مبروك.



■ ■ ■ في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق السفير بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، أقامت مجلة «الأهرام العربي» حفلها الترويجي على شرفجالايات المصرية والغربية، وذلك في أمسية هادئة حضرها العديد من أعضاء السلك الدبلوماسي وشهدت الليلة الفنان يزن شلبي الذي قام بتسليم ١٠ اشتراكات مجانية للقراء بالسعودية.



■ ■ ■ أقام محمد سعيد عضو جمعية الصداقة المصرية - اللبناني لرجال الأعمال في مطاعمه بالبريلاند في قاعة بيبليس اللبنانيّة حفلًا ساهرًا أمتد حتى ساعات الصبح الأولى حضوره عدد كبير من رجال الأعمال من الجانبين وسفير لبنان في مصر حسن شاش، وبحيث ياب لبنان على أرض مصر .. وعلى ده العودة يا مصر في لبنان.



■ ■ ■ في ليلة من أجمل ليالي العمر إحتفل عماد عبدالله بزفافه على حبيبة عبدالله ... زواج سعيد .



■ ■ ■ على سنة الله ورسوله عائق المهندس هاني عبدالله زوجته جيهان عريان في حفل زفافهما الذي حضره أهالي العروسين .. ربنا يعم على خير .



سفراء عرب في مملكة كروية

مونديال إفريقيا

ودارت الأيام.. وعادت كأس إفريقيا تبرق من جديد في سماء القارة السمراء، وبات عشاق الكرة على موعد مع المتعة والإثارة وكرة القدم الساحرة المستديرة.. عامان قضتهما كأس إفريقيا أحician مصر ليلناش عليها من جديد ١١ فريقاً وتذوقوا المتأفة على ملاعب ٤ مدن في نيجيريا وغانا على مدى أسبوعين.

كاظميان



وتكتسب البطولة الإفريقية الجديدة أو مونديال القارة السمراء أهمية كبيرة ترجع لكونها البطولة الأولى في الألفية الثالثة وهي أيضاً البطولة الأولى بعد سن الرشد ٢٢ عاماً التي ينظمها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم

وهي أيضاً البطولة التي
تشهد عودة النسور
الشغر نيجيريا
لبطولات الأفريقية بعد
غياب ٤ سنوات حرمت

خاللها من اللعب في
بطولتي جنوب إفريقيا ٩٦ ووربكينا
فاسوس ٩٨ وماهيلوطان اللتان فازت
بهمما بعنوان إفريقيا يصمد، وبتقى
إقامة البطولة في دولتين لأول مرة في
تاريخها حدث في حد ذاته سيحظى في
ذاكرة تاريخ البطولة طوال الألفية

إذ تقدمت نيجيريا وغانا بملف واحد لتنظيم البطولة التي ستشارك فيها أربعة منتخبات عربية هي مصر حاملة اللقب وتونس والجزائر والغرب بما يمثل ٢٥٪ من العدد الإجمالي للفرق المشاركة في البطولة.

ويبدو حظوظ الفرق العربية في الفوز باللقب أكثر من ٥٠٪ رغم أنها ستتجدد منافسة ساخنة من



■ حسام حسن هل يبعد أمجاده الافريقية في نسخة ما



■ النسور الخضر ابرز المرشحين للفوز باللقب



المنتخب الأخر يقلل من فرص مواصتها لسيطرة المضيدين وجنوب إفريقيا يصعب على البطولة إذ ثاب مع جنوب إفريقيا المنشق الأول لصدارة المجموعة وبقي المتأخر على المقعد الثاني بين الجزائر والكونغو الديمقراطية. زانير سافانا - والجابون وإن كانت أقوى فرق المجموعة.

ويقف منتخب مصر حامل اللقب وصاحب الرقى فى عدد مرات الفوز باللقب أربع مرات متزايداً عن غانا.

ويدخل المنتخب المصري المنافسة شاهراً سيف الدفع عن لقبه وياسته عن مجرد جديده يضيق إلى سجله فهو يطبع في إن يكن حامل أول لقب في القمة الفنية الجديدة كما كان حامل أول لقب في القمة الثانية عام ١٩٧٥ عندما انتفعت البطولة لأول مرة في الخريف وهي صاحبة آخر بطولة في القرن العشرين ذلت في المجموعة الثالثة التي تعدد الأسهول بين كل المجموعات إذ ثبت أن زامبيا وغوركينا فاسو والسنغال وسبق مصر أن لعبت بمجموعة الربعة التي تلعب فيها المغرب وتونس.

عده مرات مع الفريق الثلاثة وتقوّت عليها جميعاً وأخر لقاء، مجدهما زامبيا وغوركينا فاسو وليجانوس وكونجيرو كانوا أصلصتها، لكن التاريخ يذكر أن افتتاح كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر عام ١٩٨٣ في القاهرة شهدت مفاجأة ستيفالا غير سارة للملكيين إذ نجت السنغال على مصر بهدف تظيف قبل أن تستعيد مصر زمام الأمور وتقوّت بالبطولة.

وقتنق مصر سبورة دفاعها عن لقبها بلقاء زامبيا غداً الأحد في مدينة كانو النيجيرية، وهي مواجهة قمة مباركة لجسم الصراع على قمة مجموعة فنواذن يتصدرها سراج الدين الشيشي وطارق ثابت و Maher الكزارى وخالد بدرا وغفران كيكيرى وكلا الفريقين قادر على مواجهة نجم بيريرا بابا يارو وأوكشا وصادى وتاريبو وست و كانوا وغيثهم. وتلعب الجزائر في مجموعة متواسطة

فرق ذات سمعة كروية وتزخر بالعديد من النجوم أصحاب التجارب الأوروبية مثل نيجيريا وفنان المضيدين وجنوب إفريقيا وصفيف البطولة السابقة وحامل لقب البطولة الآسيوية، والكامبيونون أسد إفريقيا العجوز والكونغو الديمقراطية - زانير سافانا - التي سبق لها الفوز باللقب مررتين وهناك أيضاً كوت ديفوار حاملة اللقب عام ١٩٩٢ وكلها فرق تدخل المنافسة من بابها الواسع غير أن تراجع نظرنا الفرق العربية بما فيها حامل لقب يرجع إلى القرعة التي أوقعت فرنسى وهان مما للغرب وتونس في مجموعة واحدة تشهد كذلك وقوع مصر والمغرب معاً في مجموعة واحدة في البطولة الماضية لكن وجه السعد الذي كان في بوركينا فاسو يغيب في لاجيس لأن المغرب وتونس سيواجهان الكونغو ونيجيريا، مما يعني أن أحدهما سيصعد للدور الثاني على حساب الآخر أن الترشيحات تصب في مصلحة النسور الخضر أصحاب الأرض والضيافة اعتلاء صدارة المجموعة.

المجموعة الرابعة التي تلعب فيها المغرب وتونس بمجموعة الربعة.

غير أن المغرب وتونس مطالبان بنسان أنهما يلعبان مع أصحاب الأرض فهما ليسا أقل من نيجيريا فنواذن ولكن أن الفريق الثالث كانت سفيرة إفريقيا في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

تضمن المغرب وتونس سفيريا العرب في هذه المجموعة عدداً كبيراً من النجوم التي تعت قارياً ودولياً ولكن نور الدين ثابت ومصطفى حجي وصابر عبد الله وصياد صلاح الدين ويوسف شبيو وكماشتو وطاهر الطلح وغيرهم في صفوف المغرب وهناك في تونس زبيرية وشكري الواعر، وعادل السليمي وسراج الدين الشيشي وطارق ثابت و Maher الكزارى وخالد بدرا وغفران كيكيرى وكلا الفريقين قادر على مواجهة نجم بيريرا بابا يارو وأوكشا وصادى وتاريبو وست وكانو وغيثهم. وتلعب الجزائر في مجموعة متواسطة



تونس هل تحقق المفاجأة؟ ■



صابر عبد الله أحد الأوراق الرابحة للمغرب

فاديجا كالولو لاعب برج البلجيكي زميل ثامر السيد حارس مرمي مصر وعمرى كامارا لاعب نيوشاتل زاماكسي السويسرى وزميل طارق مصطفى وأحمد ذئبه المصرى.

ويتقى بوركينا فاسو التي كانت البوار الأسود في البطولة الماضية والتي تبحث عن نفسها في هذه البطولة إذ تعتمد على نجمها الأول سيدى تراوري لاعب العين الإماراتى ومحمد براهيم سيسى وعيسى سونجو وكثير محمد وتراوري عثمان وتراوري براهاما وسونو عثمان.

ولأول مرة تدخل مصر البطولة وفي حوزتها نخبة فاعلة من المحترفين فيعد أن كان محظوظها في بوركينا فاسو ثلاثة فقط هم هانى زمزى ومحام إمام وياسر رضوان تتضاعف العدد هذه المرات عديدة إذ أصبح هناك ثامر السيد وأحمد حسن وبعد الستار صبرى ومحمد عماره ومحمد يوسف

رامبيبا في المنافسة على الصداره خصوصا أنها كانت قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب عام ٩٤

في تونس لكنها نسرت أمام تيجيريا وتعقد على نسبة من المحترفين في مقدمتهم الـ ١٧ ليباتانا لاعب كولون الألماني وماكاسا هيلازلي لاعب أناكلس الهولندي وكالوش بوليا قائدا الفريق المحترف في المكسيك وأندرو مكتنلا لاعب باليمن مونيتخ الـ ١٧ وبرنارد ماكوني لاعب هاسلهم البليبيكي.

أما الاستقلال التي تغيب عن المنافسة على اللقب لكنها تزعم منافسيها في الدرر الأول فلديها جيل جديد من المحترفين في مقدمتهم عمر دياراللو حارس المرمى المخضرم والمتردف في صفوف أوليمبيك خريبكة المغربي وبابا ديوب لاعب ستراسبورج الفرنسي سيدنيورا لاعب البنزرتي التونسي وساليف كيتا لاعب هانوفر الألماني ويواجه

مصر تخشى أشواك نجيريا المغرب وتونس في المجموعة الحديدية



مدربون بكل لغات العالم

من مختلف أنحاء العالم جاء المدربون الأجانب لقيادة تسعه منتخبات . من بين ١٦ فريقاً شارك في تصفيات كأس الأمم الإفريقية . وبعد المدربين الفرنسيين أكثر الأجانب المشاركون في البطولة رقم ٢٢ حيث يقود جبار جيلي منتخب مصر، وهنري ميشيل منتخب المغرب، وديبيه نوتو منتخب بوركينا فاسو، وبيير ليشانترى منتخب الكاميرون.

بينما يوجد اثنان من مدربى إيطاليا هما فرانسيسكو سكالابرو - المدير الفنى لتونس . وجوسپي بوسينا الذى يقود منتخب غانا .. ودروب برازيلي واحد هو انطونيو مواسم الذى يقود منتخب الجابون، وهو لندي واحد هو يوفيرى المدير الفنى لمنتخب تيجيريرا .. ودروب من شيلى هو بن ميافو الذى يقود منتخب زامبيا . وهناك سعة كبيرة من مدربين متعددين يقودون منتخبات بلاهم هم ماوينتا تودجوي والمدير الفنى لمنتخب توجو ومارتنيس تيسا لمنتخب كوت ديفوار، تروث مولوتو جنوب إفريقيا، وأوندا أبوهو لمنتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية، وشريف بولامين منتخب الجزائر، والسنغالى أمساتو فال، والآن ينتسب المدير الفنى للكونغو.

الهادفون.. صناعة مصرية؟

فى ٢١ بطولة كأس أم إفريقيا أقيمت حتى الآن حصل ستة نجوم عرب على لقب الهدف كلهم مصريون، وطارى فى أول واخر بطولة كان الهدف فيها مهاجماً عربياً . ففى البطولة الأولى التى أقيمت عام ١٩٥٧ فى السودان كان الهدف نجم مصر السابق الدببة برصيد ٥ أهداف . وفي بطولة ١٩٥٩ فى الكومنولث حصل على اللقب محمد الغوهري . المدير الفنى السابق لمنتخب مصر . برصيد ثلاثة أهداف . وينسى الرصيد من الأهداف فاز بلقب الهدف المصريان بدو عبد الفتاح وحسن الشانلى فى بطولة الشوبيرى ١٩٦٣ . ثم حصل طاهر أبو زيد نجم مصر أيضاً على اللقب برصيد ٤ أهداف فى بطولة ١٩٦٨ . وإن آخر حسام حسن هداف مصر فى بوركينا فاسو ١٩٦٩ برصيد ٧ أهداف .

وعبدالظاهر السقا وأحمد صلاح حسنى وحسام عبد العليم الأمر الذى يعزز فرص مصر فى المنافسة على اللقب الذى تحمله ميزالت ذكرى الاستقبال الأسطوري لهؤلاً اللاعبين منذ عودتهم من وأجادوا جواز حاملين الكأس بعد غيبة ١٢ عاماً عن مصر عالة فى ذاكرة اللاعبين الذين حققوا مجدًا غير مسبوق لغيرهم كون الإنجاز تحقق خارج مصر.

صراع الكبار فى لاجوس وأكرا الجزائر تحت عن اللهفة الفائبة

بطاقتى دور الثمانية وبذلك يصبح المصراع الأكبر فى هذه البطولة لمجموعتين يواجهها كلها

بعيداً عن المنافسة على اللقب وحظوظ كل فريق فيها هناك تناقض آخر بين اللاعبين على لقب خاص هو الأفضل فى البطولة إذ يتباين لاعبها على لقب أفضل لاعب وكذلك لقب هداف البطولة وأفضل حارس مرمى فضلاً عن أفضل المراكز التي يتم اختيارها عن طريق الجلسة التالية لللاحتمام الإفريقي فى تمام البطولة وتكتب هذه التشكيلة مبارزة خروجية مع منتخب أوروبا فى موعد يحدد لاحقاً . ومن بين

اللاعبين ٣٥٢ يزور النجم الكبير كارلوس برازيل

أكبر اللاعبين هنا فى مشاركه الرابعة على التوالى

فى بطولات إفريقيا وبمازيل برازيليا محققت ببريق

نحوه وإلياتها الستة.

ويتناقض معه من نيجيريا بابا نجيمبا لاعب برشلونة الإسبانية وسائدى لاعب اليفونجتونس الإيطalian وشوكو لاعب بارى الإيطalian ومن شأنه يتحقق ثالث محمد جاري لاعب أورينيرو الإيطالي وأحمد فليكس لاعب النصر الإماراتى وشمارى ز

اكونور ووجيانتى وكواوى أيو ونافارى

الإيفريكي يتنافس على تألق اللاعبين الخصميين لأن

جوهارينى الذى يرجع إليه الفضل الكبير فى فوز

كون ديفيرنقطها بقدمها الوحيد عام ٢٠ وعده بـ ٢٠

حامد وكواوسى كونى وان يغيب نجوم الكاميرون

رغم تراجع مستوى المنتخب لكن الحارس بوكار

المفترض فى سaison ٢٠١٣ يبحث لنفسه من

مجد يضعه على منصه واحدة مع نوكونو وأنطون

بل وهناك أيضاً لويسيانا ميتومو لاعب سانت إتيان

الفرنسي وفينيان فوا مارك لاعب ويستهام

الإنجليزى وأليكس لاعب ثالث النصرى ومن

تونس ينتظر أن يقدم ثالثى فرابيرج الإنكليزي عادل

السعىلى ويزيريبى مستوى يلقي بسمعتها الدولية

وعوضان به الإخفاق فى بوركينا فاسو.

ومن الكونغو هناك مو-كوازك لاعب

مانشستر الإنجليزى وبهونة أحمد يهعا لاعب

النصر السعودى من منتخب بلاده المغرب تعود

قرة شارة ونفاعة الهجوم المفترض بذاته إلى جنب

مع حجي وصبرى وكاشتوفى

اما الجزائر فائز من يتحقق منه فيمثل

باحى وحدو مولاي وموسى صانع لاعب النصر

ال سعودى الذى تأهل فى بطولة كأس العالم للأندية

الأخيرية وبقى المنتخب المصرى شامل اللقب الذى

يضم ثوموا جيداً أبريزم أحمد صلاح حسنى

المفترض فى شتوتجارت الإنكليزى إضافة إلى حارس

إمام مختار فائز فى بطولة فى جارنشتاين

البولندي وكوجالى التركى ترى من هؤلاء

النجمون سيطرى بلقب أفضل لاعب فى البطولة؟ ومن

منهم سيكون ضمن التشكيلية المختارة لتونس

البطولة ■

ويعيداً من مجموعته كانوا ولاجوس وكذا

كماسى حيث مباريات الجزائر تبقى مجموعة أكرا

التي تضم غانا المضيف الثانى والكاميرون وكوت

ديفوار وتوجو وهى مجموعة ساخنة أيضاً إذ

تتصارع ثلاثة فرق كبيرة لها تاريخ عريق على



■ المسادات



■ عبد الناصر

(٥) ومن ناحية أخرى ثقفت جمال عبد الناصر إلى جماعة على صيرى أو المولانى للاتحاد السوفيتى فقاتل عبد للجيد فريد سكرتير عبد للجيد فريد من زتابة رئيس الجمهورية وبعه أمنياً للعاصمة وأول مرة في حياته وأخر اسمع تقدماً علينا لجمال عبد الناصر قام بأمن عام الاتحاد الاشتراكي العربي في جامعة الزهر و هو على ما اظن كان اسمه الدكتور / نبيل وهو استاذ في طبل الأزهر حيث استقر واستوطن قلعة الجيد فريد من سكرتير عبد للجيد فريدي إلى أمن عام العاصمه.

(٦) عن الرئيس جمال عبد الناصر روى ليته شفرون مروان سكريتارى سامي شرف سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر لشئون المعلومات وهو الذي قدم فيما بعد أسرارها كلها لأئور السيدات ليتم يوماً جماعة على صيرى ومن ضمتهما سامي شرف.

(٧) شر محمد حسنين هيلك فى الصفحة الأولى لنا مصارحة طائرة مليئة بالهدايا استقدمها على لأناره من زتابة له للاتحاد السوفيتى بعد أن رفض دفع العبارات والقصور من هذه الحرارة ركز على صيرى وتحريم جماعته وهذه الأحاديث أو الأحداث ليست ببعيدة أو من قبل الأسرار فكلها منشوره فى الصحف الوبائية منذ ١٩٦٣ عام النكبة .

و هذه الأفعال أو الأفعال لم يكن باستطاعة أئور السيدات أن يعلمها فقد استطاعت أئور السيدات .

**دكتور غازل مسعود
مدير مستشفى الأمراض المنوية
سوهاج**

العربي مرة أخرى أبعت تحياتي وأشواقى من صناعه الين لكل فنان عظيم ينبع هذا النهج أتنى من كل فنان أو فنانة القيام برداره الين وهذه دعوة متراشحة من قبل الجيهور فى الجمهورية اليمنية أتنى لا تخوا بهذه الزيارة أتنى لك حياة سعيدة مليئة بالآثار والملفات الشارة .

**علي هبة يحيى العرازي
ستاندال، اليمن
عن بـ (١٠٢) فاكس ٢٠١٩١٦**

مساكة للحوار

السيد الاستاذ/ اسامه سرايا
السلام عليكم . و بعد

قرارات التحقيفات التي نشرت في مجلتك عن الجماعات الإسلامية وكلها أجمع على ان الرئيس السيدات هو سبب ظهورها وبنى شاختها والمساعدة على نورها والحقيقة غير ذلك هل هذا ظاهر متقدم أم مازالت

لأنه بعد التكسيه وقد عبد الحكيم عامر والآباء الإخوان المسلمين «٢٠ ألف منتظر» في السجون قبل ذلك سنة ١٥ تقدر الإيسابرين أو

جماعه على صيرى بمسمى رئيسة الرئاسه وبالذالى يابلي فالنس جمال عبد الناصر يعززه علم يلتقط أو لم يلاجا إلى الإخوان المسلمين ليقوى في كتابة

وزاريه وذئانته لهم وبالذالى أحصيته سنه ٦٨ .

وظهر اشياء غريبه على عبد حمال عبد الناصر وكتبت سعادته فى أولى طب الأزرق

ويمالى من ظفريه ميسياسية حيث كتب من كوارن منتظر الشباب الاشتراكي سنه ٦٦ لافتات:

(١) هبور شعارات الاخوان المسلمين مملوءة على بعض جدران المساجد الكبرى مثل السيدة زينب مثل معن لم يحكم بما انزل الله فلؤلهم ما الكافرون، وهو شعار لا يختلف عن «الإسلام هو الدهر» الذى ترفعه الجماعات الإسلامية الآن.

(٢) عودة بعض زعماء الاخوان المسلمين من مقامهم إلى الحياة العامة مثل الدكتور عبد العزيز كامل الذى استثنى من الكوفيت حيث كان يعلم مدير الجامعة

على بعض وزرائه للأوقاف،

ومثل ظهور الشيشى الباقري الذى عزله جمال عبد الناصر إثر سريرجه هزلية

(٣) اصحاب بظهور مقابلات سديدة قليلة في المكتبات الكتبية مثل

الشباب في الجامعات بصورة ملتهي وبدون خوف عمن ما كان قبل ذلك.

(٤) الأخطر والأهم من ذلك كله ظهور الجماعة اليدانية حيث تكونت في كل

كلية جماعة بينية ذات أول ميدان بطلات تأثير وجلسات شاش ثم تطورت إلى مسخرات صيفية ومسخرات في المطارات الأبية وبعدها ومسخرات عامه مثل

جامعة على حدة وأخذت المسيرة العلنية بهذه الرسمية ثم أصبحت عصبة الجماعة الدينية من الشباب الملتحى حيث كتب أى شباباً مسخر ل السن عمره حوالي

١٩٦٩ عاماً في أولى طب القصر العيني متلقها ويكتبهن على السوريات في

اسمها إلى الجماعة الإسلامية ثم توجهيات من شباب الجماعة اليدانية ثم تغير

الدرس الحامى الذى كان يزاول نشاطه في مهد جمال عبد الناصر في أعوام

٦٧ - ٦٨ ثم ازداد نمو الجماعات الإسلامية حتى أصبحت تتاطع السلطة وذلك

بعد وفاة جمال عبد الناصر.

الجماعات الإسلامية بين عبد الناصر والسيدات

من صناء إلى الهم شاهين

السيد الاستاذ/ اسامه سرايا رئيس التحرير

أبعث إليك يا سيدى رسالتي التي أطبع في شنشها أحصل إلى الفتنة الكثيرة إلهم شاهين لعدم وجود الغلوان الذى رسليها من خلاله إليها مبشرة أود سيدنى أن أقدم أصدق التهاني وأغلى الأفاني الفانية بمناسبة تناولك للمستر فى آداء رسالتك القيمة، وحرصك على النجاح الذى يصاحبك متى وفرت في الساحة الاليه ذلك مؤمنة بأنك الفن رسالة يجب إرسالها بشكل جيد، ومن

حتى كمنشد مدربى من أرض سبا وبحمور أن اعبر عن إعجابي الشديد وحبى لهذا الفن التعليم من خلال نجاحك المتواصل فى تقديم الابوار المتراءة والشقة والمنتهى أيضاً التي تحمل معانى الإنسانية والرواية لجمهورك العظيم، لا أستطيع أن أعبر بما في عيني لأن فيها الكثير وخير الكلام ما قبل وقبل كما يقول المثل

الواحة

كلمات متقاطعة



التربية، مفيدة لمقاييس الأرجل

العادات العربية الأصيلة في الجلوس على الأرض، وأداء الفروض الدينية كالمصلحة المسلم شاعد على طرة حديث ثلث مفصل الفخذ. إن ابتداء الآجيال الشابة عن عادة الجلوس على الأرض واستبدالها بالجلوس على المقاعد سعادات طيبة، ونعم مزاواتها للحركة بصورة كافية، واعتبارها على استخدام سيارات في تنقلاتها، حتى لمسافات محدودة، قد أضر بليونية مفصل الفخذ وعظامه.

وقد أثبتت البحوث العلمية أن الجلوس على الأرض يعمل على تشويق المفصل حتى النهاية ولن يصل الركيبة إلى الصدر ولو لفترة صحيحة، مثل الجايبية الفضلى لتقليل الطعام حيث شئ أحدي الرجال بشكّل كامل، والأخرى بشكّل جزئي، أو الجبلية الشهيره التي تسمى «التربية»، حيث تفترج الرجلان وتكون رأس عظمة الفخذ المتستدة قد دار برأوية درجة.

فقد ثبت بالتحليل البكانيكي أنه الحركات والأوضاع أن مفصل الفخذ يمكنه إيمانه ببعض مخالفة عدة ساعات أي أن كل جزئية من جزيئات رأس عظمة الفخذ تلامس كل جزئية من جزيئات القرفة، وهذا العولان يتيح عنه استمرار تحرك السائل المغذي للمفصل وإمكان وصوله إلى جميع أجزاء

الغضاريف التي تغطي سطح المفصل، تلك استمرارية لبوتقة المفصلي مع تقدم العمر.. وإن لهذه الحركات والأوضاع دوراً كبيراً في المحافظة على

حيوية المضيروف الغلي المفصلي، وتنسخه من تبيّنة الدراسة أن

قدرة الإنسان العربي السن على تحريك مفصل الفخذ تفوق كثيراً قدرة

الإنسان الغربي.

وتنصب هذه المحوت إلى أن هذه الآجيال الحاضرة لن تشعر بنتائج

التغير الجدي الذي فرضته حياة التحضر والحضارة الحديثة إلا بعد أعوام

وأعوام حين يصل جيل الشباب الحالى إلى مرحلة الشيخوخة ويبلغ من

العمر أزيد.

أفقى	رأسي
١ - من أعمال تشايكوف斯基	١ - من أعمال طبلة عادل إمام وسوسن بدر
٢ - وقت - للفني - عمر (معكوسة)	٢ - حزن (معكوسة) - امتحن مهلاً
٣ - متشابهان	٣ - تنسب إليه (معكوسة) - متنفس
٤ - ظهر - فشم	٤ - مكان الفور (معكوسة) - (معكوسة)
٥ - من الحبيب (معكوسة) - تجدتها في	٥ - لاستقهاهم - أدلة نصب (معكوسة)
٦ - أعلم كبيرة - تخرج من العيون	٦ - قدم - أرض لم تزرع (معكوسة)
٧ - من الوالدين (معكوسة) - فنان	٧ - يخصنا - الأسل الأول لصاحب
٨ - عاصمة هوارى	٨ - الصورة (معكوسة) - تشتكي
٩ - للتمني (معكوسة) - من أقارب	٩ - خرج منه ونشأ (معكوسة)
١٠ - الرسول (صلى الله عليه وسلم)	١٠ - يسكنين الخيام - يخصه

أرقام مشاعفة

ضع في المربعات الفارغة
الأرقام الضرورية
حتى تحصل على
النتائج المطلوبة أفقياً
ورأسياً
واستكمال العلامات
الرياضية

٥	=	÷	×	-
٣	=	÷	+	+
٣	=	÷	+	+
=	=	=	=	=
١٨	=	٢	٤	٩

- س ١ - من أشهر مقرئي القرآن الكريم في مصر والعالم الإسلامي وقد اطلق عليه «صاحب الصوت الذهبى» فمن هو؟
١- الشیخ محمد رفعت بـ الشیخ عبد الباسط عبد الصمد
جـ الشیخ مصطفی إسماعیل
س ٢ - قصيدة قارلة الفقیران للشاعر نزار قباني، وقد غناها الفنان الراحل عبد الحليم حافظ فمن الذى لحنها؟

- ١- كمال الطويل بـ بلية حمدى جـ محمد الوجى
س ٣ - من العالم الذى وضع نظرية النسبية الشهيره؟
أـ اينشتاين بـ ارشميدس جـ نيوتن

الحلول العدد القادر

■ إعداد - يوسف القرايل



هيئة التحرير

- الثقافة والفن: ماجدة الجندي
 - المرأة: بثينة ريان
 - التحقيقات: عاطف حزين
 - الرياضة: أشرف محمود
 - التصوير: عماد عبد الفتاح
 - الاقتصاد: أحمد عبد الحكم
 - سكرتيرو التحرير الفنى
 - نبيل السجينى
 - خالد عميره
 - عمرو الشيشين
 - جمال الشكوى

جدة . د. سامي طابع ت ٦٤٣٦٦٢١
 مدقق - عاطف مصطفى ت ٦٦١٠٥
 طرابلس . حسنين فتح الله ت ٣٣٨٧٩
 طرابلس . هاشمي عبد الرحيم ت ٧٧٧٧١٤
 غزّة . محمد امين ت ٧٨١٥٣
 الچوان . نصر الطالباصن ت ٥٩٤٥٩
 الدريج . العزيز الطيب ت ٣٤٦٨٤
 بيروت . احمد الاسعدت ٦٧٢٧٢٥
 الناصرة . سامي كمالات ٩٣٧٣٢
 مناء . ابراهيم الشعسوبي ت ٨٢٨٦١
 مسقط . صالح جابر ٥٩١٦٩
 الكويت . محمود حربى ت ٥٧٤٦٩
 لندن . عمرو ميدانلى ٠٠٠٥٠٠٥
 باريس . شريف الشوباشى ٥٣٧٧٧٧
 موسكو . عبدالله المخليل ت ٢٤٣٤٦
 جوهانسبرغ . يحيى قلانت ٤٤٧٤٧
 نيويورك . مصطفى عبدالله ٦٧٩٤٢
 داكار . محمد ابراهيم الساقو ٣٦٣٧٤٤

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -
٥٧٩٧٨٣٠٠٢٠٠٠٠٠٠ فاكس :
e. mail: arabi@ahram.org.eg

قاهرة: ٥٧٩٦١٢٢ - البُلدَانِيَّة - عمارة مصر
للطيران - طريق المنيا: ٦٤٣٦٦٢٦ - ٤٧٣ - ٦٤٣٦٦٢٦

الدلو برج الدّلْو

قالوا عن مولود برج الدلو
سواء كان طفلاماً بالغاً إن
مميزاته الصحبية تكمن في
قدرتها على السيطرة على
أعصابه فما سبب وجود هذه
«الميزة» المهمة وهل يوجد
ارتباط بينها وبين الكوكب
المؤثر عليه؟

لأن هذا الرجل الاجتماعي، ويحب الاختلاط بالناس ويعمل على تحليل شخصيات كل من حوله وإيمانه اللثام عن كل ما يبيو غامضاً، كما أنه رجل واقعى للغاية لا يعرف تعليق شعاعره، ويثق كثيراً في الآخرين، كما أن الكوكب الذى يحكمه «نجل» يعطي له الثقة بالنفس والتاثير على الناس.

لـكن هل هـنـاك اـرـتـيـاط بـيـن
صـفـات الـبـرـج وـنـجـاح مـوـالـيـدـه

نعم، هناك ارتباط بذلك حسبي
الكوكب الذي يتبعه هذا البرج
ويؤثر فيه ويعطيه صفات وعامة
يخص الدلو في المون التي تتطلب
صفات خاصة كالصهاقة . والعمل
في البحار . والتصوير السينمائي .
لكن ما اللون المفضل للدلو؟
وما الأحجار الكريمة التي
تحمّل

والانه المفضلة في الأزرق النيلي
واللؤلؤ والأخضر الباهت وكذلك
الوان الرياحات والملتوش.
اما أحجاره الكريمة فهي الياقوت
والعقيق الامنيست واللؤلؤ
والريجان الابيض.

■ يقدّمه الفلكي - حسين أبو زيد

حلول
العدد السابق

كلمات متقاطعة

سُفَالِ وَحَمَاب

- ١- وول بیورانٹ
 - ٢- اجزاء کثیرہ لم تکن قد اکتشفت
 - بعد
 - ٣- الریس ابر اہام لنکولن

أرقام مبنية على

$$\begin{array}{l}
 \boxed{\Delta} = \circ - \boxed{\gamma} + \boxed{\nu} \\
 \div + + - \\
 \xi = \star \div \Delta + \xi \\
 x - \div x \\
 \star = \xi - \star \times \star \\
 = = = = \\
 \xi = \xi \div \nu + \eta
 \end{array}$$

الخراب الجميل

واحسب ان الذين في متنصف العمر او مقابله سوف ترکهم بلا شك عبئية الخربطة، وأغلب الذين انهم لم يدخلوا بعد مرحلة «سلامة احمد سلامه» احظاة عبوره بالقطار من فراكتفورد إلى بون يدون أحلام ويبون أوهام، فقد هبطت على ارض الواقع كل التطلعات والرؤى، وقد قليلا هم الذين قدما فقد المستقبل غموضه وإثارته وبقي الماضي بكل ما فيه من أمال تحققت وخيبات امل لم تتحقق، ومن مطحونات انتساع بعضها في متنصف الطريق، وتبدل الباقى عن آخره (وجهات نظر ص ٨٢). ويكشف الكتاب الكبير عن الواقعية المؤلمة ببساطة عن أيام الفقر والجوع والهزيمة وابن منها المانيا والعالم المتقدم عام ٢٠٠٠؟ وابن منها نحن الان؟!.

ولا يملك المرء إلا أن يتساءل عن المستقبل وسط هذه العتمة والحكمة التي لا شك في صحتها ولكن ليس على إطلاعها، واحسب ان اللحظة تغري بالدعاية: ترى هل هي لحظة تسليم راية أم لحظة مكاشفة مع النفس تسربت كى تتشى ببرؤية لمحصلة عمر باكماله؛ بينما كان ذلك كله واكثر لا أنها يمكن النظر إليها بوصفها من عيوب الخراب الجميل» الذي يسيق النهاية المرجوة ويستحدث على تجاوز الخيبة لأنه لم يعد هناك منسع لعيت إضافي!.

وهما يحضرني وصف فيليب جونزلين رئيس وزراء اسبانيا الاسبق لظروف امنته في اثناء حفنة الديكتاتور فرانثو، ففي جملة بليغة قال «لقد كان اكبر مشاكنا هو الخوف نفسه»، واحسب ان الخوف الذي يتخلق اقسى من مرارة الخيبة نفسها، ولتنا ان نتساءل هل في مقدورنا ان نبقى في المستقبل رهينة خيبات الماضي ومارازنه؟ احسب ان رحلة الامم عبر تاريخها تبين بجلاء أنها لا تملك مثل هذا الترف، تحن بالفعل كى حاجة إلى التصالح مع الماضي والتصالح مع المستقبل وارتك ان هذا قدر جيل جديد وينبغى أن يكون وعده أيضا، لانه ليس هناك ما هو أشد وطأة من مصادرة الحلم في النفس فما بابنا «بمصالحة حلم امة»؟!

انهار من الدموع.. ويحور من الوجع.. ومرافق بلا شواطئ تشذى من بعيد.. إنها رحلة طولية عبر نفق الحياة المظلم ونحن نبحث عن الضوء في نهايتها.. كثيرون هم الذين حملوا الخيبة فوق ظهورهم.. كثيرون هم الذين أفاقوا على بشاعة الاوهام لحظة تبديها على صخرة الواقع، ولكن قليلا هم الذين لم تتسرّم الحياة او يغوصوا في بحور خبيتهم واستمروا، تفهم اوهامهم وتحقّهم في بحور الرضا.. إلا أن «أطباف» رضوى عasher تطاردنا وتقذف في وجهها بالسؤال المر: «من يملك فعل الخيوط عن الهزيمة التشاكيحة» من يملك فعل الخوف عن الهزيمة القادمة من وعي الهرزائم السابقة؟ (ص ٢٢٥).

واحسب ان فيروس المراة في نهاية الأفلاقة لم يسلم منه كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل، فهذا هو هيكل يتساءل ايضا: هل ان الخراطيف في هذا الزمان تعلمت ان تكتب.. او ان ما تزاهى عليهن نوع من خداع البصر اصباب عيوبنا أضناها طول السهر؟، إن شارل دي جول في الغالب على حق، لأن وعد الخربطة لا يكتب، وإذا كان كذلك فمعنى تحريم لحظة الصدق او إلى متى يستمر خداع البصر؟.. وهيل يتحدث عن

الخربطة العربية في ١ يناير ٢٠١٠، ويصدر حکماً عليها خلاصته «إنها صد ولا تند وتفلق ولا تطمئن، فالألوان باهتة، والخطوط شاحبة، وأجزاء كثيرة من السطح يغطيها خليط من بقع دم وبقع نقط و قطرات من عرق ونماء.. في الغالب.. سالت عليه، ورسمت لنفسها فوق السطح مجازي عيادة بالطلول والعرضا». ■



= محمد صابرین =

مصر للطيران
EGYPTAIR

تواكب العولمة وتطورات القرن الحادى والعشرين
بأحدث جيل من الطائرات



* أحدث وسائل الراحة والرفاهية

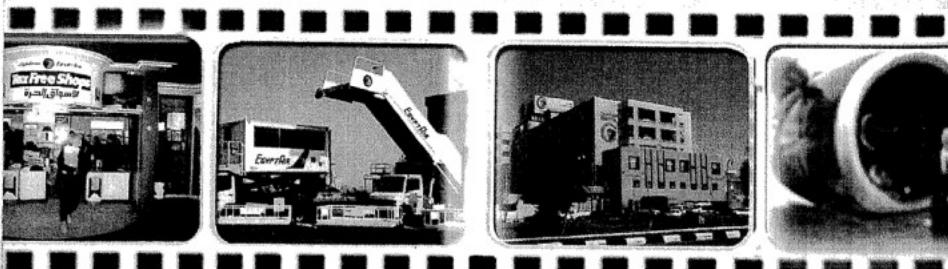
* أسرع ملاجئ ذات تقنية عالية لمصر العقادم

* إمكانيات الاتصال بأي مكان في العالم من داخل الطائرة

* تليفون شخصي وشاشة فيديو بالقرب الأول ودرجة رجال الأعمال

مصر للطيران

تعبر بكم الى مشارف القرن الـ 21



FRANCK MULLER

GENEVE



*Master
of
complications*

THREE TIME ZONES
IN THE SAME MOVEMENT

MASTER BANKER

WORLD PREMIERE

فيلياد

القاهرة: فرست مول ت: ٥٦٩٦٠٥٦ (٠٢) مركز التجارة العالمي ت: ٥٧٨٠٩٠٢ (٠٢) المهندسين ت: ٣٣٨٦٨٦٥ (٠٢)

الاسكندرية: زهران مول ت: ٤٤٤٨١٥٠ (٠٣)